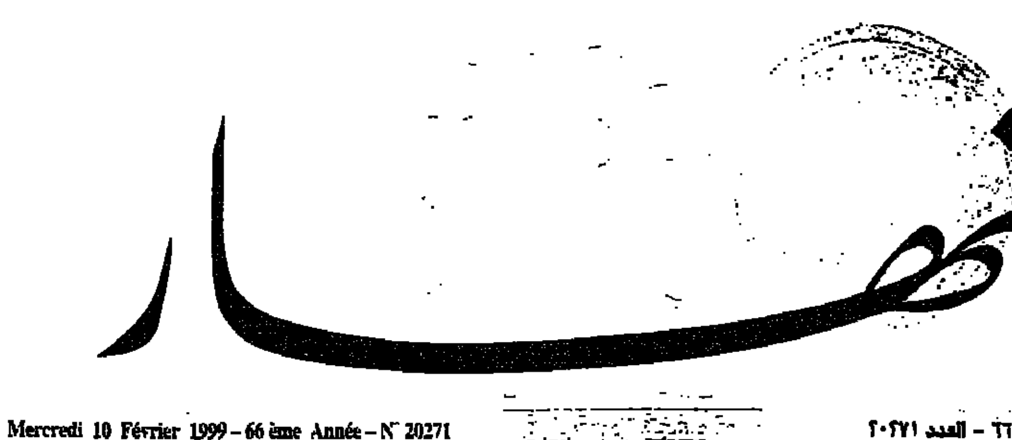



Mercredi 10 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20271

الأربعاء ١٠ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧١

A N - N A H A R

الحص عاد مستبشراً بتجاوب سعودي

تسوية بين النواب والحكومة ترجئ تشكيل مجلس الاعلام

عشية التئام مجلس النواب في اول جلسة لهيئته العامة في ظل العهد الجديد وحكومته الاولى، ارتسمت ملامح تسوية نيابية – حكومية لتأجيل انتخاب خمسة اعضاء للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في اليوم الثاني من الجلسة، غداً.

وتعكس هذه التسوية اتجاها الى تجنب مواجهة مبكرة بين الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية من شأنها زيادة العقبات في وجه الحكومة في حين ترتفع تساؤلات عن حقيقة العلاقات بين اركان الحكم وتأثيرها على انطلاقة العهد والحكومة.

ويتوقع ان يتمنى الرئيس حسين الحسيني مع عدد من النواب على رئيس المجلس نبيه بري تأجيل انتخاب الاعضاء الخمسة.

وهو أكد ذلك لـ"النهار" موضحا "اننا لم نتكلم مع الرئيس بري في هذا الشأن" لكنه رجح تجاوب رئيس

– التتمة في الصفحة ١٤ –

٦٠٠ مليون دولار قرض جديد من البنك الدولي

وافق البنك الدولي على تقديم قرض للبنان بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي لثلاث سنوات بواقع ٢٠٠ مليون دولار سنويا في اطار برنامج عمل تعده الحكومة لتمويل مشاريع اساسية في قطاعات الصحة والتعليم والبنى التحتية، ويمكن ان يتيسر منه ٢٠٠ مليون دولار، توضع في تصرف الحكومة لمساعدتها على هيكلة الاقتصاد او القطاع المالي ضمن ما يسمى في البنك "برنامج قرض". هذا ما كشفته لـ"النهار" مصادر عليمة وأكده المستشار الرئيسي لشؤون السياسات والمنتجات في البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور غسان الرفاعي. وتقرر ايضا ان تباشر الحكومة اجراءاتها للافادة من رصيد متبق من القرض الاول (٦٠٠ مليون دولار) والبالغ نحو ٤٠٠ مليون دولار. وكشفت المصادر ايضا ان رئيس الجمهورية اميل لحود ركز في اجتماعه وبعثة البنك الدولي برئاسة الدكتور كمال درفش على اهمية تمويل البنك مشاريع تتصل بالشؤون الانسانية والاجتماعية.

(ص ٨)

ليلاً: الأسد اتصل بلحود

تلقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ليل امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بعيد القديس مارون.

وأفادت معلومات ان الرئيسين تداولا الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة ولا سيما منها وفاة الملك حسين.

ولم يتضح ما اذا كان الاتصال تناول امكان عقد قمة وشيكة بين الرئيسين في ضوء ما تردد اخيرا عن احتمال عقدها بعد استفتاء تجديد البيعة للرئيس السوري الذي سيجرى اليوم.

أول قدّاس في كهف أوّل الموارنة



المطران بولس منجد الهاشم يحمل صورة القديس مارون ومشاركون في القداس امس امام مغارة الراهب على ضفة نهر العاصي. (رامز اسماعيل)

للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما، انطلق زياح امام مغارة الراهب الاثرية على ضفة نهر العاصي، وهي كهف اول الموارنة، تقدمه راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم، وشارك فيه كهنة وراهبات ورؤساء بلديات ومخاتير. (ص ٤)

اليوم تجديد انتخاب حافظ الأسد

(ص١٠)

التعاطف الدولي مع الاردن خفف وطأة غياب الحسين

قدم آلاف الأردنيين والأردنيات أمس التعازي إلى العائلة المالكة بوفاة الملك حسين. ومن دون أي عوائق أمنية كان الملك عبدالله بن الحسين في استقبال الرجال في قصر رغدان والملكة نور الحسين في استقبال السيدات في قصر زهران.

ولئن بقيت مظاهر الحزن والحداد مخيمة على عمّان وسائر المناطق الأردنية، شعر الأردنيون بالارتياح إلى التعاطف الكبير والدعم العالمي الواسع لبلادهم وخصوصاً من طريق المشاركة الكبيرة لزعماء عالميين في تشييع جنازة الملك حسين الإثنين الامر الذي خفف عنهم وطأة غياب الملك الذي حكم بلادهم ٤٦ سنة.

وتلقى الملك عبدالله من الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعوة لزيارة فرنسا في النصف الثاني من السنة لتعوض زيارة رسمية كان مقررا أن يقوم بها الملك حسين. وقبل العاهل الأردني الجديد الدعوة ووعد بتلبيتها.

وفي بيروت، اتصل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بالملك عبدالله معزياً بوفاة والده ومتمنياً له التوفيق في مملكته الجديدة.

كذلك زار لحود السفارة الاردنية وقدم تعازيه الى السفير الاردني إنمار الحمود.

وأوضح رئيس الوزراء سليم الحص رداً على الملاحظات التي سيقت حول غياب التمثيل الرئاسي في مأتم الملك حسين انه "كان مفترضاً ان أتوجه بنفسي للمشاركة في مأتم الفقيد الكبير لكنني لم استطع لالتزاماتي في المملكة السعودية". وقال انه وجه رسالة تعزية الى الملك عبدالله، وزار فور عودته من الرياض الى بيروت السفارة الاردنية معزياً.



الرئيس اميل لحود يقدم التعازي بوفاة الملك حسين الى السفير الاردني انمار الحمود. (محمود الطويل)

(ص ١٠)

عبدالله وتماسك العائلة الهاشمية الحسن باق ونور ركن أساسي

عمان – من باسل رفايعة:

ترك العاهل الاردني الراحل الملك حسين بصمة لا تمحى في تاريخ بلاده التي دخلت فعلا مرحلة جديدة من الحكم، وضعت مقاليده في يد ملك شاب يحمل مخزونا متراكما من تجارب والده وسمعته القيادية وتقع على كاهله اعباء ثقيلة ليس اهونها الحفاظ على ديمومة عرش العائلة وتجديد شباب المملكة لتعبر الى القرن الجديد بثقة وعافية.

ومثلما ورث الملك عبدالله عرش والده وصولجانه، وهو عصا من الذهب الخالص، والقابه الرسمية: "حضرة صاحب الجلالة الهاشمية" و"القائد الاعلى للقوات المسلحة" والدستورية "رأس الدولة المصون من كل تبعة ومسؤولية"، وقد لا يحتاج الى وقت طويل لينال كنيته الشعبية: "سيدنا"، فان ارثاً من الصعوبات الملحة يتطلب الشروع في حلحلته فورا. وهو لا ينسى كلمات والده في آخر ايامه في ١٩ كانون الثاني الماضي من ان "البلاد بحاجة الى الكثير من العمل، واعادة تقييم الاوضاع ورؤية ما يمكن عمله" التي فهمت كأنه كان يستشعر "شيخوخة في الدولة".

ويرى خبراء في الادارة السياسية ان في وسع الملك

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نتنياهو يَعِد قبل ٢٠٠٠ بسلام مع لبنان وسوريا

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى البناء على حضور الرئيس السوري حافظ الاسد جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين في عمّان الاثنين، فأعلن انه يتعهد التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان قبل سنة ٢٠٠٠ وانه يتطلع الى لقاء الرئيس السوري بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة في ١٧ ايار.

وقد رفض الاسد طلباً للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان للقائه خلال مراسم التشييع. وتراجع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اللحظة الاخيرة عن مسعى لجمع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس والرئيس السوري، على ما افادت مصادر صحافية اسرائيلية.

في المقابل، بدت دمشق متفائلة بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الاردن بعد مبادرة الاسد الى المشاركة في تشييع الملك حسين وعقد لقاء والملك عبدالله.

(ص١٠)

بغداد تؤكد اسقاط طائرة وواشنطن تنفي

اعلنت بغداد ان دفاعاتها الجوية اسقطت امس طائرة "غربية"، لكن واشنطن ولندن نفتا ذلك بعدما اكدتا ان طائراتهما لم تقصف اي مواقع في شمال العراق او جنوبه.

وجاء في بيان عسكري عراقي ان تشكيلات "معادية" اقتربت من الدفاعات الجوية التي فتحت نيرانها عليها واشارت المعلومات الاولية الى ان احدى الطائرات "المعادية" اسقطت. وقال ان الطائرات الغربية نفذت ٢١ طلعة في اجواء المنطقة الشمالية تدعمها طائرات انظمة الانذار والمراقبة المحمولة جوا "اواكس" آتية من قاعدة جوية تركية. واضاف ان ٢٢ تشكيلا للطائرات "المعادية" انتهكت في الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر المجال الجوي العراقي انطلاقا من المملكة العربية السعودية والكويت وقد نفذت ١٢ طلعة من قاعدة جوية كويتية و٢١ طلعة من قاعدة جوية سعودية.

وفي واشنطن، نفت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان تكون احدى الطائرات الاميركية قد اصيبت بنيران المضادات الارضية العراقية، واكدت في المقابل ان الوضع "هادئ نسبياً" منذ بضعة اسابيع في شمال العراق وجنوبه.

وفي لندن، نفت وزارة الدفاع البريطانية المعلومات العراقية. وصرح الناطق باسمها: "بحسب معلوماتنا لم يسجل اي حادث".

(و ص ف، رويترز)

أسعار العملات

متوسطات اقفال الدولار ازاء العملات الرئيسية في سوق لندن في ١٩٩٩/٢/٩

	د. أ.
الأورو	١,١٢٩٦
الجنيه الاسترليني	٠,٦١١٥
المارك الالماني	١,٧٢١٥
الفرنك الفرنسي	٥,٨٠٧٥
الفرنك السويسري	١,٤١٨٥
الليرة الايطالي	١٧١٤,٢٠
الين الياباني	١١٤,٥٠

(ص ٩)

حديث النهار

رحيلان!

ماذا يجمع رحيل ملك كبير ورحيل كاتب كبير؟

يوم الجمعة صمت قلب الكاتب الكبير لطفي الخولي، ويوم السبت لحق به العاهل الاردني الملك حسين.

لا نعرف اذا كان الكاتب الكبير قد التقى الملك الكبير في رحلة الحياة (مع اننا نرجح ذلك، لاتساع علاقات لطفي الخولي العربية)، لكننا نعرف انهما التقيا حول مسار السلام.

الذين اعترضوا على توقيع الملك حسين اتفاق السلام مع اسرائيل، مع ملحقاته، بما في ذلك التطبيع، هم هم انفسهم الذين اعترضوا على توقيع لطفي الخولي اعلان كوبنهاغن، وكان الاخير يصر حتى اليوم الاخير من عمره ان لا علاقة له بالتطبيع.

واتفق كلاهما على ان العقبة الكبرى في مسار السلام، هي رجل يدعى بنيامين نتنياهو.

مدى عشرات السنين – وكل من موقعه – جمعتهما قضية واحدة: فلسطين.

حاربا من أجلها، ثم هادنا من أجلها، ورحلا الى العالم الآخر من غير ان يعيشا حلاً نهائياً لها.

الفارق طبعاً ان الملك حسين يملك السلطة، ولطفي الخولي لم يملك سوى القلم.

لكنهما كلاهما – وكل ضمن اطاره – حاربا من أجل السلام بعناد، وكلاهما هوجم بشراسة.

زعماء العالم ودعوا الملك حسين.

وزعماء "القلم" في العالم العربي ودعوا لطفي الخولي.

في يوم وداع الاول وفي يوم وداع الثاني، مسح الحزن كل خلافات الماضي مع الراحلين.

أشرس المختلفين مع الملك حسين صلوا من أجل الرحمة على روحه، وكل من هاجم لطفي الخولي بكى في جنازته.

في مراجعة للنفس امام رهبة الموت، تساءلنا كلنا: مَن ظلم مَن، هل نحن الذين ظلمنا الملك حسين ولطفي الخولي، أم انهما كانا سبّاقين الى ظلمنا، أم كنا جميعاً ضحية تفسيرات مختلفة للسلام الذي نريد؟

نبيل خوري

تيارات

عادت حليمة...

راحت السكرة وجاءت الفكرة، وعادت حليمة الى طرح الأسئلة عن الاعفاءات والتعيينات... والملابسات.

وأين أصبحت الاحالات على "المساءلة"، مثلاً؟

وماذا حلّ بالموظّف المسنود، وكيف سيعالجون قضيّة الموظف المقطوعة ورقته، من دون ان ينقطع أمله؟

وحكايات وخبريّات من هذا القبيل، لا يهدأ لها سبيل.

وكلها على ذمة الراوي مدعّمة بالاسماء والتفاصيل، بعضها نُشر في الصحف والبعض الآخر على حبال الغسيل.

واذا كان اللبنانيّون قد انشغلوا يومين ثلاثة بتطورات المنطقة، فمن الزاوية اللبنانية وانعكاسات أي حدث على الوضع الداخلي، ليس الا.

فمسيرة الاصلاح ومشتقاته ادارياً وسياسيا واعلامياً في الدق، هذا واضح وقيد التداول.

والدقّ محشور على ما يبدو في زاوية أو زاويتين على الأقل: فقصّة الخمسة بخمسة لمجلس الاعلام لا تزال في واجهة البازار، رغم اعلان الرئيس الحص التراجع تجاوباً مع المجلس ورئيسه.

الخمسة لنا، قال المجلس، ولا تنازل.

الخمسة لكم وحبة مسك، قالت الحكومة.

انما لم تنته فصولاً بعد، على ما يظهر أو ما سيظهر لاحقاً.

ثم قصة الموظفين المدرجين على جدول "المسامحة" والاعفاء من الانتداب، فضلاً عن الغموض الذي "اطاح" تلك الاحالة.

مجرد اشاعة مغرضة؟

على ذمة الراوي الرواية مختلفة تماماً. قال ان المحاصصة ما غيرها تدخّلت بكل ثقلها حين جد الجد، وقالت ما أنذا.

فهل من مبارز، هل مَنْ يصرُّ على الدقّ بمن لا يُدقّ بهم؟

للحال أرجئ البحث وارجئ القرار، الى ان ينجلي الغبار.

وقيل غير ذلك، قيل ان الاصلاح سيتابع طريقه بثقة حتى نهاية المطاف، رغم كل الذي صار.

"زيّان"

الوقت بدل الضائع

معارضون وموالون... ومنطق تبسيطي

المعارضون للعهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه يرتكبون خطأ جسيما في حق لبنان وفي حق الانجازات التي تحققت فيه منذ انتهاء الحروب فيه وعليه عام ١٩٩٠. ويظهر ذلك جليا بالمواقف الآتية المتداول بعضها اعلاميا وبعضها الاخر في المحافل السياسية والاجتماعات:

١ – ان العهد الماضي، لا، بل ان الحكومات الثلاث الاخيرة منه التي ترأسها رفيق الحريري حاولت تحقيق اصلاح اداري جدي لكنها فشلت لاعتبارات معروفة بعضها شكلي وهو غياب الملفات عند اجهزة الرقابة الادارية، وبعضها الآخر جوهري وهو فساد الطبقة السياسية على تنوع انتماءاتها. وحاولت ايضا جس النبض لاجراء اصلاح سياسي لكنها عدلت عن ذلك لاعتبارات عديدة بعضها داخلي ويتعلق بالتركيبة اللبنانية الطائفية والمذهبية المعقدة فضلا عن عقلية تغليب العام على الخاص عند معظم متعاطي السياسة اللبنانية. وبعضها الآخر اقليمي ويتعلق بتلافي احداث تغييرات جذرية في البلاد في اجواء اقليمية صعبة وملبدة يمكن ان يستغلها الاعداء بكل سهولة نظرا الى هشاشة السلم الاهلي الذي بدأ مع اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، او نظراً الى عدم "انغراز" قواعده واساساته عميقا في وجدان اللبنانيين.

وحاولت اخيرا معالجة الوضع الاقتصادي الذي تجلى ترديه بالركود من جهة وبتحول لبنان دولة مدينة من جهة اخرى، وباصابة موازنته بالعجز من جهة ثالثة مع اعترافها بمسؤوليتها عن هذا التردي. لكنها فشلت اولا لعدم وجود خطة واضحة لديها. وثانيا لعدم وجود جو داخلي وتحديدا سياسي مؤات. وثالثا لرغبة جهات سياسية عديدة قد يكون بعضها مدعوما اقليميا في تصفية الحسابات مع الحكومات المشار اليها وان تسبب ذلك للبنان بالكثير من الاذى.

وبسبب كل ذلك فان رئيس الحكومات الثلاث في العهد الماضي يقول، على ما ينسب اليه بعضهم، حاولنا وفشلنا. والآن يحاول غيرنا وسيفشل. وبمقدار ما في هذا الكلام من صحة بمقدار ما يثير القلق لانه يوحي عدم وجود امل من جهة ولانه يعني ان صاحبه لن يوظف طاقاته وامكاناته وعلاقاته وهي كبيرة جدا للمساعدة.

٢ – يقول بعض المحيطين بالعهد الجديد ان اخطاء حصلت مذ بدأت الحكومة الاولى فيه عملها. لكنه يحاول الايحاء ان المسؤولية عنها لا يتحملها هذا العهد بمقدار ما تتحملها الحكومة. ويقول ان بعض المتصلين بالحكومة يلمح الى ان العهد مسؤول والى ان الحكومة تحولت وسيلة للموافقة على امور ولتنفيذ امور لم يكن بعضها او اكثرها من بنات افكارها. والمجال هنا الآن ليس للفصل في صحة اي من القولين اللذين قد يكونان صحيحين في آن واحد. بل هو للاشارة الى انهما خطيران من حيث المرامي والاهداف اذ انهما يخلقان اجواء تمهد لوضع العهد والحكومة في مواجهة بعضهما بعضا، وذلك مؤذ للبنان ومعزز للنعرات الطائفية والمذهبية التي لا تزال موجودة ومفشل لكل الجهود المبذولة لحل المشكلات اللبنانية الكثيرة.

اما الموالون للعهد الرئاسي الجديد بحكومته الاولى فان بعضهم يرتكب مثل معارضيهما خطأ جسيما في حق لبنان والانجازات التي تحققت فيه منذ قيام الجمهورية الثانية فيه قبل زهاء تسعة اعوام. ويظهر ذلك جلياً من خلال المنطق التبسيطي الذي يستعمله في الدفاع عن العهد والحكومة وفي الرد على معارضيهما الشرسين وربما الراغبين في افشالهما. وعلى المنطق المذكور ادلة عديدة ابرزها الآتي:

١ – ان رئيس الحكومة هو الحاكم الفعلي للبلاد وليس رئيس الجمهورية، ويعني ذلك ان الاحباط الذي شعر به ولا يزال الناس الذين يشاركهم انتماء معين ليس صحيحاً ولا مبرراً ويعني ايضاً ان اخصامه واخصام العهد يغذون هذا الاحباط لافشال الاثنين وربما للانتقام منهما، وعلى ذلك دليل وهو امتناع مجلس الوزراء عن تعيين عسكريين في الادارة المدنية كما كان يرغب رئيس الجمهورية بسبب عدم تجاوب رئيس الحكومة.

٢ – ان رئيس الجمهورية له كلمته المهمة في مجلس الوزراء بدليل تجاوب الاخير معه في رفضه تعيين سفراء من خارج ملاك وزارة الخارجية رغم الحاجة الى ذلك ورغم اقتناع معظم المجلس ورئيسه بها.

٣ – على العهد ان يواجه معارضة الزعيم الدرزي الابرز النائب وليد جنبلاط له وللحكومة بالتجاهل وباستمرار السياسة التي انتهج وفي السياسات التي يعتزم ان ينتهج.

والتبسيط في المنطق المشار اليه واضح في تناقض اصحابه من موقع السلطة الفعلية في البلاد، فهي تارة عند رئيس الحكومة وطوراً عند رئيس الجمهورية. واستعمال هذا المنطق يؤذي اكثر مما يفيد، وخصوصاً العهد وحكومته. وهو اكثر وضوحاً في موضوع معارضة الزعيم الجنبلاطي. ذلك ان مصلحة الوطن تقضي، فضلاً عن الحكمة والوعي، بمعالجة اسباب هذه المعارضة بالحوار وبالعمل لازالتها لا بالتجاهل واحياناً بالتحريض كما هو حاصل الآن، في رأي جنبلاط. ذلك ان من شأنهما (اي التجاهل والتحريض) دفع الاكثرية الساحقة من الدروز الى الالتفاف حوله وحول مواقفه ضد العهد وحكومته. وذلك ليس في مصلحة لبنان، كما من شأنهما كشف حقيقة مرة هي عدم وعي ابعاد التركيبة المعقدة بسلبياتها وايجابياتها وعدم وجود سياسة سليمة للاحتفاظ بالايجابيات وللتخلص من السلبيات. وهذا الوعي موجود لحسن الحظ، ومع الاسف ايضاً عند الراعي الاقليمي للاوضاع في البلاد.

طبعاً، قد لا يفرح بهذا الكلام الموالون والمعارضون، الا ان هدف الاعلام المجرد ليس تأمين فرح هذا الفريق وانشراح ذلك، بل هو تقديم النصيحة او اظهار الخطأ بقصد التصحيح من دون ادعاء العصمة ومع استمرار الاقتناع بأن العهد الجديد اعتبره اللبنانيون من قبل انطلاقه فرصة جديدة للبلاد. وهم لا يزالون على هذا الاقتناع رغم بعض التساؤلات التي بدأت تثيرها التطورات في عقولهم.

سركيس نعوم

في انتظار خطوة حاسمة ونهائية في الاعفاءات
حساسية الحص ومراعاة برّي تجمّدان الاصلاح

لم يمنع استيعاب رئيس الوزراء سليم الحص تراجع رئيس مجلس النواب نبيه بري عن موافقته المسبقة على تعيين الحكومة اعضاء المجلس الوطني للاعلام في مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل المادة ١٧ من قانون البث التلفزيوني والاذاعي دون التسبب بمشكلة اضافية للحكومة كانت في غنى عنها، لولا ان بري اكد لوزير الاعلام، وعضو كتلته النيابية، انور الخليل ارتياحه الى الخطوة التي ستتخذها الحكومة في هذا الاطار بناء على اقتراح من الخليل نفسه وليس من اي وزير آخر رغم الآراء الوزارية الداعمة لهذا الاقتراح في الاصل. ولم يخف بري رغبته الصريحة امام الخليل في ان تأخذ الحكومة على عاتقها موضوع المجلس الوطني للاعلام برمته، وعاد فأكد مرة اخرى للخليل الذي راجعه بعد سحب رئيس المجلس النيابي موافقته على المشروع ومفاجأة الحكومة بموقفه الطارئ، ان الخليل لم يخطئ فعلا في نقل جوه الفعلي والحقيقي الى الحكومة ورئيسها، الامر الذي اتاح لها البحث في الموضوع في جلسة مجلس الوزراء، في وقت خشي وزير الاعلام ان يكون تسبب بنكسة للحكومة ووقع ضحية توظيف سياسي ليس في مصلحتها.

هذه المشكلة الاضافية التي اتت على خلفية انزعاج بري من احالة الحص رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على التفتيش المالي، لا تتأتى من تنسيق الحكومة مع مجلس النواب في مسائل مشتركة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، بل من بروز بري، مرة اخرى في العهد الجديد، نقطة ثقل تجب مراعاتها بقوة على الساحة السياسية، وخصوصا في ظل الظروف السياسية الحالية لانطلاق عمل حكومة الحص.

وبصرف النظر عن قدرة بري على توظيف المواقف والمسائل السياسية في مصلحة ما يراه مناسبا لموقعه وطائفته، فان ممانعته ووقوفه حائلا دون التحقيق مع رئيس مجلس الجنوب لاعتبارات يراها ربما ماسة بحركة "امل"، فضلا عن عدم قدرة الحكومة على المضي في الاعفاءات كما في التعيينات من دون المس بالاشخاص المحسوبين على بري باتا ينعكسان سلبا على عمل الحكومة ككلّ. ومع أن الحص كما الوزراء لا يجاهرون علنا بالاسباب الحقيقية لجمود حركة الاصلاح الاداري، فان تعذر اقناع بري التخلي عن بعض الاشخاص لمصلحة تزكية اشخاص اكفى ولا يطرحون علامات استفهام حول ادائهم امام الرأي العام (بصرف النظر عن مدى صحة ما يرمى به اشخاص في بعض المواقع الحساسة من اتهامات) لا يزال يشكل حائلا دون المس بمواقع محسوبة على افرقاء سياسيين آخرين.

واذ يكشف وزراء عن مساع بذلها البعض لدى بري في هذا الاتجاه، فان اضطرار الحكومة في المقابل الى مراعاة رئيس مجلس النواب باعتباره حليفا رئيسيا وداعما قويا لها وللعهد في وجه خصومها ومعارضيها، ان في الاعفاءات او في التعيينات، يعرض صدقيتها ومدى التزامها مبدأ الشفافية في عملية الاصلاح الاداري للشكوك ويحد من قدرتها على استكمال الخطوات التي بدأتها على هذا الصعيد بالزخم نفسه الذي اعلنته في بيانها الوزاري.

على ان هذا العامل، ليس الوحيد الحاسم في تجميد قدرة الحكومة على الحركة في هذا الملف، على اهمية التأثير الذي يتركه عليه. واذ يستمر وزراء في الحكومة في ابداء الحرص على موقف بري لاقتناعهم بعدم رغبته فعلا في معارضة الحكومة وتفريغ عملها من مضمونه من خلال تأكيد دعمه للعهد وللحكومة معا، فان الوزراء المعنيين يضيفون عاملين لاخرين مهمين الى اسباب تعثر الحكومة في ملفها الاصلاحي تحديدا:

العامل الاول يكمن في استمرار حساسية الحص ازاء الشارع السني ومحاذرته الاقدام على اي خطوة من شأنها تشكيل ثغرة ينفذ منها خصومه واصحاب الحملات السياسية ضده من اجل النيل منه لدى طائفته في شكل خاص، ورئيس الجمهورية اميل لحود يبدي تضامنا كاملا مع رئيس الحكومة في هذا الاطار ولا يتدخل رغبة منه في افساح المجال امامه لممارسته صلاحياته كاملة من موقعه كرئيس حكومة وخصوصا ان هذه النقطة تشكل ثغرة يحاول بعض المعارضين العزف على وترها باسلوب مباشر او غير مباشر. وهو الامر الذي يحمل على التريث في الموضوع الاصلاحي في دراسة دقيقة لملفات من يمكن ان يوضعوا في التصرف او ممن يمكن ان تطاولهم التعيينات.

والعامل الآخر، بحسب الوزراء المعنيين، يستند الى ادراك الحكومة وقوع اخطاء عدة في الاعفاءات والتعيينات لا يمكن الدفاع عنها في اي حال من الاحوال. ومع الاصرار على عدم تحميل وزير معين وزر هذه الاخطاء من خلال ملفات غير مكتملة وتضامن الحكومة في تحمل المسؤولية ازاء ما تم، فان معالجة الثغر التي شابت الخطوات الاصلاحية لا تبدو متيسرة في كل وجوهها رغم تكرار المسؤولين امكان الرجوع عن الخطأ في حال حصوله. وهو الامر الذي يسجل سلبا في خانة الملف الاول والاهم في مهمة الحكومة الاولى في عهد لحود.

اما السبيل الى معالجة هذه السلبيات فيحاول الوزراء ترجمته بوجود رغبة قوية في الاقدام على خطوة نوعية شبه نهائية تعفي من يجب اعفاؤهم، مهما علا شأن الداعمين لهم، وبري ليس وحيدا في هذا المجال وخصوصا ان بين من يتوجب اعفاؤهم من مديرين محسوبين على من يسمون وزراء "ثوابت" في الحكومة نجحت الخطوات الاصلاحية حتى الآن في استبعادهم عن المراكز التي يرغب هؤلاء الوزراء في حصولهم عليها من دون استبعادهم عن الادارة كليا او وضعهم في التصرف.

اسرار الآلهة

بلغ مرجع رسمي كبير معلومات مفادها ان وزيراً كلف مديراً وضع في التصرف اعداد تقرير له عن وضع وزارته.

من المسؤول؟

تبين ان واردات الخزينة المقدرة تكفي لدفع رواتب الموظفين فقط بعد تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب!

لماذا؟

بدلت الحكومة رأيها مرتين في كيفية اختيار الاعضاء في المجلس الوطني للاعلام.

لحود والحص عزّيا في السفارة الاردنية
رئيس الجمهورية اتصل بالملك عبدالله

اجرى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس اتصالا هاتفيا بالملك الاردني عبدالله بن الحسين وقدم اليه التعازي بوفاة الملك حسين، متمنيا له التوفيق في مهماته الجديدة وللشعب الاردني التقدم والازدهار.

وكان لحود زار السفارة الاردنية في بعبدا في الاولى بعد الظهر، وقدم التعازي وسجل كلمة جاء فيها: "باسمي وباسم الشعب اللبناني اتقدم من الملك عبدالله ومن الشعب الاردني الشقيق بأحر التعازي بوفاة الملك حسين رحمه الله واسكنه فسيح جنانه".

الرئيس لحود مصافحاً السفير الحمود لدى وصوله الى السفارة الاردنية امس.

كلمة سجلها الرئيس لحود في سجل التعازي.

الرئيس الحص يدون كلمة في السجل. (محمود الطويل)

الحص

ومن ابرز المعزين ايضا رئيس الوزراء سليم الحص الذي توجه الى السفارة فور عودته الى بيروت من الرياض. وكتب في سجل التعازي: "فقدت الامة العربية بغياب جلالة الملك حسين قائدا كبيرا كانت له مكانة مميزة في العالم العربي والعالم اجمع. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم العائلة المالكة والشعب الاردني الشقيق الصبر والسلوان، حفظ الله الاردن وشعبه".

وكان الرئيس الحص وجه برقية تعزية الى الملك عبدالله لدى مرور طائرته في الاجواء الاردنية عائدا من السعودية.

زحمة معزين

وكذلك، زار معزيا الرئيس شارل حلو ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء كرم كرم وسليمان طرابلسي ونجيب ميقاتي وحسن شلق ومحمد يوسف بيضون، والنواب عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وعلي الخليل واسطفان الدويهي وجبران طوق وقبلان عيسى الخوري ونهاد سعيد وبطرس حرب وبشارة مرهج وفارس بويز وصالح الخير وخالد صعب وعمر مسقاوي وعبد اللطيف الزين والوزير السابق فؤاد السنيورة.

ومن المعزين ايضا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو وسفراء ايطاليا واسوج وكندا والمجر وفنزويلا واليونان.

وقد اتصل الرئيس كامل الاسعد بالسفير الاردني انمار الحمود معزيا، وارسل وفدا من الحزب الديموقراطي الاشتراكي الى السفارة برئاسة النائب السابق منيف الخطيب. وابرق الى الملك عبدالله والامير حسن شقيق الملك الراحل معزيا.

ووجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برقيات تعزية الى الملك عبدالله وولي العهد الامير حمزة ووزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في المملكة عبد السلام العبادي ومفتي المملكة الشيخ عز الدين التميمي.

من جهة اخرى، عاد النائب وليد جنبلاط يرافقه ابنه تيمور من الاردن بعدما قدما التعازي للملك عبدالله واسرته بوفاة الملك حسين.

العميد اده:
الملك حسين الأعظم والأشجع

باريس – "النهار":

زار عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده مقر السفارة الاردنية في العاصمة الفرنسية يرافقه الامينان العامان المعاونان للحزب رودريك الدويس وصخر سالم، وقدموا التعازي في وفاة الملك حسين.

وكتب اده في سجل التعازي: "سيذكر التاريخ ان الملك حسين كان بين ملوك هذا القرن ورؤسائه، أعظمهم وأكثرهم شجاعة وشعبية".

لحّود عايد صفير
والتقى الحص وبيضون

اتصل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممنئا بعيد القديس مارون.

واستقبل وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون وعرض معه اوضاع الوزارات التي يتولاها.

وفي وقت لاحق، نفى بيضون ما تردد عن ان لبنان لن يستضيف قمة الدول الفرانكوفونية سنة ٢٠٠١، مؤكداً "ان لبنان ماض في استضافة هذه القمة وهو يجري التحضيرات اللازمة لذلك".

وفي الخامسة مساء التقى رئيس الوزراء سليم الحص الذي اطلعه على نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية.

الحص: لسنا استعداداً سعودياً
للتجاوب معنا اعمارياً وانمائياً

اكد رئيس الوزراء سليم الحص ان المسؤولين السعوديين ابدوا له اثناء محادثاته في الرياض "كل تجاوب وتعاطف" موضحاً ان المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية "على استعداد مطلق للتجاوب مع لبنان في متطلباته الانمائية والاعمارية".

واعلن ان جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم ارجئت بسبب انعقاد جلسة مجلس النواب.

عاد الحص الحادية عشرة قبل ظهر امس الى بيروت على متن طائرة خاصة سعودية بعد زيارة للسعودية استمرت يومين التقى فيها الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ومسؤولين آخرين، وكان في استقباله في المطار السفير السعودي احمد الكحيمي.

وصرح الحص في المطار: "كانت الزيارة في منتهى الايجابية، ولقد بحثت مع المسؤولين الكبار في المملكة في المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين وركزت على طبيعة الحال على الموقف في الجنوب اللبناني وعلى موقف لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتمسكه بالقرار ٤٢٥ والمطالبة بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني بلا قيد ولا شرط حتى الحدود المعترف بها دولياً بموجب ذلك القرار. وبالطبع تناولنا بالحديث الاعتداءات المستمرة على ارض لبنان وشعبه بوتيرة شبه يومية، ولقيت كل تجاوب وكل تعاطف من المسؤولين في المملكة العربية السعودية، كما تطرق الحديث الى موقف لبنان من مسيرة التسوية مع تأكيد وحدة المسارين اللبناني والسوري".

واضاف: "على صعيد آخر تحدثت حول توجهات العهد الجديد العامة وسياسة الحكومة الجديدة في مختلف المجالات مع التركيز طبعاً على سياسة لبنان الاقتصادية والانمائية والاعمارية، وقد اغتنمت فرصة وجودي في المملكة لاخاطب رجال الاعمال والمستثمرين العرب، وكان لي لقاء مثمر في غرفة التجارة والصناعة مع رجالات الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، ولكدت في هذا الحوار المناخ الاستثماري الطيب الذي يسود في لبنان وشرحت الجوانب المختلفة لهذا الموضوع، وكان لي لقاء ايضاً مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية ومع رئيس البنك الاسلامي للتنمية، وانا احمل في جعبتي في هذه الزيارة عدداً من المشاريع الانمائية والاعمارية".

وسئل متى ستنفذ هذه المشاريع عملياً على الارض، وهل من وعد من البنك السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية بمنح لبنان مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعم المشاريع الاستثمارية فيه في هذه المرحلة؟ فأجاب: "لقينا تجاوباً كبيراً من المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية، وليس هناك مبلغ محددة لان كلا المؤسستين الصندوق كما البنك يقدمان التمويل لمشاريع محددة، لذلك حملنا في جعبتنا عدداً من المشاريع للبحث فيها مع المسؤولين في كلا المؤسستين، وقد وعدنا ان المؤسستين اي الصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية سيوفدان بعثة الى لبنان في الشهرين المقبلين للبحث مع مجلس الانماء والاعمار في مختلف المشاريع التي طرحت وربما مشاريع اخرى، ومما على استعداد مطلق للتجاوب مع لبنان في متطلباته الانمائية والاعمارية".

الرئيس الحص في غرفة التجارة في الرياض. (دالاتي ونهرا)

* هل تطرق البحث الى موضوع الوديعة السعودية في لبنان؟

– "كلا، الوديعة ما زالت وديعة ولا مجال للمناقشة فيها".

* هل تطمئن المواطنين الى الاستقرار الاقتصادي والمالي في لبنان؟

– "انا شرحت الوضع الاقتصادي في لبنان وانا مرتاح الى هذه النتيجة".

* بعيداً عن اجواء الزيارة هل هناك جلسة لمجلس الوزراء غداً؟

– الجلسة مؤجلة بسبب انعقاد جلسة مجلس النواب غداً.

* هناك ملاحظات أثيرت في وسائل الاعلام المحلية اليوم حول غياب التمثيل الرئاسي اللبناني في مأتم الملك حسين، رغم الحضور العربي والعالمي كيف توضح هذا الامر؟

– كان من المفترض ان اتوجه بنفسي للمشاركة في مأتم الفقيد الكبير، ولكنني لم استطع بسبب التزاماتي في المملكة العربية السعودية وقد وجهت من الطائرة ونحن في الاجواء الاردنية رسالة تعزية الى جلالة الملك عبد الله، وبالطبع سأتوجه الى السفارة الاردنية لتقديم التعازي شخصياً".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

يتوجه إلى عمان على رأس وفد للتعزية بالحسين

الحريري التقى مبارك والباز: لا شيء قبل الانتخابات الاسرائيلية



الرئيس مبارك على باب مقر اقامته في شرم الشيخ مودعاً الحريري.

يتوجه الرئيس رفيق الحريري اليوم الى عمان لتقديم التعازي الى العاهل الاردني الملك عبدالله بوالده الملك حسين ويرافق الحريري وفد يضم النواب قبلان عيسى الخوري وبشارة مرهج وآغوب جوخادريان وحسين يتيم وميشال فرعون والوزراء السابقين بميج طبارة وفؤاد السنيورة وآغوب ديميرجيان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومستشاري الحريري باسيل يارد وعبداللطيف الشماع.

وكان الحريري عاد امس الى بيروت آتياً من القاهرة بعد زيارة لمصر توجها بلقاء والرئيس المصري حسني مبارك في مقر اقامته في شرم الشيخ استمر ساعة وربع ساعة.

ولوحظ ان مبارك حرص على وداع الحريري الى باب مقر اقامة الرئيس المصري.

وصرح الحريري في الطائرة التي نقلته الى بيروت "سيادة الرئيس مبارك دائم الاهتمام بلبنان وقضاياه وقد تحادثنا في شؤون المنطقة وخصوصاً بعد وفاة جلالة الملك حسين وتأثيرات ذلك على عملية السلام، وتطرقنا كذلك الى الانتخابات الاسرائيلية، ومن دون شك فإن الرئيس مبارك مهتم بلبنان ومحب له ومواقف مصر معروفة من قضايا لبنان".

وسئل كيف ينظر مبارك الى الاوضاع في لبنان، فأجاب: "هذه امور تبحث بين الحكومة اللبنانية والحكومة المصرية ونحن لسنا في وضع اجراء محادثات، ولكن دون شك جرى خلال اللقاء عرض للاوضاع العامة في المنطقة ولبنان".

وسئل ما هي نظرة الرئيس المصري الى مستقبل عملية السلام، فلاحظ "ان الجميع في انتظار نتيجة الانتخابات الاسرائيلية".

وهل مبارك متفائل، فأوضح "الموضوع ليس موضوع ابيض او اسود، يجب انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية، المرحلة السابقة التي مرت في عملية السلام غير مشجعة ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم الاتفاقات التي تعقدها بصرف النظر عن رأينا في هذه الاتفاقات. طبعاً هذا يعطي نظرة تشاؤمية ولكن استمرار عملية السلام او دفع هذه العملية ليس واضحاً انه سيحصل شيء ما قبل الانتخابات الاسرائيلية".

وكان الحريري استقبل في مقر اقامته في فندق "شيراتون" في القاهرة منتصف ليل الاثنين – الثلثاء مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وكيل وزارة الخارجية اسامة الباز الذي قال على الاثر: "بحثنا في القضايا العربية وفي مقدمها العلاقة المصرية – اللبنانية وهي علاقة وثيقة وقومية. ونحن نعتز بالرئيس رفيق الحريري ونعتبره من خيرة المسؤولين العرب الذين ساهموا في عبور سفينة لبنان الى بر الامان في فترة حساسة وحرجة. الاعمار الذي حصل والنهوض الذي حصل في لبنان وتغير اوضاع كثيرة خلال السنوات الماضية، الرئيس الحريري لا يزال شخصية لها وزنها وهذا الوزن موجود في المستقبل ونرجو ان تسير الامور في توجه يجعل الامور حيث يكون لبنان اقوى ومعززاً لان الجبهة اللبنانية تهمنا كثيراً داخلياً وبالنسبة الى الدور الاقليمي".

وسئل كيف ينظر الى زيارة الحريري لمصر في ضوء التطورات في المنطقة؟ فأجاب: "في كل مرة تكون زيارة الرئيس الحريري لمصر مهمة لاننا نتحدث مع شخصية سياسية اثبتت وجودها وحضورها في كل الاوقات، عندما نرى ظروف المنطقة مأزومة تكون الحاجة للاستماع الى رأيه وتحليلاته اكثر كثيراً. وكما قلت فإن لبنان كقطر عربي شقيق له خصوصية ولدوره خصوصية ليس بتعداد سكانه انما لدوره ولتاريخه ولحساسية موقفه، وما يعلقه العالم ككل على الاوضاع في لبنان. ونحن نعتبر لبنان من جبهات الصمود العربي اقليمياً وعلى صعيد اكبر من ذلك، من هنا نحن نطمئن دائماً الى وجود شخصيات مثل الرئيس الحريري اياً يكن الموقع الذي يشغله".

وترأس الحريري مساء الاجتماع الدوري لـ"كتلة القرار الوطني" التي درست المشاريع الواردة في جدول اعمال مجلس النواب اليوم وغداً، وقررت "اتخاذ مواقف موحدة من هذه المشاريع". وأكدت الكتلة "حق مجلس النواب في المشاركة في اختيار اعضاء المجلس الوطني للاعلام حتى يبقى المجلس قادرا على القيام بالمهمة التي انتدب لادائها".

وأبدت استغرابها لمستوى تمثيل لبنان في تشييع العاهل الاردني الملك حسين رحمه الله، الأمر الذي لاقى عدم ارتياح لدى اللبنانيين واشقائهم العرب وفوت على لبنان فرصة للقاء مجموعة كبيرة من رؤساء العالم وقادته".

قبلان قبلان "يزور" قريباً التفتيش المركزي

علمت "النهار" امس ان رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان سيزور التفتيش المركزي قريبا للبحث في شأن ما اشيع عن مخالفة مالية تستدعي احالته على التفتيش المالي.

وكان هذا الموضوع تسبب الاسبوع الماضي بتشنج بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص.

"الجماعة" تشدد على متابعة الاصلاح

اكد المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" ضرورة متابعة الحكومة عملية الاصلاح "لتصبح شاملة كل المواقع ولا تتوقف عند حواجز نصبت عند حدود مصالح حماية البعض ممن عرفوا بالفساد دون ان يطاولهم هذا الاصلاح".

واصدرت الجماعة بيانا توقفت فيه عند وفاة العاهل الاردني الملك حسين وقالت: "ان غيابه وضع الاردن والمنطقة على منعطف سياسي خطر لما كان للراحل من دور بارز طوال نصف قرن".

واعتبرت "ان استمرار الرئيس حافظ الاسد في سدة الرئاسة هو ضمان للثوابت على المواقف الصلبة التي تعتمدها سوريا (...)".

والتقى الامين العام لـ"الجماعة" الشيخ فيصل مولوي ورئيس المكتب السياسي علي الشيخ عمار السفير الجزائري لحسن بو فارس وبحثا في الازمة الداخلية في الجزائر. ودعا مولوي الى "ضرورة وقف الاقتتال واحترام خيار الشعب واستكمال النهضة الجزائرية التي بدأت مع الثورة الشعبية التحررية بمشاركة جميع القوى بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ".

الوزراء معذورون اذا فشلوا في اجراء اصلاح شامل ولا عذر لهم اذا فشلوا في معالجة الأوضاع الاقتصادية

اقر وزير سياسي في الحكومة في مجلس خاص بانه لا يمكن القول ان عملية الاصلاح الاداري قد نجحت حتى الآن، فقد كانت مثلها مثل كل العمليات التي اقدمت عليها حكومات سابقة في عهود متعاقبة ولم تحقق ما كان مرجوا تحقيقه، ولا بد من انتظار استكمال العملية وبسرعة، للحكم لها او عليها لأنه لا يعقل ان يبقى باب اعفاء موظفي الفئة الاولى من وظائفهم مفتوحاً الى اجل غير مسمى لأن ذلك يشكل في الواقع، شبه حصانة مرفوعة، بحيث لا يعرف هؤلاء الموظفون متى تصدر قرارات باعفائهم او بنقلهم الى وظائف اخرى، الامر الذي يشل العمل في الادارات سواء بسبب هذا الوضع المقلق لهم وسواء بسبب بطء المديرين الجدد في الاقلاع وتحريك عجلة العمل في الادارات التي عينوا على رأسها.

ورأى الوزير ان عملية الاصلاح اذا توقفت حيث هي الآن، فيمكن القول انها كانت فاشلة لانه لا يزال على رأس الادارات والمؤسسات موظفون فاسدون ولا يجوز القبول باي حماية سياسية لهم كما لم تقبل اي حماية سياسية لمن صار اعفاؤهم والا اتهمت الحكومة بانها تميز بين الموظفين وبين السياسيين ايضا فترضي بعضهم او تسترضيهم، وترفض ارضاء البعض الآخر منهم وانها تمارس سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد.

لكن الرئيس لحود اكد لزواره ان الاصلاح الاداري مستمر وان لا تراجع او تردد فيه. واذا كانت الحكومة لا تواصل اصدار قرارات الاعفاء والتعيين في كل جلسة لمجلس الوزراء، فلانها تريد ان تعطي هيئات الرقابة الوقت الكافي لاعداد الملفات سواء بالنسبة الى من ستتناولهم قرارات الاعفاء، او بالنسبة الى من سيتم تعيينهم لتفادي الوقوع في الخطأ نتيجة التسرع او السرعة.

والواقع انه عندما صدرت الدفعات الاولى من الاعفاءات والتعيينات، سمعت الحكومة تساؤلات عن الملفات ومن اين كان لها الوقت الكافي لاعدادها. وانما تسمع تساؤلات حول البطء في اكمال عملية الاصلاح ويعطي اصحابها تفسيرات شتى لذلك.

وينتظر من يراقبون عملية الاصلاح الاداري ما سوف تفعله الحكومة بالنسبة الى الموظفين الموضوعين في التصرف بعدما تردد ان عدداً منهم لا بأس به سوف يعين قريباً في وظائف اخرى للافادة من خبرتهم، فاذا شمل هذا التعيين موظفين تحوم حولهم الشبهات، ارضاء لجهات سياسية، فان المتربصين بها سيوجهون اليها انتقادات شديدة وسيحملونها تبعة فشل العملية الاصلاحية، وتعريض العمل في الادارات والمؤسسات العامة للشلل.

التعميم الحكومي كان اجدى

واعرب الوزير نفسه عن رأيه في العملية الاصلاحية منذ طرحت على البحث، فقال انه كان يفضل عدم تكرار التجربة التي قام بها كل عهد وانتهت بالفشل وان من هم على رأس الادارات والمؤسسات العامة كانوا سيغيرون نهجهم واداءهم وممارساتهم المشكو منها، ويفعلون العمل فيها، لمجرد قيام العهد الجديد، فمن كان متهم متهم بالفساد وقبض العمولات والرشاوى، فسوف يتوقف عن ذلك خوفا من ان تنزل به العقوبة التي يستحق وهي العقوبة التي كان مطمئناً، من قبل، انها لن تنزل به اعتماداً منه على الحماية السياسية التي يتمتع بها، وعلى ان الفساد يعم الجميع ولا يمكن انزال العقوبات بهم.

وانه كان في امكان الحكومة ان تصدر تعميما موجهاً الى كل الموظفين في الدولة تحذرهم فيه من مغبة قبض راتبين او اجر رسمي وخاص، ومن قبول رشاوى وقبض عمولات، تحت طائلة احالتهم على ديوان المحاسبة او على المجلس التأديبي العام او على القضاء المختص وذلك حسب المخالفة المرتكبة ونوعها. وهو يعتقد ان مثل هذا التعميم – الانذار كاف لجعل الموظفين الفاسدين يتحولون موظفين نظيفين، ويبادرون الى انجاز معاملات المواطنين بالسرعة اللازمة، لأن المماطلة التي كانت متعمدة في عدم انجازها بغية الحصول على مبلغ من المال، لم تعد مجدية عدا ان عيون هيئات الرقابة مفتوحة وساهرة على تأمين حسن سير العمل في الادارات والمؤسسات، من اجل تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الموظفين بحيث لا يتساوى المنتج مع المهمل والفاسد مع النظيف.

ولو ان الحكومة اعتمدت هذه الطريقة لتفعيل الادارات والمؤسسات لكانت وفرت على نفسها مواجهة مشكلة الاعفاءات والتعيينات التي هي الآن موضع انتقاد البعض والتي قد تصبح موضع انتقاد اشد اذا توقفت العملية الاصلاحية عند النقطة التي بلغتها وابقت على موظفين معروفين من الجميع بفسادهم، كرمى لجهات سياسية مطلوب ارضاؤها او استرضاؤها.

اما القول ان الموظفين على رأس الادارات والمؤسسات انتماءات سياسية او حزبية قد يتعذر على الحكومة الانسجام والتعاون معهم، فان الوزير يراهن على ان اكثريتهم ستنقل البارودة وتبدل ولاءها اما الموظفون الباقون فسيبادرون الى تقديم استقالتهم اذا وجدوا ان الانسجام متعذر بينهم وبين رؤسائهم، ولم يعد في استطاعتهم قبض راتبين، راتب رسمي وآخر خاص لكي يستمروا في الوظيفة.

اما الموضوع الآخر والاهم الذي ينتظر الموالون والمعارضون والمواطنون كيفية معالجته، فهو الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي من خلال الموازنة الجديدة التي يتم اعدادها بعدما تشكلت لجنة من الوزراء الاختصاصيين في هذا المجال لكي تضع الحلول الناجعة لهذا الوضع، وتقترح الوسائل التي من شأنها تحسين الانتاج وخفض العجز وزيادة الموارد وتشجيع الاستثمار.

ويرى الوزير ان الحكومة التي تتألف بغالبيتها من وزراء اصحاب اختصاص اذا لم تنجح في اجراء الاصلاح الاداري الواسع والعادل لاعتبارات سياسية وغير سياسية لا شأن لهؤلاء الوزراء بها، فقد يكون لهم عذرهم اما اذا لم ينجحوا، وهم اصحاب الاختصاص في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية من خلال موازنة تطبيق ارقامها بذلك. فلا عذر لهم مطلقاً، وسيكونون عندئذ قد حكموا هم انفسهم بالفشل على كل حكومة مماثلة يتم تشكيلها مستقبلاً ويغلب فيها طابع الوزراء التكنوقراط على الوزراء السياسيين ولا يعود بالتالي اي عهد يفكر بتشكيل مثل هذه الحكومة.

اما التذرع بالقول انهم يرثون تركة ثقيلة من الديون قد يصعب عليهم التصدي لها ومعالجتها بالوسائل الناجعة، فان الحكومات السابقة لها ان تتذرع ايضاً بالقول انها واجهت اوضاع بلد دمرته الحرب ولم تبق شيئاً من بنيته التحتية، كما واجهت سلطة ميليشيات حلت محل سلطة الدولة، ومع ذلك استطاعت مواجهة تلك الاوضاع والتمكن من استعادة سلطة الدولة من الميليشيات ومن اعادة بناء البنى التحتية. وهذا لا يتم بالطبع دون الاستدانة واللجوء الى القروض الداخلية والخارجية. فالطبيب الاختصاصي عندما يستدعى لمعالجة مرض استعصى على طبيب آخر، لا يضع اللوم على من سبقه اذا فشل في العلاج بل عليه ان يعتذر سلفاً عن عدم قبول معالجته لكي يستدعي اهل المريض سواه.

اميل خوري

في ردّ لأوساط مؤيدة للحكم:

لحود لا يستغل مناسبة أليمة

كتبت ألين صعب:

رأت اوساط مؤيدة للحكم ان الدولة قامت بواجباتها تجاه المملكة الاردنية الهاشمية اذ أرسلت وفدا رسميا لتمثيلها على غرار ما فعلت بعض الدول، مؤكدة حرص رئيس الجمهورية اميل لحود على العلاقات التي تربط لبنان والاردن. ومن هذا المنطلق اشارت الاوساط الى انه "لا يجوز القول ان لبنان عموما، ورئيسه خصوصا، قد فوّت على نفسه فرصة لاطلالة عربية ودولية، لان الرئيس لحود ليس في وارد استغلال مناسبة أليمة كوفاة الملك حسين ليطل على العالم".

واشارت هذه الاوساط الى ان السفارة الاردنية أبدت ارتياحها الى المشاركة اللبنانية في الجنازة، كما ان رئيس الحكومة سليم الحص وجه برقية تعزية من طائرته الى الاردن اثناء مروره في الاجواء الاردنية آتيا من السعودية.

من جهة اخرى اوضحت الاوساط نفسها ان رئيس الجمهورية اتخذ قراره بالمشاركة في مناسبتين وطنيتين هما عيد الجيش وعيد الاستقلال "ولذلك فان عدم مشاركته في القداس الاحتفالي بعيد القديس مارون يندرج في هذا الاطار"، لافتة الى ان في لبنان ١٨ طائفة ومذاهب عدة، ولا شيء يمنع اي طائفة من اتخاذ عيد لها تدعو فيه رئيس الجمهورية الى المشاركة فيه، مما يفتح الباب واسعا امام هذا التقليد ولن يتمكن من تلبية دعوات من دون اخرى".

اما في شأن ما أثير حول موضوع مراكز الاقتراع التي انتشرت بكثافة في لبنان لفتح المجال امام السوريين لتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد، وخصوصا الموقف المتحفظ الذي عبر عنه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظته الاحد الفائت، فأكدت الاوساط انه "ليس في الامر انتقاص من سيادة لبنان"، مشيرة الى ان الجهات المعنية تقدمت بطلب ترخيص من وزارة الداخلية التي اعطت الموافقة عليها. ولفتت الى ان السعودية فتحت ابواب السفارة السورية والقنصلية والفنادق وغيرها من الاماكن امام مراكز لاقتراع مماثلة، من دون ان يفسر ذلك بأنه انتقاص من سيادتها. ولذلك فان الامر يجب ان يكون مماثلا في لبنان".

وتوقفت الاوساط عند "تراجع الحدة" في مواقف النائب وليد جنبلاط، واعتبرت ان جنبلاط "أثار مشكلة رافعا سقف معارضته، وليس للحكم اي مشكلة معه وابوابه بعبدا مفتوحة دائما للحوار". وقالت انه اذا كانت لجنبلاط "هواجس معينة تتعلق بقانون الانتخاب فليطرحها في اطارها السياسي المناسب، اي من خلال مجلس النواب او الاحزاب او علاقاته الواسعة لتأخذ الامور مجراها الطبيعي"، مشيرة الى ان رئيس الجمهورية "ليس الجهة التي ستضع القانون، بل انه يضع خطوطه العريضة التي لا يعطي فيها اي ضمانات لأحد سوى البلاد والمصلحة الوطنية".

وتطرقت الاوساط الى موضوع المادة ١٧ من قانون الاعلام المرئي والمسموع ملاحظة انه "لا يمكن القول ان الموضوع انتهى بتراجع الحكومة عنه، لانه في عهدة مجلس النواب الذي سيتخذ القرار الذي يراه مناسبا في شأنه، وفق ما يعطيه الدستور من حق قانوني في ذلك"، وشددت على ضرورة ان تقوم كل سلطة بدورها في هذا السياق. وقالت ان الموضوع مدرج في جدول اعمال الجلسة العامة لمجلس النواب التي ستبدأ اليوم ويعود اليها اتخاذ القرار المناسب.

أبدى ليونة حيال انتخاب الأعضاء الخمسة

بري مع صلاحيات تقريرية للمجلس الوطني للاعلام

أبدى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس موقفاً مرناً من امكان أرجاء انتخاب خمسة أعضاء في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب اليوم وغداً.

ونقل عنه زواره انه اذا تقدمت الحكومة خلال الجلسة بفكرة استمهال المجلس انتخاب هؤلاء الأعضاء فترة اسبوعين او ثلاثة او شهر لارسال مشروع قانون يتضمن تعديلات على قانون البث التلفزيوني والاذاعي كلاً بدءاً بموضوع المحاصصة الذي وصفه رئيس الوزراء سليم الحص بانه "خطيئة" ورد عليه بري مؤكداً انها ليست خطيئة فقط "بل جريمة" وليبدأ التصحيح بحصة رئيس المجلس نفسه، انذاك سيطلب بري من الهيئة العامة النظر في هذا الموضوع وقد يوافق المجلس على اعطاء هذه المهلة للحكومة.

واعتبر بري، حسب زواره، "ان ليس مهماً من يعين الأعضاء، المجلس ام الحكومة مادامت وظيفة المجلس الوطني للاعلام استشارية. ولكن الامر يكتسب أهميته عندما يعطى هذا المجلس صلاحيات تقريرية كما يجب وتصحح صلاحياته ليصبح كالمصرف المركزي متمتعاً باستقلالية وحرية قرار ولو تحت وصاية مجلس الوزراء او غيره".

وفي موضوع اموال البلديات اكد بري لزواره ان هذا الملف "لن يطوى ولم يفتح مجلس النواب مرة ملفاً وطوى".

ولذلك سيتابع المجلس الموضوع حتى نهايته، وهو لايزال ينتظر تقرير ديوان المحاسبة بعدما اودعته وزارة المال تقريرها وكذلك استكمال المعطيات ضمن مهلة الأيام العشرة التي اعطيت للوزارات المعنية".

اما في موضوع الاصلاح الاداري، فكرر بري "ان الصدمة الايجابية التي توختها الحكومة من هذه العملية قد حققت مبتغاها ومطلوب الآن التوقف عن التأجيل وان تستكمل الحكومة ميكليات الأجهزة الرقابية لتقوم هذه بواجباتها".



توقع تأجيل انتخاب المجلس الوطني

نعمان: لم أدعُ الى تعديل المادة ١٧ لكن العودة عن الخطأ فضيلة

توقع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان "ان تنتهي مناقشة مسألة انتخاب مجلس النواب خمسة اعضاء للمجلس الوطني للاعلام في الجلسة التي تستمر اجتماعاتها اليوم وغدا الى تأجيل الانتخاب، في انتظار احالة مشروع الحكومة بغية اجراء تعديلات عدة ومتكاملة على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني".

وكان نعمان عقد مؤتمرا "صحافيا في منزله امس، تحدث فيه عن قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع ومسألة تعديل المادة ١٧ فيه. واكد "انني لست وراء الدعوة الى تعديل هذه المادة كما جاء خطأ في بعض الصحف، ولست وراء صوغ نص التعديل في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. لقد تقدم وزير الاعلام انور الخليل باقتراح تعديل المادة المذكورة. وما كان ليفعل ذلك لولا شعوره بان كتلة قوية في مجلس النواب تميل الى دعم اقتراحه. وفي كل حال، حسم رئيس الوزراء سليم الحص، بالاتفاق مع الوزير الخليل، المشكلة بقوله ان الحكومة لا تتمسك بمشروع تعديل المادة ما لم يوافق النواب على تعديلها".

وقال: "صحيح انني وافقت في مجلس الوزراء على تعديل المادة ١٧ الا انني لست من دعا الى ذلك. وسبب موافقتي هو ان النواب ومنهم انا تحديدا اخطأوا في دورة الخريف عام ١٩٩٤ عندما اعطوا مجلس النواب، بموجب احكام قانون البث التلفزيوني والاذاعي، صلاحية تعيين خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام. فالدستور اللبناني لا يعطي مجلس النواب مثل هذا الاختصاص ويحصر صلاحيته في التشريع. واذا كنا اخطأنا في الماضي، فلا بأس في تصحيح الخطأ، لان العودة عن الخطأ فضيلة. وما دام ان الحكومة تعتزم تعديل قانون البث التلفزيوني والاذاعي في شكل متكامل، اعود الى اقتراحي القديم القاضي بتمثيل مؤسسات المجتمع المدني في المجلس الوطني للاعلام. وبموجب هذا الاقتراح يعين مجلس الوزراء خمسة اعضاء من الشخصيات العاملة في الشأن العام ومن الخبراء من جهة، ومن جهة اخرى يكون الاعضاء الخمسة الاخرون اعضاء حكميين اي بحكم مناصبهم، وهم نقباء الصحافة والمحررين والمحامين ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين، ورئيس اتحاد النقابات الفنية. وان من شأن هذا التعديل اشراك المجتمع المدني، كما الدولة، في رسم السياسة الاعلامية والسهر على تنفيذ احكام القوانين النافذة في هذا المجال".

قانصو في ابيدجان: مع الدائرة الواحدة

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه علي قانصو يتابع جولته في عدد من البلدان الافريقية.

وقال في ندوة في النادي اللبناني في ابيدجان حضرها حشد من وجوه الجالية والجامعة الثقافية للمغتربين اللبنانيين في العالم:

"ان ثقة اللبنانيين بالرئيس اميل لحود كبيرة لجهة تعزيز الانجازات التي تحققت وضرورة تحقيق الاصلاح السياسي الذي يحصن ورشة الاصلاح الاداري".

وطالب بقانون جديد للانتخابات النيابية يقوم على "اعتبار لبنان دائرة واحدة ويأخذ بمبدأ التمثيل السياسي وقانون جديد للاحزاب يؤسس لحياة سياسية على اسس وطنية لا طائفية وقانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني".

وأكد "ان الخطة الصهيونية لا تواجه الا بخطة قومية". ودار حوار بين رئيس القومي والحضور تناول الوضع في لبنان والمنطقة.

لبنان والموارنة أحيوا عيد مار مارون بقداديس وصلوات
صفير: الوطن لم يستعد كرامة تشعر أبناءه بالسيادة

البطريرك صفير مترئساً القداس وبدا الرئيس الهراوي في بكركي امس.

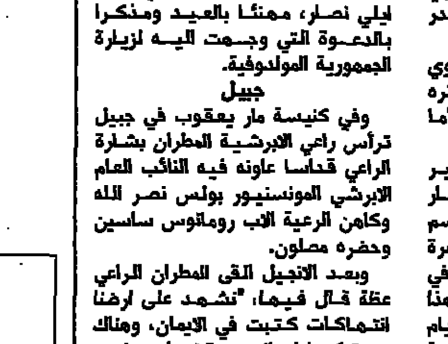



المطران الهاشم حاملاً صورة العذراء امام مغارة الراهب. (رامز اسماعيل)



المطران اسكندر مترئساً القداس في كسارة.

مشاركون في القداس في كسارة. (دانيل الخياط)



حضور في القداس في صيدا.

المطران الخوري يلقي عظته. (احمد منتش)

المطران صادر ومشاركون في قداس سيدة البحار. (اسماعيل صبراوي)

احتفل لبنان والموارنة امس بعيد مار مارون، واقيمت قداديس واحتفالات في الكنائس والاديار التابعة للطائفة. والقيت عظات دعت الى المحبة والحوار والافادة من تجارب الماضي.

بكركي

في بكركي ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداس العيد وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابوجودة والمطران انطوان نبيل العنداري، والنائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة ورئيس المجلس الحبري للشؤون الصحية في الفاتيكان المطران لورانو اراغون والاب هاني مطر. وادت الخدمة جوقة الاب البر شرفان الانطوني.

وحضر القداس الرئيس الياس الهراوي وابناه جورج وروي والنائب السابق شفيق بدر ونقيب اصحاب المستشفيات فوزي عضيمي ورئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد جورج خوري وشخصيات ومصلون.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة استهلها بالترحيب بالرئيس الهراوي قال: "فخامة الرئيس، بعدما قضيتم على سدة الرئاسة الاولى تسع سنين، وقبل ان تعودوا الى صفوف الشعب، عملا بالنظام الديموقراطي الذي لا نزال نعيش في ظله، قلتم لنا، سآتي الى بكركي، في اول مناسبة، لسماع القداس، انما، هذه المرة، كأحد افراد الشعب المؤمن. وهوذا انتم تفون بالوعد.

انا، اذ نشكر لكم وفاءكم بوعدكم، نعرب لفخامتكم باسمنا وباسم فئة كبيرة من الشعب اللبناني، ان لم يكن باسم الشعب كله، عن شكرنا لنقلكم لبنان، وانتم في الحكم، من حال الحرب الى حال السلم، ولو انه سلم لم يستوف بعد جميع مقوماته، ما دام لم يستعد الوطن ما يصبو اليه ابناؤه من كرامة وطنية تشعرهم بانهم اصبحوا اسياد امرهم، وانهم بالتالي اصبحوا مسؤولين وحدهم عن مصيرهم، دون اي شريك.

وانا، فيما نرحب بفخامتكم في بيت الله الذي يتساوى فيه جميع المؤمنين امامه تعالى، نريد، في عيد مار مارون الذي اخذ عنه الموارنة ايمانهم بالله، وعنادهم في الحق، ونزعتهم الى الاستقلال والسيادة والحرية، ان نرفع الصلاة مع فخامتكم، ومع افراد الشعب اللبناني المؤمن، لنسأل الله، بشفاعة مار مارون، ان يحقق امانينا جميعا في ما اشرنا اليه. وهو سميع مجيب".

وكذلك رحب بالوفود المشاركة في "يوم المريض العالمي السابع" الذي يعقد في لبنان، بناء على رغبة البابا يوحنا بولس الثاني، شاكرا للحبر الاعظم اهتمامه الدائم بلبنان.

ثم تحدث عن العيد وعن حياة القديس مارون وتطرق الى الشأن العام قال: "هل بغير المحبة والتضحية والتضامن يمكن ان يبنى وطن؟ وكلما تنافر وتناحر ابناء وطن واحد، حلت في ساحتهم المصائب والنكبات، وانتشر في ما بينهم الفقر والجوع، ومزق الخراب والدمار مجتمعا يعيشون فيه، وطمع بهم الطامعون، واملوا عليهم اراداتهم، وهانت كرامتهم الوطنية. افليس هذا ما خبرناه من جراء ما جرى على ارضنا من حروب؟

ان الامثولة كانت قاسية، ونأمل في ان نكون قد افدنا منها لرص الصفوف، وتنقية القلوب، والاتعاظ بمثل القديس مارون في التمسك بالايمان بالله، والتضحية في سبيل الله والناس، واعلاء القيم التي تساعد على بناء الذات والوطن".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير مصلين وزوارا ومنهم الهراوي ونجلاه والنائبان السابقان شفيق بدر وممدوح العبدالله وشخصيات.

واستمر لقاء البطريرك والهراوي ربع ساعة رفض الرئيس السابق اثره بالادلاء بتصريح واكتفى بالقول "ما بتشبعوا حكي؟... اليوم عيد".

ثم استقبل وفد تجمع مخاتير كسروان – الفتوح والقى مختار ريفون منصور حنا صفير كلمة باسم الوفد، ورد البطريرك: "ربما هي المرة الاولى التي يجتمع فيها المختارون في كسروان، وفي غير كسروان، وهذا أمر محمود، لاننا نحتاج في هذه الايام الى جمع الصفوف والتفاهم وبخاصة بين الذين يتولون المسؤولية. والمختار له المسؤولية الاولى في بلدته. اطلبوا راحة الضمير وخدمة الوطن والبلدة اولا، واما ما تبقى فاتركوه على الله. ومن كان ضميره مرتاحا لا يخاف شيئا".

وفي بكركي ايضا وفد من رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية، يتقدمه الاب ريمون عيد ورئيس الرابطة جان مراد الذي القى كلمة اكد فيها التزام الرابطة مواقف بكركي الوطنية. ورد البطريرك صفير بكلمة شكر فيها الوفد وتحدث عن دور الاكليريكية في التنشئة.

وكذلك استقبل صفير النائبين منصور البون وحبيب حكيم وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب نادر سكر والامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاب خليل علوان.

وتلقى اتصالات هاتفية هنأته بالعيد من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس شارل حلو وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والنائب جان عبيد وعميد الكتلة الوطنية ريمون اده.

كذلك تلقى البطريرك برقية من قنصل جمهورية مولدافيا في لبنان ليلي نصار، مهنئا بالعيد ومذكرا بالدعوة التي وجهت اليه لزيارة الجمهورية المولدوفية.

جبيل

وفي كنيسة مار يعقوب في جبيل ترأس راعي الابرشية المطران بشارة الراعي قداسا عاونه فيه النائب العام الابرشي المونسنيور بولس نصر الله وكاهن الرعية الاب رومانوس ساسين وحضره مصلون.

وبعد الانجيل القى المطران الراعي عظة قال فيها: "نشهد على ارضنا انتهاكات كتبت في الايمان، وهناك من تنكروا لايمانهم، والانسان مشوه باللااخلاقية الادبية والسياسية والاعلامية والتجارية وارضنا مدنسة بالاحتلالات، احتلال العقول والافكار والمشاعر، هذه الارض مسلوبة من قبل المسؤولين وغير المسؤولين والوطن مسلوب اليوم الكرامة والسيادة والاستقلال. وقد نبهنا الاحد الماضي غبطة البطريرك الى هذا الانتهاك الكبير للسيادة والاستقلال، وهذا لا يعني ان لبنان يعادي احدا، بل يحمل رسالة. تعالوا نخرج من السطحية والروح الاستعبادية، فالله

– التتمة في الصفحة ١٦ –

غياب... واعتراض

* خرجت النائبة نايلة معوض من القداس متأبطة ذراع الدكتور البر مخيبر.
* خرج السيد دوري شمعون من القداس دون التوجه الى الصالون للتهنئة، ولما سأله الصحافيون عن السبب قال: "اعملنا التبخيرا".
* لوحظ غياب لافتات الترحيب واقواس النصر من محيط الكنيسة، على غرار الاعوام الاخيرة.

تخلّف الرؤساء وحضر رسميون وديبلوماسيون في قداس مار مارون

المطران مطر: المقاومة في الجنوب شرف الوطن ومسارنا متلازم مع الصامدين في سوريا



ممثلو الرؤساء لحود وبري والحص في مقدم الحضور في قداس الجميزة امس، وبدا الى اليمين السيدة الجميل والنائبة معوض والرئيسان الحسيني والصلح.

السيدة ستريدا جعجع والسيد دوري شمعون في القداس وبدا الوزير السابق الهاشم والنائب مرهج والسادة الياس ابو رزق وروبير دبابس وفوزي الاشقر.

اكد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر "ان الاوطان لا تكون جزرا معزولة وانما صورة عن الآباء الذين لهم اقرباء واعداء، وبتنا على قول واحد في من هو الشقيق لنا ومن هو العدو". واعلن ان المقاومة في الجنوب هي "شرف الوطن الصغير الذي ينتفض لكرامته الجريح ويمسك حقه بيديه ويتلازم في مسار التحرير مع الاخوة الصامدين في سوريا الشقيقة".

ترأس المطران مطر قداس عيد مار مارون في كنيسة مار مارون في الجميزة، وعاونه الخوري الياس الغفالي والاب جان الحاج، يحوطهم المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، والمطران حبيب باشا ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والمطران يوسف ملكي ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود والمطران مانويل بطاكيان ممثلا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمطران كيغام خاتشريان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران اللاتين بولس باسيم والمطران خليل ابي نادر ومطران السريان الكاثوليك الياس طبي ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني.

وحضر القداس وزير الداخلية ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود والنائب عبداللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ممثلا رئيس الحكومة سليم الحص.

وكذلك حضر الرئيس حسين الحسيني والرئيس رشيد الصلح والوزير السابق بهيج طبارة ممثلا الرئيس رفيق الحريري والوزراء: محمد يوسف بيضون، سليمان طرابلسي، انور الخليل، ارتور نظريان، عصام نعمان، حسن شلق، كرم كرم، جورج قرم، والنواب جبران طوق وشاكر ابو سليمان وبطرس حرب ونسيب لحود وكميل زيادة وعلي الخليل ونهاد سعيد وسيبوه هوفنانيان وابراهام دده يان وخاتشيك بابكيان وأغوب دميرجيان وعدنان عرقجي وفارس بويز ونايلة معوض وتمام سلام ومروان حمادة وغسان مطر وحبيب حكيم والياس حبيقة وحبيب حكيم وبشارة مرهج وايوب حميد وصلاح الحركة وعلي عسيران وبهاء الدين عيتاني وجميل شماس وبيار دكاش ونبيل البستاني وراجي ابو حيدر وربيعة كيروز وقبلان عيسى الخوري وخالد صعب وخليل عبدالنور وميشال فرعون واسطفان الدويهي وسليمان كنعان، والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، والوزراء السابقون البر مخيبر ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وميشال اده وسمير مقبل وميشال ساسين وفؤاد السنيورة وفريد روفايل ومحمود عمار وعثمان الدنا وأمين البزري وهنري طربيه ورفيق شاهين وفاروق البربير وجوزف الهاشم وميشال الخوري ونصري المعلوف، والنواب السابقون سورين خان اميريان وشفيق بدر وميشال معلولي.

ومن الحضور ايضا رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين ومدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان والمدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد والمدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادوار منصور وقائد الدرك العميد ناصر الرهبان، ومحافظ بيروت يعقوب الصراف.

وكذلك حضر سفراء فرنسا والصين وكندا والهند والارجنتين والمغرب وروسيا وكوبا والبرازيل والمانيا ومسؤولة العلاقات العامة في السفارة الاميركية، سوزان كرايس موف فاتك ووفد من السلك القنصلي برئاسة جوزف حبيس والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش.

وبين الحضور ايضا رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج والسيدة صولانج بشير الجميل والسيدة ستريدا سمير جعجع ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ونقيبة الصيادلة ليلى خوري ونقيب الاطباء غطاس خوري والمحامي فاروق ياغي ممثلا نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقيب السابق للمحامين عصام كرم ومدير الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية ادمون اسطا ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا والسيدان بيار امين الجميل ومسعود الاشقر وحشد من المصلين.

وتولى التنظيم "المجلس الماروني" برئاسة ريمون روفايل.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة رحب فيها بالحضور، وحيا البطريرك صفير والسفير البابوي وعزى بالملك حسين وهنأ "سوريا وشعبها بتجديد العهد للرئيس حافظ الاسد" مشيرا الى ان "احزان الاخوة هي دوما احزاننا وافراح الاخوة هي افراحنا جميعا".

ثم تحدث عن مار مارون، وتطرق الى الشأن اللبناني قال: "ان الوطن هو اكبر من تجمع بشري يلتقي على المصالح الظرفية العابرة ويتفرق، وهو اكبر من شركة تتأسس على مواثيق واتفاقات يتعلق مصيرها بارادات واضعيها، مجتمعة كانت ام منفردة. انه اساسا وقبل كل شيء كيان روحي يتبلور في التاريخ ويتجسد في ارض تلد من رحمها الابناء جيلا بعد جيل. قد تتعدد في الوطن الجماعات او الفئات على انواعها، ولكنه لا يمكن ان يكون بها ومن اجلها الا كيانا واحدا يجمع مصير الكل ويؤلف في ما بينهم في السراء وفي الضراء. اما مصيره فلا يمكن ان يتقرر على ايدي قسم من اهله ولا حتى على ايديهم مجتمعين من ابناء جيل واحد وزمن واحد (...)




المطران مطر يلقي عظته (ميشال صايغ)

وما نحن في لبنان قد تيقنا جميعا والحمدلله ان وطننا واحد وقوي بوحدته ارضا وشعبا ومؤسسات. وقد علمتنا التجارب ان لا ملجأ لنا الا فيه ولا عزة لنا الا به ولا مصير لنا الا بمصيره المحصن الامين. كما تعمقنا في ادراكنا ان الاوطان لا تكون جزرا معزولة وانما صورة عن الآباء الذين لهم اقرباء واعداء. وبتنا على قول واحد في من هو الشقيق لنا ومن هو العدو. وخبرنا بدمائنا ان ما في الجنوب هو احتلال مجرم، وان مقاومته هي شرف الوطن الصغير الذي ينتفض لكرامته الجريح ويمسك حقه بيديه ويتلازم في مسار التحرير مع الاخوة الصامدين في سوريا الشقيقة. وارتحنا الى موقعنا الطبيعي على خريطة العالم والندراجنا في المصير العربي الواحد على ما اوصانا به بكل جرأة ووضوح قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في ارشاده الرسولي الى اللبنانيين. انه لبنان الآباء والاجداد يعود الينا منتفضا من رماد ليحتل من جديد مكانته تحت الشمس. وقد ثبت هذا المنحى فخامة رئيسنا الجديد العماد اميل لحود في خطاب القسم الذي اداه بفخر وجرأة يوم تسلمه امانة البلاد امام الوطن والمواطنين.

وان ما يقوي فينا الامل بالايام الآتية ويشدد منا العزائم على الخدمة وتقدمة التضحيات هو المنحى الجديد الذي اطلقه فخامة الرئيس في خطابه هذا وكأن التوجه الاساسي في ما جاء فيه يتركز على ضرورة بناء دولة الوطن وتحصينها واعلاء شأنها لتنهض به في وجه التحديات، وذلك بعدما وجد نفسه واستعاد سلمه الاهلي ورسم خياراته الصحيحة على كل صعيد. ونحن نفخر بالرئيس المطل في عهده الجديد ينطلق من زهد ومن ترفع يذكر بالمؤسسين الكبار في حياة الشعوب، اولئك الذين يريدون لاشخاصهم ان تذوب في كيان جماعاتهم فلا تحيا من بعد الا في قلب هذه الجماعات وفي ضميرها.

اما البرنامج الموضوع فهو جمع لما تتوق اليه الشعوب كلها وانما تريده نحن لبلادنا مع رئيسها ومع جميع القادة الخيرين من ابنائها من تطور وتحصين في مؤسساتها وفي مجمل اوجه حياتها الانسانية والاجتماعية.

مع فخامة الرئيس نحن نريد اولا لبلادنا دولة القانون. وكم هو كبير هذا الاعتراف العلني لفخامته بأنه سيكون في كل ظرف ومكان تحت القانون، وانه يقبل التحدي امام الناس وامام الاجيال الآتية بأن يقدم نفسه مثلا ومثالا لهم في الصدق والنزاهة والخير. وما كانت دولة القانون في لبنان الا حلما جميلا راود الاجيال ورافق نضالها منذ فجر التاريخ حتى يومنا الحاضر. وليس في هذا الامر سوى تعاقد متجدد مع الحرية وكرامة الانسان الذي خلق ليكون أخا للانسان ومساويا له لا عبدا ولا سيدا. القانون هو الترجمة الواقعية لهذه المساواة في الاخوة وفي الحقوق بين الناس اجمعين. سوف لن يكون الامر هينا على الصعيد التنظيمي (...).

ومع فخامة الرئيس نريد ثانيا لبلادنا تجسيدا اجتماعيا لهذا المثلث المنير القائم على القانون والحرية والحق. وكم فخرنا بخطاب قسمه يطلق سبع قواعد وطنية للعمل الاجتماعي وكأنها سبع وصايا يسمو عبرها جميع العاملين معه والمواطنين كافة الى التزامها التزاما واضحا وقويا. انها المبادئ التي تضع حدا فاصلا بين ما يجوز اليوم في بلادنا وما لا يجوز. والتي تفرض على الدولة والمجتمع تأمين العلم والصحة والعمل والمسكن والبيئة النظيفة لجميع المواطنين. وتؤكد التزام عودة كل مهجر الى بيته ورزقه وتفتح الافاق امام مجتمع متماسك لا تقف الطائفية بأي شكل من الاشكال حائلا دون تحقيق تضامنه وقطف ثمار هذا التماسك خيرا وغنى للجميع. انها الديموقراطية الاجتماعية تطل على بلادنا من جديد رابطة بين السياسة والاخلاق، وحاملة معها بشائر الحرص على المال العام بما يضمن اعتباره ملكا خاصا للشعب لا يجوز التصرف به الا على هذا الاساس.

نحن نعرف ان بلادنا مثقلة بالديون، لكننا نعرف ايضا ان شبابنا يتوسلون الهجرة الى اصقاع الدنيا سعيا وراء حياة كريمة لهم ولعيالهم ولتأمين التعليم والصحة والسكن لاولادهم مكرهين على اختيار المنفى بعيدا عن مجتمع الوطن الذي يتعلقون به دون ان يشعروا منه بكبير تعلق بشؤونهم. فهل نحن قاصرون عن ترتيب بيتنا حيث يقدر الآخرون تحت كل سماء؟ ام اننا غافلون عن الامساك بمفتاح الحل الجوهري لقضايانا الاجتماعية وهو في بوابة التضامن الحق بين اغنيائنا وفقرائنا وهو الكفيل الاقوى بتحصين وحدتنا الحياتية بحيث لا يتعرض الوطن لاي انقسام اجتماعي بين ابنائه يكون اشد فتكا من اي انقسام آخر. لن تسلم اوضاعنا من دون سياسة ضريبية جديدة تكون مثل الماس (...)

ان الفرصة متاحة اليوم امام وطننا لتثبيت دولته وتطوير مؤسساته وتحصين بنيته الاجتماعية واعادة العجلة الاقتصادية فيه الى الدوران. لكن الامر يتطلب منا تضافر الجهود لا تنافرها والترفع عن المصالح والاهواء، ومحاسبة النفس قبل محاسبة الغير. فهلا لبينا النداء كرجل واحد عاملين كل من موقعه مع الجميع ومن اجل الجميع؟ (...)".

زار سفارة الأردن في باريس معزّياً
الجميّل ينتقد تغيّب لبنان: لا نزال نراهن على لحود

في نبأ من باريس ان الرئيس الشيخ امين الجميل زار امس سفارة الاردن هناك على رأس وفد من الجالية اللبنانية وعزى بالعاهل الراحل الملك حسين.

وقال على الاثر: "ان خسارة الملك الاردني هي خسارة لبنانية ايضاً لانه كانت لجلالته دائماً رعاية ابوية للبنان، ولم يتهاون على مدى السنوات الماضية في تقديم الدعم له. بالاضافة الى ان التعاون بين الشعبين اللبناني والاردني كان دائماً تعاوناً اخوياً وعريقاً. وفي الحقيقة اسفت لان لبنان لم يف الملك حسين حقه لجهة الروابط الوثيقة القائمة بين البلدين وعاطفته حيال لبنان ودعمه القضية اللبنانية في كل المحافل. وكان الواجب يقضي بأن يتمثل لبنان على اعلى مستوى في مراسم التشييع. وهذا اقل ما يمكن ان نقوم به لتأكيد عمق الروابط بين بلدينا وشعبينا. ولا افهم اطلاقاً معنى تغيب لبنان عن هذه المناسبة، بمدلولاتها العاطفية والسياسية ورد الجميل، واتساءل كذلك عن المغزى من تغيب لبنان سياسياً عن حدث شاركت فيه جميع قيادات العالم العربي والدولي، وهل هناك قرار بتغييب لبنان عن الساحة الدولية وطمس اي دور له في هذا المجال؟ كذلك كنت اتمنى على رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان يؤجل زيارته للمملكة العربية السعودية على اهميتها وما رافقها من مظاهر اجتماعية لايام احتراما لذكرى الملك وتقديراً لحزن الاردن الذي هو ايضاً حزن لبنان، وخصوصاً ان ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء الامير عبد الله كان مشاركاً في مراسم التشييع.

ان بعض المؤشرات التي التقطها الرأي العام اللبناني بدأت تثير القلق في النفوس، تخوفاً على المستقبل اذا لم يعمد العهد الجديد الى استعادة المبادرة وتبديد هذه الانطباعات السلبية. انني لا ازال اعتبر ان الفرصة متاحة امام لبنان من اجل ان يستعيد مكانته ودوره، واننا لا نزال نراهن على هذا العهد من اجل تحقيق امالي الشعب، لان تجاهه تجاح للبنان بأسره. ولا شك في ان الالتفاف الشعبي حول الرئيس لحود عند انتخابه والثقة التي منحها هذا الشعب للرئيس الحص عند تكليفه يشكلان دعامة اساسية للرئيس لحود والعهد الجديد من شأنها ان تزخم خطوات العهد وتحصنه".

ووجه الجميل وعقيلته جويس برقية تعزية بالملك حسين الى الملك الجديد عبد الله بن الحسين، جاء فيها: "يفتقد الاردن، بل العرب والعالم، الملك حسين، هذا الملك الكبير، الكبير بقلبه، الكبير بشجاعته، الكبير بمحبته، الكبير بتفانيه في خدمة شعبه والانسان العربي والسلام. نبكيه اليوم مع كل محبي السلام، وعزاؤنا هو ان امانته في يد امينة، في عهدة جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي نشأ على تعاليم والده وكان مثالاً للشهامة العربية، وحصناً منيعاً لملكه ومدافعاً عن عزة الاردن وامن مواطنيه (...)".

حول ممارسة السوريين الانتخاب في لبنان
الحاج يطالب بمراعاة المشاعر المشتركة

رأى نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج ان "تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد تعبير طبيعي عن الوفاء لرجل حقق لسوريا الكثير وآلف بين الاعتبارين الوطني والقومي".

وزع الحزب امس كلمة الحاج في الاجتماع الكتائبي الموسع الاثنين الفائت في البيت المركزي للحزب في الصيفي، وقال فيها: "تعزي الاردن بذهاب الملك حسين احد القيادات التاريخية في المنطقة. لقد مارس الصلابة حينا والمرونة حينا آخر ليوطد حكمه ويبني الاردن ويطوره وفق مفاهيم الدولة المنظمة الحديثة ولن ينحه الاستقرار بالرغم من العواصف التي تعرض لها بحكم تماسه الجغرافي والسياسي مع القضية الفلسطينية، الامر الذي جعله ينحاز الى الاعتبارات الداخلية بالرغم من تعارضها احيانا مع الاعتبارات القومية، لكنه تمكن مع ذلك بفضل مرونته واحترامه لمواقف الآخرين ونظرتهم في تقدير مصالحهم، من عدم تعريض العلاقات العربية – العربية لتوترات تصادمية (...)".

واضاف: "غدا (اليوم) سيجدد الشعب السوري البيعة للرئيس الاسد. واننا نرى ان هذا التجديد تعبير طبيعي عن الوفاء لرجل حقق لسوريا، خلال ربع قرن ونيف، ما لم يتمكن من ان يحققه في تاريخها القديم ولا في تاريخها المعاصر، اي مسؤول سواه. فلقد حقق لها الاستقرار والازدهار والمنعة والكرامة، والمهابة الدولية رغم مرورها بالظروف الاقليمية والدولية الاكثر صعوبة وتعقيدا. ولعل اهم ما حققه هو مؤالفته بين الاعتبار الوطني والاعتبار القومي. فلا تنازل في شأن على حساب شأن آخر، هذه المؤالفة استفاد منها لبنان في اقسى ظروفه وهي التي تدفع العلاقات بين البلدين. وباستمرار للعمل بثقة متبادلة في اطار وحدة المسارين والمصير الواحد.

نحن نعرف ان عدم وجود سفارة لسوريا في لبنان، ليمارس السوريون حقهم في الانتخاب على ارضها كسائر الرعايا غير اللبنانيين، يطرح مشكلة شكلية يجب الا تعطى ابعادا جوهرية، وذلك بالتوفيق قدر الممكن بين الشكل والاساس، وذلك بضبط السلطات اللبنانية والقوات الامنية السورية في اماكن وجودها العملية قدر المستطاع. ان التفهم المشترك للمشاعر المشتركة، اساسي في بناء العلاقة الوطيدة بين البلدين. انه، اي هذا التفهم للمشاعر اهم في نظرنا من جميع العناصر الاخرى الرابطة بين البلدين. فهو اهم من التاريخ، ومن صلة القربى، ومن الجوار، ومن المصالح المشتركة، لانه وحده يتيح، وبحرية ومحبة، الاتحاد المسارين في مسألة المصير الواحد (...)".

عون عن التنظيم الجديد لتياره: القانون لا يرغمنا على الرضوخ لسوريا

باريس – بيار عطاالله:

شكل اعلان "التيار الوطني الحر" هيكليته التنظيمية السبت الماضي في بيروت مفاجأة للمتعاطين شؤون "المعارضات اللبنانية" نتيجة الموقف المعلن تكراراً للعماد ميشال عون لجهة رفض اي تشكل حزبي لمؤيديه "في ظل الاحتلالات". وهذا ما طرح تساؤلات عدة حول توقيت الاعلان الذي اعتبره عون خطوة استعداداً لكل الاحتمالات.

ويستجيب عون بهذه المبادرة لمطالبة ناشطي تياره المزمنة بتنظيم سياسي يثبت حضورهم في الاوساط الشعبية والنقابية والطالبية ذلك ان بنى "التيار العوني" مرت في عملية مخاض طويلة طوال سنين وتحديداً منذ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، ولكن العماد عون كان متريثاً في الدفع في اتجاه التنظيم الى ان اعطى الضوء الاخضر منذ عام تقريباً، فنشطت حركة الوفود والملفات بين بيروت و"الهوت ميزون" الى ان توضحت معالم الهيكلية قبل اشهر.

يبرر العماد عون التوقيت بأسباب عدة منها "الاضطهاد الشديد الذي تعرض له المئات من ناشطي التيار طوال الاعوام الماضية (...) ثانياً، كان علينا مواجهة مشاريع كثيرة مثل نظرية "عونيين بلا عون" التي اطلقها بعض الانتمازيين الذين ارادوا استغلالنا خارج اطار فكرتنا الرافضة تذويب لبنان في الوحدة السورية. ثالثاً: عملت سلطات الامر الواقع على ترويج افكار مشوهة عن نضالنا مثل الادعاء اننا عناصر شغب، واقتضى الامر الكثير من الجهد لدى المحافل الدولية ومنظمات حقوق الانسان كي نقنعهم بحقيقة ما يحصل في لبنان وتالياً شرعية نضالنا، ونجحنا الى حد ما في توضيح ما يتعرض له اللبنانيون من اعتداءات على ارضهم بدليل التقرير الاخير الصادر عن منظمة العفو الدولية وغيرها من المؤسسات. رابعاً: نحن نمارس العمل السياسي انطلاقاً من الحقوق التي نص عليها الدستور اللبناني واذا كان السوريون يريدون هضم لبنان وابتلاعه وهدم ميزاته الفكرية والثقافية والدستورية فنحن نريد ان نقدم نموذجاً آخر بعيداً عن الظلامية والانظمة الديكتاتورية (...).

القانون اللبناني ليس من صلاحية السوريين والاتفاقات الموقعة لا تجبرنا على الرضوخ للارادة السورية، وعلى اللبنانيين الا ينتظروا السماح لهم بالعمل السياسي وحرية الرأي والتعبير من اي كان لان الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان كرست هذه الحقوق وهي ليست منّة من احد (...)".

"لا استخبارات لدينا"

ويرد العماد عون على مقولة التهديد بحظر اي نشاط قد يشكل تهديداً او تحدياً للوضع القائم اسوة بما كان من امر "حزب القوات"، بأن "الذرائع التي اعتمدت لضرب القوات بدت وكأنها صحيحة لانها شاركت في الحرب الامر الذي سبب لها عداء سياسياً. والصحيح ان تصفية "القوات" عملية تعسفية تتجاوز القانون لأن كل القوى شاركت في القتال وخصوصاً تلك المؤيدة لسوريا التي ارتكبت اكثر الاعمال عنفاً (...). اما التهم التي الصقوها بالقوات فلا يمكنهم ان يلصقوها بنا اذ لا جهاز استخبارات او امن لدينا وتتحداهم ان يثبتوا وجود اي تشكيل عسكري او امني في صفوفنا. حاكموا العقيد فايز كرم بتهمة ترؤس خلية ارهابية من الضباط، فأين هي هذه الخلية؟ وعندما انفضحت المسألة اخترعوا اسباباً واهية لمحاكمة الابرياء (...).

لسنا انعزاليين ولا انقلابيين او عنفيين، بل نؤمن بالتفاعل مع محيطنا ونفخر بالانتماء اليه ولكن من حقنا المطالبة بسيادة لبنان واستقلاله وليعتبرونا حزب الوطن اللبناني الذي يدعو الى الالتفاف حول الثوابت".

ويصر العماد عون على "لا طائفية تياره رغم ان الهيكلية العامة تضم اكثرية مسيحية عدا "الهيئة السياسية" ويبرر ذلك بأن "التوزيع الطائفي لا يعطي الصيغة انما الاجتماع حول الثوابت الوطنية هو الاساس".

اما عن ارتباط الهيكلية بامكان اجراء انتخابات نيابية مبكرة الصيف المقبل فيقول عون ان "التنظيم ضروري لكل عمل والانتخابات كما غيرها تخضع لقرار ظرفي يأخذ في الاعتبار الشروط المتوافرة. نحن نعمل من اجل السيادة والاستقلال والتنظيم يسمح لنا بالمقاطعة والمشاركة. لو توافرت النية الطيبة لصوغ قانون انتخاب علمي يؤمن صحة التمثيل فمن الاجدى ان يطرح للنقاش. ولكن يبدو انهم يحضرون قانوناً مبندقاً مفصلاً على قياس "البناديق" لتأمين اكثرية وهمية مؤيدة للموجودين في السلطة والسوريين. مضت عشر سنين منذ ١٩٩٠ ولم نتراجع عن مواقفنا، وها هي الايام تثبت صحة ما حذرنا منه، ورغم القمع والتهديدات التي تعرضنا لها ها نحن اليوم ننطلق في عمل وطني على مستوى كل لبنان، فيما اصبح الحريري وكل الاكثرية الوهمية التي ادعوا انها تقف الى جانبه في خبر كان. لن نغير مبادئنا كرمى لكرسي انتخابي ولسنا فصيلاً يسعى الى السلطة على حساب الاهداف الوطنية".

... وينتقد غياب لبنان عن مأتم الملك حسين

باريس – "النهار":

انتقد العماد ميشال عون "تغييب لبنان من الناحية البروتوكولية" عن حضور مأتم العاهل الاردني الملك حسين، معتبرا ذلك "اساءة كبيرة للبنان".

وقال عون: "التبعية في هذا الموضوع اصبحت واجبا، ولذلك نرفض رفضا باتا هذا التصرف للحكومة اللبنانية لان الانصياع الدائم يكمل الغاء الدولة كما جرى سابقا حين الغي دورها السياسي". واضاف: "تميز لبنان بغيابه بينما تمثلت دول العالم برؤسائها والمناسبة لم تكن سياسية حيث جاء الخصوم قبل الاصدقاء ولم يغب الا بلدنا. ونحن نعرف السبب، اذ ربط قرار حضور المأتم بالقرار السوري الذي كان متقلبا، فيما تمثلت سوريا بوفد رفيع المستوى".

"مكتب التنسيق": الحكام انصاف آلهة في الاعلام الموجّه!

عقد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون اجتماعه الاسبوعي واصدر بيانا ايد فيه "موقف البطريرك الماروني من الاجتماعات والمهرجانات المقامة لمناسبة الاستفتاء المقرر اجراؤه على امتداد الاراضي اللبنانية والتي تشكل انتهاكا فاضحا للسيادة الوطنية".

ورأى المكتب "ان حرية الاعلام بكل وسائله هي ضرورة وطنية ملحة تواكب قيام دولة المؤسسات وتساعد في ضبط المسارات السياسية والادارية في البلاد لانها تحمي الحاكم من نفسه ومن جنوحه نحو التسلط وتحذر بصوت مرتفع من التلاعب بالاموال العامة كاشفة على الملأ الفضائح والسرقات". واكد "ضرورة استعادة الحرية الاعلامية بصدور قانون متزن وعادل لأن الاعلام الموجه يوقع الناس في الضلال ويحولهم عبادا اصنام يجدون في حكامهم انصاف آلهة على الارض، ففي كل صبح وعشية ينشر الاعلام بخور مدائح الحاكمين ليغطي روائح فضائحهم بينما مياه الاتفاقات والصفقات تجري تحت اقدام الناس ولا يدرون والافلاس ينهش الخزينة وهم عن ذلك غافلون (...)".

توصيات "هيئة دعم القانون المدني"

زحلة – "النهار":

عقدت "هيئة دعم القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية" في لبنان ورشة عمل في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع شاركت فيها جمعيات اهلية واندية ثقافية، وقدم خلالها القاضي احمد سفر والمحامية ماري روز زلزل دراستين عن "الزواج المدني ومفاعيله" و"البنوة والوصاية والارث" في القانون المدني.

وصدرت في ختامها التوصيات الآتية:

– التحضير للجنة متابعة لاقرار القانون المدني، تنظيم دوري لندوات بالتنسيق مع نقابة المحامين لتوضيح شامل للرأي العام، تأكيد مبدأ التطبيق العادل استنادا الى القوانين الموجبة لهذا الحق، تأكيد ضرورة ايجاد قانون مدني يراعي الحرية في الاختيار، اعادة النظر في بعض القوانين والتطبيق المتساوي العادل، تأكيد اعادة النظر في القانون المدني المقدم الى مجلس النواب اللبناني، ضرورة تفعيل القانون المدني في الاحوال الشخصية، ضرورة ادخال الاعلان العالمي لحقوق الانسان في البرامج التعليمية القانونية والجامعية.

أدرجها مجلس النواب في جدول أعماله اليوم
تجاوزات قانونية تملي اعادة الملكية الفكرية والعلمية الى اللجان

كتبت ريتا شرارة:

ادرج مجلس النواب في جدول اعماله اليوم اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية كما عدلته اللجان النيابية المشتركة الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ لكن قبل اشباعه درساً كما كان ينبغي رغم انه قيد الدرس فعليا منذ ١٩٩٥/٤/٥ عندما اقرته لجنة الادارة والعدل للمرة الاولى برئاسة النائب السابق اوغست باخوس. وليس لوصول الاقتراح، في الصيغة التي ورد بموجبها الى المجلس، اي ايجابية يمكن تسجيلها على الصعيد العام، ويؤخذ على الاقتراح انه يهدف، كما ورد، الى الترخيص لشركات خاصة بصرف النظر عن المصلحة العامة، وتحديدا لشركة "مايكروسوفت". اذ، قال المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط والخليج في الشركة بهدام مهذبي عقب لقائه النائب عبد الحميد بيضون في مجلس النواب ان فريق العمل الذي سيعمل في مكاتب "مايكروسوفت" في بيروت شكل "ولا ننتظر سوى الاجراءات القانونية الاخيرة، وحالما يبدأ تنفيذها سنبدأ العمل في اسرع وقت ممكن"، وتحدث عن المنافع التي تنتج عادة من استثمارات شركات تكنولوجيا المعلومات في البلاد، مشيرا الى ان قطاع الخدمات التقنية اللبناني يمكن ان يكون له دور رئيسي في المنطقة على المدى الطويل "ولكن سيتطلب ذلك بعض الوقت"(أليست الدول المحيطة اكثر جنيا للاستثمار الاميركي منا؟). ولا بد، للرد على ذلك الاغراء المالي الذي يجب الا يبعد المشرع اللبناني عن حقيقة الموضوع في جوهره، من العودة الى دراسة نشرت الاحد ٦ كانون الاول عام ١٩٩٨ ووضعتها شركة "برايس ووترهاوس" الناشطة في مجال المحاسبة ومما جاء فيها "ان تحالف "بي. بي. اي." انشىء قبل عقد عندما كان قطاع البرامج في المهد ويضم شركات معروفة جدا مثل "مايكروسوفت"، و"ادوب"، و"اوتودسك"، و"لوتس ديفالويمنت" و"نوفيل". وانه مع نمو هذا القطاع في الاعوام القليلة الفائتة، تعززت جهوده الضاغطة ضد القرصنة وسرقة البرامج. غير ان هذا القطاع يضغط على حكومات العالم عبر اقناعها بحصولها على منافع كبيرة من عائدات ضريبية اضافية ومن تأمين فرص عمل في اسواقها المحلية اذا اصدرت قوانين لمحاربة القرصنة وطبقتها".

المآخذ

وترى مصادر ان الصيغة التي وردت الى المجلس لا تتمتع بقانونية كافية تحصنها لتسير في الهيئة، وفيها ما يكفي من تجاوزات لتطرح ضرورة اعادتها الى اللجان النيابية المشتركة حيث ما كان يجب ان تخرج اصلاً قبل اكمال خطوات عدة فيها لا تزال ناقصة.

وتعدد المصادر هذه المآخذ كالآتي:

– لم تحترم اللجان النيابية المشتركة التي اجتمعت الخميس ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٩٨ "على زغطة" القرار الذي كانت اتخذته هي نفسها لدى اجتماعها في ١٩٩٧/١٠/٣٠ بفصل المواد العلمية الواردة في الاقتراح اي التي لها علاقة بالحاسوب الالكتروني او الكومبيوتر عن المواد الادبية، وفي انتظار اسبوعين ريثما تنتهي هيئة تحديث القوانين من وضع فصل مستقل عن الكومبيوتر يتضمن نصا خاصا بالاسعار وحمايتها وتأمين اسعار تشجيعية بغية ان يدخل الكومبيوتر وبرامجه الجامعات والمعاهد التربوية. فعادت الى الاجتماع في ذلك اليوم، واقرت الاقتراح، دفعة واحدة، متجاوزة خلاصة نقاش خرج باقتناع بضرورة اعادة النظر في هذا الموضوع.

– لم تفصل اللجان النيابية المشتركة في الخلاف بين لجنتي الادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني في نظرتيهما الى الايداع، هل يكون لدى وزارة الاقتصاد ام لدى وزارة الثقافة والتعليم المهني والتقني، اذ ارتأت الادارة دمج الامر بين الوزارتين في حين خصصت التربية ذلك لوزارة الاقتصاد باعتبار ان المادة تجارية.

وبذلك، تكون اللجان سارت في تعديلها من دون البحث في هذا الموضوع ايضا.

وتنبغي الاشارة في هذا السياق الى ان تخصيص وزارة الاقتصاد حماية الملكيات أمر جديد العهد. اذ، اقر مجلس النواب في مادة وحيدة عقدت في ١٣ تموز ١٩٩٦ قانون احداث مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للاقتصاد والتجارة، واضافة وظيفة رئيس مصلحة حماية الملكية الفكرية الى ملاك الوزارة المذكورة.

– اكثر، خرج رئيس اللجان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يقول عقب الجلسة ان "اللجان شعرت باطمئنان الى مسألة اسعار برامج الكومبيوتر المخصصة للقضايا الاكاديمية والمدارس، حيث ان الشركات وقعت بروتوكولا مع وزارة الاقتصاد تتعهد بموجبه بيع المواد بسعر ارخص من سعر السوق بنسبة ٩٠ في المئة، اي يترتب على المدارس فقط بنسبة ١٠ في المئة من سعر هذه البرامج (...)". ولدى سؤالنا الوزير السابق للاقتصاد ياسين جابر عن صحة الامر نفى ما ورد، مع العلم انه هو الذي ابلغ الى اللجان ذلك، مشيرا الى انه لا يمكن ان تلزم الشركات التجارية اي امر في القانون اللبناني القائم على مبدأ ان الاقتصاد فيه حر.

– تعذر على النواب ان يحصلوا على نسخ من اتفاق "برن" رغم مطالبتهم المتكررة به لان اقتراح القانون ينطلق من مواده ان لبنان منضم الى هذا الاتفاق منذ ١٩٣٣/١٢/٢٤. ولم يتمكن النواب انطلاقا من ذلك من الاطلاع على المادة ١٧ التي تقول: لا تمنع احكام هذا الاتفاق في اي حال من الاحوال استعمال حق الحكومة في كل بلد من بلدان الاتحاد من اتخاذ تدابير تشريعية او متعلقة بالامن الداخلي من شأنها الترخيص او مراقبة او منع انتشار او تمثيل او عرض كل تأليف او اثر يجب ان يتخذ تجاهه مثل هذه التدابير من السلطة الصالحة في كل بلد متحد". وبمعنى آخر، في امكان لبنان ان يجيز الترخيص في حالات محددة لنسخ اعمال ادبية او فكرية او علمية وان يعهد في هذه المهمة الى مكتبات عامة او دور لا تبغي الربح المادي او التجاري في عملها كما هو حاصل في دول عربية اخرى، فتحفظ بذلك امنها ليس فقط الداخلي انما الاجتماعي والاقتصادي والاهم التعليمي والثقافي، فلا يحرم المواطن العادي حقه في استعمال الكومبيوتر للكلفة العالية التي لدى البرامج.

– والسؤال: كيف يمكن الطالب اللبناني ان يؤمن لنفسه البرامج التعليمية الاصلية المرتفعة الثمن، مع العلم ان البرامج التي تنجزها "مايكروسوفت" لا تأتي بأي منفعة على الطلاب لانها، غير اكاديمية وتركز فقط على الـ"اوفيس" ونظم التشغيل ولا يهتم بها حصرا الا العاملون في تطوير البرامج. ولنا في ذلك مثال على قرص فيه ٩ برامج خاصة بالطلاب لا البنوك وتصل قيمتها الفعلية الى ١٦٥٧٥ دولارا اميركيا في حين انها تباع في مكتبات بيروت منسوخة بـ ١٠ دولارات حدا اقصى اي أقل بـ ١٦٠٠ مرة. وهذا القرص يحتوي مثلا على: "اركاد–٦٠٢ وثمنه ٤.٨٦٥ دولارا+ اوتوكاد:١١ ٤.٠ دولارا+ ستوديو ماكس ٢.٥ك ٣.٥٦٠ دولارا+ ماكروميديا ديركتور ٧: ١.١٦٥ دولارا + كووورك اكسبرس ٤.٠٤: ٩٢٧ دولارا + ادوب فوتوشوب ٥٢٨,٥ دولارا+ فاين ريدير ٤ بروفشينيل: ٣٣٩ دولارا + لوجيك اوديو بلاتينيوم: ٩٩٠ دولارا اضافة الى ويندوز ١٨٠.٩٨ دولارا، فيكون المجموع: ١٦٥٧٥ دولارا.

لعل هذا السؤال تعيده اليوم الهيئة العامة الى اللجان النيابية المشتركة فتعطي هي الجواب.

المسيرة

بدأت رحلة الاقتراح الطويلة باجتماعات متتالية عقدتها لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب آنذاك اوغست باخوس بدءا من ١٩٩٥/٤/٥ حين اجتمعت وناقشت الاقتراح واقرته معدلا. الا ان هيئة تحديث القوانين واشتراعها التي كان يترأسها باخوس ايضا اعادت درس الاقتراح في ١٩٩٥/١١/٢٤ وتبين لها انه في اثناء مناقشة الاقتراح في لجنة الادارة بان ثمة خلافاً مع وزير الثقافة والتعليم العالي آنذاك ميشال اده. فكلفت احد اعضائها الرئيس عبد الله ناصر الاجتماع باده بناء على طلب الاخير. وكان ان توافقا على صيغة نهائية طرحت مجددا على بساط البحث في لجنة الادارة التي خرجت الاربعاء ١٩٩٦/٣/١٣ بالموافقة على الاقتراح ولكن معدلا بعدما وفقت بين الجانبين وتوصلت الى نص–تسوية يحفظ حقوق الوزارتين وباتت تنص المادة المتعلقة بالايداع على الآتي: "ايداع الانتاج الادبي والثقافي والفني والعلمي مكتب حماية الملكية في وزارة الاقتصاد والتجارة. لا يقبل طلب الايداع الا اذا ارفق بالطلب افادة صادرة عن وزارة الثقافة والتعليم العالي بصلاحية الانتاج للايداع والحماية". وجمدت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ هذا الموضوع الذي اعادت هيئة تحديث القوانين واشتراعها نبشه في ١٩٩٧/٣/٢١ عندما اجتمعت برئاسة باخوس ايضا وهو كان خرج من الندوة البرلمانية وبقي مترئسا الهيئة وكان من مؤيدي بقائه فيروز وصباح والرحابنة وابرهيم مرعشلي واحسان صادق وتوفيق الباشا الذين حرصوا على المحافظة على حقوقهم. وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري يرغب آنذاك في احالة الاقتراح على الهيئة العامة لمجلس النواب في ١٩ شباط ١٩٩٧ و٢٠ منه لو لم يتبين له ان رئيس لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري لم تطلع على الموضوع بعد وتاليا لم تدرسه اللجنة. في هذا الوقت بدأ الخلاف يظهر الى العلن بين اده ووزير الاقتصاد آنذاك ياسين جابر في شأن رغبة كل منهما في تسجيل القانون في وزارته.

وبالفعل، لم تتأخر لجنة التربية عن الاجتماع لدرس الاقتراح في ٢٦ آذار ١٩٩٧، وخرجت من دون ان تقره في انتظار ان تكون وزارتا الاقتصاد والثقافة وضعتا ملاحظاتهما التفصيلية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تحفّظ نيابي أرمني عن زيارة كاراهان:
للمبادرة التركية أهداف مشبوهة والتدخل لفكّ المسارين

رأت "كتلة النواب الارمن" ان لزيارة الموفد الرئاسي التركي ايدان كاراهان "اهدافا مشبوهة ومغرضة" ومنها "التدخل لفك المسارين اللبناني والسوري".

"التأمت امس الكتلة وناقشت الاوضاع وخصوصاً في ضوء زيارة الموفد الرئاسي التركي السفير السابق ايدان كاراهان للبنان ولقائه المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء".

واصدرت بيانا جاء فيه:

"١– ان كتلة النواب الارمن تستغرب وصول الموفد الرئاسي التركي ايدان كاراهان للبنان ومقابلته مسؤولين لبنانيين للبحث في تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وتركيا.

٢– ترى الكتلة في المبادرة التركية والاجواء المحيطة بهذه الزيارة اهدافا مشبوهة ومغرضة.

٣– ان الكتلة لا ترى في تاريخ العلاقات التركية – اللبنانية ما يرتكز على الصداقة والروابط الحسنة بين البلدين، بل على العكس، فلطالما كانت علاقات تركيا بلبنان والدول العربية المجاورة مبنية على العداء وعلى اطماع سياسية واقتصادية وتوسعية في المنطقة العربية. وما التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي الا البرهان الاكبر على هذه السياسة العدائية.

٤– ان المبادرة التركية الحالية تهدف الى ارضاء حليفتها اسرائيل على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي، لكن لبنان لن يعطيها الفرصة لتحقيق هذا الهدف.

٥– ان هدف تركيا من هذه الزيارة هو التدخل لفك المسارين اللبناني والسوري المواجه لكل الاخطار المحدقة بلبنان وسوريا والامة العربية، والمساعدة على دعم الاطماع التركية – الاسرائيلية في المنطقة.

٦– ان الحديث عن ترتيبات امنية مع لبنان امر غير منطقي لانه لا وجود لمصالح امنية مشتركة بين لبنان وتركيا.

٧– على تركيا ان تبادر الى حل مشاكلها العالقة مع دول الجوار والاعتراف بحقوق الشعبين الارمني والكردي واعادة لواء الاسكندرون الى اصحابه الشرعيين قبل المبادرة الى مساعدة الدولة اللبنانية في ميادين مختلفة او الحديث عن السلام في المنطقة".

"الوفاء للمقاومة" تحضّ الدولة على "تأمين مقومات الصمود"

انعقدت امس "كتلة الوفاء للمقاومة" برئاسة النائب ابرهيم امين السيد وناقشت الاوضاع، واصدرت بيانا جاء فيه: "في الاجواء العطرة لاسبوع المقاومة الاسلامية والذكرى المباركة لسيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي ولشيخ شهدائها الشيخ راغب حرب، تتوجه الكتلة الى مجاهدي المقاومة الاسلامية وعوائل الشهداء والجرحى بأسمى آيات الفخر والعزة على البطولات التي تسطرها هذه الثلة الطاهرة ولاسيما العملية الاخيرة على موقع سجد، حيث اثبت هؤلاء المجاهدون ان هزيمة هذا العدو المتغطرس هي في متناول من يؤمن بربه وقضيته وان البندقية هي الطريق الوحيد للخلاص من هذه الغدة السرطانية. ودانت الكتلة الاعتداءات الصهيونية الهمجية التي طاولت المدنيين في ارواحهم وممتلكاتهم، وخصوصاً في مجدل سلم وحداثا، وطالبت الدولة باعتبار ان تقديم الشكاوى الى مجموعة "تفاهم نيسان" لم تعد كافية، واكدت ضرورة اثارة الموضوع في المحافل الاقليمية والدولية وتمنت عليها المبادرة سريعا لدعم اهلنا الشرفاء في المناطق المتاخمة للاحتلال والتي تتعرض للقصف دائما والعمل على تأمين مقومات الصمود ومستلزمات البقاء لناحية تأمين الملاجىء والمستوصفات الميدانية وتأهيل المستشفيات القريبة (...).

وتقدمت الكتلة من ولي امر المسلمين السيد الخامنئي ومن رئيس الجمهورية الاسلامية السيد خاتمي ومن الشعب الايراني المسلم بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانتصار الثورة الاسلامية، سائلة العلي القدير ان يدعم هذه الجمهورية وان يوفق مسؤوليها لما فيه الخير والصلاح.

وتوجهت الكتلة الى الرئيس القائد حافظ الاسد بأسمى آيات التهنئة، ورأت في اعادة ترشيحه لولاية جديدة بعض وفاء وعرفان من شعب وامة نحو رئيس قدم ولا يزال يقدم من خلال شجاعته وحكمته ودرايته الكثير لدرء الاخطار والذل عن هذه الامة، معتبرة ان قيادة الرئيس الاسد ومواقفه المشرفة في رفض التخلي عن اي حق من الحقوق العربية واحتضان الفلسطينيين وحماية المقاومة الاسلامية والوطنية هي صمام امان هذه الامة (...)".

✓ المقسم ١٩

قسطل مكسور قطع الطريق

مواطن من ريفون قرب فيلا الشيخ بدر حيدر شكا من الحفريات التي قامت بها شركة الزاخم والتي تسببت بكسر قسطل مياه الشفة المؤدي الى منزله، اضافة الى عرقلة المرور في الطرق منذ اسابيع وطالب باعادة الوضع الى ما كان عليه.

● مصدر في شركة الزاخم اوضح انه سيعيد الوضع الى ما كان عليه بعد زيادة عدد العمال.

تعويضات العسكريين المتقاعدين

باسم خدري مؤهل اول متقاعد، يسأل وزارة المال – دائرة التقاعد لماذا لم تدفع زيادة العشرين في المئة الا عن شهر واحد ابتداء من ١٩٩٩/٢/١ خلافاً للقانون الذي يفرض دفعها من ١٩٩٩/١/١؟

وتساءل لماذا تم الغاء تعويض الوسام العسكري وتعويض التمثيل وتعويض النقل الذي كان يستحق للمؤهلين المتقاعدين على اساس المعاش ابتداء من ١٩٩٥/١/١ وذلك من ١٩٩٩/٢/١؟

● مصدر في وزارة المال اوضح ان الزيادة على رواتب المتقاعدين ابتداء من ١٩٩٩/١/١ سيتم دفعها اعتباراً من اول شهر من السنة ولو تأخرت قليلاً.

واشار الى ان الغاء تعويض الوسام العسكري وغيره تم بموجب قانون الغى هذه التعويضات ولا علاقة للوزارة به.

الضمان الاجتماعي استأنف الدفع

مواطن يسأل:

"انا موظف في دار الهندسة "شاعر ومشاركوه"، لدينا فواتير قدمناها الى الضمان الاجتماعي منذ اكثر من عام، لكن حتى الآن لا جديد. فهل الضمان الاجتماعي توقف عن الدفع؟"

● يرجى من الشاكي تحديد اسم فرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي قدمت اليه الفواتير، علماً ان مسؤولاً في الضمان اعلن منذ اسابيع للمقسم ان المال توافر والدفع استؤنف.

طريق – فخ

مواطنون من منطقة الجديدة شكوا من الطريق المحفرة بين مدرسة الحكمة وقصر العدل، وقالوا ان السيارات تسقط فيها وطالبوا بصيانتها.

● مسؤول في بلدية جديدة المتن اوضح ان هذه الحفر سببها مؤسسة كهرباء لبنان، وان البلدية وجهت اليها كتباً لاعادة الوضع الى ما كان، ولكن ذلك استمر.

واكد ان البلدية ستعمل على صيانتها من قيمة الكفالة المودعة لديها من المؤسسة المذكورة.

لجنة تحقيق دولية في فساد "الاونروا"

صيدا – من احمد منتش:

كشفت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ"النهار" ان لجنة تحقيق دولية اوفدها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، موجودة منذ ايام في لبنان في مهمة خاصة لاجراء اعمال تفتيش وتحقيق في قضية الفساد في بعض مؤسسات وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم في "الاونروا".

واوضحت ان اللجنة مؤلفة من شخصين قاما بجولات ميدانية على عدد من مؤسسات "الاونروا" ومشاريعها وخصوصا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية. واجريا تحقيقات موسعة مع الموظفين الكبار في الوكالة في بيروت، تركزت على سبل تلزيم المشاريع وطرق تنفيذها.

والتقت اللجنة ايضا ممثلي عدد من "اللجان الشعبية" والفصائل الفلسطينية واستمعت الى وجهات نظرهم والمعلومات المتوافرة لديهم حيال هذا الموضوع.

وتوقعت المصادر، في ضوء رفع اللجنة تقريرها الى الامين العام، معالجة امور الفساد المالي والاداري داخل "الاونروا" وتقرير مصير المساعدات المتوقفة من الدول المانحة. واعلن امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة عبد المقدح "ان اللجان الشعبية وجماهير الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان، ينتظرون بصبر فارغ نتائج تحقيقات اللجنة، تخلصا من رموز الفساد وخصوصا في قسم الهندسة، ومن هيمنة المتجرين بخدمات شعبنا، حتى تتمكن الدول المانحة ولا سيما منها دول الاتحاد الاوروبي من اعادة ضخ المساعدات المتوقفة بسبب الفساد المستشري في ادارة "الاونروا" في بيروت وغزة".

الطقس يميل الى الصحو وارتفاع الحرارة

يكون الطقس اليوم وفقا لمعلومات مصلحة الرصد كما كان امس مع امطار متفرقة، وخصوصا في الشمال وارتفاع بسيط في درجات الحرارة. والرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة. الحرارة على الساحل من ١٣ درجة الى ١٩ وعلى ارتفاع الف متر من ٥ الى ١١ وفي البقاع من ٦ الى ١٢.

واعلنت قوى الامن ان كل الطرق سالكة باستثناء طريقي الارز – عيناتا، وعيون السيمان – حدث بعلبك.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة لا يزال ٤٥٥ ملليمترا يقابله في العام الماضي ٥٧٨ ملليمترا. المعدل العام التصاعدي هو ٦٢٨ ملليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ ملليمترا زئبقا (يميل نحو الصحو) والرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٦.

ندوة في مئوية تأسيس السعودية

الكحيمي: نهجها توفيقي بين العرب

في الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية أقامت السفارة ندوة في قصر الاونيسكو مساء امس تحدث فيها السفير السعودي احمد الكحيمي والوزير السابق جوزف الهاشم والسيد محمد السماك.

وحضر الندوة السادة، ممثل رئيس الجمهورية وزير الاشغال والنقل نجيب ميقاتي، ممثل رئيس مجلس النواب النائب صلاح الحركة، ممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الاصلاح الاداري حسن شلق، والرؤساء حسين الحسيني، رشيد الصلح وامين الحافظ، وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان، وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم. كما حضر النواب: مروان حماده، انطوان حتي، تمام سلام، خليل الهراوي، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، محمد رعد، بهاء الدين عيتاني، راجي ابو حيدر، محمود عواد، جاك جو خدريان، ايوب حميد، روبير غانم، جميل شماس، ايلي سكاف، وجيه البعريني، كميل زيادة، نسيب لحود، حسن علوية، شاكر ابو سليمان، سليم دياب، مروان فارس، عبد الرحيم مراد وطلال المرعبي.

وحضر ايضا ممثل قائد الجيش رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا وحشد من رجال الدين والمشايخ والمطارنة، وسفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدة في لبنان وممثلين للبعثات الديبلوماسية والقنصلية والملحقين العسكريين في السفارات العربية والاجنبية وشخصيات رسمية وسياسية واقتصادية واجتماعية واعلامية وأمنية وعسكرية.

الكحيمي

استهل الندوة السفير الكحيمي فقال: "منذ ذلك اليوم المجيد، يوم الخامس من شوال ١٣١٩هـ (١٦ يناير – كانون الثاني ١٩٠٢م) عندما فتح جلالته مدينة الرياض واسترجع ملك آبائه واجداده، بدأ يعمل على لم شمل اجزاء الجزيرة العربية التي كانت تنهشها الصراعات القبلية وتتقاسمها اجزاء ومناطق مقطعة الاوصال، مستنزفة القوى، مستسلمة للبدع، متناثرة هنا وهناك لا حول لها ولا قوة.

وقد تمكن، بفضل قيادته الشجاعة وعبقريته الفذة، من تحقيق المعجزة الاولى بتوحيد الجزيرة العربية ليجعل منها قوة مستهابة. حتى ان الاتراك الذين توجسوا منه خيفة بادئ الامر حاولوا في ما بعد استمالته بالمال والسلاح واستدراجه الى معارك جانبية ضد خصومهم من العرب. فكتب جلالته الى الدولة العثمانية يقول:

"انني عربي، والعربي لا يحارب عربيا".

وقد تحول هذا الشعار – المبدأ الى احدى الثوابت الاساسية في علاقات المملكة مع اشقائها العرب.

فالمملكة اختطت لنفسها منذ ايام مؤسسها نهجا توفيقيا بين الاشقاء العرب تقرب بينهم، وتنتصر للمظلوم منهم، من اقصى مغرب العالم العربي حتى اقصى مشرقه. ان هذه الاستمرارية التي انتهجتها المملكة منذ الايام الاولى لقيام الدولة حتى اليوم تؤكد متانة الاسس التي ارساها المؤسس جلالة الملك عبد العزيز – يرحمه الله – كما تؤكد احترام هذه الاسس التي تشكل معلما من معالم شخصيتها المميزة.

وفي سنة ١٣٤٥هـ – ١٩٢٦م أملى الملك عبد العزيز بنفسه مواد تعريف الدولة الموحدة التي كونها ورسم شكلها الاداري للمسؤولين.

أما الحدث الاهم فكان اعلانه رسميا ان الحجاز ونجد والمنطقة الشرقية والجوف ووادي السرحان وبلاد عسير دولة واحدة موحدة تحت راية "لا اله الا الله" باسم المملكة العربية السعودية وذلك في سنة ١٣٥٢هـ – ١٩٣٢م.

ومن هذه المعالم ايضاً محاربة البدع والتمسك بالاسلام وشرعته بكل صفائها ونقاوتها (...)

ومن هذه المعالم ايضاً، الحرص الكبير الذي ابداه جلالة الملك عبد العزيز على خدمة الحرمين الشريفين وكفالة الراحة لحجاج بيت الله الحرام (...)

ومرة جديدة تبدو استمرارية الوفاء للثوابت التي قامت عليها المملكة من خلال اكبر مشروع توسعة وتطوير على مدى التاريخ تم انجازه للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي مواقع المناسك الاخرى في جبل التوبة ومنى ومزدلفة، على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جزاه الله خيراً عن كل مسلم وعن كل حاج ومعتمر.

وفي سنة ١٣٤٤ هـ، انشئت للمعارف ادارة عامة وفتحت المدارس الابتدائية وأنشئ المعهد العلمي السعودي وانشئت في مكة مدرسة تحضير البعثات عام ١٣٤٥ هـ لتأهيل الدارسين للالتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الاجنبية، وحرص جلالة الملك عبد العزيز على ان يكفل لكل مواطن حقه في العلاج والدواء فأنشئت في ايامه الاجهزة الصحية المتخصصة وتم توسيع نطاق الخدمات الصحية لتشمل المملكة بأسرها وانشئت لهذا الغرض مصلحة للصحة العامة.

وما ان استقرت له الاوضاع ودانت له اطراف الجزيرة، حتى عكف، رحمه الله، على وضع حجر الاساس لحركة التعليم الحديث يقيناً منه بأن العلم والثقافة هما الوسيلتان الناجعتان لبناء الدولة وتطويرها (...)

وهكذا وبعناية من الله، وبفضل جهاد الملك عبد العزيز ونضاله وحكمته وارادته القوية، تحولت الجزيرة العربية من التشرذم الى الوحدة، ومن الاضطراب الى الامن. ومن الفقر الى الرخاء . ومن العسر الى اليسر ومن البدع امضللة الى الاسلام النقي. وتحولت الجزيرة كذلك من موقع مهمل على الخريطة الجغرافية الى قوة محترمة ومهابة في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم كله.

ولذلك، تشكل الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز – طيّب الله ثراه، مناسبة اعتزاز وفخر ليس فقط لكل سعودي، وانما لكل عربي ولكل مسلم، فالملك عبد العزيز بتأسيسه المملكة العربية السعودية، صنع بفضل الله وعونه تاريخاً جديداً يضاف الى التراث الذي تعتز به الانسانية جمعاء".

وختم: "كما يسعدني ان اشيد بالعلاقات الاخوية الراسخة القائمة بين الشعبين الشقيقين السعودي واللبناني، وان احيي فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود الذي يحظى بمكانة كبيرة في المملكة العربية السعودية وفي العالم اجمع راجيا له ولحكومته الرشيدة ولكافة المسؤولين اللبنانيين وللشعب اللبناني الشقيق دوام التوفيق والسداد والنجاح".

الهاشم

ثم تحدث الوزير السابق جوزف الهاشم بكلمة نوه فيها بدور الملك فهد والمملكة وتطورها في شتى الميادين. وقال: "رجل واحد ابن الاحد والعشرين ربيعا، اتخذ القرار الخطير، حطم اسطورة المستحيل، زحف على الرياض مع حفنة من صحبه، تسلق الاسوار المنيعة، طارد اميرها المتمرد، لتسقط كما الاعجوبة امام ميفاء قامته.

وما ارتد، حتى تهاوت تباعا سلطة آل رشيد في وسط الصحراء، وانتزع الاحساء من الاتراك، وأحكم السيطرة على جبل شمر، ومع انطواء الحرب العالمية الاولى حقق عبدالعزيز منتهى ما اشتهاه، فالتأمت ارض الرسول على يديه، "مملكة عربية سعودية".

هذا العامل التاريخي، المتميز بصلابة الايمان، وشجاعة الفرسان، وسماحة الخلق، وبعد الرؤية، ورجاحة الحكمة، استطاع ان يفرض مملكته على الارادة الدولية، فاعترفت بها الحكومة الانكليزية بمعاهدة، ورضخت سائر الدول من بعد لطليعة الاستقلالات العربية تحت عباءة عبدالعزيز.

واضاف: يكفيه، انه اطلق الانبعاث العربي والاسلامي، وقد طفت عليهما مباذئ العالم الفاتح، فاندثرت العروبة اسلابا، وغيب الاسلام حضارة وحضورا.

وهو ان ارتقى الى مصاف الجبابرة الدوليين، فلقب "بنابليون العرب". لم ينذر نفسه لمملكته وكفى، بل اثقل اصغريه الاكبرين بقضايا الامة وهمومها".

السماك

وتحدث السماك، ومما قال: تنفرد المملكة بميزات عدة من اهمها:

اولا: انها مجتمع الدين الواحد والثقافة الواحدة واللغة الواحدة والعنصر الواحد. فلا تعددية دينية فيها ولا تعددية ثقافية ولا عنصرية.

ثانيا – تبعا لذلك لم يعرف المجتمع السعودي اي قانون وضعي مدني او جزائي. فالشريعة كانت ولم تزل دستوره ومصدر تشريعاته.

ثالثا – لم تخضع البلاد السعودية لأي حركة استعمارية على غرار ما تعرض له الخليج واطراف الجزيرة العربية في الشمال وفي الجنوب.

توتر في الرشيدية

ذكرت مصادر فلسطينية ان توتراً ساد مخيم الرشيدية (صور) في الساعات الاخيرة اثر اعتقال عناصر من حركة "فتح" شباناً فلسطينيين ينتمون الى حركة "الجهاد الاسلامي – فلسطين" هم: احمد فرحات، خليل حمود، اشرف المولوي وعادل طايع، اضافة الى محمود الشولي وحسن حجازي اللذين تمكنا من الفرار نحو صيدا.

إصابة جندي اسرائيلي في بلاط

معبر كفرفالوس سالك للمشاة

اعاد "جيش لبنان الجنوبي" امس فتح معبر كفرفالوس للمشاة، بعدما كان اقفله من جانب واحد في ٢٩ كانون الاول الماضي، في ظل رفض عناصره البقاء في مواقعهم الامامية التي كانت عرضة لعمليات المقاومة.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان هذا الجيش اعاد فتح معبر المشنقة، الذي يصل الطريق العام لروم – قيتولي ببلدة كفرفالوس، امام المشاة الذين يحملون اذونات مرور من "الجنوبي" في منطقة جزين. وقد ازيلت السواتر والحواجز الترابية التي كانت وضعت في وقت سابق.

كنعان

وتعليقا على هذه الخطوة، قال النائب سليمان كنعان: "اننا مع كل ما يسهل لابناء جزين تواصلهم مع المناطق اللبنانية الاخرى. لكننا نرى ان لا خلاص لجزين وكل المناطق المحتلة الا بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي ونشر الجيش اللبناني على كل اراضينا حتى الحدود الدولية".

رزق

وقال النائب السابق ادمون رزق: "ان هذه الخطوة جاءت نوعا من الرأفة بالناس بعد مراجعات عدة لاهالي المنطقة. ان الدولة اللبنانية ليست مهتمة بعد بهذا الملف، ونطالبها بان تتولى الموضوع بجدية وتتخذ موقفا واضحا حيال تسلم الامن في منطقة جزين خصوصا ان هناك اربعة مراكز اليوم تمثل امتحانا لرغبة الدولة ونيتها حيال هذا الموضوع:

– الاول، هناك فراغ بين سنيا وبصليا. ففي بصليا الجيش اللبناني موجود، وهو يمنع اهالي سنيا من التوجه الى بصليا. مع العلم ان لا وجود لجيش لبنان الجنوبي على الاطلاق في الطرف الاخر. فنطلب السماح لاهالي سنيا بالعبور الى بصليا وكفرملكي نزولا الى صيدا.

– الثاني: في موضوع كفرفالوس، هناك فراغ بين عين المير وروم. ويجب ان يصل الجيش اللبناني الى حدود روم فوق بركة انان.

– الثالث: مسموح للناس ان تعبر سيراً على الاقدام من بسري الى الشوف على جسر بسري، كما يسمح بالمرور لشاحنات تحمل ترابة متوجهة الى سبلين. اما البشر فلا يسمح لهم الا سيرا على الاقدام. وهذا امتحان لارادة الدولة ونيتها وجديتها ولخلاقيتها. يجب ان تتخذ التدابير اللازمة لفتح هذا المعبر وخصوصا ان لا وجود للجيش الجنوبي في بسري وقتالة ومزرعة المطحنة وانان وصولا الى روم.

– الرابع: معبر باتر هو الوحيد الذي تمر عليه السيارات ولكنه غير صالح لمرور الماعز نظرا الى وضع الطريق ووجود انهيارات واخاديد وحفر وتراب واوحال. كما ان هذا المعبر يشهد زحمة سير وتدابير تشديدية".

هجمات وقصف

ميدانيا، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي الجبين وشقيف الحردون التابعين لهذا الجيش تعرضا قرابة الظهر لقصف مدفعي من محور المنصوري والعزية. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

وكانت ١٥ قذيفة هاون اطلقت بعيد التاسعة ليل الاثنين في اتجاه موقعي مركبا وتلة العباد، وسقط بعضها في خراج حولا وعلى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قرب مركبا. كذلك سقطت قذيفة هاون في كريات شمونة خلف الحدود. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وتعرضت مواقع بلاط والبياضة وطير حرفا التابعة لـ"الجنوبي" والاسرائيلي لقصف مدفعي بعد الظهر من محاور مجدلزون وبيلطر وكفرا، جبه بقصف مماثل. وفي نبأ لوكالة "رويترز" ان جنديا اسرائيليا اصيب امس داخل تحصينات بلاط.

تضرر منزل

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مجدلزون تعرضت بعد الظهر لقصف مدفعي. وطاولت قذيفة منزل محمد علي مرعبي واوقعت اضرارا فيه. ونجت عائلة صاحب المنزل مصادفة.

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسين بشير وخضر شحادة هاجمت في الاولى والربع بعد ظهر (امس) تحركات معادية في موقع بلاط. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين علي مرموش وحسين شلهوب موقع طيرحرفا، فيما هاجمت مجموعة الشهيد حسن حمودي موقع الرادار، واستخدم المجاهدون في هجماتهم اسلحة مناسبة وحققوا في المواقع المستهدفة اصابات مباشرة".

كريات شمونة

وفي كريات شمونة (و ص ف) افاد مصدر عسكري انه تم العثور على قذيفة هاون اطلقت من لبنان قام خبراء متفجرات بتفكيكها. واضاف المصدر نفسه ان قذائف هاون عدة اطلقت من لبنان، سقطت مساء الاثنين قرب الحدود الاسرائيلية – اللبنانية دون وقوع اصابات.

واوضح ان القذائف كانت تستهدف مواقع للجيش الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان قريبة جدا من الحدود بين البلدين.

نافع وكرم وفلحوط يعرضون هموم العرب والصحافة

اتحاد الصحافيين العرب افتتح جلساته في القاهرة

في نبأ من القاهرة وزعته "الوكالة الوطنية للاعلام"، ان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب عقدت جلستها الافتتاحية صباح امس في مقر الاتحاد في العاصمة المصرية، في حضور رئيس الاتحاد ابرهيم نافع ونواب الرئيس ملحم كرم، صابر فلحوط، احمد بهبهاني ونور الدين الحفصي، والامين العام صلاح الدين حافظ والامين المالي حاتم زكريا، والامناء الياس عون وياسين المسعودي وعدنان الراشد وزياد عبد الفتاح ومحمود اليوسفي ومحمد سعيد معروف.

وتغيب نائب الرئيس محمد العربي المساري لتوليه منصب وزير اعلام المغرب، كما تغيب الامين المساعد في الاتحاد ممثل الجزائر نصر الدين بوظاظا.

وفي الجلسة الافتتاحية تكلم رئيس الاتحاد ابرهيم نافع ونائبا الرئيس ملحم كرم وصابر فلحوط.

واشار نافع في كلمته الى ان الاتحاد واكب الاحداث المهمة والتطورات العربية التي شهدتها الاشهر الستة الاخيرة، وتوقف عند الازمة بين تركيا وسوريا ومساندة الاتحاد لسوريا وجمود الرئيس المصري حسني مبارك التي نجحت في اطفاء نيران الازمة. كذلك لفت الى العدوان الاميركي – البريطاني على العراق وادانة الاتحاد له. اضاف ان موقف اتحادنا كان قاطعا وصريحا، وهو الا نوافق على مساومة من اي نوع على الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني، او على حقه المطلق في تقرير مصيره واعلان دولته، جنبا الى جنب مع الاصرار على تحرير الجولان السوري والجنوب اللبناني، من دنس الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. ودون ذلك لن يتحقق السلام ولن تستقر التسويات.

وتطرق اخيراً الى تحرك الاتحاد عند وقوع اي انتهاك لحرية الصحافة وخصوصا في العراق وغزة والاردن ومصر واليمن.

وجاء في كلمة كرم:

"(...) من حقنا ان نسأل: ماذا ستعطي الانسان الالفية الثالثة، الانسان العربي في شكل خاص؟ هذا هو يوم التحدي وتلك هي المسألة.

العالم العربي يعيش، اليوم، حالا لا يحسد عليها. ولقد طلع على لساننا شعر ونحن نقول بوجوب تجاوز عتبة الحد الادنى من التضامن العربي. ومع ذلك لا يزال العرب دون هذا الحد الادنى في مجالات تضامنهم (...)".

من هنا، اننا، كعرب، نرنو الى "الانسان" العربي. نرفض كلمة التأبيد عندما تقول اسرائيل ان عاصمتها الابدية هي القدس. هذا امر لا يمكن ان نقبله لأن الابد لله والامد للانسان.

ونظرة الى حال العرب، نظرة عجلى سريعة: في العراق وضع غير طبيعي، وتدخل اجنبي في الشأن العراقي الداخلي، نحن نحترم الشرعية الدولية، ولكن، لا نستطيع ان نقبل بشرطي دولي لا يستمد ولايته من المرجعية الدولية، مرجعية الشرعية الدولية.

ولست اعلم لماذا لم يجر تسليم المطلوبين الليبيين في قصة "لوكربي" حتى اليوم. سبب ذلك، في تقديري، ان ليبيا لم تطمئن، بعد، الى الضمانات الدولية لمحاكمة عادلة في ارض بعيدة عن النزاعات القائمة في هذا العالم.

ماذا في الخليج؟ ان اول ما يعنينا استقرار الكويت واطمئنانها الى سيادتها. دول الخليج لم تكون سياسة واضحة بعد لعلاقتها بايران. مع اقتناع قائم بان لايران الرئيس خاتمي، دورا في سلام المنطقة. وسائر الدول العربية تحاول حل ازمات العرب. ولم تنجح في محاولاتها هذه حتى الآن (...).

على مشارف الالفية الثالثة، ننظر الى العرب، فكرا وحضارة ونتاج ريشة، بكثير من الامل... حتى ونحن نعرف حقيقتنا وواقعنا، لاننا نؤمن بأن من يعرف حقيقته وواقعه هو من يحضر نفسه لحمل المسؤولية الكبرى، مسؤولية التخلص من هذا الواقع من اجل حقيقة كبيرة ساطعة تواجه التاريخ (...)".

واعتبر فلحوط بدوره ان الاتحاد "اكد حضوره على ساحة العمل العربي، مما يجعله طليعة نضالية في مقدم النقابات والمنظمات الشقيقة في الوطن العربي".

ثم رفعت الجلسة، وعقدت بعدها جلسة العمل الاولى التي نوقش فيها الموقف السياسي العربي الراهن، اضافة الى تقرير الامين العام صلاح الدين حافظ عن نشاط الاتحاد في الاشهر الستة الاخيرة.

مناشدة خيامية للكشف عن مصير الجابي المختفي

ناشد اهالي بلدة الخيام الرؤساء الثلاثة الاهتمام بمعرفة مصير الجابي في شركة الكهرباء حسن علي ضاوي الذي اختفى من محلة الصنائع في ظروف غامضة.

وجاء في بيان وقعه رئيس بلدية الخيام كامل ضاوي ورئيس "هيئة التنمية الاجتماعية" يوسف حسان وشخصيات خيامية: "في تاريخ ١٩٩٩/٢/٣، بينما كان جابي فواتير الكهرباء حسن علي ضاوي المهجر من بلدته الخيام يقوم بواجبه الوظيفي في منطقة الصنائع في بيروت اختفى او اخفي ولم يعد الى بيته حتى هذه الساعة، فتنادى ابناء الخيام الى اجتماع علم تدارسوا فيه الامر بروية وتعقل وقاموا بواجباتهم التي تقتضيها مثل هذه الحال الانسانية من تحركات مسؤولة واتصالات شملت بعض المسؤولين السياسيين الرسميين والامنيين وقدموا شكوى رسمية الى الجهات المختصة حسب الاصول واوكلوا الموضوع ومهمة البحث والتفتيش والاستقصاء الاساسية الى الاجهزة الامنية، والى الآن، وبعد مضي سبعة ايام على اختفائه لم يتصل بنا احد ولم تصلنا اي معلومة تنير طريقنا وتهدئ اضطرابنا وخوفنا على مصير ولدنا. ولاننا نتوسم الخير بالعهد الجديد وبالحكومة جئنا نناشدكم باسم اطفال المغيب وعائلته المهمومة وباسم الخيام ايلاء هذا الموضوع الانساني ما يستحق من الاهمية اللازمة واعطاء الاوامر لمن يلزم لبذل اقصى ما يستطاع بالسرعة المطلوبة في مثل هذه الحال وكشف ملابسات الاخفاء واعادة ولدنا الى اولاده وعائلته ووظيفته سالما".

بيروت تستضيف غداً مؤتمراً للعالم العربي

ألغام راشيا والبقاع الغربي حصدت ١٩٥ قتيلاً و٢٧٠ مصاباً

كتب بيسان طي:

مزارعون يحصدون بدل القمح ألغاماً، وأطفال فقدوا اطرافاً في انفجار "العلب" مرمية في السهول بهم.

اكثر من ١٩٥ قتيلاً و٢١٢ مصاباً حتى علم ١٩٩٦، ثم ٥٨ اصابة جديدة في سنتين هي حصيلة ضحايا الالغام في ٥٢ قرية في راشيا والبقاع الغربي – حسب احصاءات "جمعية الرؤيا" ومعظمهم من المزارعين، الى آلاف ضحايا الالغام واعداد كبيرة لا تزال مجهولة في معظم المناطق اللبنانية لأن هذه الاحصاءات غير نهائية بعد. مأساة هؤلاء لا تقتصر على عددهم الكبير والمرشح للارتفاع إنما تتمثل ايضاً بيؤس ولقعهم الاجتماعي، فقد كثرت العائلات التي اصيب او غاب معيلها، كما كثر الاطفال الذين يرفضهم زملاؤهم في المدرسة، يرونهم مختلفين من دون يد او ساق، ونتيجة ذلك، يأس، محاولات انتحار في ظل غياب الاهتمام الرسمي. لهذه الاسباب وما سينتج منها كان برنامج وحدة تعزيز الوقاية من اخطار الالغام في كلية الصحة العامة وعلومها في جامعة البلمند بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي والمكتب الوطني لنزع الالغام في الجيش اللبناني.

دون ساق ادار ظهره للمستقبل. (سامي عياد)

برنامج الوقاية

حبوبة عون منسقة البرنامج في جامعة البلمند قالت ان عملها في هذا الاطار بدأته منذ كانت في المكتب الوطني الفني لشؤون الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في وزارة الصحة علم ١٩٩٦، فكان اعداد "ملف المستفيد" لكل من يتقدم بطلب لطراف اصطناعية وكان جزء كبير منهم من ضحايا الالغام. فكان برنامج وحدة تعزيز الوقاية من اخطار الالغام في لبنان الذي تابعته عون في جامعة البلمند، وهو يرتكز على النشاطات الآتية:

– اطلاق المسح الشامل لمصابي الالغام والاجسام المتفجرة في كل المناطق اللبنانية للتعرف الى المصابين وعددهم ووضعهم الصحي والاجتماعي. وينفذ المسح بالتعاون مع الجمعيات الاهلية في القرى والمناطق.

– تخصيص ملف (Data base) في الكومبيوتر عن مصابي كل قرية.

– العمل على توعية المواطنين خطورة الالغام ولفت انتباههم الى اهمية تدخل الجيش للبحث عنها. وشارك في هذه العملية بعض الجمعيات والمؤسسات وطلاب الجامعات، كما شكلت لجنة وطنية ووضعت هيكلية لعملها، وقسمت المجتمع اللبناني الى فئات حسب الاعمار ومدى امكان التعرض لخطر الالغام.

– انتاج شريط مصور وكتيبات وملصقات عن خطورة الالغام وتحضير ورشات عمل في المناطق للتعرف الى احتياجات المصابين والتدريب على الانقاذ منها.

واكدت عون ان الغاية الاساسية من برنامج الوحدة هي التوصل الى نزع كل الالغام من لبنان وتحسين واقع المصابين النفسي والصحي والاقتصادي والاجتماعي. ولفتت الى صعوبة العمل في مناطق الجنوب والبقاع الغربي بسبب القصف الاسرائيلي. كما لفتت الى مشاركة العاملين في برنامج الوحدة في مؤتمرات عربية ودولية لمكافحة الالغام، وقد حضروا مؤتمر اوتاوا كمراقبين، فلبنان لم يوقع الاتفاق لأنه يعاني الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضيه.

وفي هذا الاطار سيفتتح غداً الخميس "مؤتمر الالغام في العالم العربي، مخاطرها والوقاية منها".

الصندوق الدولي للتأهيل

مدير برنامج لبنان في الصندوق الدولي للتأهيل الدكتور نبيل كرم، قال ان مشاركة الصندوق في برنامج الوحدة يتركز في نقاط اربع:

– التوعية حول المشكلة: حجمها، واشكال الالغام ومكان وجودها، والوقاية وتدريب القوى المحلية للقيام بنشاطات مكافحة الالغام.

– جمع المعلومات عن المصابين.

– العمل مع المؤسسات الاهلية المحلية لتطوير طاقاتها العملية والمهنية.

– النظر في امكان تقديم دعم مادي لازالة الالغام.

واضاف ان مشاركة الصندوق بدأت مع الدورة التي اقيمت باتفاق بين الجيش الاميركي والجيش اللبناني لتدريب الاخير على مكافحة الالغام ونزعها. ولفت الى ان الوكالة الاميركية للانماء الدولي تساهم في تمويل عمل الوحدة للوقاية من الالغام، وان البرنامج وضع بالتشاور مع المعنيين بمشكلة الالغام ويتم تقويمه وتطويره بعد كل مرحلة من مراحله.

"جمعية الرؤيا"

"جمعية الرؤيا" للتنمية والتأهيل والرعاية" تعد منذ علم ١٩٩٦ احصاءات ودراسات عن المصابين في راشيا والبقاع الغربي. وقال مديرها الدكتور ناصر أبو لطيف ان اعداد المعاقين جسدياً في تلك المنطقة كانت ملفتة، وتبين ان سببها الرئيسي الالغام التي زرعها الاسرائيليون خلال اجتياح ١٩٨٢. والقنابل العنقودية ولعب الاطفال الملغومة التي يرمونها.

روايات المصابين المحزنة – كما يقول ابو لطيف – "كثيرة واوضاعهم المالية سيئة جداً"، ٥٥ في المئة من المصابين في راشيا والبقاع الغربي من المزارعين، و١١ في المئة منهم يعيشون وعائلاتهم في غرفة واحدة.

اما مبادرات مساعدتهم فقليلة وتكاد تقتصر على الجمعيات، وكان ان فكرت جمعية الرؤيا مثلاً في انشاء مشاريع انتاجية للمصابين، واسست في راشيا مركزاً لتصنيع الاطراف.

ولا يرى الدكتور ابو لطيف بوادر حلول لمشكلة الالغام. كما يسأل عن دور الحكومة في تأمين الاطراف البديلة والعمل للمصابين، ورعاية عائلات من قتلتهم الالغام. ودعا الى وضع اشارات تحذر من خطورة وجود الغام. كما نبه الى ما ستتركه اسرائيل من الغام عند انسحابها من الاراضي اللبنانية المحتلة. ونبه الى الواقع الاجتماعي والتخلف والممارسات اللااخلاقية التي ستنتج عن سوء وضع المصابين الاقتصادي.

من هنا ضرورة اهتمام الحكومة والمجتمع والجمعيات الاهلية بحل المشكلة وطرحها على المستوى السياسي المحلي والدولي، لأن عدد المصابين في تزايد مستمر.

اطلاق اسم باسل الاسد على شوارع في اقليم الخروب

اقليم الخروب – "النهار":

لمناسبة تجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد اقيمت في منطقة اقليم الخروب سلسلة احتفالات اطلق فيها على عدد من الشوارع في بلدات برجا، وكترمايا، وشحيم، اسم الرائد الركن باسل الاسد ابن الرئيس السوري حافظ الاسد، ورعاها الامين القطري لحزب البعث الاشتراكي في لبنان الوزير السابق غازي سيف الدين، النائب علاء ترو، الوزير السابق الياس حنا، قائمقام الشوف ثابت عيدو، رئيس الرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، العقيد السوري نصار فرج، وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب منير السيد وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير والاهالي.

وفي بلدة برجا اقيم احتفال تحدث فيه رئيس البلدية سلام سعد ونوه "بالعلاقة الوطيدة مع سوريا".

وفي ختام الاحتفال ازيح الستار عن لوحة تذكارية حملت اسم الرائد باسل الاسد في احد شوارع البلدة وفي كترمايا، وبعد ازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسم "ساحة الشهيد باسل الاسد"، اقيم احتفال في مسجد البلدة تحدث فيه رئيس البلدية اسامة علاء الدين وسيف الدين.

وفي بلدة شحيم سبق ازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسم الرائد باسل الاسد على احد شوارع البلدة احتفال في خلية مسجد الصبيق تحدث فيه رئيس البلدية زياد الحجار. فسيف الدين الذي اشاد بالبلدة وقال "اننا نسمع بعض الاصوات الشاذة التي رفضت التعايش وتركت لبنان، وما قدمت الى لبنان شيئا سوى انها تعيش في افخم الفنادق في الخارج، ونراهم يتحدثون عن مصلحة لبنان وهم يقبعون خارج لبنان، وما زالوا يراهنون على العدو، وعلى عودة الامور الى ما كانت عليه في السابق (...) انهم يحاولون ومن خلال مواقعهم الدينية وغير الدينية ان يتاجروا بالطائفية والمذهبية (...)".

● نظم حزب البعث العربي الاشتراكي – شعبة فلسطين في لبنان و"منظمة الصاعقة" مسيرات شعبية في مختلف المخيمات الفلسطينية احتفالا بتجديد البيعة للرئيس الاسد.

واكد امين سر "الصاعقة" في لبنان سامي قنديل "التزام الجماهير الفلسطينية في المخيمات الثوابت القومية التي رسخها الرئيس الاسد (...)".

البحث مستمر لليوم الرابع عن الصياد المفقود

صور – "النهار":

لا يزال مصير الصياد رفيق سمرا مجهولا، فيما تواصل عشرات مراكب الصيد البحث عنه لليوم الرابع دون جدوى.

وكان سمرا غادر ميناء صور فجر الاحد في مركبه "اليسار ١١٧٩".

وكانت طوافة دولية شاركت الاثنين في حملة البحث عن الصياد المفقود.

بيئة وتراث





"وسائط" نقل المياه في بلدة السنديانة.

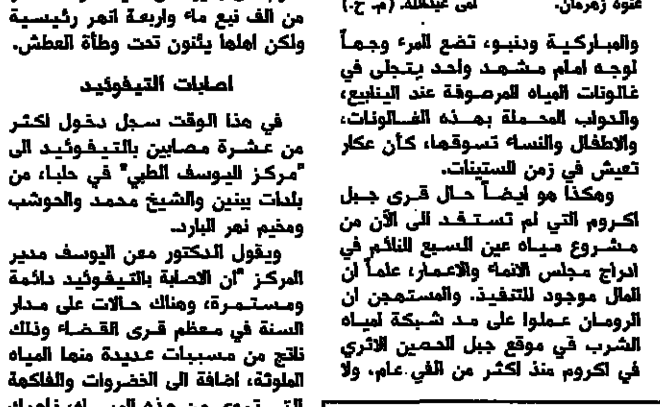
غالونات "متراصفة" في دنبو.

منطقة الألف نبع تشكو تلوث المياه!

التيفوئيد يضرب مجدداً في بلدات عكارية ودواب "الألفية الثالثة" تحل مشكلة العطش



– في المباركية.



– والى اكروم.

عكار – من ميشال حلاق:

عادت مشكلة التيفوئيد الى الظهور مجدداً في عكار كما كان متوقعاً. وسجل انتقال عدد من المصابين الى المستشفيات خلال الساعات الماضية. وربط الاهالي ظهور هذه الحالات من جديد بهطول المطر وتدفق السيول الى مجاري الصرف الصحي المشكوفة، والمتداخلة مع قساطل شبكات توزيع المياه في اكثر من بلدة وقرية عكارية وخصوصاً في ببنين الاكثر تضرراً بهذه المأساة بسبب معاناتها المزمنة، وهي البلدة الوحيدة المستثناة من مشروع تأهيل شبكات مياه الشرب في معظم بلدات عكار وقراه المستفيدة من مصلحتي مياه عكار والقبيات.

برسم وزير الموارد

وجدد اهالي ببنين مطالبتهم الدولة والوزارات المتخصصة بايلاء البلدة العناية اللازمة شأنها في ذلك شأن احياء مدينة طرابلس، فالمشكلة عينها ويجب ان يكون الاهتمام هو عينه ايضاً.

وتساءل الاهالي "هل يعقل ان تبقى ببنين كبرى بلدات عكار والتي تضم عشرين الف نسمة، تحت رحمة تلوث مياه الشرب على مدى ايام السنة، ومحرومة من حقها في مشروع مياه العيون الذي يغذي القرى التي تحوطها، مما يضطرهم الى اللجوء الى الآبار الارتوازية وهي ملوثة بسبب انتشار الحفر الصحية غير المستوفية الشروط".

والحقيقة المرة تكمن في ان توقف عمليات التعقيم ليوم واحد بسبب اي خطأ طارئ يحدث كارثة، عدا اهتراء شبكات المياه.

وطالب الاهالي من جديد وزير الموارد المائية والكهربائية بزيارة البلدة او ايفاد من ينوب عنه من خبراء الوزارة لمعاينة واقع مياه الشرب في ببنين المنكوبة التي يصاب من ابنائها كل سنة اكثر من ٦٠٠ شخص من جراء هذه المشكلة.

دواب الالفية الثالثة

ولعل معاناة ببنين ليست استثنائية، والجولة على بعض القرى التي نالها خطر التلوث، وخصوصاً، بجعة والمباركية ودنبو، تضع المرء وجهاً لوجه امام مشهد واحد يتجلى في غالونات المياه المرصوفة عند الينابيع، والدواب المحملة بهذه الغالونات، والاطفال والنساء تسوقها، كأن عكار تعيش في زمن الستينات.



غنوة زهرمان. لمى عبدالله. (م. ح.)

ومكذا هو ايضاً حال قرى جبل اكروم التي لم تستفد الى الآن من مشروع مياه عين السيع النائم في ادراج مجلس الانماء والاعمار، علماً ان المال موجود للتنفيذ. والمستهجن ان الرومان عملوا على مد شبكة لمياه الشرب في موقع جبل الحصين الاثري في اكروم منذ اكثر من الفي عام، ولا تزال قساطله شاهدة على ذلك، في حين ان اهالي اكروم لا يزالون، وعلى تخوم الالفية الثالثة، يجلبون المياه على ظهور الدواب من مسافات تصل احياناً الى اكثر من خمسة كيلومترات.

ومشكلة تلوث المياه التي استوطنت المنطقة حالياً فتحت الباب على واقع مياه الشرب في عكار التي تعوم على بحيرة من المياه قوامها اكثر من الف نبع ماء واربعة انهر رئيسية ولكن اهلها يئنون تحت وطأة العطش.

اصابات التيفوئيد

في هذا الوقت سجل دخول اكثر من عشرة مصابين بالتيفوئيد الى "مركز اليوسف الطبي" في حلبا، من بلدات ببنين والشيخ محمد والحوشب ومخيم نهر البارد.

ويقول الدكتور معن اليوسف مدير المركز "ان الاصابة بالتيفوئيد دائمة ومستمرة، وهناك حالات على مدار السنة في معظم قرى القضاء وذلك ناتج من مسببات عديدة منها المياه الملوثة، اضافة الى الخضروات والفاكهة التي تروى من هذه المياه، ناهيك بضآلة الوعي الصحي عند الاهالي".

واعتبر "ان التيفوئيد ليس وبائياً وهو تحت السيطرة علاجياً"، مشيراً الى ان اعتماد الاهالي على غلي المياه قبل استعمالها ادى الى الحد من الاصابات".

وفي "مستشفى عكار" سجل دخول اربعة مرضى خلال اليومين الماضيين لم يبق منهم الا الطفلة زينة طرفة وهي تخضع للمعالجة.

وتشير مصادر طبية الى ان العشرات من المرضى الذين يدخلون المستشفيات حالياً يعانون حالات ارتفاع في الحرارة، وتكشف المعاينة السريرية انهم يعانون الرشح ولكن بعد فترة وجيزة يتبين انهم مصابون بالتيفوئيد. وقد اصدرت وحدة الترصد الوبائي في مديرية الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة تقريراً يتناول حالات التيفوئيد المبلغ عنها في الشمال حتى آخر كانون.

اكتشاف آثار في صور

اكتشفت مغاور وأجران وبقايا مبان قديمة ومدافن حجرية تعود الى العهدين البيزنطي والروماني اثناء عملية اصلاح اراض زراعية في منطقة العزية – صور. وعلى الفور أبلغت مديرية الآثار في صور. وفي المعلومات المتوافرة ان المكتشفات تشكل سلسلة مترابطة من المدافن تضم أكثر من ٢٥ مدفناً مزينة بنقوش ورسم مختلفة اضافة الى مغاور متصلة بعضها ببعض وأساسات قصور وأعمدة. وإذ سرّ مالك الأرض غازي غندور بالمكتشفات الأثرية، تمنى ان تعاينها الجهات المختصة سريعاً.

إرتجال أم استعجال... ومن المسؤول؟

طرابلس انتظرت شبكة وادي هاب فجاءت المفاجأة في... أبو علي



قساطل الشبكة على تخوم النهر.

مجرور يصب في أبو علي.

أوساخ في طريقها الى النهر. (حسان عصافيري)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

انتظرها الطرابلسيون من وادي هاب في الغرب، فإذ بها تأتيهم من نهر ابو علي في الشرق...

ففي ظل ضجيج التلوث من جراء واقع وادي هاب، فوجئ الاهالي بورشة لمد شبكة مجارير حديثة في مجرى نهر ابو علي، قبالة قلعة طرابلس.

وسؤال "الوهلة الاولى" الذي ارتسم على وجوه الناس هو: ما دامت هناك اعتمادات لتلزيم شبكة مجارير في طرابلس، فلماذا لم تبادر وزارة الموارد المائية والكهربائية الى نقلها الى مجرى هاب لتفادي المزيد من التلوث الذي ادى الى عشرات الاصابات بالتيفوئيد؟

الذين التقتهم "النهار" وسألتهم رأيهم في شبكة ابو علي تمنوا "لو ان الدولة نفذت الالتزام في وادي هاب بسبب الاخطار الحقيقية الناجمة عن تلوث المياه في تلك المنطقة".

وقال هؤلاء "ان الشبكة في نهر ابو علي مهمة ومطلوبة وعبرها يمكن ربط المجارير الفرعية التي تصب في النهر فتحميه وتقي البحر شر التلوث، لأن هذه الشبكة ستكون مربوطة بمحطة تكرير ومعالجة عند آخر النهر، ولكن ما فائدتها اذا كان نهر ابو علي ملوثاً من رأسه الى اخمص قدميه، اي من مصدره في قاديشا وصولاً الى طرابلس، ومن رافده في رشعين وصولاً الى محلة المخلط حيث يلتقي قاديشا فوق منطقة المولوية ليشكلا معاً ابو علي؟".

ولكن هل في الدولة من يرد على الاسئلة؟ او يسمعها على الاقل؟

ضناوي: حل سريع

من جهة ثانية طالب رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" الدكتور محمد علي ضناوي وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي "بوضع الخطط لانقاذ طرابلس من الاوبئة والامراض في شكل سريع"، لافتاً الى "ضرورة حسم الامور في اطار المعالجة الشاملة قبل استفحال الكارثة بين مرض التيفوئيد والمياه الملوثة".

ورأى في تصريح له امس "ان اجتماع اللجان النيابية المشتركة، ولا سيما لجنة الاشغال والنقل والموارد المائية والكهربائية، مؤشر جيد لجهة تنفيذ مشروعين حيويين للضنية – البقاع ومنطقة بخعون – سير".

المزارعون يطالبون بحل ينقذ... السنة المقبلة

بعدما أصابه "الزيبار" بانتكاسة حقيقية موسم الزيتون في الكورة لملم خسائره ورحل

أكوام الزيتون يوم كانت تنتظر أمام احد المنازل.

حجر المعصرة القديمة.

الشويري. صوما. شلهوب. مكبس حديث.

في مطلع كانون الاول، بدأ تلوث المياه يرخي بظلاله على مناطق الشمال الاربع: البترون والمنية وطرابلس والكورة بسبب اختلاط مياه الشفة بزيبار معاصر الزيتون. المياه النتنة التي باتت سوداء داكنة غير صالحة للشرب ولا حتى للاستعمال المنزلي، دقت ناقوس الخطر وتسببت في ذعر المواطنين الذين شكوا من عدم قدرتهم على تحمل تكاليف شراء مياه نظيفة.

في الخامس عشر من الشهر عينه أصدر النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو قراراً بقفل معاصر الزيتون في دوما، وفي اليوم التالي أمر بختم المعاصر المخالفة في الكورة بالشمع الاحمر.

فعلت صرخة اصحاب المعاصر في دوما والكورة احتجاجاً على تعطيل اعمالهم وطالبوا الجهات القضائية المختصة في الشمال باعادة تشغيلها بعدما نفذ اصحابها الشروط المطلوبة لعدم تلويث المياه، اضافة الى اتصياعهم لرمي زيبار الزيتون في خزانات تفرغ في أمكنة حددتها البلدية بالتنسيق مع طبيب القضاء موريس الحويك.

وبسبب تقصير الدولة في انشاء شبكات الصرف الصحي، واهمال اصحاب المعاصر عبر تفريغ الزيبار في الاودية عشوائياً، خرج المواطن اللبناني خاسراً اكبر. وبذلك تحمل ابناء الشمال عبء شراء المياه للاستعمال المنزلي والشفة طوال شهر كامل، وتكبد المزارعون خسائر فادحة في موسم الزيتون الذي غزاه الدود.

موسم خسائر

وفي وقت شارف الموسم نهايته، وحمل خسائره ورحل، جالت "النهار" في دوما، وتحدثت الى المزارعين وأصحاب المعاصر للوقوف على حجم خسائرهم.

صاحب بساتين زيتون في البلدة حنا صوما كان قرر نقل انتاج الزيتون الى زغرتا لعصره مخافة تكبد خسائر الانتظار، لكنه اضطر الى دفع ١٠٠ الف ليرة بدل النقلة الواحدة. وهذا يعني انه دفع اربعة الاف ليرة زيادة تكلفة لعصر تنكة الزيت الواحدة. وقالت زوجته فيوليت، "ان عملية عصر الزيتون في دوما افضل بكثير من نقله، لان صاحب المعصرة هنا يتحمل تكاليف نقل الزيتون واعادة الزيت اضافة الى الجفت الذي نعتمد عليه للتدفئة في الشتاء، ناهيك بقرب المعصرة من المنزل وبساتين الزيتون، بحيث يستطيع المرء مراقبة عملية جمع الزيتون وعصره في آن واحد".

وأكد جرجي شلهوب: "ان بقاء الزيتون اكثر من ١٠ ايام بدون عصر أثر في نوعية الزيت الذي صار حداً لا يصلح الا لصناعة الصابون او للاستهلاك المنزلي انا كُرر"، مشيراً الى أن سعر التنكة انخفض من ١٠٠ دولار اميركي الى ٣٠ دولاراً، ورغم خسارتي نحو ٥٠٠ دولار، فضلت الانتظار الى حين تشغيل المعاصر في دوما، لان عملية نقل الزيتون الى معاصر القرى المجاورة تجاوزت الـ٧٠ الف ليرة يومياً لكل اربعة اطنان من الزيتون، في الوقت الذي ارتفعت تكلفة عصره من ٨ آلاف ليرة للتنكة الواحدة الى ١٢ الفاً".

المواطنان شديد شديد وجورج علوان، من قرية بشعلة، فضلا الانتظار الى حين فتح احدى معاصر دوما على تحمل مشقة نقل الزيتون والسهر على عصره في بلدة بعيدة. وقال علوان: "تسبب بقاء الزيتون شهراً ونصف شهر بدون عصر في خسارة نحو ٦٠٠ دولار اميركي".

الحق على الحديثة

صاحب احدى المعاصر القديمة نقولا الشويري قال: "ان ثلاث معاصر من اصل اربع تفرغ الزيبار في وادي النوس منذ اكثر من ٧٠ عاماً، ولم نسمع يوماً بتلوث مياه الشفة في المنطقة"، لافتاً الى "ان المشكلة ظهرت في نهاية التسعينات مع انشاء المعاصر الحديثة التي تستهلك كميات كبيرة من المياه تفوق تلك التي تحتاج اليها المعاصر القديمة وترمي الزيبار ومادة الجفت في اعلى وادي الزلاحف"، معتبراً "ان المعاصر الحديثة تعتمد على المياه الساخنة التي تراوح حرارتها بين ٩٠ و١٢٠ درجة لفصل الزيت بينما تستعمل المعاصر القديمة الحجر لعصر الزيتون وتفصله بواسطة القليل من المياه الباردة".

وبسبب تلوث مياه نبعي دلة والفواويط، ختمت معصرة الشويري بالشمع الاحمر لمدة اربعة ايام ثم عاودت العمل على اساس جمع الزيبار ونقله في صهاريج الى مكان حددته البلدية، يبعد كيلومترين عن وادي النوس. اما بالنسبة الى الجفت، فيتولى العمال جمعه في مخزن كبير لاستعماله وقوداً للتدفئة في الشتاء. وقال الشويري، "لقد ضبط المسؤولون مشكلة الزيبار لكن المجارير لا تزال تتدفق في وادي النوس والنفايات تفترش بساتينها، فمتى تعالج هذه المشكلات؟ وكيف؟".

حل البلدية

رئيس بلدية دوما حنا أيوب اعتبر انه "كان في امكان البلدية حل المشكلة بدون قفل المعاصر، لكن القائمقام والمحافظ استأثرا بمهمة اصدار القرارات"، مشيراً الى "ان المنطقة تعرضت عام ١٩٩٦ لمشكلة تلوث لكن لم تتخذ الاجراءات اللازمة. ففي دوما اربع معاصر، ثلاث منها ترمي زيبار الزيتون في وادي النوس او المنطقة المعروفة بكركب، وواحدة فقط تفرغ الزيبار في وادي الزلاحف". وذكر: "انه لو تحركت البلدية وحدها، لما تكبد الاهالي واصحاب المعاصر خسائر مالية تعدت الـ٨٠ الف دولار، اذ كان في الامكان تحديد مكان بعيد لرمي الزيبار دون توقيف المعاصر عن العمل طوال هذه الفترة"، لافتاً الى ضرورة "انشاء شبكة الصرف الصحي التي تؤمن تصريف المياه الآسنة التابعة لقرى دوما وتنورين وشاتين وبلعة وبيت شلالا وكفرحلدا والكفور بدل رميها في الوديان". وذكر انه تم درس هذا المشروع وحددت تكاليفه بنحو ٦ ملايين دولار وهو اليوم موجود في وزارة الموارد المائية والكهربائية التي نأمل منها مراجعته والبدء في تنفيذه.

نورما شاهين

نشاطات

● "المحميات الطبيعية، ماض وحاضر ومستقبل"، عنوان لقاء نظمته "جمعية طبيعة بلا حدود" في قاعة "جمعية الروضة والتهذيب" عاليه، شارك فيه عدد من رؤساء بلديات المنطقة وممثلون لجمعيات بيئية ومهتمون.

بداية، تحدثت عايدة نجار عن البيئة فاعتبرتها "مسألة مصيرية وليست ترفاً". ثم دعا رئيس "جمعية طبيعة بلا حدود" محمود الاحمدية الى "قيام حركة بيئية تشارك في رسم السياسة البيئية على مستوى الوطن". ونادى بـ"تغيير مفهوم الجمعيات من بدائل من البلديات والقطاع الرسمي الى جهة مراقبة تشارك في صنع القرارات".

● اقامت جمعية "الخط الاخضر" امس، وبدعوة من برنامج الامم المتحدة الانمائي لمنطقة بعلبك – الهرمل، دورة تدريبية لاعضاء المجالس البلدية والناشطين في الجمعيات البيئية والاهلية الذين سيشاركون في حملة تشجير مداخل البلدات والقرى والساحات.

واقيمت الدورة على مرحلتين، في دار مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك وفي مركز الجمعية الخيرية، وشارك في كل مرحلة ٦٠ متدرباً من الجمعيات والبلديات المشاركة وعددها ٨٠ جمعية وبلدية.

شمل التدريب قسماً نظرياً عن اهمية التشجير وتقنياته وكيفية انشاء مشاتل صغيرة، وتضمن تطبيقات عملية بحيث زرع المتدربون اشجاراً حول مراكز التدريب.

● كشف برنامج "نادي البيئة" الذي تعده مجلة "البيئة والتنمية" لـ"تلفزيون لبنان" نواقص ومشكلات في البرنامج التجريبي لفرز النفايات الذي اطلقته شركة "سوكلين" ووزارة البيئة قبل عامين.

وفي تحقيق ميداني شمل بعض الشوارع، ظهر ان المستوعبات المخصصة للفرز ترمى فيها كل انواع النفايات، لان برنامج الفرز لم يشتمل على حملة توعية مدروسة، والكتابة على المستوعبات باللغتين العربية والانكليزية غير واضحة وترجمتها خطأ. وتبين ان الناس لا يملكون معلومات كافية كما يجب ان يضعوه في كل مستوعب.

● دعت هيئة التدريس والطلاب والاستشاريين في كلية العمارة في جامعة بيروت العربية الى محاضرة عن "اساليب الحفاظ على التراث الحضاري ومنهجيته – نماذج من عمائر القاهرة التاريخية" يلقيها مستشار "مؤسسة الحريري" لشؤون التراث المعماري صالح لمعي، في الخامسة بعد ظهر غد، في قاعة الندوات في كلية الهندسة المعمارية.

● اقامت اللجنة الزراعية في "جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية" سلسلة ندوات تناولت زراعة شجرة الزيتون والعناية بها في بلدات شقرا ومجدل سلم والنميرية في الجنوب.

وحاضر في هذه الندوات المهندسان محمد الحاج وقاسم حسن فعرضا للامراض التي تصيب الشجرة وسبل معالجتها امام عدد كبير من المزارعين وبعض فعاليات المناطق. وكانت ايضاً جولات على بساتين الزيتون.

كذلك نظمت المؤسسة ندوة عن فرز النفايات في مدرسة الامام المهدي بئر حسن بالتعاون مع وزارة البيئة ومدارس المهدي، وحاضر فيها الدكتور ناجي قديح من وزارة البيئة.

● نظم النادي الرياضي في جدايل (جبيل)، بالتعاون مع "مركز دراسات البيئة اللبناني"، حملة تشجير شملت الطرق المحيطة بالنادي، في حضور النائب محمود عواد ومدير المركز ضومط كامل، ورئيس النادي عزيز عبد الله الذي اعلن برنامجاً بيئياً يتضمن حملات نظافة وتوعية ومحاضرات. وكشف عن مشروع لرش المبيدات في المنازل وتعقيم الحفر الصحية.

حصيلة زيارة بعثة البنك الدولي

٦٠٠ مليون دولار قرضاً جديداً للبنان وتعجيل اجراءات استخدام رصيد القرض الماثل



الدكتور غسان الرفاعي. (رافي بربريان)

كتب عصام الجردي:

أكدت مصادر عليمة ان الزيارة التي قام بها نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لبيروت الدكتور كمال درفش والمستشار الرئيسي في المصرف للسياسات والمنتجات للشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور غسان الرفاعي اثمرت نتائج مهمة ابرزها موافقة البنك الدولي على قروض جديدة للبنان بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي وتعهد تعجيل تيسير الحصول على رصيد ما تبقى من قرض الـ٦٠٠ مليون دولار الاول في حال تم تعجيل وتيرة المشاريع واستيعاب التمويل المذكور.

وعلم ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ابلغ الى وفد البنك الدولي، خلال استقباله اياه، اهتماما استثنائيا بالجانب الانساني والاجتماعي، واستعجل التمويل للمشاريع المتصلة بالجانب المذكور، ووعد بأن تقوم الحكومة بكل الاجراءات الآيلة الى تسهيل العلاقات مع البنك الدولي وفقا للحاجات وبالاولوية.

وأكد الرفاعي لـ"النهار" موافقة البنك الدولي على قرض جديد اجماله ٦٠٠ مليون دولار يقدم في مدى سنوات ثلاث بواقع ٢٠٠ مليون سنويا تخصص لمشاريع الصحة والتعليم والنقل وغيرها.

وكشف عن امكان تحويل جزء من القرض بواقع ٢٠٠ مليون دولار كـ"قرض برنامج" لمساعدة الحكومة على اعادة هيكلة الاقتصاد او القطاع المالي في ضوء البرنامج المذكور.

هدف مثلث

وهدفت زيارة بعثة البنك – كما قال الرفاعي – الى امور ثلاثة رئيسية هي:

١– التعرف الى الحكومة الجديدة والفريق الاقتصادي وتوجهات الحكومة في المرحلة الآنية وفي المستقبل القريب.

٢– تنقية الديون وتعجيل المشاريع التي تم تخصيصها بقرض الـ٦٠٠ مليون دولار الاول الذي وافق عليه البنك بغية تعجيل تأمين المال اللازم المتبقي ورصيده نحو ٤٠٠ مليون دولار.

٣– برنامج الحكومة الاعماري والانمائي، وأداء الدولة في ما خص ذلك البرنامج وتحديد نوعية المشاريع التي يتضمنها.

وفهم من مصادر رسمية ان الحكومة باشرت اعداد اجراءات سريعة لاستخدام رصيد الـ٤٠٠ مليون دولار. وتبين ان الحكومة كانت تدفع فائدة على هذا المبلغ، وان رمزية، لارتباطها بالقرض، وهو ما درج عليه البنك الدولي تبعا لأنظمته المالية.

واستحوذ موضوع الموازنة العامة والاجراءات التمهيدية لاعداد مشروع قانونها لسنة ١٩٩٩، على حيز من مناقشات بعثة البنك مع المسؤولين ولا سيما لناحية النظام الضريبي والعجز المرتقب في الموازنة المقبلة، علما ان للبنك الدولي تجارب واسعة في هذا المجال مع دول اخرى.

وفي حين شددت بعثة البنك على اهمية زيادة ايرادات الموازنة العامة، ابلغ المسؤولون الى البعثة عزم الحكومة على توسيع الوعاء الضريبي ليشمل غير المكلفين بعد والذين يفترض جباية الضريبة منهم.

الضريبة لا تجذب الاستثمارات

واذ تحفظ الرفاعي عن تناول الاقتراحات التي قدمتها البعثة الى المسؤولين لزيادة الايرادات ورفض التعليق على ما اذا كانت الضريبة على الارباح المعتمدة بواقع ١٠ في المئة ملائمة للبنان في الوقت الحاضر، اكتفى بالقول ردا على سؤال عن الضريبة المنوه عنها، ان التجارب اظهرت ان الحوافز الضريبية ليست عاملاً مهماً حاسماً في جذب الاستثمارات، بل هو النظام الاقتصادي المتكامل وبرامج الحكومة والمناخات العامة في البلدان المعنية. "وهناك تحول منذ الثمانينات نحو العوامل المذكورة اكثر مما هو نحو الحوافز الضريبية".

ألم يتفهم المسؤولون الحكوميون الذين التقيتم هذه الامور؟

اجاب المستشار الرئيسي في البنك الدولي: "عالمون بذلك ولديهم سعة اطلاع، بيد انهم يحاذرون تعديل قانون الضريبة خشية احداث بلبلة في اوساط المستثمرين قد تأتي بنتائج خلافا للأهداف المتوخاة".

وأكد الرفاعي ان الحكومة في وارد اعتماد ضريبة على القيمة المضافة (VAT). لكن ذلك غير متاح قبل سنتين نظرا الى المرحلة الاعدادية التي يستغرقها المشروع.

وأكد ختاما ما ذكرته "النهار" (امس) ان البنك الدولي وافق على تقديم قرض بواقع ٥٢ مليون دولار اميركي لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ ومياه الشرب.

وجدير ذكره، ان لائحة المشاريع القائمة مع البنك الدولي تتضمن المشروع الطارئ لاعادة الاعمار، القرض الاضافي على القرض الطارئ، مشروع تأهيل قطاع الري وتحديثه، مشروع تعزيز الواردات، مشروع تأهيل القطاع الصحي، مشروع ادارة النفايات الصلبة، مشروع التأهيل الاداري، مشروع الطرق، مشروع تطوير البنى التحتية الزراعية، مشروع توسيع شبكات النقل الكهربائي، مشروع الحد من تلوث الشواطئ ومياه الشرب ومشروع التعليم المهني.

وفهم ان الحكومة ستعطي الاولوية في خيارات التمويل لاستخدام تلك القروض، وهي لآجال طويلة مع فترات سماح ادناها سنوات ثلاث وبفوائد اقل من فوائد مصادر التمويل الاخرى حلت صناديق التنمية العربية التي توجه من الحكومات ويرتبط لبنان معها بقروض عدة. ويبدو انها ستتحرك من جديد بعد جولة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص الخليجية.

درفش غادر بيروت

غادر نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط الدكتور كمال درفش بيروت صباح امس متوجها الى باريس.

ولدى مغادرته وصف المحادثات التي اجراها مع المسؤولين اللبنانيين بانها كانت "جيدة".

"داو جونز" تطلق مؤشراً للأسواق الاسلامية وهيئة للرقابة الشرعية على العمليات

أفادت مؤسسة "غولف هيل اند نولتون" ان "داو جونز" تعتزم اطلاق اول مؤشر قياسي عالمي للأسهم موجه الى المستثمرين الراغبين في الاستثمار وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية.

وذكر بيان للمؤسسة ان "مؤشر داو جونز للاسواق الاسلامية سيتابع أداء ٦٠٠ من اسهم الشركات التي تحرص على مراعاة الشريعة الاسلامية في ٣٠ دولة ويبلغ حجم رسملتها في السوق نحو ٧.٥ تريليون دولار اميركي".

وأعلنت داو جونز انها أصدرت رخصة لـ"براون برازرز هاريمان اند كومباني" و"مجموعة وفرة للاستشارات الاستثمارية" وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل من هيئة التأمينات الاجتماعية في الكويت، لانشاء صناديق يمكن تداول منتجاتها بالاعتماد على المؤشر الجديد.

وتابع البيان: "وستتولى هيئة للرقابة الشرعية مؤلفة من عدد من كبار العلماء المسلمين تقديم مشورتها لمؤشرات داو جونز، حتى تكون كل الاوراق المالية لمؤشر داو جونز للاسواق الاسلامية مقبولة بموجب أحكام الشريعة الاسلامية.

وتضم هذه الهيئة كلا من القاضي محمد تقي عثماني من باكستان، والدكتور عبد الستار ابو غدة من سوريا، والدكتور محمد الجاري من المملكة العربية السعودية، والشيخ نظام يعقوبي من البحرين، والشيخ يوسف طلال ديلورنزو من الولايات المتحدة الاميركية".

ونقل البيان عن المدير في مجموعة "داو جونز الاسلامي" قوله: "عملنا مع هيئة الرقابة الشرعية لوضع معايير مالية محافظة لمعدلات الدين والذمم المدينة والدخل غير التشغيلي من الفوائد لكل شركة. ولا تدرج الشركات التي تمارس نشاطات غير مناسبة لأغراض الاستثمار الاسلامي ضمن مؤشر داو جونز للاسواق الاسلامية. وتشمل الشركات التي تنتج منتجات محظورة اسلاميا كالكحول والمنتجات التي يدخل لحم الخنزير في صنعها والخدمات المالية التقليدية كالاعمال المصرفية والتأمين والترفيه".

اما يعقوبي فقال: "ان المؤشر سيوفر للمرة الاولى معلومات دقيقة عن الاسهم المقبولة اسلاميا".

وقال ديلورنزو: "ان مؤشر داو جونز للاسواق المالية الاسلامية يمثل انتصارا للمبادئ الدينية والاخلاقية في السوق ويمهد السبيل لايجاد قطاع مالي جديد بالكامل".

تصنيف "فيتش ايبكا" لبنك بيبلوس

B للمدى القصير و- BB للطويل

استقر تصنيف "فيتش ايبكا" بنك بيبلوس – BB الذي صدر اول من امس على "B" للمدى القصير، و – BB للمدى الطويل.

وفي ما يتعلق بتصنيف الـ INDIVIDUAL العائد الى التأثيرات "الماكرو اقتصادية"، منحت المؤسسة المصرف اللبناني درجة "سي". وهناك درجات ٥ لهذه الفئة من التصنيف A, B, C, D, E وحاز بيبلوس درجة "٢ أ" في ما خص البيئة الاقتصادية والسياسية العامة في البلاد. اي في الحالات التي تستلزم تدخل السلطات الرسمية.

وذكر بيان "فيتش ايبكا" ان بيبلوس، هو المجموعة المصرفية الثالثة في لبنان بموجودات اجمالية في حدود ٥٤٢٦ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٨.

وفي ١٩٩٧، تملك بيبلوس بنك بيروت للتجارة الذي احتل المرتبة ١٦ في لائحة اكبر المصارف في نهاية ١٩٩٦ بالموجودات الاجمالية، وفي كانون الثاني ١٩٩٨ ضم المصرف اليه بنك بيبلوس في بلجيكا الذي اطلق عليه اسم "بيبلوس بنك – يوروب" لحفز استراتيجية المصرف الدولية.

وتحدث البيان عن عملية الدمج التي تمت اخيرا بين بنك بيبلوس والبنك اللبناني للتجارة، فذكر ان "من شأن هذه العملية ان تخلق المصرف الاكبر في لبنان لناحية الاسهم ورسملة السوق وشبكة الفروع، والثاني في الموجودات التي يبلغ مجموعها ٦٦٠٠ مليار ليرة".

الادارة: حصار أوقف مشاريعنا

عمال "جينيكو" اعلنوا الاضراب لاعادة ١٩ صرفتهم الشركة

صيدا – "النهار":

في الوقت الذي نفذ العاملون في الشركة العامة للبناء والمقاولات "جينيكو" اضرابا امس "احتجاجاً على صرف ادارة الشركة ١٩ عاملا وتضامنا معهم"، اصدرت ادارة "جينيكو" بيانا دعت فيه "اللجنة العمالية الى اعادة النظر في موقفها وأخذ الظروف التي تمر بها الشركة في الاعتبار". ووعدت بـ"حل عادل ومرضٍ لهذا الوضع المستجد".

الاضراب

واثناء تنفيذ الاضراب، اصدرت اللجنة بيانا جاء فيه: "ان الشركة العامة للبناء والمقاولات جينيكو التي يعمل فيها اكثر من ٤٠٠ اجير تقوم منذ اواخر سنة ١٩٩٨ بعملية صرف منظمة لعمالها كان آخرها عملية صرف ١٩ عاملا تمت في ٧ كانون الثاني الماضي مما اوجد حالا من القلق والاحباط لدى العاملين في الشركة".

واشار البيان الى "ان اللجنة العمالية في الشركة تمنت على المعنيين بالشركة اعادة النظر في قرارات الصرف وعودة المصروفين الى عملهم او ان يتم التوصل الى اتفاق يضمن للعمال حقوقهم بتعويضات الصرف بما يتناسب مع سنوات الخدمة الطويلة لأن التعويضات التي عرضتها الشركة معنا ومع لجنة الوساطة المنتدبة من وزارة العمل لا تتساوى مع سنوات الخدمة خصوصا مع ضيق فرص العمل في ظل الازمة المعيشية والاقتصادية المتفاقمة".

وشدد البيان على "ضرورة اعادة العمال المصروفين وتصحيح الاجور على اساس الزيادة السنوية وبمفعول رجعي عن السنوات الثلاث الماضية".

وقال نائب امين سر نقابة عمال البناء وعضو اللجنة العمالية في الشركة محمد الارناؤوط "ان اضرابنا سلمي وقانوني بعد مرور ١٥ يوما على مراجعة وزارة العمل". واوضح ممثل العمال الفلسطينيين في اللجنة محمود نفاع "ان المهم هو وقف عملية الصرف والا فان العمال متمسكون بنيل حقوقهم كاملة".

الشركة

من جهتها، اصدرت ادارة الشركة بيانا اوضحت فيه "ان القرار الذي اتخذته هو قرار قسري فرضته الظروف التي تمر بها نتيجة الحصار الذي تعانيه منذ فترة ووقف عدد من المشاريع التي كانت تعمل على تنفيذها".

ولفت البيان الى ان "الشركة اختارت عدم وقف التعامل مع اي عامل فيها الا بعد تأمين الحقوق التي يفرضها القانون وبعد توسيط وزارة العمل حيث تم تقديم تعويضات تشمل اشهر الانذار مضافا اليها بدل ستة اشهر عمل وفروق الضمان الاجتماعي".

مكاتب عمالية في أحزاب طالبت بوقف موجات الصرف

طالب ممثلو مكاتب عمالية حزبية وزارة العمل بـ"عدم التخلي عن دورها في وقف هجمة اصحاب العمل ومنعهم من الاستمرار في رمي مئات العائلات في الشارع وزيادة نسبة البطالة والتشرد".

وجاءنا من الحزب التقدمي الاشتراكي امس البيان الآتي:

"عقد ممثلو المكاتب العمالية في الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا، بحثوا فيه قضايا نقابية عدة مطروحة على الساحة وتداولوا السبل الآيلة الى دعم الحركة النقابية وتعزيز وحدتها للحفاظ على مصالح العمال والكادحين.

وتوقف المجتمعون امام تزايد ظاهرة الصرف الجماعي والتعسفي من اصحاب العمل محتمين خلف قانون العمل اللبناني، هذا القانون الذي من المفترض ان يكون الضامن الاول لحقوق العمال وليس السيف المصلت على رقابهم.

من هنا يطالب المجتمعون وزارة العمل بعدم التخلي عن دورها في وقف هذه الهجمة الشرسة لاصحاب العمل ومنعهم من الاستمرار في رمي مئات العائلات في الشارع وزيادة نسبة البطالة والتشرد. كذلك يتوجه المجتمعون:

اولا: الى الاتحاد العمالي العام لاعطاء هذا الموضوع الاولوية وتقديمه على غيره من المطالب واتخاذ الخطوات العملية الضاغطة لاقرار مشروع تعديل مواد قانون العمل اللبناني التي تسمح بمثل هذه المجازر.

ثانيا: الى اعضاء مجلس النواب بأخذ المبادرة وتحريك المشروع المطروح من الاتحاد العمالي العام ودعمه لتعديل قانون العمل بما يحفظ حقوق العمال والاجراء".

لا مواعيد لقرم حتى نهاية شباط

صدر عن مكتب وزير المال الدكتور جورج قرم البيان الآتي:

"بسبب انشغال وزير المال الدكتور جورج قرم في تحضير مشروع موازنة السنة ١٩٩٩، فانه يعلن اعتذاره عن عدم تحديد المواعيد للاجتماع به، حتى نهاية شهر شباط الحالي".

٣٦٩ مليون جنيه استثمارات لبنانية في مصر عام ١٩٩٧

أفادت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية ان "وفدا يضم ٦٠ من رجال الاعمال المصريين من مختلف الانشطة الاقتصادية والصناعية سيقوم بزيارة لبيروت في اطار تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر ولبنان.

واشارت الوكالة الى "ان نسبة المساهمات اللبنانية في المشاريع الاستثمارية في مصر بلغت عام ١٩٩٦ نحو ١٨٥ مليون جنيه وارتفعت عام ١٩٩٧ الى ٣٦٩ مليونا وان عدد المشاريع التي يساهم فيها رأس مال لبناني في مصر بلغ في ١٩٩٦ نحو ١١٥ وارتفع في ١٩٩٧ الى ٢٢٩ مشروعا برأس مال اجمالي ٣ مليارات و٢٩٥ مليون جنيه.

المزارعون لالغاء ضريبة تصدير الموز

تمنى ممثلو القطاع الزراعي في الجنوب على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ايلاء القطاع الزراعي اهتماما خاصا وايجاد اسواق خارجية لتصريف الانتاج "وحمايته داخليا من المنافسة".

وطالب المزارعون في بيان صدر امس بعد اجتماع لممثليهم الحكومة بالغاء الضريبة الجمركية على تصدير الموز الى سوريا وادراج تجارة الموز مع الدول المجاورة ضمن اتفاقات التعاون الزراعي.

ووجه تجمع مزارعي الجنوب نداء الى جميع المزارعين للتجمع امام مركزه "تعبيرا عن رفض السياسة الزراعية التي ادت الى اغراق الاسواق اللبنانية بالمنتجات الاجنبية على حساب مصلحة المزارع اللبناني".

من جهة اخرى، رأى نقيب اصحاب مخامر الموز حسن الحاج "ان التدني الكبير في اسعار الموز وزراعات اخرى سببه الهجمة على زراعة اصناف محددة، مما ادى الى فائض في الانتاج وكساد في المواسم وعجز عن التصريف بسبب التكلفة المرتفعة قياسا الى الدول المجاورة، فاصبح التفاوت واضحا بين العرض والطلب".

تعديل قانون البناء بين التجار والتنظيم المدني

بحث تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت امس مع المدير العام للتنظيم المدني المهندس جوزف عبد الاحد في المذكرة التفصيلية التي قدمها اليه التجمع من اجل تعديل قانون البناء.

وفي بيان صادر عن التجمع "ان الحديث تطرق الى ضرورة تنظيم مناطق بشامون وعرمون والقبة – عرمون العقارية، والى تباطؤ العمل والروتين الاداري في الدوائر الهندسية والعقارية وبعض المخالفات العقارية التي لا تزال عالقة".

ودعا رئيس التجمع المهندس خالد شهاب الى "تحريك الجمود الذي يعانيه قطاع البناء والذي تجاوز مجموع توظيفاته ١٠ مليارات دولار اميركي ويمثل مجموع العمالة فيه نحو ٥٥ في المئة من العمالة في لبنان".

وفد تجاري في العراق

يزور العراق حاليا وفد تجاري برئاسة عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت عبد الودود النصولي للبحث مع رجال الاعمال العراقيين في تعزيز العلاقات التجارية اللبنانية – العراقية.

وفد جمعية الصداقة اللبنانية - المصرية في بيروت

الخضري لـ"النهار": اتفاق التبادل التجاري يقر قريباً ١٨ ألف عامل مصري شرعيون في لبنان

كتبت هلا صفيلي:

يكتسب توقيت زيارة وفد من جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية الى لبنان التي تبدأ اليوم، اهمية خاصة كونها تأتي مع قرب المصادقة على مشروع قانون اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري الذي وقعه لبنان ومصر في ايلول ١٩٩٨ وكان من المفترض بدء تطبيقه في ١/١/١٩٩٩، الا انه تأجل بسبب تأخر المصادقة عليه في مجلس النواب في كلا البلدين، بحسب تعليل السفير المصري عادل الخضري الذي قال: "ان المصادقة ستحصل في غضون يومين او اكثر على ابعد تقدير ويصبح الاتفاق على اثره ساري المفعول".

وتستغرق الزيارة ٥ أيام يلتقي خلالها الوفد الذي يضم نحو ٦٥ شخصا من قطاعات الاقتصاد المصري، رجال الاعمال اللبنانيين للبحث معهم في اطر التعاون وامكان التوصل الى ابرام مشاريع مشتركة او عقد اتفاقات شراكة.

وهذه المبادرة من القطاع الخاص المصري هي الاولى بعد التوقيع على اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين مصر ولبنان. وقد نص الاتفاق على اعفاء السلع ذات المنشأ اللبناني او المصري المتبادلة بين البلدين من كل الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل بدءاً من ١/١/١٩٩٩، واستثنيت بعض السلع والمنتجات من الاعفاء، حيث رأى الجانبان اللبناني والمصري ضرورة التأجيل واعادة النظر فيها تبعاً لظروف الانتاج في كل بلد. وحددت السلع الزراعية اللبنانية والمصرية المسموح بادخالها من ضمن الروزنامة الزراعية، والسلع غير المسموح بتصديرها الى البلد الاخر، وتلك الخاضع استيرادها لاجازة استيراد مسبقة، ولكنها تبقى معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل عند الاستيراد.

وفي برنامج الزيارة، يلتقي الوفد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيسين نبيه بري والدكتور سليم الحص ووزراء الاقتصاد والتجارة والنقل والاشغال العامة والسياحة. اما لقاءاته الثنائية فقطاعية، حيث يجتمع اليوم في جمعية الصناعيين بنقابتي اصحاب معامل البلاط والرخام والصناعات الكيميائية، ثم بنقابة اصحاب الصناعات الغذائية في مقر جمعية رجال الاعمال المصرية – اللبنانية، ثم يجتمع أعضاء من الوفد باصحاب معامل ومصانع لبنانية مختلفة.

وجدير ذكره ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٦٥ مليون دولار اميركي في ١٩٩٨ في مقابل ٧٤ مليونا في ١٩٩٧، ومثلت الصادرات المصرية الى لبنان في ١٩٩٨ ما قيمته ٤٨ مليون دولار فيما بلغت صادرات لبنان الى مصر ١٧ مليون دولار.

الخضري

السفير عادل الخضري الذي وصف في حديثه الى "النهار" الوفد بانه "يمثل تظاهرة"، اوضح انه يضم ممثلين لكل القطاعات والاختصاصات. واثنى على توقيت هذه الزيارة الى لبنان "لاننا على وشك المصادقة على النموذج الافضل للاتفاق التجاري بين لبنان ومصر، وهو اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين البلدين والذي وقع في ايلول ١٩٩٨ في القاهرة واستغرق انجازه ٣ سنوات".

وأضاف: "ان الحكومتين المصرية واللبنانية وضعتا حجر الاساس لاقامة علاقات تجارية متينة بين مصر ولبنان من خلال توقيع الاتفاق في اطار اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية، والذي جاء عوض الاتفاق السابق الموقع عام ١٩٩٢ وكان الغاه الجانب اللبناني. وبالتالي لم يعد للحكومتين اللبنانية والمصرية اي علاقة بتحرير التجارة بل يأتي دور القطاع الخاص في البلدين على قاعدة المنافسة الحرة".

ورأى "ان أحداً لا يستطيع الاستمرار في المستقبل ما لم يكن متمتعا بميزات تفاضلية. فالتفاح اللبناني مثلا له ميزة نسبية مرتفعة وبالتأكيد سيتفوق في الاسواق الاخرى".

ودعا الى "ضرورة الافادة من هذا الاتفاق وخصوصا ان مصر تضم ٦٣ مليون نسمة، وهي قطعت شوطا كبيرا في الخصخصة ودخلت في اقتصاد السوق، ولبنان قائم اصلا على الخصخصة، وهذا يعني ان الاقتصاد قريب في كلا البلدين ومن الممكن الافادة من هذا الوضع".

وعن الاتفاقات الاخرى الموقعة بين لبنان ومصر، قال: "اثناء انعقاد الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة في آذار ١٩٩٦ تم اقرار الاجتماع السنوي للجنة العليا برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين، وتوقيع مذكرتي تفاهم لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات. وقد اتفق اثناءها على البحث الجاد في انشاء شركات تسويق مشتركة تفيد الجانب اللبناني عبر حصوله على السلع الصناعية المصرية ذات النوعية العالية وتصريفها في انحاء العالم حيث التجمعات اللبنانية، اما الجانب المصري فيفيد من العبقرية اللبنانية. الا انه حتى تاريخه لم تنشأ الا شركة واحدة من هذا النوع تم توقيع انشائها في اجتماع الدورة الثانية التي تمت في آب ١٩٩٧ بين رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورجل الاعمال المصري محمد مصري".

الاتفاقات

اما ابرز الاتفاقات الموقعة بين مصر ولبنان فهي:

١– الاتفاقات الموقعة قبل ١٩٩٢:

– اتفاق للتجارة عام ١٩٩٢.

– اتفاق بين وزارة القوى العاملة في مصر ووزارة العمل في لبنان في مجال التعاون الفني وتنقل الايدي العاملة بين البلدين في ١٩٩٣.

– برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون السياحي عام ١٩٩٤.

– اتفاق ثقافي عام ١٩٩٥.

٢– الاتفاقات الموقعة خلال الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة في آذار ١٩٩٦.

– اتفاق انشاء لجنة مشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

– اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة وحمايتها.

– اتفاق تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال.

٣– الاتفاقات والبرامج التنفيذية ومذكرات التفاهم ومحضر الاجتماع الموقعة في نهاية أعمال الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة المصرية – اللبنانية التي عقدت في بيروت في اب ١٩٩٧:

– الاتفاق القضائي.

– اتفاق تعاون وتآخ بين الغرفة التجارية في بور سعيد والغرفة التجارية في طرابلس.

– اتفاق تعاون بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان.

– البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والتعليمي للسنوات ١٩٩٨ – ١٩٩٩ – ٢٠٠٠.

– برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون السياحي للفترة من ١٩٩٧ الى ١٩٩٩.

– مذكرة تفاهم عن التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية.

– مذكرة تفاهم بين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري و"تلفزيون لبنان" و"اذاعة لبنان".

– مذكرة تفاهم في شأن اقامة منطقة تبادل تجاري حر بين البلدين.

– مذكرة تفاهم في شأن تبادل التسهيلات لاقامة المعارض في البلدين.

– مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التربية والتعليم.

– مذكرة تفاهم في مجال التنظيم والادارة والتنمية الادارية.

– مذكرة تفاهم بين وزارة القوى العاملة والهجرة في مصر ووزارة العمل في لبنان.

– محضر اجتماع اللجنة العليا في دورتها الثانية.

٤– الاتفاقات والبرامج التنفيذية ومذكرات التفاهم الموقعة في نهاية اعمال الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة التي عقدت في القاهرة في ايلول ١٩٩٨:

– برنامج تنفيذي لدعم التبادل التجاري بين البلدين.

– اتفاق التعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح شهادات المطابقة بين الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.

– مذكرة تفاهم بين وزارة النقل البحري في مصر ووزارة النقل في لبنان. وفي تعليقه على الاتفاقات، فوجئ الخضري بحجم حركة السياحة بين لبنان ومصر، "اذ ان السياح المصريين يحتلون المرتبة الرابعة في لائحة السياحة الى لبنان".

وكشف عن قرار تفعيل مذكرة التفاهم في مجال التنظيم والادارة، بعد اجتماع له مع وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق "اذ توجد مجالات عدة للتعاون في الاصلاح الاداري لا سيما في مجال الحاسبات الكبيرة في مراكز القرار للاحصاءات في مجلس الوزراء، وتبادل الخبرات، والتدريب".

العمالة

وعن وضع العمالة المصرية التي شملتها الاتفاقات قال الخضري: "ان مصر أبدت تجاوباً مع لبنان ووقعت اتفاقاً لتقنين وضع العمالة المصرية في لبنان. ويبلغ التقنين ٩ آلاف و٥٠٠ عامل وهو يحقق شروطاً عدة ابرزها كون الاتفاق لا يتعارض مع قانون العمل اللبناني في ما يتعلق بالمهن المخصصة للبنانيين، وان يتم بالاتفاق مع صاحب العمل، ويتم دفع رسوم وتأمينات من صاحب العمل الذي يستقدم العامل المصري".

وكم هو عدد العاملين المصريين في لبنان؟

أجاب: "هناك ١٨ الف عامل شرعيون ونحو الفين الى ٣ آلاف دخلوا تسللاً. اذ ان الاتفاق كان واضحاً وأعفى العامل المصري من الغرامة والسجن في حال عدم رغبته في شرعنة وضعه مع صاحب العمل. فسمح بترحيله الى مصر. فالعمالة المصرية مطلوبة بالحب في لبنان".

الملحق التجاري

واعتبر الملحق التجاري في السفارة المصرية احمد مجدي ان "الاساس في الاتفاق، وفقاً لمادته الثانية، هو الاعفاء الكامل للسلع ذات المنشأ اللبناني او المصري المتبادلة بين البلدين من كل الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل بدءاً من ١/١/١٩٩٩. ما عدا بعض السلع الملحقة قوائمها بالاتفاق، سواء تلك التي تخضع لمعاملة خاصة او تأجل تحريرها مراعاة لظروف كل بلد في مجال انتاج هذه السلع من ناحية او التزاماته الدولية من ناحية اخرى".

ودعا القطاعات الانتاجية في كلا البلدين، في القطاع العام والخاص الى "الافادة من هذا الاتفاق. فواردات السوق اللبنانية تقدر بنحو ٧ مليارات دولار في مقابل واردات للسوق المصرية بقيمة نحو ١٤ مليار دولار. وبالتالي فالفرصة مؤاتية لهذه القطاعات للافادة من فرص التسويق في سوق البلد الاخر".

واكد ان "الاتفاق سيفيد الجانب اللبناني حيث يتمتع الانتاج المصري بأسعار منخفضة بالمقارنة باسعار المنتجات الاوروبية، مما يكون له اثر ايجابي على الميزان التجاري. وبالتالي تنويع مصادر التوريد وفقا لرخص الاسعار مع جودة الانتاج. وتحتاج السلع اللبنانية الى استيراد الكثير من المواد الخام اللازمة للصناعة. ويمكن توفيرها من الانتاج المصري الذي سيتمتع بالاعفاء من الجمارك. ولذلك أثر ايجابي على تكلفة الانتاج اللبناني وخفض اسعاره. كما يمكن استغلال هذا الاتفاق من طريق الترويج له باقامة المعارض في كل من مصر ولبنان لتعريف المستورد والمنتج والمستهلك بانتاج البلد الاخر".

الخضري في حديثه الى "النهار". (علي حسن)

التبادل التجاري بين لبنان ومصر (بملايين الدولارات)

السنة	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
١٩٨٥	٧.٩	٢٤.٧	١٦.٨-
١٩٨٦	٩.٢	٥.٦	٣.٦+
١٩٨٧	١١.٣	٥.٤	٥.٩+
١٩٨٨	١٥.٦	٦.٤	٩.٢+
١٩٨٩	١٢.١	١٢.٢	٠.١-
١٩٩٠	١٣.٢	١٠.١	٣.١+
١٩٩١	١٧.٢	١٧.٩	٠.٧-
١٩٩٢	١٨.٠	١٨.٨	٠.٨-
١٩٩٣	١١.٤	٤٢.١	٣٠.٧-
١٩٩٤	١١.٨	٤٤.٩	٣٣.١-
١٩٩٥	١٥.٩	٦٣.٢	٤٧.٣-
١٩٩٦	١٦.٨	٥٤.٦	٣٧.٨-
١٩٩٧	١٦	٥٨	٤٢-
١٩٩٨	١٧	٤٨	٣١-

المصدر: صندوق النقد الدولي (١٩٨٥ – ١٩٩٢).
المديرية العامة للجمارك (١٩٩٣ – ١٩٩٨).

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ١١ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	لارنكا	٠٠.٠٥
الشرق الاوسط	روما	٠٠.٣٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
الايطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
مالطا	مالطا-دمشق	٠٣.٠٥
اولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الماليزية	كوالالمبور-دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.٠٥
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
كوبان	كرسنادار	١٣.٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤.٢٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨.٤٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
الشرق الاوسط	لندن	٢٠.٢٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢١.٥٠
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
[illegible]	[illegible]	٢٣.٠٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
الايطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
مالطا	مالطا	٠٣.٥٥
اولمبيك	اثينا	٠٤.٤٠
التركية	اسطنبول	٠٤.٢٥
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.٠٠
الماليزية	القاهرة	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٢٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
اير فرانس	باريس	٠٨.١٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨.٢٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢.٢٠
التونسية	تونس	١٣.١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣.٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
كوبان	كرسنادار	١٤.٣٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤.٣٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الاوسط	اثينا	١٦.٤٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٨.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢٢.٤٠
"الامارات"	دبي	٢٣.٠٠

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.
(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

سوق بيروت أقفلت في عطلة عيد مار مارون
أرقام البطالة في المانيا تؤثّر على حركة الأورو

توقفت سوق القطع في بيروت عن العمل امس لمناسبة العطلة الرسمية في عيد مار مارون، علما ان الدولار الاميركي كان قد اقفل الاثنين مستقرا على ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي وذلك تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، في وقت مضت المصارف في تداوله فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع على الاورو في اسواق القطع العالمية وظل متماسكا في مقابل الين الياباني في تطور يعكس تحول توقعات المتعاملين لمصلحته بعد صدور بيانات احصائية على جانب الاطلسي، لاسيما في المانيا والولايات المتحدة، في وقت يسود نوع من الترقب على صعيد المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية في اليابان.

فمن جهة، اظهر المتعاملون تحفظا عن المضي في دفع الاورو صعودا على الدولار بعد صدور ارقام البطالة في المانيا التي لم تبدد المخاوف من وقوع اقتصادها في التباطؤ، اذ تبين ان عدد العاطلين عن العمل فيما غير المعدل موسميا بلغ الشهر الماضي، ١١,٥٠ في المئة في مقابل ١٠,٩٠ في المئة في كانون الاول ١٩٩٨، و١٠,٦٠ في المئة في مقابل ١٠,٧٠ في المئة المعدل موسميا في الفترة نفسها. وجاءت هذه الارقام، قبل التعديل وبعده، لتعكس مدى تقدم الاقتصاد الاميركي على الاقتصادات الاوروبية حيث معدل البطالة فيه لم يتجاوز الشهر الماضي نسبة ٤,٣٠ في المئة، الامر الذي ما زال يرجح في نظر الخبراء والمحللين الماليين حصول خفض مرتقب لمعدلات الفائدة في المانيا وربما زيادتها في الولايات المتحدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان معدل الانتاجية في الولايات المتحدة ارتفع خلال الفصل الرابع من العام الماضي بنسبة ٣,٧٠ في المئة في مقابل ٢,٥٠ في المئة في الفصل الثالث، مما يؤكد مدى قوة الاقتصاد الاميركي.

ومن جهة اخرى، بقي تراجع مردود السندات اليابانية يضغط على الين لمصلحة الدولار مع استمرار "بنك اليابان" في شراء هذه السندات من السوق في تطور قد لا يستمر اذا اصرت الحكومة اليابانية على اصدار مثل هذه السندات لاعادة توطين الرساميل اليابانية الموظفة في الخارج قبل قفل حسابات السنة المالية اليابانية في نهاية الشهر المقبل.

وفي هذا الاطار ينتظر المستثمرون الموقف الذي سيتخذه "بنك اليابان" في هذا الموضوع خلال اجتماع مجلسه المركزي بعد غد الجمعة لاتخاذ قرار في شأن معدلات الفائدة المتوي اعتمادها في هذه الفترة والذي في ضوئه يمكن تلمس الاتجاه الذي سيتخذه الين في اسواق القطع، علما ان ارتفاعه يسيء كثيرا الى الصادرات اليابانية.

وفي انتظار صدور المزيد من المعطيات الاقتصادية الموضوعية في الولايات المتحدة وأوروبا، وكذلك القرار الذي سيتخذه "بنك اليابان" في شأن معدلات الفائدة اليابانية، حافظ الدولار على تماسكه ازاء الين واستعاد خسائره ازاء الاورو، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,١٢٩٥ للاورو في مقابل ١,١٣٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٣٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٠٠.
– ١,٧٣١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٨٠.
– ٥,٨٠٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٩٧٠.
– ١,٤١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٥٠.
– ١٧١٤,٢٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٠٩,٤٠.
– ١١٤,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٤,٤٥.

وتوقفت المعادن الثمينة عن الارتفاع مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها، لا سيما الذهب بعدما تعذر على الاونصة منه البقاء فوق عتبة الـ٢٩٠,٠٠ دولارا، بأن اقفلت في لندن بـ٢٨٧,٢٥ دولارا في مقابل ٢٩٠,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٠٠ دولارا بعده.

وتراجعت اونصة الفضة ايضا لتقفل في لندن بـ٥,٥٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٠٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٥ دولارات.

في اسواق الاسهم، اشتدت الضغوط امس على سائر البورصات الرئيسية في العالم بعد التوقعات التشاؤمية التي صدرت عن المحلل المالي الشهير رالف اكانبورا ويرجح فيها هبوط الاسعار بما بين ٥ و١٠ في المئة في وول ستريت لعدم مطابقتها المعطيات الموضوعية، لا سيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة، ذلك ان الارباح التي حققتها شركات عدة، وان تكن جيدة، لا تتناسب كثيرا مع المستويات المرتفعة التي بلغتها اسعار اسهمها التي باتت مبالغا فيها في مواقع عدة.

وبالفعل، شكلت هذه التوقعات عاملا محبطا للمبادرات في سائر البورصات التي يخضع تطورها عادة للمنحى الذي تتخذه وول ستريت، فنشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية والآسيوية شأن الاسهم الاميركية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٢٠١,٧٧ نقطة على ٤٨٥٠,٦٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١١٥,٥٣ نقطة على ٤٠٣٨,٤٩ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٥٥,٠٠ نقطة على ٥٧٧٩,٩٠ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت بين اعلى على ٩٣٠٥,٠٢ نقاط وادنى على ٩١٧٢,٤٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢١٩,٢٨ نقطة بخسارة ٧١,٨٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحول بورصة طوكيو الى التراجع بتأثير من ضعف وول ستريت الذي حمل المتعاملين على تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية، فأقفل مؤشر "نيكاي" متراجعا ٨٩,٨٣ نقطة على ١٣٩٠٢,٦٦ نقطة.

ايلي قهوجي

في حضور ممثلي الحكومات العربية الأعضاء

خطة نقل "اسكوا" للمشرق العربي
تشمل الناقورة والعقبة وعمق الخليج

يناقش اعضاء لجنة النقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في بيروت خططا وبرامج للنقل البري والجوي والبحري تشمل المشرق العربي والجزيرة العربية مرورا بالعراق الى تركيا وسوريا ولبنان وصولا الى الناقورة.

وتوحي الخطط والبرامج المطروحة لما بعد السنة ٢٠٠٠ انها مبنية على توقعات جيوسياسية في المنطقة، ومرتبطة بالسلام الذي توقفت مسيرته. ومع أن طبيعة الاوراق التي تعدها منظمات الامم المتحدة ولجانها تتحاشى الاعتبارات السياسية، وتتجاوزها احيانا، الا ان القرارات الاستراتيجية في شأن خطط كهذه هي قرارات سياسية. ولوحظ ان ممثلي الدول العربية الاعضاء في لجنة النقل في "اسكوا" والذين يمثلون حكوماتهم، لم يبدوا اي تحفظ – على الاقل – في شأن البرامج والخطط المقترحة الا اذا ما تم استدراك ما في البيان الختامي لاعمال لجنة النقل المتوقع صدوره اليوم.

بدأ اعضاء لجنة النقل، ممثلو الدول الاعضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية – الاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في بيروت امس مناقشة اعمال موضوع الاعلان عن تبني نظام نقل متكامل في المشرق العربي بغية اعلانه اليوم الاربعاء، في اطار الدورة الاولى للجنة الحكومية للنقل في اللجنة.

وافتتح وزير النقل نجيب ميقاتي اعمال الدورة وحضر حفل الافتتاح مدير شعبة الاحصاء في الـ"اسكوا" الدكتور لبيب عبد النور بصفته القائم باعمال الامين التنفيذي ممثلا الدكتور حازم الببلاوي، واعضاء لجنة النقل وممثلو الدول الاعضاء.

بدءا القى عبد النور كلمة الببلاوي فعرض لقرار اتخذته "اسكوا" في دورتها التاسعة عشرة سنة ١٩٩٧ بانشاء لجنة النقل في "الاسكوا" واعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في ١٨ تموز ١٩٩٧.

وحدد ماهية القرار بمشاركة اللجنة في وضع الاولويات المتعلقة ببرامج العمل والخطط المتوسطة الاجل في مجال النقل، ورصد التطورات في مجال النقل في الدول الاعضاء في المنطقة، والتقدم المحرز في نشاطات الامانة التنفيذية للأسكوا ومتابعة المؤتمرات الدولية والاقليمية ومشاركة الدول الاعضاء فيها، وتنسيق الجهود بين الدول الاعضاء".

وقال ميقاتي: "اننا ندعم جهود اسكوا الهادفة الى تبني نظام نقل دولي واقليمي متكامل وتطويره عبر شبكة النقل الدولية المتكاملة واعداد اطار منهجي موحد وشامل وتنفيذه لتطوير هذا النظام المتكامل وتحليل مشاريعه وسياساته واولوياته. وعلى هذا الطريق بدأنا انشاء المنطقة التجارية الحرة بين لبنان وسوريا والمنطقة التجارية الحرة بين لبنان ومصر، ونأمل في ان تحذو حذونا بقية دول اسكوا والدول العربية وان تطبق قرار مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة عام ١٩٩٦ والمتعلق بانشاء منطقة التجارة الحرة العربية".

ورأى "أن البحث عن الوسائل التي تحمي اقتصادات الدول النامية في نطاق العولمة بات امرا استراتيجيا وضروريا على ابواب الالفية الثالثة. وان ظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة المتمثلة بالمجموعة الاوروبية ومجموعة دول اميركا الشمالية (نفتا) ومجموعة دول اسيا والباسيفيك (ابيك) يفرض على دول اسكوا وبقية الدول العربية، او البعض منها، أن تؤلف تكتلا اقتصاديا مماثلا او على الاقل سوقا عربية مشتركة".

ولفت الى "أن من اهم العقبات التي تعترض قيام تكتل اقتصادي فاعل، هي تلك المتعلقة بشبكات النقل وحركة البضائع والركاب في المنطقة. فلا بد لشبكات النقل المتعددة الوسائط من ان تتكامل لتسهيل انتقال الركاب والسلع بطريقة فاعلة وبكلفة لوجستية منخفضة. وبديهي ان تسهيل النقل هو من اهم العوامل التي ستؤدي الى زيادة حجم التجارة البينية لدول اسكوا والتي لا تتجاوز حالياً كما تعلمون الـ١٠ في المئة من تجارتها الاجمالية مع دول العالم. كما ان تسهيل انتقال الركاب والسلع ورفع كفاية النقل والاتصالات يعزز امكانات دول المنطقة وينمي قدراتها على المنافسة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات".

خطة لسنوات ١٩٩٨ – ٢٠٠٠

ويناقش المجتمعون خطة متوسطة الاجل لسنوات ١٩٩٨ – ٢٠٠٠ من اجل "تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة وتشجيع التعاون وتنسيق السياسات على الصعيد الاقليمي وزيادة الوعي بالابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والبيئية للتنمية".

ويعول البرنامج على الخطة تحقيق الاهداف الآتية:

"– جعل اللجنة المصدر الرئيسي للاحصاءات والمعلومات في المنطقة عبر تطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات وشبكاتها.

– زيادة تفهم التنمية البشرية المستدامة عبر تحديد الاولويات ووضع الخطط وتنفيذ النشاطات المتعلقة بهذا الشأن.

– تحسين ادارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة وتعزيز التعاون في ما بين الدول الاعضاء في مجال الطاقة.

– تطوير دور لجنة "اسكوا" من خلال مساعدتها الدول الاعضاء على مواجهة آثار التغييرات الاقليمية والعالمية".

وتتمثل الاهداف في هذه المجالات بالآتي:

"– النقل: تعزيز التعاون في ما بين الدول الاعضاء على اساس تحسين عمليات النقل وسياسات الهياكل الاساسية، فضلاً عن مواءمة المعايير واعتماد نظم قانونية لازالة الحواجز التي تحول دون تبسيط عمليات النقل وتحريرها عبر الحدود وحركة النقل، الترانزيت.

– الصناعة: تحسين القدرة على التنافس بين الصناعات القائمة من خلال تطوير المهارات والسياسات وتعزيز التنسيق واقامة الشبكات في ما بين مؤسسات الدعم الوطنية والاقليمية وتمكين الصناعات من استجابة متطلبات المعايير والقواعد والانظمة الاقليمية والدولية.

– الزراعة: تحديد الاستراتيجيات الزراعية المناسبة وتعزيزها لناحية الادارة الزراعية وحفظ الموارد وبناء المؤسسات وتحديد المجالات التي تتطلب مواءمة السياسات والانظمة والقواعد المتعلقة بالزراعة لتطوير الامكانات الزراعية للدول الاعضاء.

– التكنولوجيا: تعزيز قدرات الدول الاعضاء في مجال السياسة المتعلقة بالتكنولوجيا والنقل الفاعل للتكنولوجيا، وتعزيز قدراتها التكنولوجية، وتشجيع نشاطات البحث والتطوير وربطها بشبكات واقامة صلات بينها وبين قطاعات الانتاج".

اما برنامج عمل النقل لسنتي ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ فيعد لخريطة نقل متكاملة في المشرق العربي قسمت على اساس محاور بين الدول المعنية وقطاعات النقل كالآتي:

١– الطرق: المحاور الشريانية (المتجهة شمال – جنوب):

وادي النيل، الساحل الغربي للبحر الاحمر، وسط سيناء، الساحل الشرقي للبحر المتوسط، الساحل الشرقي للبحر الاحمر، الشام والحجاز واليمن، وسط الجزيرة العربية، خط التابلاين، القامشلي – القليبة، العراق وابو ظبي.

المحاور الرابطة (المتجهة غرب – شرق):

شرق البحر المتوسط – شمال العراق، حلب – دير الزور، وسط سوريا، شرق البحر المتوسط – وسط العراق، الساحل الجنوبي للبحر المتوسط، السلطة الفلسطينية، الاردن، العراق، القاهرة، الفردان.

٢– السكك الحديد:

المحاور الشريانية (المتجهة شمال – جنوب):

وادي النيل، الشام والحجاز واليمن، وسط الجزيرة العربية وشرق الجزيرة العربية.

المحاور الرابطة (المتجهة غرب – شرق):

شرق البحر المتوسط – العراق، شمال سوريا، بيروت – دمشق، دلتا النيل – الساحل الجنوبي للبحر المتوسط، الفردان – العقبة، تبوك – ابو عجرم، موط – سفاجا، جده – الدمام، الهفوف – الدوحة، جده – مكة المكرمة وجنوب الجزيرة العربية.

٣– الموانىء:

موانىء البحر الابيض المتوسط وعددها سبعة: اللاذقية وطرطوس (سوريا)، بيروت (لبنان)، غزة (السلطة الفلسطينية)، شرق التفريعة ودمياط والاسكندرية (مصر).

موانىء البحر الاحمر وعددها ثمانية: العقبة (الاردن)، نويبع والسويس وسفاجا (مصر)، ينبع وجدة الاسلامي (السعودية)، الحديدة والمخاء (اليمن).

موانىء الخليج العربي وبحر العرب وعددها سبعة عشر: عدن (اليمن)، صلالة والسلطان قابوس (سلطنة عمان)، خورفكان والفجيرة والشارقة ودبي (راشد/ جبل علي) وزايد (الامارات العربية)، الدوحة (قطر)، سلمان (البحرين)، الدمام والجبيل (السعودية)، الشويخ والشعيبة (الكويت)، ام قصر والبصرة (العراق).

٤– المطارات:

وهي ٢٢ مطاراً: البحرين، مصر (القاهرة والاسكندرية والاقصر)، العراق، الاردن، الكويت، لبنان (بيروت)، عمان، السلطة الفلسطينية، قطر، السعودية، سوريا، الامارات، اليمن (صنعاء وعدن).

وصف محاور الطرق:

١– المحاور الشريانية (المتجهة شمال – جنوب):

– محور وادي النيل: ويمر بالاسكندرية – القاهرة – قنا – منفذ اركين البري (مصر – السودان).

– محور الساحل الغربي للبحر الاحمر ويمر بالاسماعيلية – السويس – سفاجا – منفذ حلايب (مصر – السودان) – منفذ راس حدربة (السودان – مصر).

– محور وسط سيناء ويمر بالعريش – نخل.

– محور الساحل الشرقي للبحر المتوسط ويمر بكسب – اللاذقية – طرطوس – منفذ الدبوسية (سوريا – لبنان) – منفذ العبودية (لبنان – سوريا) – طرابلس – بيروت – الناقورة.

– محور الساحل الشرقي للبحر الاحمر ويمر بمعان – العقبة – منفذ الدرة (الاردن – السعودية) – منفذ الدرة (السعودية – الاردن) – ضباء – ينبع – رابغ – جدة – الدرب – منفذ الطوال (السعودية – اليمن) – منفذ مدى (اليمن – السعودية) – الحديدة – المخاء.

– محور الشام والحجاز واليمن ويمر بـ منفذ عين جلفا (تركيا – سوريا) – منفذ باب الهوى (سوريا – تركيا) – حلب – حمص – دمشق – منفذ نصيب (سوريا) – منفذ جابر (الاردن) – عمان – معان – منفذ المدورة ١ (الاردن – السعودية) – منفذ حالة عمار (السعودية – الاردن) – تبوك – القليبة – المدينة المنورة – رابغ – مكة المكرمة – أبها – منفذ المرسم (السعودية – اليمن) – منفذ بلقم (اليمن – السعودية) – صنعاء – عدن.

– محور وسط الجزيرة العربية ويمر بعمان – منفذ العمري (الاردن – السعودية) – منفذ الحديثة (السعودية – الاردن) – سكاكا – بريده – الرياض – الخرج.

– محور خط التابلاين ويمر بـ الحديثة – عرعر – حفر الباطن – ابو حدريه.

– محور القامشلي – القليبة

– محور العراق – شرق الجزيرة العربية

– محور ابو ظبي – مجيس

المحاور الرابطة:

– محمور شرق البحر المتوسط – شمال العراق.

– محور حلب – دير الزور.

– محور وسط سوريا.

– محور شرق البحر المتوسط – وسط العراق ويمر بيروت – منفذ المصنع (لبنان – سوريا) – منفذ جديدة يابوس (سوريا – لبنان) – دمشق – منفذ التنف (سوريا – العراق) – منفذ الوليد (العراق – سوريا) – الرمادي – بغداد – خانقين – منفذ (العراق – ايران) – منفذ (ايران – العراق).

– محور الساحل الجنوبي للبحر المتوسط.

– محور السلطة الفلسطينية – الاردن – العراق.

– محور القاهرة – الفردان

– محور وادي النيل – شمال الجزيرة العربية

– محور صعيد مصر – السعودية

– محور ينبع – الكويت

– محور جدة – المنامة

– محور الدرب – الدوحة

– محور حرض البطحاء.

– محور جنوب الجزيرة العربية.

وصف محاور السكك الحديد:

١– المحاور الشريانية (المتجهة شمال – جنوب)

– محور وادي النيل.

– محور الشام والحجاز واليمن.

– محور وسط الجزيرة العربية.

– محور العراق – شرق الجزيرة العربية.

٢– المحاور الرابطة (المتجهة غرب – شرق)

– محور شرق البحر المتوسط – العراق.

– محور شمال سوريا ويربط بين لبنان وسوريا ويمر بطرطوس – عكاري – حمص – تدمر – دير الزور ويقترح ان يمتد ايضا من عكاري الى لبنان ويشمل طرابلس وبيروت.

– محور بيروت – دمشق ويربط بين لبنان وسوريا ويشمل بيروت – دمشق.

– محور دلتا النيل – الساحل الجنوبي للبحر المتوسط.

– محور الفردان – العقبة.

– محور تبوك – ابو عجرم.

– محور موط – سفاجا.

– محور جده – الدمام.

– محور الهفوف – الدوحة

– محور جدة – مكة

– محور جنوب الجزيرة العربية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء المبيع	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء المبيع	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء المبيع	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٣٢	٢,٤٤٥٦	١,٠٥٤٧	٠,٠١٣٠٢	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٦٦	٠,٢٥٧٥	١,٦٨٥٨	–
الاورولاند	٠,٨٨٥٧	١,٤٠٢١	٠,٦١٧٦	٠,٠٠٧٧٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٣٢
فرنسا	٥,٨٠٤٥	٩,٤٩٦٧	٤,٠٩٨٤	٠,٠٥٧٢١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٨٨٨٠
المانيا	١,٧٣١٠	٢,٨٣١٥	١,٢٢٣٠	٠,٠١٧٠٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٥٩٢
ايطاليا	١٧١٣,٢٥	٢٨٠٣,٨٧	١٢١٠,٠٤	١٦,٩٢١	–	٩٩٠,٣٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٤٧,٩٢
اليابان	١١٤,٧٠	١٨١,١٢	٧٩,٧٨	–	٠,٠٦٦٧٢	٦٦,٠٥	١٩,٦٩	١٢٩,١٨	٧٦,٦٢
سويسرا	١,٤١٨٥	٢,٣١٧٤	–	٠,٠١٢٩٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٢	٠,٢٤٤٠	١,٦٠٠٥	٠,٩٤٨٧
بريطانيا	٠,٦١١٥	–	٠,٤٣١٠	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣١	٠,١٠٥٣	٠,٦٩٠٧	٠,٤٠٩٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٦٥	٠,٧٠٤٢	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٧٠	٠,١٧٢٤	١,١٢٨٥	٠,٦٦٨٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٣٣,٠٣	اقفال اليوم ٤٠٢٨,٤٩	اقفال اليوم ٥٧٧٩,٩٠	اقفال اليوم ١٣٩٠٢,٦٦	اقفال اليوم ٤٨٥٠,٦٧
الاقفال السابق ٩٢٩١,١١	الاقفال السابق ٤١٥٤,٠٣	الاقفال السابق ٥٨٣٤,٩٠	الاقفال السابق ١٣٩٩٢,٤٩	الاقفال السابق ٥٠٥٢,٤٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 5/8	42 13/16
Aluminum	58 1/8	58 5/8
Am Express	95 15/16	97 1/16
Armco	4 7/8	4 15/16
Asarco Inc.	14 3/4	15 3/16
AT et Corp	87 1/4	91 1/16
Atl Richf.	62 7/16	63 11/16
Avon Prod.	41	41 1/4
Bankamerica	60	60
Boeing	35 1/2	36 3/8
Boise CASC	30 5/16	29 15/16
Bristol My.	122 15/16	125 9/16
Burlington Northern	33 1/2	34 5/16
Caterpillar	46 15/16	47 1/4
Chase Manh.	72	73 1/8
Chevron	79 13/16	81 3/4
Citigroup	51 1/16	52 9/16
Coca Cola	61 3/4	61 7/16
Colgate	82 7/16	82 7/16
Columbia Gas	49 13/16	50
Corning Inc	47 1/8	48
Csx Corp.	40 7/8	40 11/16
Cyprus Amax Min.	12	12 1/4
Deere	34 1/8	34 15/16
Delta Air Lines	54 3/8	55 15/16
Disney Corp.	33 9/16	34
Eastm Kodak	65 15/16	67 3/8
Estee Lauder -A-	82 3/4	83 1/4
Exxon	72 3/16	72 5/8
Ford	57 1/2	58 3/4
Genl Dynamics	59 9/16	60
Gilette	54	55 3/16
Grace	14 1/4	15 1/16
G.T.E. Corp.	64 1/8	65 11/16
Halliburton	30 1/2	31 5/8
Hilton	15 1/16	15 3/8
Honeywell	70 3/8	70 15/16
INA	17 1/16	17 1/16
Inco Ltd.	11.4375	12
Intl Bus	162 3/8	167
Intl Paper	42 7/16	43 3/16
ITT Bus	43 17/32	43 13/16
Johns.	62 11/16	84
Kellogg	38 3/16	39 3/8
Litton	58 3/8	58 11/16
Lockheed Martin	35 15/16	37 3/8
Loews	84 5/16	85 9/16
Mallinckrodt	32 3/16	33 7/16
Merck	145 1/8	150 1/4
Merril Lyn.	67 5/16	68 7/8
Min Mining	75 1/4	76 1/2
Mobil	89	89 13/16
Monsanto	45	45 13/16
Morgan	100 1/2	99 1/4
Natl Semiconductor	11 1/8	11 3/4
Navistar	33	35 5/8
Occ. Petrol.	15 15/16	16 1/8
Olin	15 7/16	25 11/16
Penny	35 3/8	39 7/16
Pepsico	37 7/8	38 3/8
Pfizer	125	131 1/2
PG et Corp	31 9/16	31 5/16
Pharmacia Up John	52 3/4	54 7/8
Placer Dome	11 3125	12.125
PolaroidQuaker	17 1/4	17 7/8
Quaker Oats	52 13/16	52 13/16
Schlumberger	50.375	52.125
Sears Roeb.	39 1/8	40 1/8
Sony Corp Adr.	71 3/4	73 1/2
Tandy	52 5/8	54 1/4
Tenneco	29 13/16	30 9/16
Texaco	52 1/8	52 9/16
Texas Instr.	86 5/8	95 1/4
Textron	73 11/16	74 5/8
Time Warner Inc.	58 7/8	61 3/8
Ual	61 3/16	63 15/16
Union Carbide	40 7/16	41 1/4
Union Pacific Corp	50 7/8	51 5/16
Unisys	30 11/16	31 5/16
Utd Techno.	120 1/8	120
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/8
Usx Marathon Grp.	23 9/16	24 5/8
Usx Steel Grp.	26 13/16	28
Warner Lamb.	69 15/16	72 11/16
Xerox	113 5/16	117 5/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.25	10.16
Accor	208.8	205
Air Liquide	132.8	138.8
Barrick gold sico	17	18
Anglo Amer. C. S.A.	26.35	26.78
ATT	77.75	79.05
Bayer Aktiengesells	31.2	32
BCM	89.7	89.7
BHV	102	104.8
Bic	54.15	56
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	228.5	236.3
Carrefour	581	601
Casino Guichard-Per	90.65	90.9
Casino Gui Per Adp	56.3	56.3
CFF	14.37	14.35
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	88.1	89
Crédit Lyonnais	39.83	39.85
Danone (ex BSN)	233	246
DMC	5.63	5.61
Du Pont Nemours	48.11	50.3
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	100.4	105.2
Eridania Beghin	134.6	132
Esso	72.25	73
Eurafrance	506	511
Fives-Lille	60.35	59.3
Galeries Lafayette	815	818
General Motors	74.95	76.55
GTM-Entrepose	85	80
Hoechst Akt.	38	38.31
IBM Corp	147.5	148.6
ICI Ltd Plc	7.65	7.77
LA Rochette	2.46	2.39
Lafarge	82.5	80
Legrand	194.8	198
Legrand ADP	112	112.5
Locindus	119	121.7
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	582	607.5
LVMH	219.5	220
Metaleurop	4.75	4.48
Mitsubishi Corp.	4.81	4.88
Mobil Corp.	79.25	78.5
Moulinex	9.5	9.45
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.25	23
Norsk Hydro	32.08	33.48
O.N.A.	85.05	85.05
Petrofina	424	423.5
Philips Electronics	64.6	63.45
Pinault-Printemps-R	152	156.2
Primagaz	72.65	72.5
Procter and Gamble	75.7	76.45
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.55	40.1
Saint-Gobain	136.3	138
SCOR S.A.	46.4	49.6
S.G.E.	40	41.18
Shell Transport	5	4.99
Siemens AG	60.05	62.45
Skis Rossignol	10.6	10.82
Sommer-Allibert	26.9	25.4
Suez Lyon - Des eaux	171.9	171.5
Thomson-CSF	35	36.5
Total	97	97.95
Valeo	79.75	78.8
Vallourec	31.02	32.3
Vivendi	235.7	242
Volkswagen AG	65	66.5
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.26	1.27

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65	4.70658
Allied Zurich	8.809	8.83
Asda Group Plc	1.52	1.53465
Assoc Brit Food	5.1478	5.2367
BAA	7.335	7.41036
Barclays	13.61	13.5093
Bass	8.21	8.5141
Bicc	0.78	0.84
Blue Circle	3.2	3.3
Boc Group	8.14757	8.57866
Boots	8.58	8.7
British Petrol	8.805	8.95752
British Aerospace	4.38	4.38857
British Airways	3.865	3.8432
British Telecom	9.095	9.36309
BTR	2.265	2.44592
Burmah Oil	7.63	7.7
Cable Wireless	8	8.15
Cadbury Schweppes	8.97	9.1478
Centrica	1.15291	1.16
Charter	3.66	3.65
Coats Viyella	0.36	0.375
Commercial Union	8.5	8.5
Cookson Grp Plc	1.37	1.3393
Cordiant	1.51	1.5
Courtaulds	1.49	1.43
Diageo	6.52	6.5
Dixons	10.28	10.41456
ECC	2.375	2.38
General Electic	5.25	5.27237
GKN	8.67	8.46189
Glaxo	19.5	18.9966
Granada Grp	11.4311	11.3774
Great Univ. Stores	6.995	4.03484
Guard. Ryl. Ex.	3.47792	3.5175
Hanson	4.48	4.55641
HSBC HLDGS	14.59	14.74
ICI	5.32	5.4
Kingfisher	6.67	6.7902
Land Sec PLC	7.87603	7.9225
Legal Gen. Grp.	8.4625	8.54194
Lloyds	7.6425	7.72079
Lonrho	3.9	3.56528
Lucas	2.895	2.91
Marks Spencer	3.63	3.6
National Power	4.985	4.5325
Natwest	11.2	11.45
Pearson Grp.	12.8	12.98
P. and O.	6.64	6.56418
Pilkington	0.7	0.72
Prudential Corp.	8.425	8.51232
Racal Electronics	3.91	3.86
Rank group	2.01	2
Reed Intl.	5.35	5.415
Reuters	8.295	8.67212
Rexam	1.78	1.85
Rio Tinto	7.81	7.68
Rolls Royce	2.61	2.6559
Royal Sun	4.7008	4.75
Sainsbury	3.77	3.84
Sears	3.6	3.57
Shell	3.405	3.40976
Siebe Plc	2.285	2.44592
Std. Chart. Bank	7.55	8.07
Storehouse	1.3	1.35
T.I. Group.	3.665	3.875
Tarmac	1.11	1.09
Tate and LyleTesco	4.405	4.39
Tesco	1.8	1.82
Unit Biscuits	1.96	1.96
Vickers	1.48	1.47
Vodafone Group	10.57	10.7801

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	94	98
Bridgestone Corp	2490	2500
Canon Inc	2275	2345
Fuji Bank	470	465
Fuji Photo Film	4080	4110
Hitachi	741	751
Honda Motor	4140	4180
Jal	303	301
Kirin Brewery	1366	1365
Matsushita E Ind	1926	1970
Mitsubishi Corp	631	633
NEC Corporation	1122	1118
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	204	202
Nomura Secs	941	955
Pioneer Elec.	1950	1977
Sharp Corp	1104	1121
Sony Corp	8220	8350
Takeda Chem Inds	3970	4100
Sumitomo Corp	630	640
Toshiba Corp	726	733
Toyota Motor Co	3010	3010
Yamanouchi Pharm	3550	3570

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.50	35.40
Bayer AG	31.10	31.90
Bay Mot Werke	717.00	726.50
Commerz Bank AG	25.80	26.00
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	52.50	55.00
Dresdner Bank AG	33.00	34.10
RWE-DEA AG	218.00	218.00
Schering AG	117.30	120.70
Siemens AG	61.10	62.10
Hypovereins Bank	55.00	53.50
Dt Lufthansa AG	18.50	18.95
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	460.00	459.00
Thyssen AG	179.00	179.30
Veba AG	47.80	45.95
Volkswagen AG	64.20	66.50
Deutsche Bank AG	48.45	49.00
Linde AG	503.00	512.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٤٤	٣,٠٠٥٠	١,٠٠	٣,٠٠٥٠	٠,١٢	٤,٩٠	٣,٠٠٥٠	٣,٠٠٥٠	٣,٠٠٥٠
لشهر	٤,٨٥	٥,٥٠	٣,٠٥٥٠	١,١٠	٣,٠٥٥٠	٠,٠٩	٤,٨٨	٣,٠٥٥٠	٣,٠٥٥٠	٣,٠٥٥٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٤١	٣,٠١٥٠	١,١٤	٣,٠١٥٠	٠,١٢	٤,٨٨	٣,٠١٥٠	٣,٠١٥٠	٣,٠١٥٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,٢٨	٢,٩٦٠	١,٢٣	٢,٩٦٠	٠,١٢	٤,٨٥	٢,٩٦٠	٢,٩٦٠	٢,٩٦٠
لسنة	٥,١٢	٥,١٩	٢,٩٥٠	١,٢٩	٢,٩٥٠	٠,١٢	٤,٨٨	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠
لـ٥ سنوات	٤,٨١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٨٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٢٥	٢٨٩,٨٥
الفضة	٥,٥٣٥٠	٥,٦١٥٠
البلاتين	٣٥٥,٥٠	٣٥٤,٥٠
البلاديوم	٣٥١,٥٠	٣٤٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٢٦,٩٠	٣٢٧,٧٠
أيار	٣٢٠,٥٠	٣٢٢,٧٠
آب	٣١٧,٥٠	٣١٨,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٧٠,٥٠	١٤٧٢,٠٠
الألومينيوم	١٢٢٦,٥٠	١٢٢١,٥٠
القصدير	٥٢٨٧,٥٠	٥٣٤٥,٠٠
النيكل	٤٧١٠,٠٠	٤٧٥٥,٠٠
الزنك	١٠٢٩,٠٠	١٠٤٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧١٧,٠٠	١٧١٧,٠٠
آذار	١٦٤١,٠٠	١٦٤٧,٠٠
أيار	١٦٢٨,٠٠	١٦٣٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٢٨٣,٠٠	١٢٨٦,٠٠
آذار	١٣١٢,٠٠	١٣١٦,٠٠
أيار	١٣٤٢,٠٠	١٣٤٥,٠٠
سكر		
آذار	٦,٨٣	٦,٨٤
أيار	٦,٧٠	٦,٧١
تموز	٦,٦٣	٦,٦٤
بن		
كانون الاول	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠
آذار	١٠٤,٩٠	١٠٥,٩٠
أيار	١٠٦,٥٠	١٠٧,٨٠
قطن		
كانون الاول	٥٧,٨٩	٥٩,٧٧
آذار	٥٨,٨٣	٦٠,٥٧
أيار	٥٩,٥٠	٦١,٠٨

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٦٤,٥٠	٣٦٦,٥٠
آذار	٣٧٥,٥٠	٣٧٨,٠٠
أيار	٣٨٥,٥٠	٣٨٧,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٦,٧٥	٢١٨,٠٠
آذار	٢٢٣,٢٥	٢٢٤,٠٠
أيار	٢٢٧,٧٥	٢٢٨,٧٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٤٩٩,٠٠	٥٠٨,٠٠
كانون الثاني	٥٠٤,٢٥	٥١١,٧٥
آذار	٥١٠,٠٠	٥١٧,٥٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢١,٠٥	٢١,٤١
كانون الثاني	٢١,٢٩	٢١,٦٨
آذار	٢١,٥١	٢١,٩٣

آلاف الأردنيين تقاطروا إلى قصري رغدان وزهران وقدّموا تعازيهم الى الملك عبد الله والملكة نور



الملك عبد الله بن الحسين يتقبل التعازي في قصر رغدان امس. (أ ب تيليفوتو)

الملكة نور الحسين تؤاسي جندية اردنية في قصر زهران حيث تقبلت التعازي امس. (أ ب تيليفوتو)



بنات العاهل الاردني الراحل الملك حسين، من اليسار: الاميرات عليا وهيا وزين وايمان وراية وعائشة واميرات اخريات يتقبلن التعازي في قصر زهران امس. (أ ب تيليفوتو)



اردنيون يتدافعون لدخول قصر رغدان وتقديم التعازي الى الملك عبد الله بن الحسين امس. (أ ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

وجد الاردنيون في مشاعر المؤاساة من انحاء العالم في رحيل الملك حسين، عزاء لهم، وبدت غالبيتهم اكثر اطمئنانا الى مستقبل البلاد في ضوء التعهدات الدولية والعربية للوقوف "بكل الامكانات" الى جانب المملكة وعاهلها الجديد.

ويرى اردنيون يرتدون ثياب الحداد في اليوم الثالث لرحيل الحسين ان بلدهم بات محط انظار العالم وان الملك افاد شعبه في مماته كما افاده في حياته. وقال علي الجبارات وهو يتابع التلفزيون الرسمي في متجر صغير في حي الهاشمي الشمالي في شرق عمان: "رحمه الله، حتى وهو ميت يجلب لنا الخير والبركة"، في اشارة الى التزامات واشنطن والرياض وابو ظبي مساعدة الاردن اقتصاديا. واشار الى ان "العالم حضر الى هنا ليحزن معنا ويدعمنا من اجل خاطره طيب الله ثراه". ودعا الملك الجديد الى ان "يحذو حذو والده في توثيق علاقاته مع دول العالم ومصادقتها".

ويتطلع الاردنيون الذين يعانون تفشي البطالة الى العودة للعمل في الاسواق الخليجية التي طردتهم منها حرب الخليج ١٩٩٠ – ١٩٩١ عندما ناصرت بلادهم العراق. وتفاءلوا برؤية الزعماء الخليجيين في مراسم تشييع الملك الراحل. وامل محمد الحنيطي (٣٢ سنة) في "الحصول على فرصة عمل في دبي"، مشيرا الى "الصداقات التي تربط الملك عبدالله بالعائلة الحاكمة في دولة الامارات". بينما طالب بشير عبد الرحمن (٤٠ سنة) بـ"زيادة لموظفي الحكومة" الذين تآكلت اجورهم، لافتا الى ان "المساعدات آتية ولا بد ان يكون لنا نصيب فيها".

وعبّرت حنان ذياب (٣١ سنة) عن فرحها "بعودة الحياة الى مجاريها بين الاردن والكويت"، بعدما شارك ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله في تشييع الملك، وقبل ذلك بدأت اجراءات فتح السفارة الاردنية في الكويت المغلقة منذ آب ١٩٩٠، علما ان مسؤولا كويتيا اعلن قبل اسبوع ان لا مانع من عودة العمالة الاردنية الى الكويت. وقالت: "قد اعود الى عملي هناك واتقاضى راتبا يفوق اربعة اضعاف راتبي هنا".

لكن مراقبين دعوا الى التريث ومراقبة الاوضاع من دون الافراط كثيرا في التفاؤل. فالمساعدات موسمية، والرهان الاكبر هو على قدرة الملك عبدالله على تفعيل عوامل النمو وفتح آفاق انتاجية جديدة في السوق. واشاروا الى ان بعض الاردنيين بالغ في ترقب عوائد العملية السلمية، ثم اصيب بخيبة امل، اذ جاءت الرياح معاكسة لامنياتهم.

التعازي

وواصل امس الملك عبدالله وارملة ابيه الملكة نور الحسين وافراد الاسرة المالكة تقبل العزاء، بعدما زاروا صباحا مقر الملكة علياء الزوجة الثالثة للملك حسين التي قضت عام ١٩٧٧ في تحطم طائرة هليكوبتر وصادفت ذكرى رحيلها امس.

ويستمر العزاء للرجال حتى مساء اليوم في قصر رغدان، وللنساء في قصر زهران حيث تستقبلهن الملكة نور والملكة المرتقبة رانيا العبدالله وشقيقة الملك الراحل الاميرة بسمة وبناته، والاميرة ثروت زوجة ولي العهد السابق الامير حسن، الى والدة الملك عبدالله البريطانية طوني غاردنر الملقبة الاميرة منى منذ زواجها من الملك حسين عام ١٩٦١.

وتدفق آلاف الاردنيين من كل مناطق البلاد الى قصر رغدان لتقديم العزاء الى الملك عبدالله والاسرة الهاشمية في غياب كلي للعوائق الامنية، اذ سمح للمواطنين بدخول القصر من غير تفتيش. وللمرة الاولى شوهد آلاف الرجال والنساء والاطفال يدخلون ويخرجون بسهولة القصر الاول الذي بناه جد العاهل الراحل الملك عبدالله بن الحسين الذي اغتيل في القدس عام ١٩٥١.

وبدأت الحياة تعود الى بعض شوارع العاصمة عمان والمدن الاخرى، وفتح بعض المتاجر ابوابه، في حين ظلت محلات بيع الخمور واماكن اللهو والمسارح مقفلة. غير ان مظاهر الحداد مستمرة في الرايات السود التي ترتفع من السيارات والبيوت، واستمر الاعلام الرسمي في بث آيات من القرآن، وتجللت الصحف اليومية بالسواد وامتلأت بالعشرات من صفحات النعي.

في غضون ذلك، رفع رؤساء السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية وقائد الجيش ومدير المخابرات ومدير الامن العام برقيات "مبايعة وتأييد وولاء" الى الملك عبدالله وولي عهده الامير حمزة، وركزوا على انهم "يتطلعون الى مواصلة مسيرة الحسين ويلتفون حول خليفته الشبل الهاشمي" مؤكدين "البيعة والولاء المطلق والسير وراء الراية الهاشمية التي حمل لواءها المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله".

واعتبرت جماعة "الاخوان المسلمين" واحزاب اخرى رحيل الملك حسين "خسارة فادحة للاردن". ودعت الملك عبدالله الى "مواصلة النهج الديموقراطي واحترام حقوق الانسان وحق المواطنين في حرية التعبير".

وبعث رئيس مجلس النقابات المهنية باسم الدجاني ببرقية عزاء الى العاهل الجديد اكد فيها ان "١٠٠ الف من منتسبي النقابات المهنية تلقوا بحزن بالغ وفاة الملك الانسان".

واستقبل الملك عبدالله سعد القذافي نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي عزاه باسم والده.

● في بغداد (وص ف)، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الملك عبدالله اكد لنائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف الذي شارك في جنازة الملك حسين "استعداد الاردن لاستقرار العلاقات الثنائية بين العراق والاردن وتنميتها وتعزيزها".

● في غزة، اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالملك عبدالله "الذي نعتبره خير خلف لخير سلف". وقال ان العاهل الاردني سيضطلع بدور مهم في عملية السلام وان امامه "عملاً كبيراً ومسؤولية عظيمة".

● في القدس، اعلنت المؤسسة الاسرائيلية الرسمية التي تصدر النقود المعدنية انها ستصدر ميدالية تحمل نقشاً للملك حسين على جهة والعلمين الاسرائيلي والفلسطيني على الجهة الاخرى مع عبارة "السلام لابناء ابرهيم".

دمشق متفائلة بالعلاقات مع عمان

نتنياهو يتطلع بعد الانتخابات الى الجلوس والأسد "في خيمة واحدة"

وسط توقعات سورية ان تؤدي زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لعمان ولقاؤه الملك عبدالله بعد جنازة الملك حسين الاثنين، الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الوعد بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان قبل سنة ٢٠٠٠.

وقال نتنياهو خلال زيارة لرامات غان في ضواحي تل ابيب في اطار حملته الانتخابية: "أعد بالتوصل الى اتفاق سلام جديد قبل سنة ٢٠٠٠". واضاف: "سأكون سعيدا جدا بمعاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان في اي وقت كان".

وفيما لم يوضح مع من ستوقع اسرائيل اتفاق السلام الجديد، افاد احد مساعديه المقربين انه يتحدث عن سوريا ولبنان.

وفي مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون رحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوحدة التي ظهرت خلال مراسم تشييع الملك حسين، معتبرا انها تشكل دلالة على "بداية جديدة". وقال: "كنت في خيمة على مسافة امتار قليلة من حافظ الاسد رئيس سوريا (الذي كان) في خيمة اخرى واعتقد انه بعد الانتخابات سنجلس معا بطريقة او باخرى في خيمة واحدة (...) انه أمل. انه لا يعتمد علي وحدي، ولكن منذ سمعت ان بعض التعبير عن الامل جاء من سوريا فانا متحمس للرد عليه بالمثل (...) اعتقد انه سيكون هناك تحرك حيال الالتزام الفلسطيني. انا متأكد من ذلك. وسيكون هناك تاليا تحرك اسرائيلي ايضا لانها صفقة مترابطة (...) عندما يحصل ذلك، اعتقد اننا سنرى حركة على جبهات اخرى ايضا".

ونسبت وكالة "اليونايتد بريس انترناشونال" الى النائب العربي الاسرائيلي في الكنيست صالح طريف ان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة حاول جمع الاسد والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان على هامش مراسم التشييع. ونقل طريف عن وايزمان قوله خلال اجتماعه مع حواتمة وثلاثة نواب عرب اسرائيليين في الكنيست في القصر الملكي في عمان: "اين الاسد؟ ارغب في رؤيته". وقال انه ذهب وحواتمة الى الاسد وابلغ الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اليه ان الرئيس الاسرائيلي "يريد ان يقول مرحبا"، فرد الاسد: "كلا، ليس الان".

وفي رواية اخرى نشرتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سأل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس هل التقى الاسد، فاجابه: "كلا". فسأله: "هل تريد ذلك"؟ فأجاب: "نعم". وتوجه كلاهما الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وطلب منه ان ينضم اليهما، لكن الاخير اقترح عليهما ان يذهبا وحدهما "لان الاسد سيتعامل بشكل الطف مع بيريس اذا لم اكن انا موجودا". ثم سار كلينتون وبيريس الى مكان الاسد، بيد ان احد مستشاري البيت الابيض هرع الى الرئيس الاميركي قائلا ان خطوة كهذه ستشكل احراجا للاسد فتخلى كلينتون عن الفكرة.

الى ذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية ان "المؤشرات تتزايد للتقارب السوري – الاسرائيلي وخصوصاً بعد المقابلة المشتركة التي اجرتها شبكة سي ان ان الاميركية للتلفزيون مع السفيرين الاسرائيلي والسوري في واشنطن". وقالت ان السفير السوري وليد المعلم قال انه يتوقع معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في الاشهر المقبلة مع اي حكومة اسرائيلية تنتخب في ايار.

ونقلت عن مصادر سياسية في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان "لا تغيير في الموقف السوري الداعي الى معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في واي بلانتايشن عام ١٩٩٦. وهذا غير مقبول لدى اسرائيل. نحن مستعدون لمعاودة المفاوضات ولكن من دون شروط مسبقة، وسيكون في امكان سوريا طرح مطالبها ومواقفها من مختلف القضايا والمواضيع، وسيكون ذلك من طريق المفاوضات". واوردت تصريحاً لعضو "مركز الدراسات للشرق الاوسطية" في جامعة تل ابيب ايال بيتر الخبير في الشؤون السورية جاء فيه ان "زيارة الاسد للاردن تحمل رسالة سياسية وهي رغبة دمشق في فتح صفحة جديدة مع عمان وتحسين مكانة سوريا اقليمياً على خلفية انتقال الحكم الى الملك عبد الله". وتوقع تحسناً محدوداً في علاقات عمان ودمشق، مستبعداً حصول انفراج دراماتيكي في العلاقات السورية – الاردنية.

دمشق وعمان

لكن مصادر رسمية وديبلوماسية في دمشق أفادت ان حضور الاسد جنازة الملك حسين وارجاء الاستفتاء على تجديد لتخلبه واعلان الحداد العام ثلاثة ايام هي "مبادرة اخوية من سوريا حيال الاردن تعبر عن الرغبة في بناء علاقات طيبة تساهم في تعزيز التضامن العربي".

وقالت ان دمشق تجاوزت مسألة توقيع الاردن سلاماً منفرداً مع اسرائيل على رغم استمرار معارضتها هذا النوع من الاتفاقات "لانها لا تريد ان تستغل اسرائيل ذلك لتعزيز علاقاتها مع عمان وتخريب العلاقات الثنائية وبث الفرقة بين الدول العربية".

وكان الاسد عقد الاثنين اول لقاء والملك عبد الله بعد مشاركته في تشييع جثمان الملك حسين. وقال بعد اللقاء ان العلاقات السورية – الاردنية "ان شاء الله ستكون جيدة".

وابرزت المصادر اهمية زيارة الاسد لعمان والتي اتاحت له لقاءات ومحادثات سريعة مع كل من كلينتون وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز وعدد من الزعماء الآخرين للبحث في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ورأت الصحف السورية في زيارة الاسد لعمان واجتماعه منفرداً بالملك عبدالله "خطوة لتعزيز التضامن العربي ومنع اسرائيل من تحقيق اي مكسب على حساب العرب". وتحت عنوان "في التضامن العربي خلاص الامة" كتبت صحيفة "البعث" في مقالها الافتتاحي: "يواصل الرئيس الاسد من دون ملل أو كلل جهوده الكبيرة والخيرة من اجل احياء التضامن العربي وتثبيت اركانه (...) لقد عمدت سوريا خلال العقود الثلاثة الماضية الى العمل من اجل التضامن وتجاوز التناقضات الثانوية والهامشية، والتزام اسس العمل المشترك وثوابته، ورفض اي خروج على المبادئ الناظمة للمصالح القومية العليا، وفي مقدمها مواجهة اطماع اسرائيل التوسعية ومنعها من تحقيق اي مكسب على حساب العرب".

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية ان انتقال الاسد الى عمان ولقاءه الملك عبد الله "لا بد من ان يسفرا عن نتائج طيبة لمصلحة البلدين الشقيقين ولمصلحة التضامن العربي"، لافتة الى ان "سوريا التي تضع الهم القومي فوق كل هم، لا تتمنى للاردن الشقيق سوى العز والاستقرار، وهي قوة للاردن وسند له". (رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

مصافحة وايزمان وحواتمه تتفاعل

نتنياهو ينتقد الرئيس الاسرائيلي و"الديموقراطية" تدلي برواية مختلفة

تفاعلت امس قضية مصافحة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة على هامش جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين في عمان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وجه انتقادا شديدا الى رئيس الدولة لمصافحته شخصية تلطخت يداها بدم مواطنين اسرائيليين.

ورد وايزمان على هذا الانتقاد بأن السلام يصنع بين الاعداء وليس بين الاصدقاء، مذكرا نتنياهو بأنه وقع اتفاقي الخليل وواي بلانتايشن مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي كان هو ايضا عدوا لاسرائيل وشعبها. ونقلت الاذاعة عن المدير العام لرئاسة الدولة ارييه شومر ان هذه المصافحة حصلت مصادفة ولم يكن مخططا لها.

رواية "الديموقراطية"

● في دمشق، اكدت "الجبهة الديموقراطية" ان "حديثا" جرى بين امينها العام ووايزمان، لكنها أدلت برواية مختلفة عن الرواية الاسرائيلية.

وقالت في بيان لها ان الرئيس الاسرائيلي "بادر الى السلام على حواتمة" عندما دخل فجأة غرفة جانبية كان فيها حواتمة مع ثلاثة من النواب العرب في الكنيست الاسرائيلية هم طلب الصانع وصالح طريف وعبد الملك الدهامشة والمستشار السياسي لعرفات احمد الطيبي. واضافت انه "تبودل حديث عن ضرورة السلام الشامل".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن شومر ان حواتمة مد يده الى وايزمان قائلا "انت رجل سلام وتعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط".

وأوضح بيان الجبهة ان حواتمة حدد في حديثه مع وايزمان شروط "فتح الطريق للسلام المتوازن، سلام الشرعية الدولية، وهي انسحاب الاحتلال والمستوطنين من الاراضي الفلسطينية المحتلة وعودة اللاجئين والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان".

وكرر حواتمة في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ما ورد في بيان الجبهة. وسألته الاذاعة هل صافح ايضا عضو الكنيست وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي، فأجاب ان موردخاي دخل بدوره الغرفة نفسها وقال ان برنامجه يقوم على تحقيق سلام على كل الجبهات. فأجابه ان حكومة تحالف اليمين برئاسة نتنياهو لا تشير الى امكان تحقيق ذلك وان التسوية تتطلب برنامجا آخر يقوم على تنفيذ القرارات الدولية وان العدوان على جنوب لبنان والاستيطان لن يقودا الى سلام. ثم صافح موردخاي جميع الموجودين في الغرفة. (و ص ف)

اعتقال فار ينتمي الى "حماس"

غزة – وص ف – افاد امس مصدر رسمي ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ناشطاً في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" متهماً بقتل اثنين من الاسرائيليين سبق له ان فر من سجن نابلس في الضفة الغربية قبل نحو شهرين.

وصرح قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي للصحافيين في غزة ان جميل منير جاد الله خليفة اعتقل الاثنين في الخليل في الضفة الغربية. واضاف ان جاد الله "يعتبر خطيراً وسيحتل قريباً امام محكمة فلسطينية".

وبذلك لن تكون السلطة الفلسطينية ملزمة تسليمه الى اسرائيل التي تبحث عنه ايضاً. ويعتبر جاد الله مسؤولاً خصوصاً عن مقتل اثنين من المستوطنين الاسرائيليين في تشرين الاول ١٩٩٨ قرب القدس وهجوم برشلش ادى الى جرح ثلاث اسرائيليات قبل شهر قرب الخليل.

شرقيون على رأس لائحة "ليكود" للحد من تأثير حزب الوسط

أمّن تكتل "ليكود" لنفسه ورقة رابحة في الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل بوضعه على رأس لائحته يهوداً شرقيين "سفارديم" شباناً وذوي شعبية. وقد اختارت اللجنة المركزية لـ"ليكود" الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو اربعة يهود شرقيين ليكونوا بين أول ستة مرشحين في الانتخابات في ١٧ ايار، وهم بالتسلسل وزير العلوم سيلفان شالوم ووزير السياحة موشي كتساف والنائبان مئير شتريت وجيديون عزرا.

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان "هذا الفريق يهدف الى الحد من الجاذبية التي يمكن ان يمارسها على اليهود الشرقيين حزب الوسط الجديد الذي يرأسه وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي الذي يتحدر من العراق". واضافت ان "ليكود" الذي يشكل اليهود الشرقيون غالبية ناخبيه يحاول ان يعزز "صورته الاجتماعية" في مواجهة حزبي الوسط والعمل اللذين يشددان في حملتهما الانتخابية على ارتفاع نسبة البطالة (٨,٥ في المئة من القوة العاملة).

كذلك يفترض ان يأخذ "ليكود" في الاعتبار الشعبية المتزايدة لحزب اليهود الشرقيين المتشدد "شاس" الذي حقق تقدما مذهلا خلال ١٤ سنة ليشغل عشرة من مقاعد الكنيست الاسرائيلية الـ١٢٠ في مقابل اربعة مقاعد في الماضي، بعدما جذب ناخبين لحزب نتنياهو.

وفي ما عدا شتريت الذي اضطلع بدور وسيط مع الفلسطينيين، لا تتصف أي من هذه الشخصيات بالاعتدال، لكن أياً منها لا ينتمي الى الجناح المتشدد للحزب وتؤكد جميعها ان اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين لا رجعة عنه.

وفي الوقت نفسه وجهت اللجنة المركزية للتكتل صفعة الى وزيري الدفاع والخارجية موشي ارينز وارييل شارون عندما وضعتهما في مرتبة متدنية نسبيا على لائحة المرشحين. وبعد تصويت اللجنة، ادرج اسم ارينز في المرتبة السادسة والعشرين في اللائحة بينما احتل شارون، الذي يعتبر الرجل القوي في الحزب، المرتبة الثامنة. وقالت الصحف ان ادراج اسم ارينز في هذه المرتبة يمكن ان يؤثر على تعيينه وزيرا للدفاع في حكومة يمينية جديدة محتملة، لكنه سيكون اقل تأثيراً على شارون الذي حصل على تعهد خطي من نتنياهو ان يتولى حقيبة الخارجية.

وكان نتنياهو قدم هذين الوزيرين في كانون الثاني الماضي على انهما عضوا لجنة ثلاثية يتولى رئاستها.

والفشل الآخر الذي واجهه رئيس الوزراء هو ان بعض الوزراء والنواب الذين لم يترددوا في انتقاده مثيرين غضبه، ادرجت اسماؤهم في مراكز متقدمة على اللائحة للتأكد من انتخابهم.

الا ان نتنياهو قال بعد التصويت ان "النتائج تسرني. لدينا فريق من الرابحين"، ولكنه اكد انه في حال فوز اليمين في الانتخابات سيكون حراً في تعيين الوزراء الذين يختارهم. وقد شارك ٨٩ في المئة من أصل ٢٧٠٠ من اعضاء اللجنة المركزية الذين اجتمعوا في حديقة المعارض في تل ابيب في التصويت لاختيار المرشحين.

وفي الانتخابات الاخيرة التي أجريت في أيار ١٩٩٦ على اساس النسبية الكاملة، حصلت لائحة "ليكود" على ٣٢ مقعداً. واختارت قاعدة الحزب نتنياهو في ٢٥ كانون الثاني ليرأس اللائحة. (و ص ف)

تجميد صفقة سلاح بين المملكة وجنوب أفريقيا

محادثات بريطانية – سعودية عن العراق

أجرى وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس محادثات في الرياض مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز تناولت "الوضع في الخليج ورفض العراق تطبيق قرارات الامم المتحدة".

وأفاد مصدر ديبلوماسي غربي ان روبرتسون تطرق ايضا الى "استفزازات النظام العراقي المتعلقة بتحليق الطائرات البريطانية والاميركية فوق منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه"، مؤكداً ان بلاده "مصممة على فرض احترام منطقتي الحظر ومنع النظام العراقي من تهديد جيرانه". وتشهد هاتان المنطقتان اللتان اقامتهما واشنطن ولندن عمليات قصف ومواجهات منتظمة منذ عملية "ثعلب الصحراء" التي استهدفت العراق من ١٦ كانون الاول الى ١٩ منه.

ونقل المصدر عن الامير سلطان ان الرياض "تؤيد الجهود الهادفة الى رفع الحصار المفروض على الشعب العراقي"، موضحاً ان الزعماء السعوديين "يعارضون" الخيار العسكري لاجبار العراق على تطبيق قرارات الامم المتحدة. وبحث الوزيران أيضاً في غياب العاهل الاردني الراحل الملك حسين. ويتوجه الوزير البريطاني لاحقا الى البحرين المحطة الرابعة في جولته الخليجية الهادفة الى شرح سياسة لندن حيال العراق. وكان قد زار ايضا الكويت وقطر.

تجميد التسلح

من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديز ان عقدا ضخما لبيع السعودية أسلحة افريقية جنوبية قد جمد سنتين بسبب المصاعب المالية التي تعانيها المملكة. ولاحظ في مؤتمر صحافي ان عملية "عاصفة الصحراء" التي قام بها الحلفاء عام ١٩٩١ ضد العراق كان لها انعكاس سلبي جداً على السعودية التي باتت مدينة "بنحو سبعة مليارات دولار لعدد من الدول تطالب بايفاء" ديونها.

ونسبت الصحف الى مصادر ديبلوماسية ان الجانبين تفاوضا على عقد قيمته مليار ونصف مليار دولار تشتري السعودية بموجبه من جنوب افريقيا مدافع "ج ٦" الضخمة وصواريخ مضادة للطائرات. وقد تكون لتجميده عواقب كارثية على شركة صناعة الاسلحة الحكومية الافريقية الجنوبية "دينيل".

وأشارت الى ان اعتبارات سياسية ذات صلة باستمرار الوجود الاميركي في الخليج يمكن ان تدفع السعوديين الى شراء اسلحة مماثلة من حليفتهم القوية الولايات المتحدة.

وكان نائب الرئيس الافريقي الجنوبي ثابو مبيكي زار السعودية في تشرين الثاني الماضي بعد سنة على زيارة الرئيس نلسون مانديلا لها وتوقيع اتفاق مبدئي لتطوير التعاون بين البلدين.

أسعار النفط

الى ذلك، برز تفاؤل اميركي وسعودي بتحسن أسعار النفط. وتوقع وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون ان يرتفع سعر برميل النفط المرجعي في الولايات المتحدة الى ١٥ دولارا في نهاية سنة ١٩٩٩، و"ربما" الى ٢٠ دولارا سنة ٢٠٠٠. ويبلغ سعر برميل "وست تكساس انترميدييت" حاليا نحو ١٢ دولاراً للبرميل. وأسعار برميل نفط الخليج هي غالبا أقل بدولارين.

كذلك أشار مسؤول نفطي سعودي الى ان بلاده تتوقع تحسن أسعار النفط خلال الاشهر المقبلة وان المملكة ستبحث في امكان التوصل الى حل وسط في مسألة التزام ايران خفوضات الانتاج المتفق عليها. وقال "من المنتظر ان ينتعش الطلب في آسيا مرة اخرى ويتراجع المعروض. استنادا الى هذه العوامل، فان السعودية تتوقع انتعاش الاسعار خلال أشهر قليلة".

(و ص ف، رويترز)

عالم اميركي: المصنع السوداني لا ينتج اسلحة كيميائية

نيويورك – أ ب – نقلت صحيفة الـ"نيويورك تايمس" عن عالم كيميائي اميركي ان التحاليل المخبرية التي اجريت على عينات مستخرجة من ركام مصنع "دار الشفاء" في السودان الذي دمرته صواريخ اميركية في آب الماضي لم تتوصل الى اثبات كون المصنع يستعمل لانتاج اسلحة كيميائية.

وقال رئيس قسم الكيمياء في جامعة بوسطن توماس توليوس، الذي كلفه محامو مالك المصنع اجراء التحاليل، ان فحوصاً اجريت على عينات مستخرجة من التربة ومن ركام المصنع لم تظهر وجود مادتي "امبتا" او "امبا" اللتين تدعي الحكومة الاميركية ان المصنع كان ينتجهما ربما تدخلان في صناعة الاسلحة الكيميائية. واضاف: "لقد جمعنا عينات من مواقع مختلفة وعمدنا فيها الى افضل المختبرات العالمية المتخصصة في هذا العمل".

اسرائيل: "باتريوت" دمر طائرة من دون طيار

تل ابيب – وص ف – بثت امس شبكة التلفزيون الاسرائيلية الثانية ان الدفاع الجوي الاسرائيلي اطلق امس، صاروخاً من طراز "باتريوت" على طائرة من دون طيار لدى تحليقها فوق منطقة تل ابيب فدمرها. واضاف ان هذا الاطلاق يرمي الى اختبار قدرات بطاريات صواريخ "باتريوت" الاميركية الصنع في مواجهة الطائرات العدوة التي قد تلقي قنابل كيميائية او جرثومية.

وقال ضابط في الدفاعات الجوية ان "الامور سارت كما كان متوقعاً ودمر الهدف المحدد".

لكن التلفزيون اوضح ان الجيش الاسرائيلي لا يعتزم الاستمرار في استخدام صواريخ "باتريوت" لتدمير صواريخ ارض – ارض من طراز "سكود" في الجو كالصواريخ التي اطلقها العراق عام ١٩٩١ على اسرائيل خلال حرب الخليج. وذكر ان صاروخ "حيتز" (السهم) الذي طورته اسرائيل والولايات المتحدة يرمي الى التصدي لصواريخ "سكود" على ان يصير عملانياً في نهاية السنة الجارية. وفي كانون الاول الماضي نشر الجيش الاسرائيلي بطاريات صواريخ "باتريوت" في اطار الاستعدادات الدفاعية اثر شن الهجوم الاميركي على العراق.

نداء دولي لمساعدة ضحايا الحرب في السودان

الخرطوم – وص ف – وجهت امس الامم المتحدة نداء دولياً لتقديم ١٩٨,٤ مليون دولار لمساعدة نحو اربعة ملايين من ضحايا الحرب والجفاف في السودان.

وجاء هذا النداء الذي وجهته وكالات الامم المتحدة العاملة في السودان في مؤتمر صحافي عقده صندوق الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في الخرطوم. واكد الصندوق انه امكن السيطرة على المجاعة في منطقة بحر الغزال في جنوب السودان الا انه "ليس من المستبعد" ظهورها مجدداً اذا توقفت المساعدة الدولية للسكان.

ويطالب برنامج الغذاء العالمي بمبلغ ١٤٢,٣ مليون دولار لتمويل نشاطه في السودان كما افاد مصدر في الامم المتحدة. وقال المصدر ان صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" في حاجة الى ٤٠,٤ مليون دولار لمواصلة خدماتها في مجالات الصحة والغذاء وايصال المياه للاطفال الذين يعيشون "في ظروف بالغة الصعوبة".

الشيخ زايد استقبل نواز شريف

ابوظبي – وص ف – افادت وكالة انباء الامارات "وام" ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استقبل امس رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي يزور البلاد.

واوضح ان الرجلين تطرقا الى "القضايا العربية والاسلامية والاقليمية، وخصوصاً التطورات في منطقة الخليج". وكان شريف وصل امس الى ابوظبي في زيارة تستغرق يومين يرافقه وزير الخارجية سرتاج عزيز.

السوريون اليوم الى صناديق الاقتراع لتجديد انتخاب حافظ الأسد

تلامذة سوريون يحملون صوراً للرئيس الاسد في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

خفتت الاحتفالات الشعبية والرسمية التي تشهدها سوريا منذ منتصف الشهر الماضي في مناسبة تجديد انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية خامسة مدتها سبع سنوات والذي يجرى عليه استفتاء شعبي اليوم، نظرا الى الحداد الرسمي الذي اعلنته دمشق الاحد الماضي على العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

وتبدو دمشق اذا نظرت اليها من جبل قاسيون كأنها كتلة من نور بعدما اضيئت كل شوارعها بالزينة وباللافتات التي "تجدد البيعة الى الابد لباني سوريا الحديثة" وتعدد انجازات الرئيس.

واقامت مؤسسات القطاع العام مضافات زارها المسؤولون الكبار في الحكومة والجيش والامن. ومثلها فعل القطاع الخاص. واستقطبت هذه المضافات جمهورا غفيرا اجتذبته العروض الخاصة التي قدمتها، كمعارض السيارات القديمة وحلقات الرقص والسيف والترس والخيول وحفلات الغناء والطرب التي أحياها مطربون من لبنان وسوريا مثل راغب عياش ونور مهنا. وركزت شاشات عملاقة في بعض الاماكن لتمكين الحشود من مشاهدة هذه العروض. وبدا مبنى الاذاعة والتلفزيون ملتهبا بأضواء من كل جانب ورفعت عليه صورة عملاقة للرئيس الاسد. وارتدى مذيعون ومذيعات قمصانا بيضا تحمل صورة ملونة للرئيس، وكذلك فعل شبان وشابات اعتلوا سيارات جابت شوارع العاصمة وهم يهتفون بحياة الرئيس. وانطلقت مسيرات حاشدة في دمشق والمحافظات الاخرى. ونظم اساتذة الجامعات مسيرة سيارة كبيرة في دمشق. واستضافت العاصمة ايضا حلقات وندوات ثقافية شارك فيها مثقفون وصحافيون وسياسيون بينهم الكاتب البريطاني باتريك سيل ووزير الاعلام محمد سلمان ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ومن المقرر ان يبدأ صباح اليوم الاستفتاء على تجديد انتخاب الرئيس السوري، على ان تقفل الساعة العاشرة مساء الصناديق التي يتجاوز عددها داخل البلاد وخارجها الـ١١ الفا. وسيعلن وزير الداخلية محمد حربا النتائج صباح غد في مؤتمر صحافي.

مشروع سري لأمر واقع استيطاني في الجولان

القدس – و ص ف – افادت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان عائلة اسرائيلية انتقلت الاسبوع الماضي لاستيطان "نيمرود" نقطة الاستيطان القريبة من مجدل شمس كبرى بلدات هضبة الجولان السورية المحتلة".

وقالت ان ما بين اربع وثماني عائلات اخرى تحركها دوافع ايديولوجية ستنضم الى هؤلاء المستوطنين في الشهرين المقبلين بموجب مشروع سري يهدف الى فرض امر واقع من دون الحصول على تصريح رسمي بهذا الشأن.

ويذكر ان وحدة "الناحال" في الجيش الاسرائيلي التي يشارك افرادها ايضا في التنمية الزراعية كانت تحتل منذ ١٩ سنة قاعدة في الموقع نفسه تبعد اربعة كيلومترات عن مجدل شمس قرب خط الفصل بين اسرائيل وسوريا، وتخلت عنها العام الماضي.

وتشير الارقام الاسرائيلية الى وجود ٣٢ مستوطنة اسرائيلية في هضبة الجولان التي يعيش فيها ١٣٥٠٠ مستوطن الى جانب ١٨ الف سوري رفضوا الجنسية الاسرائيلية.

ضابط تركي كبير يزور سوريا

انقرة – ا ش ا – نشرت صحيفة "مليت" التركية امس ان قائد الجيش الثاني التركي الجنرال ايتاج يالمان سيقوم بزيارة لسوريا في النصف الثاني من شهر شباط هي الاولى من نوعها على هذا المستوى العسكري الرفيع منذ توقيع اتفاق اضنة التركي – السوري في تشرين الاول ١٩٩٨.

واوضحت ان زيارته التي سيرافقه فيها وفد عسكري تأتي بناء على دعوة من الجانب السوري. وسيلتقي اللواء عدنان بدر الذي كان وقع اتفاق اضنة عن الجانب السوري والذي يتولى التنسيق الامني المتفق عليه في مكافحة نشاطات "حزب العمال الكردستاني".

واشارت الصحيفة الى ان محادثات يالمان مع نظرائه السوريين ستتركز على سير تنفيذ البنود الواردة في الاتفاق. وقالت ان الزيارة تجرى في وقت تشير الدلائل الى انه لا محادثات ثلاثية تركية – سورية – لبنانية في شأن التعاون الامني لمكافحة نشاط الثوار الاكراد.

[illegible]

بلعيد يحض الجيش على الحياد في الانتخابات

الجزائر – رويترز – حض رئيس الوزراء الجزائري السابق والمرشح للانتخابات الرئاسية بلعيد عبد السلام جنرالات الجيش الذين يتمتعون بنفوذ كبير على الابتعاد عن السياسة.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "اليوم" التي تصدر بالعربية ان الجيش مؤسسة مهمة لكنه ليس مؤسسة سياسية وان مهمته هي حماية وحدة البلاد. وأضاف انه اذا انزلق الجيش الى اللعبة السياسية فان الوضع سيصير خطيراً بالنسبة الى الجيش وبالنسبة الى الامة بأسرها.

وجاءت تصريحات عبد السلام الذي تولى رئاسة الوزراء بين ١٩٩٢ و١٩٩٣ عقب شكاوى لعدد من الساسة من دعم الجيش لوزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة لخلافة الرئيس الجزائري اليمين زروال الذي سيتنحى قبل ١٩ شهرا من انتهاء ولايته.

ويعتزم اكثر من ٣٠ سياسيا بينهم عدد من المسؤولين السابقين خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان.

عودة العلاقات بين مصر وايران "أقرب"

القاهرة – و ص ف – قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان مصر وايران "هما الآن أقرب" من معاودة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بينهما منذ ٢٠ سنة.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" ردا على سؤال عن العلاقات مع مصر: "اننا نتحرك بشكل ايجابي جداً ولو قارنا الوضع الآن بما كان يحدث منذ عامين او ثلاثة لوجدنا الامر مختلفا بوضوح". واضاف: "اعتقد اننا الآن اقرب كثيراً الى هذه النقطة (معاودة العلاقات)" وأوضح ان "اقامة علاقات بين أي دولتين يتطلب ان يكون القرار من الجانبين معا وارادة سياسية من الطرفين". ورأى ان "المنطقة في حاجة الى مزيد من التعاون بين ايران ومصر لانهما دولتان مهمتان وقويتان ومؤثرتان وهذا يضع عليهما قدرا كبيرا من المسؤوليات للتحرك معا لدعم الامن والسلام في المنطقة ولدعم التنمية الاقتصادية".

وكانت العلاقات قطعت بين القاهرة وطهران عقب الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وقام البلدان في الاشهر الاخيرة بمبادرات عدة احدهما حيال الآخر سعياً الى علاقات طبيعية بينهما. وتبادل رجال الاعمال الايرانيون والمصريون الزيارات العام الماضي.

محاكمة خاطفي الاجانب في اليمن

عدن – وص ف – طلب محامو الدفاع عن خمسة بريطانيين وجزائري يحاكمون في اليمن بتهمة الارهاب امس من المحكمة الاقرار ببراءة المتهمين، مشيرين الى وجود خطأ في الاجراءات.

وفي جلسة للمحاكمة التي بدأت في ٢٧ كانون الثاني الماضي في عدن، دعا المحامون المحكمة الى اعلان "بطلان اتهام النيابة واجراءات الضبط والتفتيش وبراءة" المتهمين، لان "اجراءات الضبط والتفتيش باطلة".

وكان الرجال الستة قد اوقفوا في كانون الاول ١٩٩٨ واتهموا بالتخطيط لاعتداءات على مصالح اميركية وبريطانية في عدن. وهم يؤكدون براءتهم ويقولون ان اعترافاتهم انتزعت منهم بالتعذيب.

واعترفت النيابة بأن قوى الامن فوجئت عند اكتشاف اسلحة داخل السيارة التي استخدمها المتهمون، قائلة انه "قد تكون اجراءات اتخذت بشكل سريع".

وعلقت الجلسة حتى اليوم، للاستماع الى رد النيابة على الدفاع.

طرابلس: تقدم "ملحوظ" في قضية لوكربي

تونس – وص ف – تحدث امين المكتب الشعبي للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر المنتصر امس عن "تقدم ملحوظ" في الطريق الى تسوية قضية لوكربي ونفى ان تكون بلاده تدعم الارهاب الدولي.

واعلن في ختام زيارة استمرت يومين لتونس ان "الامور تتطور بشكل ايجابي. ان تقدماً ملحوظاً حصل ولا سيما حول مسألة الضمانات التي طلبتها ليبيا لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما". غير انه اضاف ان "مواضيع عدة" لم يحددها "ينبغي توضيحها قبل محاكمة الليبيين المتهمين بالضلوع في انفجار طائرة "بان اميركان" التي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً عام ١٩٩٨ في لوكربي".

وقد وافقت طرابلس على اجراء المحاكمة في هولندا الا انها لا تزال تشترط في حال ادانتهما ان ينفذ المتهمان عقوبتهما في سجن هولندي وليس في اسكوتلندا.

طهران تعيد جدولة ملياري دولار من الديون

وزير الاستخبارات الايراني قدم استقالته وشخصيات معتدلة أعلنت تأسيس حزب


صورة من الارشيف لوزير الاستخبارات الايراني المستقيل قربان علي دري نجف أبادي. (أ ف ب تيليفوتو)

شبان ايرانيون يشاهدون العاباً نارية فوق حديقة في طهران خلال الاحتفالات بذكرى الثورة الاسلامية امس. (رويترز تيليفوتو)

بعد أربعة أسابيع من إعتراف وزارة الاستخبارات الايرانية بتورط بعض موظفيها في موجة الاغتيالات التي طاولت عدداً من المثقفين والمعارضين في الاونة الاخيرة، قدم وزير الاستخبارات قربان علي دري نجف أبادي الذي ينتمي الى التيار المتشدد، إستقالته الى الرئيس محمد خاتمي الذي قبلها. وبثت الاذاعة الايرانية ان خاتمي طلب من الوزير الاستمرار في مسؤولياته الى حين تعيين خلف له.

وقال دري نجف أبادي في كتاب الاستقالة، انه يترك منصبه "لايجاد المناخ المؤاتي والظروف المناسبة لوزارته القوية كي تؤدي مهماتها".

ويذكر ان المعتدلين القريبين من خاتمي ألحوا على عزل دري نجف ابادي، منذ اعترفت وزارة الاستخبارات في كانون الثاني بأن بعض عملائها "المارقين" إضطلعوا بدور في اغتيال أربعة معارضين ومثقفين.

وكشفت صحف ايرانية بينها "ايران دايلي" التي تصدر عن وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، ان متشدداً آخر هو علي يونسي سيخلف دري نجف ابادي. ويرأس يونسي المحاكم العسكرية. كما يرأس لجنة رئاسية تحقق في الاغتيالات الاخيرة.

في هذه الاثناء أعلنت شخصيات قريبة من خاتمي، تأسيس حزب يرمي الى "تشجيع مشاركة القوى العاملة في الحياة السياسية". وقالت "ارنا" ان الحزب الجديد الذي اطلق عليه "حزب العمل الاسلامي" أسسه عدد من النواب الاعضاء في جناح اليسار الراديكالي في مجلس الشورى وهو تيار صغير قريب من أوساط العمال.

ويؤذن تأسيس الحزب بتجدد التعبئة السياسية مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٦ شباط، وهي الاولى من نوعها منذ قيام الجمهورية الاسلامية قبل ٢٠ سنة. وتعتبر اختباراً ديموقراطياً واختبار قوة بين تيارات النظام.

وأفادت "ارنا" ان مؤسسي "حزب العمل الاسلامي" هم علي رضا محجوب الامين العام لـ"بيت العمال". وسهيلة جلدلرزاده النائب عن طهران وعبد الرحمن تاج الدين النائب عن اصفهان.

وقال عضو آخر في "الحزب هو عبد القاسم سرهادي – زاده، النائب ووزير العمل في الثمانينات، ان هذا الحزب يهدف الى "تشجيع مشاركة أكبر للقوى العاملة في الحياة السياسية".

وسبق لمقربين من خاتمي ان أعلنوا في كانون الاول من العام الماضي إنشاء حزب سياسي باسم "حزب المشاركة لايران الاسلامية" دعماً لرئيس الدولة، وضم وزراء سابقين ومسؤولين حكوميين وشخصيات سياسية ودينية وجامعية تنتمي الى التيار الاسلامي الراديكالي الذي سيطر على الحياة السياسية في ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٩.

من جهة أخرى، أعلن المصرف المركزي الايراني انه أعاد جدولة مليار دولار من الدين الخارجي وحصل على ١.٢ مليار دولار من القروض الجديدة. ونقلت الصحف الايرانية عن حاكم المصرف محسن نوربخش ان "شركاءنا التجاريين وافقوا على ارجاء استحقاق تسديد ملياري دولار من القروض القصيرة الاجل التي باتت تالياً قروضاً طويلة الامد يمكن تسديدها خلال ٣٣ شهراً".

وقال صرافون أمس ان الريال الايراني الذي سجل تراجعاً ازاء الدولار في الاسابيع الاخيرة، حسن موقعه في السوق الموازية في طهران. وبلغ سعر الدولار الاثنين ٧٧٥٠ ريالاً في مقابل ٨٤٠٠ ريال منتصف الاسبوع الماضي.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

الاصابة الأولى لايران في المرمى الاميركي ايقظت خامنئي

طهران – رويترز – قال مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي انه لم "يغمض له جفن"، بعد الاصابة الأولى لايران في مباراتها مع الولايات المتحدة الد اعدائها في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم الصيف الماضي.

ونقلت عنه صحيفة "القدس" الاثنين: "معلوماتي عن كرة القدم ضعيفة، ولم أكن اخطط لمشاهدة المباراة، لانها كانت ستبث في وقت متأخر من الليل عندما يحين موعد نومي (...) ولكن عندما ادرت التلفزيون وشاهدت السيد (حميد) استيلي وهو يسجل الاصابة الأولى طار النوم من عيني وشاهدت المباراة حتى النهاية".

وكافأ خامنئي استيلي في ما بعد بقبلة طبعها على جبينه. وفازت ايران آنذاك على الولايات المتحدة ٢–١ في المباراة التي اقيمت في ٢٢ حزيران. وكانت اول لقاء رياضي للبلدين منذ قطعا العلاقات الديبلوماسية بينهما عقب الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ التي اطاحت شاه ايران الموالي للولايات المتحدة.

الاستطلاعات لاتزال تؤيد أداء الرئيس

مجلس الشيوخ يصوّت غداً على التهمتين الموجهتين الى كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

مع عودة الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الاردن فجر امس وظهوره في التلفزيون ينزل سلم الطائرة بملابس بسيطة ومن حوله الرؤساء السابقون جورج بوش وجيمي كارتر وجيرالد فورد، والارهاق باد عليهم، اشارت استطلاعات الرأي العام الاميركي الى تزايد تقدير مواطنيه لادائه الرئاسي، وخصوصا بعد صورة التمثيل الاميركي المؤثر في مأتم العاهل الاردني الراحل الملك حسين الاثنين. وهذا يجعل المحاكمة التي يتعرض لها كلينتون في مجلس الشيوخ تبدو اكثر عبثية.

ولان المحاكمة تدور حول نفسها منذ ايام، اعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ان الشيوخ سيقترعون على التهمتين الموجهتين الى الرئيس الخميس. وبذلك تنتهي المحاكمة التي كان لوت قد وعد بانهائها في ١٢ شباط. وتوحي كل الدلائل ان كلينتون لن يعزل وانه باق في البيت الابيض.

وجاء تصريح لوت بعد دقائق من انتهاء الادعاء من تقديم ادلته على ان الرئيس كذب تحت القسم القانوني وانه عرقل سير العدالة.

وقال رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب هنري هايد الذي يتولى رئاسة هيئة الادعاء في كلمته الختامية، ان محامي الرئيس لجأوا الى مسرحيات من التضليل والتشويش واتهم اوحوا بأن "الاعتقاد السائد هو ان كل السياسات وكل السياسيين هم اشرار وفاسدون تعريفاً".

اما تشارلز روف، احد محامي الرئيس، فدعا في كلمته الختامية اعضاء مجلس الشيوخ الى التركيز ليس على ما يقوله الادعاء او الدفاع بل "على اصوات اكثر بلاغة من اي واحد بيننا هنا، صوت الشعب الاميركي والاباء المؤسسين للولايات المتحدة وواضعي دستورها".

وعبثية هذه المحاكمة التاريخية، تكمن في ان نتيجة الحكم فيها معروفة سلفا، وما دام الجمهوريون الـ٥٥ سيصوتون على عزل الرئيس والديموقراطيون الـ ٤٥ على عدم عزله، ومهما حصل من خلط للاصوات، فان الادعاء لن يجمع اطلاقا ثلثي الاصوات المطلوبة دستوريا لعزل الرئيس وهي ٦٧ صوتا.

والواقع ان الادعاء والدفاع لم يقدما، خلال تسلسل المحاكمة، سوى لفظيات يعاد تسخينها مرة بعد مرة، من دون حصول اي تغيير جذري في المواقف في قاعة مجلس الشيوخ. وكلاهما ابديا امس صراحة شعورا بالارتياح لان المحاكمة شارفت نهايتها.

وبدا الجمهوريون، وخصوصا هيئة الادعاء، قدريين بالنسبة الى النتيجة المحتومة التي تتجه اليها المحاكمة، اي عدم عزل الرئيس. وتحدث هايد عن المرارة التي يشعر بها حيال وسائل الاعلام والبريد المعارض للعزل الذي يصل اليه، والشتائم العلنية التي كان يسمعها والتخويف والتهديد بالقتل اللذين كانا يصلان الى زملائه في هيئة الادعاء.

وتشير استطلاعات الرأي، المتتالية واليومية، الى ان اكثر من نصف الاميركيين يعتقدون ان كلينتون كذب تحت القسم القانوني وحاول عرقلة سير العدالة، ومع هذا فهم يتمنون الا يعزل.

وبدأ اعضاء مجلس الشيوخ، مع انتهاء عمل الادعاء والدفاع، التشاور فيبدي كل منهم رأيه في كل ما سمع من الطرفين منذ بدء المحاكمة حتى الان. وهذه المرحلة الجديدة من المحاكمة، وهي المرحلة النهائية، تتميز بتخصيص ١٥ دقيقة لكل سناتور، يمكنه فيها ان يلمح بصورة ما الى شكل اقتراعه، مع العزل او ضد العزل.

وسعى الجمهوريون، للمفاجأة ربما، الى جعل مناقشات الشيوخ وخطبهم سرية، لكنهم لم يفلحوا. وهم يقصدون الحيلولة دون الديموقراطيين واستخدامهم المحاكمة لانتقاد هيئة الادعاء، وهي من الجمهوريين، والتهمتين الموجهتين الى الرئيس.

وفي ظل الفشل الذي يخيم على الجمهوريين، انقسم هؤلاء على انفسهم في ما يتعلق بسرية او عدم سرية الشيوخ، ثم انقسموا حول ضرورة تقصير الوقت المخصص لكل سناتور الى خمس او عشر دقائق. وسبق للجمهوريين ان فشلوا مرتين في جعل بعض المناقشات السابقة للشيوخ سرية، خلال مجرى المحاكمة.

ومن المرجح ان يتوصل الحزبان الجمهوري والديموقراطي الى اتفاق او توافق على توجيه توبيخ مشترك الى الرئيس، خصوصا ان الديموقراطيين نددوا علنا بالاجماع بممارسات كلينتون، لذلك فان الصراع بينهما انحصر بتفسير الدستور الذي يتحدث عن عزل الرئيس بتهم اكبر من التهمتين الموجهتين اليه.

وتحسبا لما قد يظهر على كلينتون ومعاونيه بعد نهاية المحاكمة، مما قد يستفز الجمهوريين، قال الناطق باسم الرئاسة الاميركية جو لوكهارت ان الشعور الوحيد في البيت الابيض سيكون شعورا بالارتياح لانتهاء المحاكمة.

أسمرة تعلن فشل الهجوم الأثيوبي وأديس أبابا تؤكد السيطرة على موقعين


أريتريون يرفعون جثث القتلى الخمسة الذين سقطوا في غارة جوية اثيوبية على قرية لايلي ديدا. (أ ب تيليفوتو)

جثة جندي أثيوبي في خندق اريتري في قرية جيزا غيرلاسي الحدودية. (أب تيليفوتو)

عاد التوتر إلى أشده في منطقة القرن الافريقي مع تدهور الوضع العسكري في مناطق حدودية بين أثيوبيا وأريتريا وتدخل الطيران في القتال.

وقالت وزارة الخارجية الاريترية أن المعارك التي بدأت الاثنين حول تسورونا في القطاع الاوسط من الجبهة الاثيوبية – الاريترية أوقعت نحو ١٥٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح في صفوف الفرقتين الـ ٢٠ والـ ٢٤ في الجيش الاثيوبي. وأكدت أن الهجوم الواسع الذي شنته القوات الاثيوبية على الجبهتين الوسطى والغربية "فشل". وأضافت أن جبهة بادمي الغربية شهدت معارك مواقع وأن الاثيوبيين "لم يتجرأوا على المغامرة بالخروج من خنادقهم بعدما فقدوا أربعة ألوية في ثلاثة أيام من المعارك".

أما أديس أبابا، فقالت انها كبدت الاريتريين خسائر فادحة على جبهتي بادمي وتسورونا الاثنين وأن القوات الاثيوبية أحكمت سيطرتها على موقعين عسكريين لاريتريين على جبهة تسورونا. وجاء في بيان حكومي ان "قوات الدفاع الاثيوبية سيطرت على موقعي كوتين وكونيتو الاريتريين والمناطق المحيطة بهما" وأن "الطيران الاثيوبي شارك بقوة في العمليات الهجومية المضادة" التي قامت بها القوات الاثيوبية.

وأفادت مصادر ديبلوماسية في اديس ابابا ان المعارك امتدت الى جبهة ثالثة على الحدود الشرقية للبلدين شمال مرفأ عصب الاريتري.

في غضون ذلك، أغارت طائرة اثيوبية فجراً على قرية لايلي ديدا الأريترية الصغيرة قرب الحدود المتنازع عليها فقتل خمسة من عائلة واحدة بينهم رضيع وامرأتان. وفي القرية مخيم يعيش فيه نحو ٥٠٠ اريتري رحلوا من اثيوبيا العام الماضي. وبينما كان أقارب الضحايا يدفنون جثثهم، شنت طائرة اثيوبية من طراز "ميغ" غارة أخرى على موقع يبعد كيلومترين تقريباً.

إلى ذلك، اعتبرت وزارة الخارجية الاثيوبية السفير الاريتري في أديس أبابا جيرما اسمرون شخصاً غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة البلاد في غضون ٢٤ ساعة نظراً الى "سلوكه الذي لا يتفق وصفته الديبلوماسية".

وكان السفير الاثيوبي لدى اريتريا غادر اسمرة بعد تجدد القتال، علما أن البلدين لم يقطعا العلاقات الديبلوماسية منذ بداية النزاع الحدودي بينهما في أيار الماضي.

دعوات إلى التهدئة

على صعيد الجهود الديبلوماسية، دعت منظمة الوحدة الافريقية الطرفين إلى وقف القتال فوراً والسعي إلى حل سلمي. وأبدى الأمين العام للمنظمة سالم أحمد سالم أسفه للتصعيد وحض مسؤولي البلدين على "بذل ما في وسعهم لتجنب مزيد من التصعيد في الصراع الذي لن يسفر إلا عن مزيد من المعاناة والقتل وتدمير الممتلكات والبنى التحتية". ورأى أن التسوية التي اقترحتها المنظمة وقبلتها أديس أبابا دون أسمرة لا تزال أساساً صالحاً لاتفاق سلام.

وفي القاهرة أصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً دعت فيه إلى وقف فوري للنار وأكدت دعمها لجهود منظمة الوحدة الافريقية.

● في باريس، نصحت وزارة الخارجية الفرنسية الفرنسيين بعدم التوجه الى اثيوبيا. وصرح مساعد الناطق باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو: "ننصح رعايانا بالاحجام حتى إشعار آخر عن التوجه الى اثيوبيا ما لم تكن ثمة ضرورة قصوى". ولفت إلى ان "عودة المواجهات المسلحة على الحدود مع اريتريا تجعل من المستحيل عمليا الوصول الى عدد كبير من الأماكن السياحية".

وأضاف أن باريس التي "تأسف" لعودة العمليات العسكرية بين البلدين تدعوهما الى "وضع حد فوري" لها والى معاودة جهودهما الديبلوماسية لايجاد حل للازمة كي يصير في الامكان تنفيذ اتفاق السلام الذي اقترحته منظمة الوحدة الافريقية.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

ايطاليا تشرع أوضاع ٢٥٠ ألف مهاجر

روما – و ص ف – أفادت وكالة الانباء الايطالية "انسا" ان الحكومة الايطالية وافقت امس على مرسوم يقضي بتشريع أوضاع نحو ٢٥٠ ألف مهاجر غير قانوني قدموا طلبات للحصول على اجازات اقامة أواخر عام ١٩٩٨.

وصرحت وزيرة الداخلية الايطالية روزا روسو جيرفولينو في مؤتمر صحافي، بان ٣٠٨ الاف شخص قدموا طلبات لتشريع أوضاعهم بين تشرين الثاني و١٥ كانون الاول في اطار عملية اطلقتها الحكومة لمنح ٣٨ الف اجازة اقامة.

وينبغي ان تتوافر لدى المهاجرين غير القانونيين المعايير الاتية: ان يكون لديهم عمل ومسكن ولم يصدر عليهم أي حكم ولن يتمكنوا من اثبات وجودهم في ايطاليا قبل ٢٧ اذار ١٩٩٨، تاريخ دخول قانون جديد عن الهجرة حيز التنفيذ.

وكانت روسو جيرفولينو قالت مراراً العام الماضي، ان الاشخاص الذين تتوافر فيهم هذه الشروط، سيستفيدون من اجراءات تشريع مقبلة غير تلك التي تشمل حصة الـ ٣٨ الف طلب. لكنها حذرت امس من ان المهاجرين الذين لا يستوفون الشروط المطلوبة سيطردون.

جاكرتا: اعتقال ٤٠ طالباً في تظاهرة

جاكرتا – و ص ف، رويترز – إعتقلت قوى الامن الاندونيسية امس، نحو ٤٠ شخصاً شاركوا في أول تظاهرة نظمها الطلاب منذ مطلع السنة الجارية في جاكرتا ضد حكومة الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي.

وطالب المتظاهرون وعددهم نحو مئة الذين تجمعوا في احد الشوارع الرئيسية للعاصمة، حيث توقفت حركة المرور، بان تكشف الحكومة المساعدات الدولية التي قدمت الى اندونيسيا وتعرضت للاختلاس على حد قولهم. كذلك طالبوا بان تواصل السلطات تحقيقاتها في الفساد في عهد الرئيس السابق سوهارتو وممارسات الجيش. واعتقل رجال الشرطة وجنود نحو ٤٠ منهم، واقتادوهم في شاحنات الى مكان لم يعرف.

ويذكر ان الطلاب تظاهروا خلال الاشهر الستة الاخيرة من العام الماضي بشكل شبه يومي في شوارع جاكرتا، للمطالبة خصوصاً بمواصلة التحقيق الذي بدأ في ثراء سوهارتو وعائلته.

من جهةأخرى، نظم اكثر من ثمانية الاف عامل تظاهرات في مدينة سورابايا ثانية كبرى المدن الاندونيسية، مطالبين بتحسين الاجور وظروف العمل.

برلمان الباسك يرحب بـ"البرلمان الكردي"

فيتوريا (اسبانيا) – و ص ف، أ ب – قال مصدر برلماني ان برلمان الباسك سمح امس، لـ"البرلمان الكردي في المنفى" بعقد جلسة في بلاد الباسك في شمال اسبانيا.

وقد تبنى برلمان الباسك الذي يسيطر عليه القوميون المعتدلون ودعاة الاستقلال "هيري باتاسونا" القريبون من منظمة "ايتا" المسلحة، قراراً بهذا المعنى على رغم معارضة الكتلتين البرلمانيتين المحافظة والاشتراكية.

وكان رئيس البرلمان خوان ماريا اتوتكسا استقبل منتصف كانون الثاني الماضي، السفير التركي لدى اسبانيا، وأبلغ اليه ان النواب الباسك "يتمتعون بالسيادة" لتقرير استقبال "البرلمان الكردي" أو عدمه.

● في اثينا طالب نواب من كل الاحزاب اليونانية باستثناء الحزب الشيوعي بان تمنح اليونان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان اللجوء السياسي.

● في نيقوسيا تظاهر نحو ١٥٠ كردياً وهم يغنون ويرقصون امام السفارة الاميركية، مطالبين واشنطن بالتدخل لانهاء المشكلة الكردية في جنوب شرق تركيا.

فيدرين وكوك ينضمان الى اجتماعات رامبوييه لإنهاء الجمود بين الصرب وألبان كوسوفو

أكد الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل ان مفاوضات السلام في رامبوييه تحقق تقدما، لكنه أقر بأن الفريقين المتنازعين، الصرب والبان كوسوفو، يحاولان حرفها عن مسارها بتقديم مطالب جديدة.

ولا تزال المفاوضات في يومها الثالث تواجه العقبات نفسها وهي، من جهة، مطالبة الصرب باعتراف البان كوسوفو بالحدود الحالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومن جهة أخرى اصرار الوفد الالباني على سلسلة من المطالب منها اجراء استفتاء على مستقبل الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية وان يوقع الصرب اعلاناً رسمياً لوقف النار وان يضمن حلف شمال الاطلسي التسوية التي قد يتوصل اليها الفريقان في نهاية المرحلة الانتقالية.

وقال الديبلوماسي الاميركي الذي يضطلع بدور الوسيط في المفاوضات التي تجرى في قاعات منفصلة في القصر التاريخي قرب باريس: "نحن نتقدم في أرض بالغة الصعوبة". وأوضح "ان الفريقين قدما مطالب اضافية وعرضا عدداً من الافكار الجديدة. من المفيد غالبا تشجيع المتفاوضين على طرح أفكار جديدة، لكن احياناً هذه الافكار قد تؤدي الى اغراق المفاوضات وحرفها عن مسارها وغايتها. كنا واضحين من الاساس. لدينا مهمة علينا القيام بها ولا نستطيع القفز فوقها (...) ما نريده هو العمل على تسوية سياسية".

وفي كوسوفو، اشترط الممثل السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماكي توقيع اعلان رسمي لوقف النار بين الصرب والبان كوسوفو للمضي قدما في المفاوضات الهادفة الى انهاء النزاع في الاقليم. وفي اشارة سيئة اخرى، نقلت صحيفة "كوسوفو سوت" عن أحد القادة الانفصاليين البارزين ويدعى ريمي ان المقاتلين الالبان لن "يقبلوا مطلقاً" المقترحات الدولية لانهاء النزاع، وقال: "كما فهمت حتى الان فان المقترحات التي عرضت علينا في رامبوييه لا تلحظ امكان تغيير الحدود الحالية وتاليا تحرمنا مطلب الاستقلال. واذا صح ذلك فان ممثلي جيش تحرير كوسوفو سيرفضون حتما هذه المقترحات".

وحيال حال المراوحة هذه، انضم وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ونظيره البريطاني روبن كوك الى المفاوضين والوسطاء الدوليين في رامبوييه لاعطاء ثقل لمحاولات التوصل الى تسوية. وسيتولى الوزيران رئاسة الاجتماعات بالتناوب وهما لم يخفيا صعوبة مهمة الوسطاء الدوليين في التوصل الى اتفاق في مهلة الاسبوعين المحددة لهم. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية تشارلز هاي عن اشتراك كوك وفيدرين في المفاوضات ان "زيارتهما تؤكد الثقل السياسي الكامل الذي يضعه الراعيان خلف هذه المفاوضات".

● في واشنطن، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ابلغت الى الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف ان التركيز الحالي على مشكلة اقليم كوسوفو لن يطلق يد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للعبث في البلقان. وأكدت في اتصال هاتفي تأييدها لقوة الوقاية التابعة للامم المتحدة وهي قوة سلام في مقدونيا تعمل على منع اتساع نطاق الصراع في المنطقة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)


الوسيط الأميركي لكوسوفو كريستوفر هيل – الى اليمين – والوسيط الروسي بوريس مايورسكي يتهامسان قبل المؤتمر الصحافي في رامبوييه أمس. (رويترز تيليفوتو)

الصحف الروسية تسخر من يلتسين: شارك في الجنازة لإحياء نفسه

داوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في مكتبه في الكرملين، واكد اطباؤه انه في صحة جيدة على رغم عودته السريعة من عمان بعدما شارك في مراسم تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال.

وهي المرة الثالثة يحضر يلتسين الى الكرملين هذه السنة. وقد رأس سلسلة من الاجتماعات مع مساعديه الكبار وعاد الى مصح بارفني خارج موسكو حيث يتعافى من قرحته في معدته.

وصرح مدير ادارة المراسم في الكرملين فلاديمير شيفتشينكو في حديث الى صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" ان الرئيس الذي خالف نصائح اطبائه بعدم السفر الى الاردن، يعتزم القيام بزيارات خارجية عدة هذه السنة والسنة المقبلة تشمل جولات في افريقيا واميركا الجنوبية، مشيرا الى ان الزيارة التالية ستكون لفرنسا واضاف: "ينبغي ان نلتزم كلمتنا مع الفرنسيين وان نقوم بالزيارة المتفق عليها منذ زمن بعيد (...) وهناك خطط اخرى".

وكان يلتسين بدا شاحبا في العاصمة الاردنية وتحرك ببطء، مع ان مساعديه نفوا شائعات عن تلقيه علاجا طارئا خلال الزيارة.

وانتقدت الصحف الروسية الرئيس الروسي على تحدي نصائح الاطباء والسفر الى عمان. وتساءلت صحيفة "نيغافيسيمايا غازيتا" عن السبب الذي دفع الرئيس المريض الى المغامرة والسفر الى عمان، وسخرت من سعيه الى "احياء بوريس يلتسين سياسيا في جنازة الملك حسين في الاردن". وقالت انه فعل ذلك لأن زمام الحكم بدأ يفلت من يده وقرر "انتهاز فرصة قد تكون الاخيرة بالنسبة اليه لاعادة تأهيل نفسه سياسيا".

ولاحظت صحيفة "موسكوفيسكي كومسومولتس" ان "الامر لم ينته بيلتسين في القبر لكنه كان قاب قوسين او ادنى".

زيوغانوف

واقترح زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف تعديل الدستور بحيث تنتخب الرئيس جمعية تمثل الهيئات التمثيلية المختلفة في البلاد عوض الانتخابات بالاقتراع الشعبي العام. وبرر اقتراحه بضرورة توفير التكاليف التي تتطلبها الانتخابات العامة فضلا عن الحفاظ على استقرار البلاد. وقال ان "الرئيس ومجلسي الدوما انتخبهم المواطنون (...) وكانت النتيجة ان اجهزة الحكم تتصارع منذ سبع سنوات وهي غير قادرة على ان تتفق على مسألة واحدة".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

فرنسا: محاكمة فابيوس ووزيرين سابقين في قضية الدم الملوّث بفيروس السيدا


رئيس الجمعية الوطنية رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس لدى وصوله الى مركز المؤتمرات الدولية في باريس حيث تجرى المحاكمة. (رويترز تيليفوتو)

بدأت في فرنسا أمس محاكمة رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس ووزيري الصحة والشؤون الاجتماعية السابقين إدمون ايرفيه وجورجينا دوفوا بتهمة التسبب بموت عدد من المرضى أعطوا بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ كميات من الدم الملوث بفيروس مرض العوز المناعي المكتسب "السيدا".

وتسعى محكمة العدل الجمهورية التي انشئت لمحاكمة المسؤولين السياسيين، إلى معرفة مدى مسؤولية الثلاثة عن تأخير فرض تدبير التحليل الإلزامي للدم المستعمل للعلاج حتى آب ١٩٨٥ من أجل تسويق اختبار فرنسي أنتجه معهد باستور الذي يرأسه البروفسور لوك مونتانييه مكتشف فيروس "السيدا"، مع أن اختباراً أميركياً كان متوافراً قبل ذلك بأشهر.

وتمنى فابيوس (٥٢ عاماً) الرئيس الحالي للجمعية الوطنية ورئيس الحكومة الاشتراكية في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ أن "تخلص هذه المحاكمة الضرورية إلى أننا تصرفنا بضمير وفقاً لما كنا نعرفه". وأكد أنه يفكر "في جميع الذين عانوا وأصابهم الفيروس فيما كانوا يظنون أنهم يتلقون العلاج الشافي. ولم يمر يوم واحد في السنوات الأخيرة إلا فكرت في هؤلاء وفي آلامهم".

ومثل فابيوس وايرفيه ودوفوا أمام ١٥ قاضياً في قاعة خصصت للمحاكمة في مركز المؤتمرات الدولية في باريس. ونفى الثلاثة مسؤوليتهم عن إصابة مئات المرضى بفيروس السيدا، علما أن نحو ٦٠٠ شخص قضوا بسببه قبل بدء الاختبارات الإلزامية لعينات الدم في آب ١٩٨٥. وإذا ثبتت تهمتا "غير المتعمد" و"الاضرار بسلامة الأشخاص" على الثلاثة فقد يحكم عليهم بالسجن ثلاثاً إلى خمس سنوات ويغرم كل منهم ٥٠٠ ألف فرنك.

وقال ايرفيه قبل بدء الجلسة أنه سيثبت براءته وبراءة المتهمين الآخرين فيما أكدت دوفوا أن أحداً "لم تكن لديه أدنى نية لإيذاء أي مريض".

وفي قاعة المحكمة صاحت أنييس كوشان التي توفي ابنها وهو في الخامسة بعد تلقيه عام ١٩٨٥ كمية من الدم الملوث اثر إصابته باليرقان، في المتهمين: "ألا تخجلون من أنفسكم؟ انتظرت سنوات لأتمكن من التحدث معكم".

وقال ايف أوبيك (٤١ عاماً) الذي أصيب بالفيروس بعد تلقيه دماً ملوثاً اثر حادث تزلج: "هذه المحاكمة مهزلة لا تليق ببلد ديموقراطي". ولفت إلى أن بعض القضاة أصدقاء وزملاء للمتهمين.

ويذكر أن هذه المحكمة الخاصة التي تلتئم للمرة الأولى منذ إنشائها عام ١٩٩٣ تضم ستة نواب وستة من أعضاء مجلس الشيوخ وثلاثة قضاة.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

طائرة داليما تضررت في موسكو

موسكو – وص ف – افادت وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية ان طائرة رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما اصيبت امس باضرار في حادث اصطدام مع طائرة رئاسية روسية في مطار "فنوكوفو ٢" الرسمي.

وقال مصدر ايطالي ان مناورة خاطئة ادت الى ارتطام ذيل الطائرة الايطالية من طراز "دي سي ٩" بالطائرة الرئاسية الروسية التي استخدمها الرئيس بوريس يلتسين في رحلته الى الاردن.

ونقلت الوكالة عن المسؤول في الكرملين بافيل بورودين ان الميكانيكيين في فنوكوفو يعملون حاليا على اصلاح الاضرار. واضاف ان روسيا على استعداد لوضع احدى طائراتها في تصرف داليما اذا اقتضى الامر.

قضايا النهار

صلة وصل

مات لبنان عاشت بيروت

... لا تجوز النسبة الشفهية للكاتب. فالكاتب "يكتب" ولا "يقول". كيف اذن حين ينسب الكلام الشفهي الى كبار الكتاب، وسعيد عقل في لغتنا العربية هو احدهم ماضيا وحاضرا.

ينسب احد الصحافيين – الادباء المعروفين الى سعيد عقل "قوله" مرة له:

انطون سعاده (مؤسس الحزب السوري القومي) كان على حق. غير ان ما سماه سوريا كان يجب ان يسميه لبنان!

هذا المزاح الجاد المنسوب – شفهيا – الى الشاعر سعيد عقل، قد يصلح للتداول في السياق الحالي للعلاقات اللبنانية – السورية والالتباسات السجالية التي تثيرها في بعض الاوساط اللبنانية. وهي علاقات، غير الملتبس فيها، انها نتاج مرحلة المرجعية السورية للدولة اللبنانية، اي بكلام آخر، ولو مكرر، الادارة السورية للصيغة السياسية التي تمسك الدولة اللبنانية بعد اتفاق الطائف.

لا يزال اللبنانيون – كتابة – يجهدون في توصيف نمطية هذه العلاقات، وهي لا شك صيغة استثنائية على المستوى السياسي.

غير ان "استقرار" هذه الصيغة خلال كل التسعينات التي تشارف نهايتها، والمدى المفتوح لاستمرار النمط السياسي للادارة السورية للوضع اللبناني، أديا ويؤديان، في احدى نتائجه المثيرة، الى قيام توزيع "وظيفي" لدوري العاصمتين دمشق وبيروت، لم يتبلور سابقا، كما تبلور اليوم. وهو توزيع يجعل "المنظومة" السورية التي تحتوي لبنان منظومة من عاصمتين:

١– عاصمة سياسية صرف هي دمشق.

٢– وعاصمة ثقافية، اقتصادية، اعلامية هي بيروت.

لبنان وسوريا دولتان، طبعا، كاملتا المواصفات القانونية. لكن كونهما حاليا داخل "منظومة" سياسية واحدة ومسيجة بدفاعات قوية، يسمح بمقارنة وظيفتي العاصمتين دمشق وبيروت مع حالات دول معاصرة مشابهة.

في عالم اليوم الكثير من البلدان المختلفة الاحجام والامكانات والاهمية، حيث تتعايش داخل الدولة الواحدة عاصمتان: عاصمة سياسية لصناعة القرار السياسي، وعاصمة اخرى لديها سلطاتها الحقيقية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية وما يتصل بها من مجالات.

المثال الابرز والشائع هو المثال الاميركي: فلئن تكن واشنطن العاصمة السياسية، فإن نيويورك هي العاصمة الثقافية والمالية. وفي الحالة الاميركية يمكن القول: اذا كانت واشنطن عاصمة العالم السياسية فإن نيويورك هي عاصمة العالم المالية والثقافية. [في بلد، كالولايات المتحدة يتيح وزنه وحجمه وجود عواصم عديدة فيه: بوسطن عاصمة تربوية. "سيليكون فاليه" – عاصمة تكنولوجية، هوليوود – لوس انجلس – عاصمة فنية الخ...]

في آسيا هناك عدد من النماذج لـ"بلد العاصمتين" مثل تركيا حيث انقره مركز الاجهزة العسكرية والادارية والسياسية للدولة، واسطنبول مدينة الاستقطاب الاقتصادي الثقافي الاعلامي بلا منازع في تركيا.

في باكستان، اسلام آباد هي المدينة السياسية، وكراتشي هي المرفأ – العاصمة الاقتصادية (كانت كراتشي عند تأسيس الدولة هي العاصمة السياسية).

الهند، وهي اقرب الى الولايات المتحدة من حيث تعدد العواصم، الا ان العاصمة السياسية فيها ممثلة بنيودلهي منذ الاستقلال عن بريطانيا (وكانت مركز الحاكم البريطاني) والعاصمة المالية – الاقتصادية ممثلة ببومباي (وهناك "صعود" لمدينة حيدر آباد كعاصمة لبرامج التكنولوجيا العالية).

.. في الصين الحديثة، صين الانفتاح الاقتصادي، بدأت تنشأ ظاهرة "انفصال" العاصمة الاقتصادية عن العاصمة السياسية، مع بروز دور مدن الساحل التي اختارها دنغ هيسياو بنغ للسير في برنامج اقتصاد السوق وابرزها شنغهاي. غير ان عودة انضمام هونغ كونغ الى السيادة الصينية، جعل منها العاصمة الاقتصادية الاولى للصين بدون منازع، بسبب الحجم المهم (في الاقتصاد الآسيوي كما العالمي) لهذه الجزيرة.

* * *

... يثير اللبنانيون (يعني بعضهم) مسألة غياب "القرار السياسي" بين وقت وآخر. وتأتي بعض الاحداث – مثل ضعف التمثيل اللبناني في مأتم ملك الاردن – لتذكّر في الشكل بهذا المعطى، مع انه في الحالة التي نذكرها، يتحمل المسؤولون اللبنانيون وحدهم مسؤولية المبالغة في التخوف من تمثيل لبناني رفيع المستوى في عمّان.

وجاءت هذه الهفوة الشكلية الفادحة بعد تصريحات حول "السيادة" فتحت سجالاً على المستوى اللبناني حول بعض مفاهيم العلاقات اللبنانية – السورية.

وهذا سجال مستمر ومألوف. ولكن في الوقائع لبنان وسوريا اليوم داخل منظومة واحدة ذات عاصمتين: عاصمة سياسية هي دمشق، وعاصمة اقتصادية ثقافية اعلامية هي بيروت.

ولكل من العاصمتين سلطات حقيقية في المجالات المتعلقة بهما، سلطة دمشق السياسية على الوضع اللبناني لا شك بقدرتها على الحسم في المسائل التي تعتبرها – هي – اساسية. و"سلطة" بيروت الاقتصادية الثقافية الاعلامية سلطة حقيقية ايضاً.

كأنما هو الموت الراهن للبنان السياسي، يقابله النبض الدائم للعاصمة الحية بيروت...

جهاد الزين

بورديو أو المثقف المزعج: لماذا لا يكون الباحث مناضلاً؟

منى فياض

يعتبر بيار بورديو عالم الاجتماع الفرنسي (بالاضافة الى دريدا) أحد المثقفين الفرنسيين الأكثر تأثيراً في الخارج، مع ذلك نجد انه يثير الكثير من النقاش في فرنسا. وهذا لا يعني انه غير معترف به فيها فقد منحه الـ"CNRS" ميداليته الذهبية في العام ١٩٩٣، المكافأة العلمية ذات الاعتبار والتي نادراً ما تمنح في العلوم الانسانية (بحسب مجلة "النوفيل اوبسرفاتور") أما محاضراته في الكوليج دو فرانس فيتابعها اسبوعياً، ومنذ اكثر من عقد ونصف، مئات المستمعين.

يثير بورديو هذا الكثير من الجدل في الاوساط الثقافية الفرنسية، ويزعم كارهوه انه يحاول ملء الفراغ الذي تركه على الساحة الفكرية الفرنسية غياب الاسماء الكبيرة من امثال سارتر وآرون وكلافيل وفوكو... مع ان كتبه فرضته في الخارج (الذي يعني الولايات المتحدة في شكل اساسي) كأحد أهم أوجه الانتليجنسيا الفرنسية.

لا أحد يحتل مكانة أحد، وقد لا يفكر بورديو نفسه بهذه الطريقة، أي يظن نفسه الامتداد العضوي للارث الثقافي الذي شكل ايار ٦٨ ذروته. مع ذلك نلاحظ أن بورديو، المعترف به كمفكر وكصاحب انتاج علمي مقيم ومحترم من جانب زملائه، غير مريح أو بالاحرى مزعج بالنسبة الى الاوساط الثقافية الفرنسية حالياً. ذلك ان صاحب كرسي السوسيولوجيا في "الكوليج دو فرانس" يتصرف بطريقة متمردة ومفارقة تجعله عصياً على التصنيف وعلى استعداد دائم لاثارة الحرائق الصغيرة هنا وهناك.

وهكذا نجد ان مؤلف "الورثة" و"اعادة الانتاج" و"انسان الاكاديميا"، الذي يعري أواليات السلطة التي ينقل المسيطرون عبرها امتيازات الوضعية التي يتمتعون بها عبر الاجيال، ليس اقل المستفيدين من حسنات نظام هو أحد أهم ممثليه. هل هو احد الذين يبصقون في الصحن الذي يأكلون عنه؟ هذه احدى الاتهامات التي يوجهها اليه برنارد هنري ليفي (أحد الأوجه التلفزيونية البارزة) مستغرباً أن يطلق بورديو الذي يملك نفوذه في "الكوليج دو فرانس" وفي مجلات عدة ودور نشر وتأثيراً في الخارج ايضاً، شعاراته النضالية.

لا شك في ان هذا المفكر الذي يتجاهله اليمين، ولأسباب مبررة، لم يتوصل الى ارضاء اليسار. بورديو، وفي عمر الثامنة والستين ليس في وارد التخلي عن سلاحه او عن النضال: "كلما هرمت أكثر، كلما شعرت بنفسي مندفعاً نحو الجريمة"، يطلق قوله هذا مسروراً في احدى مقابلاته على القناة الفرنسية الثانية.

بورديو ظاهرة محيرة، فمن ناحية نجد ان عمله شبه الموسوعي يمثل تحدياً للتقسيمات الحالية التي يعرفها عالم الاجتماع وانماط التفكير الشائعة، يتجلى هنا التحدي في ان عمله شديد التنوع ولا يحترم الحدود القائمة بين الميادين المعرفية. فهو ينتقل من دراسة الفلاحين الجزائريين الى دراسة الفن والبطالة والمدرسة وقانون العلم والادب وتحليل القرابة والدين والسياسة والرياضة واللغة والسكن والمثقفين والدولة والتلفزيون، اضافة الى آخر مؤلفاته بعنوان "السيطرة الذكرية". ومن ناحية اخرى يمتلك القدرة على حشد قائمة واسعة من أساليب العمل السوسيولوجي من الوصف الدقيق الى الاستدلالات النظرية والفلسفية الاشد تجريداً مروراً بالنماذج الاحصائية.

هذا بالاضافة الى ان كتابات بورديو انتظمت حتى الآن خارج فرنسا حول ثلاثة مراكز اساسية تأثر كل منها بواحد من كتبه الرئيسية الثلاثة: المتخصصون في التربية يركزون اهتمامهم على كتاب "اعادة الانتاج: عناصر من أجل نظرية في نظام التعليم"؛ أما الانتاسيون فيركزون اهتمامهم على دراسة الاتنوغرافية في الجزائر وعلى العرض الذي قدمه عن نظرية السمت (Habitus) والرأسمال الرمزي في كتابه، "مدخل الى نظرية في الممارسة"؛ بينما يلتقي المهتمون بعلم اجتماع الثقافة والجماليات والطبقات الاجتماعية حول كتاب: "التمييز: النقد الاجتماعي للحكم". وتبقى الكتب الاخرى مجهولة من طرف كل جماعة، ما عدا بعض الباحثين القلائل الذين استطاعوا (بحسب عبد الجليل الكور الذي ترجم أحد كتبه الى العربية) أن يتبينوا العلاقة العضوية والنظرية والتجريبية التي تربط بين ابحاث بورديو في هذه الميادين وفي غيرها من المجالات.

خصصت مجلة "L/evenement de jeudi" حديثاً، ملفاً خاصاً عن بورديو تحت عنوان "جدل حول المثقف الاكثر سطوة في فرنسا – بورديو المفكر الفريد".

جانين فرديس – لورو "المتخصصة في العالم الثقافي الفرنسي" كما تعرفها المجلة، أمضت عطلتها الصيفية المنصرمة في تأليف كتابها "العالم والسياسة" عن بورديو مستعيدة عنوان كتاب ماكس فيبر الشهير، وهي تورد في حديثها الى المجلة انها عند قراءتها كتاب بورديو "La Misere du monde" الذي اصدره في العام ١٩٩٣ حيث يكتب بورديو عن كيفية متابعة الحوارات "Entretiens"، والتي صودف انها تقوم بها أيضاً، بدا لها الأمر فضائحياً واغرقها في "الغضب الشديد"، هكذا حرفياً! وترى انه اثار مسائل اساسية للنقاش يعرفها كل ممارس فعلي للعمل الميداني. لكن الأمر ان كتابه هذا هو نقل لوقائع العيش الصغيرة التي يعيشها المواطنون في حيواتهم الصغيرة والهامشية، أي البشر الذين يعانون من صعوبات في العيش ويبقون منفيين خارج الأطر الرسمية وخارج استطلاعات الرأي منغلقين داخل بؤسهم. ربما هذا أكثر ما يثير الانزعاج عند بورديو اذ من اللافت ان اعتراض جانين فرديس – لورو لا يطاول فقط كتابة بورديو بل يتعدى ذلك الى رؤيته الذاتية حيال العالم ومشاعره حيال تجربته كطفل في الجنوب الغربي لفرنسا، حيث يورد فقرة عن المدرسة يتحدث فيها عن الكولونيالية والعرقية الاجتماعية وعن الجروح، تكتب انها باريسية لكن لها الكثير من الزملاء من الشمال والجنوب ولكن ليس لديهم الاحساس بأنهم عانوا من جروح!

وكأن ما قد يجرح طفل ما يجب ان يجرح بالضرورة جاره في السكن. وتصف ذلك كله بالكاريكاتوري! ما يزعج السيدة ايضاً انه لم يأخذ في الاعتبار التغيرات التي حدثت في المجتمع (دون ان تشير الى ماهيتها متناسية التظاهرة الطالبية بالآلاف، وغير السلمية دائماً وعلى فترات متقاربة منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن، ضد البطالة والخوف من المستقبل والتهميش). وتجد تالياً ان بورديو ليس من يمكن اعتباره رافضاً او ثائراً بل انه "ضد" وبطريقة حقودة، فهو مع "يسار على اليسار". وتتابع انها تجد عند بورديو اوجهاً من اليسار – المتطرف، كما بعض الرجعية في تعلقه بالقيم الفلاحية وعدم ثقته بالقيم المدينية. هكذا بورديو المزعج الذي لا يمكن تحديد هويته بسهولة لكي يوضع في خانة تصنيفية تسبب الراحة لهواة التصنيف والتعليق. من الانتقادات الموجهة اليه ايضاً انه بعدما لاحظ ان الدولة تتخلى عن دورها جعل يدافع عنها واكتشف مزاياها.

يدخل الانزعاج من موقف بورديو هذا المتصالح مع دور الدولة القومية، في صلب النقاش الدائر في الكثير من المجتمعات والتي بدأ مع التاتشرية التي اطلقت برنامجها الشهير في تقليص دور الدولة على مستوى الضمانات الصحية والاجتماعية. وحديث الخصخصة هو جزء من هذا الجدل العام الذي تثيره مسألة العولمة والتي تصب مباشرة في تحديد وتقليص دور الدولة لمصالح الشركات المالية العالمية ومؤسسات النقد الدولية التي تضع شروطاً قاسية من اجل تنفيذ قروضها ومشاريعها. واليسار او من يقوم مقامه يدعو الآن الى استعادة الدولة دورها في حماية الطبقات الاجتماعية الضعيفة مقابل البطالة المتفشية في معظم المجتمعات المتقدمة منها وغير المتقدمة. انه ضد العولمة فوق ذلك كله، احد اوجه التجديف العصري.

ما هو المزعج ايضاً في ظاهرة بيار بورديو؟

يوضح باتريك جيرار الذي اجرى المقابلة مع جانين فرديس – لورو الحساسية التي يثيرها سلوك بورديو (وقوفه الى جانب المضربين من عمال سكك الحديد عام ١٩٩٢، وفي عام ١٩٩٥ مع الذين لا يملكون اوراقاً شرعية للاقامة على الاراضي الفرنسية ومواقف اخرى مماثلة)، فهو يكتب بوضوح ان بورديو يشق طريقاً سوسيولوجياً ثالثاً بين الطريق التقليدي الذي يعبر عن نفسه كفيزياء للواقع السوسيولوجية حيث الفرد ليس سوى ظاهرة من ضمن مجموع البنى الاجتماعية، وبين انتروبولوجيا حيث الفرد وحده يعطي معنى للاجتماعي.

وبما ان المجتمع بحسب بورديو ليس شفافاً بمقدار ما هو معتقد، فهو يحدده تالياً كسيرورة تمايزية وتمييزية تعتمد في شكل خاص على النظام المدرسي والجامعي. فالافراد يتميزون في المجتمع انطلاقاً من رأسمالهم الاقتصادي والثقافي الخاضع في الوقت نفسه للرأسمال الفوقي او العالمي. ان وضعية الفرد في السلّم الاجتماعي هي ما يساعده على بلورة وضعيته في المجتمع وتبرير مواقفه، وهو ما يطلق عليه اسم habitus أي اجتياف العالم الاجتماعي بمعنى ان الاخير يسجل او يحفر ماركته في الجسد بالذات. من هنا نجد ان بورديو ينخرط في دراسة العلاقات بين المسيطرين والمسيطر عليهم ووجهة نظره هي في ان دور عالم الاجتماع يتعدى اظهار البنى الاجتماعية وتمثلات الأفراد لها الى الفعل والتأثير على هذه التمثلات كي يتم تغيير المجتمع والدولة التي تديرها طبقة من النبلاء التكنوقراط المنشغلة بالدفاع عن مصالحها وبمحاولة زيادة امتيازاتها.

يستنتج باتريك جيرار ان قيام بورديو بفضح واقع القمع ادى الى جعل فكره اكثر راديكالية، (هذا هو اتهام اساسي) خلال السنوات الثمانين وادت الى قيامه بعملية نقلة بين المعرفي والاجتماعي معرفاً نفسه "كمناضل علمي" ومستخدماً السلطة التي يعطيه اياها رأسمالها العالمي، ما جعله يعتقد بأن دور المثقف هو ان يكون صوت الضعفاء والمدافع عنهم. كما ينكر باتريك جيرار ان مواقف بورديو كانت تتسم في السنوات ٥٠ و٦٠ و٧٠ عكس مجايليه، بأنها متحفظة!

بينما يرى اوليفيه مونغان ان "سوسيولوجيا الفضح لا يمكن الا ان تؤدي الى مقال شعبوي متمرد". مع ان بورديو متهم في الوقت نفسه باستخدام اسلوب كتابي شديد الغلغلة والتعقيد. اما برنارد هنري ليفي فيذهب الى التجريح المباشر ويجد ان بورديو الباقي Survivant من جيل المعلمين الكبار لا يعرف سوى ان يثأر لنفسه من التهميش الذي عانى منه من قِبَل أمثال فوكو ولاكان وبارت الذين احتقروه بما فيه الكفاية.

هنا اذاً يكمن سوء التفاهم مع بورديو، انه يتعلق بدور المثقف في المجتمع الراهن وفي الاختلاف الجذري في وجهات النظر بينه وبين المثقفين والذين يبدو انهم يختطون لانفسهم ادواراً مختلفة عن تلك التي يمارسها بورديو، كيف ذلك؟

في احد اعداد مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" في اواخر العام ١٩٩٣، كان عنوان ملف العدد هو "الفكر في عام ١٩٩٣" وغطى غلاف العدد وجوه المجتمع الفرنسي الثقافية والفكرية من امثال جيل دولوز وليوتارد وكوستاريادیس ولفيناس ودريدا ورجيس دوبريه وفرنان وتورين وبورديو وآخرون. وكان التساؤل كيف استطاع المثقفون البقاء بعد موت الايديولوجيات؟ وفي وقت إمحت فيه المحاور التي تشكل مرجعيات تقليدية، بينما اليسار يبحث عن مفكرين ويميل فيه المثقفون نحو اليمين؟ هل هناك ارتباك فكري؟ يستنتج كاتب المقال جان كلود جيلبو ان الأمر يتعدى ذلك، انه الانهيار او "الزمن الآخر" فما هو اكيد بحسب ميلنر، ان صورة المثقف المنخرط بالضرورة في اليسار لم تعد موجودة. وهي برأيه لم تعرف الا في نهاية مرحلة تاريخية محددة في الخمسينات، وتالياً فان الصورة الحالية السائدة هي الوضعية المعروفة تقليدياً للمثقف الذي يحدد نفسه خارج الحقل السياسي. ويرى كاتب المقال ان الكثير من المثقفين ارتاحوا لاختفاء النموذج السارتري للمثقف المناضل والذي ينال شرعيته، الفكرية ايضاً، من انخراطه السياسي. اما ادغار موران فهو لا يبدي اي أسف على الموت الجميل لهذا "اليسار الفكري" الذي شكل كينونة ميتافيزيقية لا حساسية لديها للوقائع ولا للأحداث. وهنا نجد ان موقف موران يتمايز بنقد فشل اليسار في رؤية الواقع والتعامل معه باحساس حي.

وهكذا نجد أن اختفاء المثقف المناضل لم يثر أسف أحد بل على العكس من ذلك، أثار بعض الارتياح وكأن هماً مثقلاً قد انزاح عن الصدور. من هنا نجد ان بورديو يسبح عكس التيار مما يوجد منه المقاومة ضده. انه لا يزال ينتمي الى مرحلة ماضية، ولقد عبر بيار نافيل عن مميزات تلك المرحلة احسن تعبير في كتيب صغير هو عبارة عن مجلة Les cahiers du centre d'études socialistes صدر في العام ١٩٦٢ وشارك في العدد ادغار موران نفسه وكان عنوان الكتيب: "الماركسية والسوسيولوجيا". يتساءل نافيل هل يمكن اعتبار علم الاجتماع، والذي هو بتعبير آخر دراسة المجتمعات، كعلم يساري بالضرورة، كما يبدو انه يمكن قول ذلك عن الماركسية؟ ويتابع، هل نملك الحق في ان نقول انه لا يمكن وجود سوسيولوجيا او تأويل للمجتمع الا متوجهة نحو ما نسميه اليوم المفهوم اليساري. ما يعني مفهوماً مرتبطاً بالفعل وبالمستقبل وبفكرة الطبقات البروليتارية. يرى ان هذه المسألة مطروحة للنقاش من جانب علماء الاجتماع الرسميين، أي من يريدون ممارسة علم يطلق عليه صفة "الموضوعية"، أي انهم لا يتخذون اي موقف من الصراعات الاجتماعية التي يدرسونها ويحاولون تفسيرها ويمكن تالياً ان تؤثر على التحليل نفسه.

ويدخل هذا النقاش في مسألة الموضوعية المطروحة تقليدياً. ويعتقد نافيل باختفاء علم الاجتماع التقليدي والمحافظ وبروز علم الاجتماع اليميني. ويرى ان السوسيولوجيا والدراسات السوسيولوجية الموجودة في الجامعة هي صورة باهتة عما كانت تقوم بنقاشه الحركة الاشتراكية سابقاً مثل الاهتمام بمواضيع: معنى الصراعات ووجود الطبقات الاجتماعية واشكال النزاعات... انه النقاش الذي يستعيد نفسه دورياً، لا شيء جديداً على هذا الصعيد.

وهكذا اذاً يحاول بورديو العودة الى المكان نفسه الذي جهد المثقفون للخروج منه. متهماً بأنه ذاهب الى المكان الذي لم ينتم اليه اصلاً (الذهاب الى الحج والناس راجعة). العودة الى فترة زمنية يصفها البعض بأنها لم تتعد اصلاً مرحلة قصيرة لم تتجاوز فترة الخمسينات. في تناس غير بريء لبيان زولا في قضية دريفوس التي شكلت فاتحة لنموذج المثقف الذي غطى مساحة ثلثي القرن العشرين.

ما المشكلة في ان يغير بورديو رأيه وينتقل من ضفة الى أخرى كما هي العادة في التعبير!

ولماذا لا يستطيع الباحث ان يكون مناضلاً هل لأن الموضة التي يتبعها معظم المثقفين الآن هي غير ذلك؟ ماذا لو ان مواقفه الجديدة هذه ولدت موضة جديدة او انها استعادت واحدة قديمة؟ سوف نرى الى اين سوف تؤدي المواجهة بين بورديو "المقلق" ومخاصميه المرتاحين الى وضعياتهم المطمئنة، في خضم التغيرات العالمية والعنوان الجديد الذي تحمله اي العولمة.

استاذة جامعية

شرق أوسط "أردني"

محمد الرميحي

[illegible] في السلطة في [illegible] اليزابيت الثانية ملكة [illegible] الاردن بعد وفاة الملك [illegible] بلقب "سيدنا" هو [illegible] المنطقة العربية كانا على [illegible] اللحظة التاريخية الحرجة، [illegible] الى الدار الآخرة بهذه [illegible] الصحي بسرعة الى درجة [illegible] ويحتاج اليه لترتيب [illegible] ما يصفه بأنه متعدد [illegible]

[illegible] الساحة وولي عهده الجديد [illegible] في وقت تسلمه السلطة [illegible] ولي عهد واعتلاء سدة [illegible] في خبرته السياسية [illegible] الساحة العربية. وجديد على الساحة العالمية، والوضع الاردني الداخلي ليس هيناً. هناك معارضة داخلية شديدة التأثير ومنظمة، خصوصا في موضوع التمثيل في البرلمان، والانتخابات الاخيرة قاطعها العديد من التنظيمات السياسية الاردنية، كل لاسبابه الخاصة. وهناك وضع اقتصادي يتجه الى الانكماش بسرعة مما جعل الدينار الاردني يقع تحت ضغوط شديدة تؤثر مباشرة على المواطن العادي.

وفي المجال العربي فان الملك يترك الساحة والاردن ليس في افضل حالاته في العلاقات العربية – العربية، فهو من جانب ليس على علاقة سياسية طيبة مع سوريا حيث يختلف البلدان في تقويم مسيرة السلام وكل له تقويمه المخالف لهذه العلاقة مع اسرائيل. كما ان الاردن ليس في افضل علاقة مع بغداد بعدما تبين الأخيرة ان السياسة الاردنية لم تعد تابعة لكل اهواء النظام العراقي رغم التدخل الكبير من جانب ذلك النظام في الشؤون الداخلية الاردنية. كما ان العلاقة مع اسرائيل في السنوات الثلاث الاخيرة، وهي فترة حكم بنيامين نتنياهو، لم تكن في احسن الاحوال مريحة للاردن لا سياسياً ولا اقتصادياً ولم تعد كما كانت عند توقيع معاهدة وادي عربة الاردنية الاسرائيلية.

في المجال الدولي كانت شخصية الملك حسين وقدرته على المناورة السياسية هي من اكثر العوامل التي قدمت للاردن الدعم الدولي في الفترات العصيبة التي مرت بها البلاد. فقد قفز من الولاء لبريطانيا في الوقت المناسب الى الولايات المتحدة دون ان يفقد قدرته الفائقة على تثبيت الكيان الاردني.

يترك الملك الاردن والبلاد في ضنك اقتصادي من جهة، وفي متسع من الديموقراطية النسبية من جهة اخرى، وهي توليفة تدعو الى الاضطراب لا الاستقرار. فقد ربى الملك في الاردن "طبقة سياسية" ان صح التعبير كان ما يجمعها في الكثير من الاوقات الولاء لـ"سيدنا"، ولكن لها بعد ذلك انتماءات كثيرة خارجية عربية خصوصا، وقد تستيقظ هذه الولاءات في فترة التراخي لتجعل من الاردن ممرا جديدا لاضطراب عربي جديد.

العرب جميعا – خصوصا دول الجوار الاردني – مطالبون بالحفاظ على الاستقرار في الاردن، وقد تعي هذا المطلب بعض الدول التي تفكر ببعد استراتيجي مثل المملكة العربية السعودية وسوريا. ولكن هناك في الجوار الاردني من يرى في عدم الاستقرار، الذي قد ينتج بعد الملك، فرصة لتصفية حسابات قديمة او تحقيق ارباح سياسية. فاسرائيل لم تتخل عن الكثير من ممارساتها عن فكرة "الوطن البديل" والقائلة ان هناك فلسطينيين في الاردن اكثر من اي مكان آخر. لذلك وجب ان يكون الاردن هو الدولة الفلسطينية المطالب بها، وهي استراتيجيا تحقق الكثير لاسرائيل والفكر السياسي السائد فيها.

كما ان النظام العراقي له مصلحة خاصة في تحريك الاضطراب السياسي في الاردن، وله مواقع تؤهله ان يفعل ذلك.

من الخطأ الفادح اداء سياسة عدم الاستقرار في الاردن، البلد العربي الصغير، لا بسبب عقم هذه السياسة وخطورتها، ولكن بسبب نتيجة واضحة هي ان كل الذين لعبوا لعبة عدم الاستقرار في المنطقة قد دفعوا هم لا غيرهم ثمنا باهظا لهذه اللعبة الخطرة، ومن الاولى أن يجد الاردن مساندة عربية في هذه المرحلة الخطرة من تاريخه بدلا من ان يبحث عنها خارج الافق، او ان تبدو اسرائيل وكأنها هي التي تقدم هذه المساندة.

الملك حسين كان له اصدقاء كما كان له اعداء، ورغم كل الجهد السياسي الذي بذله بدا ان الاردن في بعض الاوقات افتقد خط الوسط ليميل عن اقتناع او غيره الى الشاذ من السياسات. وبرحيل الرجل تبدأ فترة جديدة من تاريخ الاردن الحديث: خصوصا ان طاقم الحكم الجديد "الملك الجديد وولي عهده" يستطيع ان يقول للجميع انه لا يتحمل تبعات بعض السياسات السابقة خاصة العربية، خصوصا منذ التسعينات، ويبدأ في شكل طازج سياسة جديدة.

اسرائيليا اللعب الآن بالمعاهدة الاسرائيلية – الاردنية سوف يسبب للحكم الجديد مصاعب جمة، لذلك لا اعتقد ان الحكم الجديد في الاردن سيختلف – في المدى القصير على الاقل – سياسته عما تم في الماضي، وقد تتطور إن اصبحت هناك حكومة معتدلة في تل ابيب بعد الانتخابات المقبلة.

عربيا هناك تعضيد من دول عربية كبيرة على رأسها مصر والمملكة العربية السعودية ودول اخرى من اجل الحفاظ على الاستقرار والنظام في الاردن، ولكن ايضا على الاردن ان يتخلى عن الدور الكبير في السياسة العربية الذي قام به تحت القيادة التاريخية للملك حسين. وعلى سياسيي الاردن ان يحسبوا خطواتهم العربية بحساب اكثر دقة وروية، فلم يعد الملك موجودا لشرح التذبذب وعدم الوضوح إن تم في السياسة الخارجية الاردنية في المستقبل.

يمر الاردن بمرحلة عصيبة تحتاج الى الكثير من الحكمة وبعد النظر، ولكنه يحتاج ايضا – في هذه الفترة بالذات – لتفهم اكثر وتعضيد عربي اكبر، فالحفاظ على الاردن مستقلا وسيدا هو الحفاظ على الامن العربي الذي كثيرا ما انتهكت امنه سياسات قصيرة النظر.

[illegible] للثقافة في الكويت

(الكويت)

عمرو موسى: الديبلوماسي ذو الشعبية كيف تسمح صحيفة قومية بمهاجمته؟

القاهرة – عمرو ناصف

من الاقتناعات المستقرة لدى الشارع المصري: ان ما يكتبه رؤساء تحرير الصحف شبه الرسمية – "الاهرام" و"الاخبار" و"الجمهورية" – المسماة في مصر بالصحف القومية، يعكس اهتمام او رفض مؤسسة الرئاسة في القضية المكتوبة... وربما يتعدى الامر مجرد الاهتمام والرضى في حالات بعينها، فتكون الكتابة تكليفا رئاسيا مباشرا.

وهذا الاقتناع تولد بعد ثورة تموز ١٩٥٢ نظرا الى لجوء الرؤساء لكبار الصحافيين لكتابة خطاباتهم، فيمدونهم بالافكار الاساسية لصوغها وتدعيمها بالتواريخ والاحداث التاريخية اذا لزم الامر.

لذلك تملكت الناس في مصر دهشة كبيرة وهم يقرأون افتتاحية لرئيس تحرير "اخبار اليوم" ابرهيم سعدة متضمنة نصا حرفيا لرسالة لاحد الباحثين يوجه فيها هجوما عنيفا على وزير الخارجية عمرو موسى صاحب الشعبية العريضة، الذي جعل من منصب وزير الخارجية منصبا جماهيريا. فأغدق عليه المصريون اوصاف "الافضل" "الاحسن" "الاكثر جرأة".

الواقعة غير مسبوقة لا من حيث الحدة ولا من حيث حساسية المنصب الذي يشغله المسؤول الموجه اليه الانتقاد. كما ان الرسالة لم تنشر في صفحة الرأي ولا في زاوية بريد القراء، وانما في صدر الصفحة الاولى في جريدة "الشعب" التي تعبر عن حزب العمل الذي يعبر عن فكر صاحب الرسالة وتوجهاته، وفي جريدة "العربي" لسان الحزب العربي الديموقراطي الناصري. و"الاسبوع" الصحيفة المستقلة، لكن الجميع رفضوا النشر لاسباب عدة، قاسمها المشترك كان عدم لياقة الاشتراك مع اسرائيل – مهما اختلفت الاسباب والمنطلقات – في الهجوم على عمرو موسى.

صاحب الرسالة الدكتور رفعت سيد احمد بدا شديد الانزعاج مما وصفه بالانبهار الطفولي غير المفهوم من جانب بعض المثقفين والسياسيين المصريين والعرب وهم – على حد تعبيره – "اسلاميون شيوعيون وناصريون" بسياسات عمرو موسى، وبخاصة حيال العدو الاسرائيلي... ويضيف: "تراهم يبتسمون كالأطفال كلما القى وزير الخارجية تصريحا... كأنه انجز بتصريحه هذا انجازا تاريخيا استطاع به مثلا ان يوقف بناء "عش واحد" من جنار مستوطنة اسرائيلية، او افرج به عن معتقل فلسطيني واحد في سجون اسرائيل او "السلطة" او حمى بتصريحه هذا سفيره في تل أبيب من غواني اسرائيل.

ويقول رفعت سيد احمد: "ان عمرو موسى موظف – كبير نسبيا لكنه موظف – في آلة سياسية جبارة اسمها آلة التطبيع مع اسرائيل والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، وهي آلة لها قوانينها وسياقها الصارم المحدد منذ سنوات، ولا يجرؤ ولا يستطيع عمرو موسى او اي عمرو آخر في هيكل النظام المصري ان يقترب منها بتعديل جذري او فعلي على الارض". ويضيف: "ان الرجل موظف "مسكين" لا يمتلك إلا ان ينفذ ما تأمره به الآلة الضخمة التي تسير السياسة الخارجية".

ان طبع العقول او الافئدة على موقف واحد أمر مستحيل، والاختلاف في التقديرات والتقويمات، كان وكائن وسيكون، ويبقى لأصحاب المواقف الايجابية والسلبية مبرراتهم، او وجهات نظرهم، لكن اشارات الخطر التي تستدعيها محاولة – على سبيل المثال – لاجراء عملية تجميل قسرية لشخص مدان ومرفوض شعبيا، تعادل في جوهرها او ربما في اهدافها محاولة عكسية لتشويه رمز يلقى كل هذا القبول على المستويين العام والخاص. وفي رسالة الدكتور رفعت سيد احمد التي "اتسع لها صدر" "اخبار اليوم" يتطور الامر من مجرد طرح لرؤية خاصة الى حد توجيه اقسى درجات اللوم والعتاب للمثقفين والسياسيين المصريين والعرب لاعجابهم بالوزير عمرو موسى، وقد يقود ذلك البعض الى التساؤل عن التوقيت الذي نشرت فيه الرسالة، ربما عن الهدف منها، وبالتأكيد عن مدى رضى الحكم في مصر على تصرف احدى صحفه القومية...؟

لكن سؤالا جوهريا آخر يطرح نفسه وبدرجة الاهمية نفسها عن السبب او الاسباب التي افردت لعمرو موسى دون غيره هذه الشعبية؟

والغريب ان الاجابة المباشرة عن ذلك السؤال الاخير، تبدأ من قاعدة الهجوم نفسها التي اختارها الدكتور رفعت سيد احمد وهي "ادارة العلاقة مع اسرائيل" وتمضي في دروب عدة وتعود مرة اخرى وبالحاح الى القاعدة نفسها.

ومحاولة رصد بدايات هذه الشعبية لا تتمسك بتلابيب السنوات الاولى التي تلت تسلم عمرو موسى حقيبة الخارجية من (١٩٩١– ١٩٩٢) ولا فترة عمله كرئيس لوفد مصر في الامم المتحدة، وذلك على رغم ان ملفه طوال هذه الفترة مليء بالتصريحات والمواقف الحادة ضد اسرائيل وسياساتها. فهو صاحب الكلمة الشهيرة التي ادلى بها امام مجلس الامن عام ١٩٩٠ عن الانتفاضة الفلسطينية وقال فيها: "ان الشعب الفلسطيني لن يكون اقل من الشعوب الاخرى التي ناضلت، وقد اثبتت الانتفاضة انها لن تذعن لجبروت المحتل مهما اشتد". بل انه كان دائم التحذير قبل ذلك بكثير من هدف اسرائيل الساعي الى الهيمنة على المنطقة. وصرح العام ١٩٨٢ بصفته الرئيس المناوب لوفد مصر في الامم المتحدة بأن "الوصول الى مشارف بغداد لضرب المفاعل النووي وغزو لبنان وابادة الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وضم الجولان والقدس كلها دلائل على استراتيجيا الهيمنة الاسرائيلية".

ولكن هذه التصريحات رغم حدتها وانسجامها مع التوجهات المصرية العامة، ما كان يمكن ان تؤخذ في حينها في معزل عن السياق العام، والشعور العام الذي كان يؤلم المصريين لكون الموقف المصري الرسمي متأخرا بنسب متفاوتة عن بقية المواقف العربية آنذاك، فضلا عن طبيعة العلاقات المصرية الرسمية آنذاك مع اسرائيل.

وكان المراقبون السياسيون هم الاقدر على رصد بدايات لأكثر من تحول... فتصريحات الثلث الاول من الثمانينات كانت بالحسابات السياسية الدقيقة تأخذ في الاعتبار ميراثا استلمه الرئيس حسني مبارك عن سلفه الذي سعى الى تسوية منفردة مع اسرائيل والى علاقة طموحة مع الولايات المتحدة، مستبعدا من حساباته كل الحسابات العربية والارتباطات القومية حيث ان فلسفة انور السادات كانت ترى ان مصر بغطاء عقائدي متمثل في "الوطنية المصرية" يمكن ان ترتقي بفكرة "مصر الدولة" على حساب مشروع "مصر الدور".

التحول الآخر المهم هو الذي صاحب العودة التدريجية لمصر الى الصف العربي وانهاء القطيعة، وقد استحوذت هذه العودة على الجانب الاكبر من حركة عمرو موسى وادائه، وهنا يقول عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور علي الدين هلال: ان التوجه العربي في السياسة الخارجية المصرية في عهد الرئيس حسني مبارك، كان لا بد له من ديبلوماسي تتوافر فيه الحنكة والقدرة والقبول، وهذه الشروط اكتملت في شخص الوزير عمرو موسى الذي استطاع ان ينفذ السياسة المصرية باقتدار.

وعلى رغم هذه الايجابيات فإن الشارع المصري ومعه المثقفين كانوا يضعون في الصدارة مسألة "العلاقة مع اسرائيل" لذلك بدأوا يولون عمرو موسى اهتمامهم منذ اللحظات الاولى التي تأكدت فيها انباء اضطراب العلاقات المصرية – الاسرائيلية. والغريب ان لقطة تلفزيونية مصورة آنذاك (منتصف التسعينات) كان لها فعل السحر على الناس الذين كانوا على وشك التسليم بأن القوة المطلقة من نصيب الطرف الاسرائيلي في معادلة العلاقة مع مصر، فجذب انتباههم بقوة مشهد لوزير الخارجية المصرية يضع ساقا على ساق في شكل لافت للنظر رافعا حذاءه في وجه نظيره الاسرائيلي الجالس معه. كانت اللقطة لا تحتمل من وجهة نظر المراقبين اكثر من تعليق ساخر اذا استدعى الامر، بينما كان الوضع عند العوام من المصريين يحتمل تفسيرات اخرى اشتهر من بينها قول: "كان قاعد وحاطط الجزمة في وشه" والغريب ان هذه الجملة فرضت نفسها الى الحد الذي اضطر العديد من الباحثين الى توظيفها واستخدامها والتعليق عليها.

العلاقات المصرية – الاسرائيلية آنذاك كانت بالفعل تتخلى تدريجا عن ودها السابق، وكان عمرو موسى لطبيعة موقعه الوحيد الذي يمكنه التماس في شكل متواصل ومكثف مع الشعب لنقل تفاصيل هذا الاضطراب خلال التصريحات والمقابلات الاعلامية والمؤتمرات الصحافية، في وقت لم تعد المواقف العربية الاخرى على الدرجة نفسها في التشدد حيال اسرائيل، فبدا الموقف المصري عند كثيرين متقدما، ثم زاد في تقدمه تسجيل مرونات عربية في اتجاه اسرائيل، فلم ينس المصريون ان مصطلح "هرولة" مسجل في هذا المجال باسم عمرو موسى الذي بدا يكلف رسميا بافشال مساعي الشرق الاوسطية الاسرائيلية وقد نجح تماما في انجاز مهمته.

لقد وجد عمرو موسى نفسه – حتى دون ارادته – مادة حية لاستفتاء شعبي غير مباشر على العلاقة مع اسرائيل، ولأن نتيجة الاستفتاء كانت محسومة سلفا بالرفض، او حتى التحفظ، كان من البديهي ان يربط الرافضون والمتحفظون بين مشاعرهم ومن كلف رسميا بالمواجهة... وهنا لم يسئ احد او يتغافل عن حقيقة ان عمرو موسى "موظف" ولكنه اثبت انه ليس ترسا في ماكينة السياسة، وانما احد المسؤولين عن ادارة هذه الآلة.

ان كل من يفاخر – رغم العلاقات مع اسرائيل واستمرار اتفاق السلام – بأن الرئيس مبارك يرفض زيارة اسرائيل، ذلك الموقف الذي اكد عليه اخيرا في لقائه مع زعماء الجالية اليهودية في فرنسا (الثلثاء ١٩٩٩/٢/٢) بقوله ان يغفر لي الشعب المصري زيارة اسرائيل في وجود شخص مثل نتنياهو... هؤلاء هم قاعدة شعبية عمرو موسى الذين يحفظون له سبق التبشير بأن العلاقات مع اسرائيل ليست على ما يرام، ويتوقعون مع كل تصريح جديد له ان يمدهم بأنباء عن المزيد من التوتر، ويعتزون كثيرا بالتصريحات الاسرائيلية الرسمية والاعلامية التي تصنف عمرو موسى بالعدو الرقم واحد في مصر لاسرائيل، بل انهم يرون ان مثل هذه التصريحات تقرب وزير الخارجية منهم اكثر، وربما تقربهم هم منه.

لقد سألت عمرو موسى ذات مرة عما اذا كان يزعجه او يرضيه اعتبار اسرائيل له انه العدو الاول. وذكرته بما كانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية تكتبه في ١٩٩٦/١٢/١٠ من انه يقف في واجهة الناصرية الجديدة التي تسعى الى توحيد العالم العربي وتقزيم اسرائيل بنزع تفوقها العسكري؟ فأجابني بأن مسألة تقويمه كعدو او صديق لا تهمه او تعنيه، كما لا يهمه او يعنيه ما قاله بعض الاسرائيليين من انه هو السبب في برود السلام المصري – الاسرائيلي وكأن هناك سلام بارد او ساخن... فالاصل في القضية هو انني ملتزم بخط سياسي يخدم المصلحة المصرية والعربية، وما تتصوره اسرائيل من ان مهمة جميع الاطراف في عملية السلام هي التأثير على الموقف الفلسطيني حتى تحقق اسرائيل هدفها تصور "لا يمكن مصر ان تستجيب له" و"لا يمكن ان اقوم به".

هنا لا ينكر عمرو موسى انه منفذ لسياسة، ولكنه يحتفظ لنفسه كذلك بما تقره فلسفة النظام المصري، وتاليا وزارة الخارجية من ان التزام الوزير بسياسة نظامه لا تحرمه حق التعبير عن مواقفه.

لقد سبق ان منح المصريون في معظمهم حبهم وتأييدهم لوزير داخلية هو اللواء احمد رشدي لأنه اثبت جدارة وجرأة في مواجهة تجار المخدرات واستعاد للشارع المصري في عهده الانضباط. وعند ان ترك الوزارة حملة الناخبون الى عضوية البرلمان، وما زال الناس يذكرونه الى الآن بالخير والود... ثم ها هم يمنحون عمرو موسى وزير الخارجية حبهم وتأييدهم له بصفته احد رموز مرحلة التوتر مع اسرائيل، وينظرون اليه باعتباره الناطق الرسمي لادارة العلاقة، دون ان يحل محمته الاخرى وعلى رأسها اهتمامه الافريقي الذي اثبت استيعابا تاما لحيوية العلاقة مع القارة السوداء...

* * *

ان المنزعجين من الرسالة ومكان نشرها وتوقيته، يرون انها تعاملت مع عمرو موسى كموظف، ولكنها حاسبته بمعايير تفوق صلاحيات وزير الخارجية في اي بلد في العالم.

قضايا النهار

روح عمّان

قيل الكثير في تفسير التظاهرة الدولية التي رافقت الملك حسين الى مثواه الاخير. قيل الكثير في الشخص وصفاته، وفي الاردن وخصوصيته. ويبقى القليل...

فالتشييع غير المألوف يندرج ربما في مظاهر الحنين التي ترافق تشييع القرن. مظاهر بدأت منذ وقت غير قليل، وتتسارع مع كل يوم يمر من هذه السنة.

ومن أفضل من الملك حسين الذي بدأ ملكه في مطلع الخمسينات، يجسد هذا القرن بين الاحياء؟

كان اصطفاف الرؤساء الاميركيين الاربعة امام نعش الملك خير معبر عمن يودع من. لقد اتاح الملك للعالم رمزاً يجسد عنده وداع عالم مضى.

وفي وداع العالم الذي يمضي استعرض العالم الجديد نفسه. اذ ما الذي يدفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى التحامل على نفسه ليكون حاضراً بين المودعين؟ ولا علاقات خاصة معروفة بين الملك الراحل والرئيس الروسي تبرر هذا الاصرار؟

العالم قرر أن يستعرض نفسه ولم يشأ يلتسين ان تكون روسيا غائبة عن الصورة، فكان حضوره المترنح محاولة الجواب عن الحضور الاميركي الرباعي.

وقيل الكثير في تفسير حضور الرئيس السوري حافظ الاسد، ومعظمه ركّز على المعاني الاردنية والاسرائيلية للحضور، مع ان المعاني الدولية ربما هي الاصل في التفسير. فسوريا التي عززت وجودها الدولي منذ مطلع التسعينات، على رغم انهيار الانقسامات السابقة، لا يسعها الا تعبّر في نهاية التسعينات عن موقع دولي حققته في وجه كل المعطيات.

وعندما قرر العالم ان يحضر في عمّان كان طبيعياً ان يحصل التداعي فيظهر موقع سوريا فيه.

في عمّان تشييع الملك ظهر ان احجام الادوار لا تحتّمها احجام البلدان. ومهما قيل عن الموقع الحساس للاردن فإن ذلك لا يجعل من نقاط التقاطع التاريخية والجغرافية مصنعاً للادوار.

والعالم العربي خير مثال على امكانات ومساحات ومواقع بدّدت لصدف شخصية فيما ضيق المساحة او شحّ الموارد او الهامشية الجغرافية النسبية لم تمنع صدفاً شخصية اخرى من استثمار ما يصعب استثماره في بناء ادوار تتجاوز مجرد الاقليم الى العالم.

واليوم يعود الاردن الى حجمه. ومع ان العراضة الدولية تبرر القول انها كانت لتحذير من يهمهم الامر من التعرض للكيان الهاشمي لكن المعطيات تقول ان لا خطر لا عربياً ولا اسرائيلياً عليه. لقد تجاوز هذا الكيان منذ امد بعيد دائرة هذه الاخطار. الخطر داخلي حصراً والفتيل اقتصادي، من هنا حاجة هذا الكيان الى عراضة اقتصادية حقيقية لا استراتيجيا وهمية.

يبقى ان المناسبة شهدت كلاماً اسرائيلياً وآخر عربياً لا يعوّل عليه وان انتماءه الى الماضي لن يحتاج اثباته الى وقت طويل.

لم يصدّق احد بنيامين نتنياهو وهو يعلن انه مستعد لفتح صفحة جديدة للسلام في المنطقة بعد الاجواء التي رافقت تشييع الملك، وخصوصاً على المسار السوري – الاسرائيلي.

ولا شيء يدعو الى تصديق الاعلانات العربية المتعددة المصدر عن فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية – العربية.

الصفحات العربية الجديدة سرعان ما تُطوى، وان كنا على اعتاب عصر جديد. والصفحة الاسرائيلية التي يمثلها نتنياهو يأمل الجميع في ان تُطوى في ايار المقبل.

محمد ابرهيم

سيرة ذاتية مهنية:
الشغف الخاص في مواجهة النزعات الأكاديمية السائدة

ليلى فواز

احدى النزعات الاكاديمية الجديدة في فروع التاريخ والانتروبولوجيا والنقد الثقافي تقضي أن "يبرز" المؤلف في كتاباته. لكنني لم اختر ان يكون خطابي يحمل طابع السيرة الذاتية كي اقلّد النزعة السائدة في الوقت الحاضر. فأنا مؤرخة تستمتع بكتابة التاريخ القصصي، وسبق لي ان اعلنت ان القصة لا تزال قيمة وصحيحة في العلم الحديث بقدر النظرية. لذا اود ان احكي قصة قد تتضمن بعض الدروس لهؤلاء العلماء الذين يسعون الى التحرر من القيود التي تفرضها المعايير السلوكية في المجتمعات الشرق الاوسطية والقواعد الاكاديمية الغربية على حد سواء. في عالمنا هذا، عالم ما بعد الحداثة وما بعد التنظيم وما بعد الاستعمار، تزعزع كل يقين، وقد تكون القصة الشكل الوحيد من التاريخ الذي يمكننا التواصل معه بشيء ما من النفوذ.

اذا كان هنالك درس ما يمكن استخلاصه من حياتي المهنية هذه، فهو ان يصغي المرء لنداء قلبه، ان يغوص في موضوع ما وان يقتنص الفرص باندفاع مستكشف، من دون منح اي اعتبار لما هو "مفيد" او "مضمون" او "ضروري". لبضع عقود خلت، عندما كنت اراقب الرجل الذي اصبح زوجي في ما بعد يبرع في رياضة كرة المضرب – وهي هوايته عندما لا يكون مستغرقاً في مهنة التدريب الطبي التي تستنفده بدورها الى حدّ بعيد – وعيت حقيقة اولية واساسية هي الآتية: اذا كنت تحب حقاً العمل الذي تقوم به، اذا وظفت طاقتك القصوى في مجال واحد انت شغوف به، سوف تزداد مرونتك وثقتك بنفسك في مواجهة التحديات التي تتراكم عليك في مجالات اخرى من حياتك، وسيساعدك هذا الامر على النجاح. المهم هو اننا في احد المجالات، نفعل ما نفعله باندفاع وفرح، مهما كان الوقت الذي نمضيه على هذه الارض قصيراً.

يقولون ان العلوم الانسانية والاجتماعية لم تعد من المهن "المضمونة". يقولون ان "العالمي" اهم من "المحلي". يقولون ان "النظرية" أهم من "القصة". او ليسوا يدعون بذلك الى نخبوية جديدة ترتكز على مواهبهم الثقافية الخاصة؟ لم اترك الانحياز والتعصب اللذين طبعا الاجواء التي كانت تحوطنا في شبابي على احدى القارات، كي اتقبلهما بكل بساطة في الاجواء الاكاديمية التي اخترت ان اكون جزءاً منها على قارة اخرى. فلنلبّ نداء القلب وندرس ما نحبه نحن كي نبرع فيه، لا ما يظنه الآخرون جديراً بالاهتمام في الوقت الحاضر. وكي يتمكن هذا الحقل من الصمود امام هجومات الاقلية التي تصدر احكاماً قاتلة، على سبيل المثال، ان العالمي اكبر وافضل وان المحلي سطحي وتافه، يجب ان تتاح الفرصة لعلمائه الشباب ان يكونوا شغوفين بمجالات دراستهم. يجب ان يحبوا هذا الحقل بالاساليب المختلفة التي تسمح لهم بان يبرعوا فيه، ومتى يفعلون ذلك، يضعون حداً لكل هذه الاحاديث التي تتنبأ بنهاية الدراسات المحلية – وهي احاديث تدور حصراً في المجالس الاكاديمية الاميركية. يتبنى كل انسان خياراته الثقافية الخاصة في آخر المطاف – او على الاقل انا فعلت ذلك. طبعاً لم اخطط قط لاجعل منها مهنة، لكن انجرفت اليها تدريجاً لأنني كنت احب ما اقوم به وواظبت في بساطة على القيام به.

ولدت في الخرطوم في السودان، ولم تكن السودان في الاربعينات بلد الحرب الاهلية او المجاعة مثلما هي في نظر الكثيرين اليوم، بل كانت ارض الفرص، وخصوصاً للعرب المثقفين القادمين من مصر او سوريا الكبرى او غيرهما، والساعين الى ايجاد وظيفة في ما كانت يومها الاراضي الواقعة تحت سيطرة بريطانيا. كان والدي وعم شارل عيساوي متلازمين، شأنهما شأن كثيرين من اعضاء العائلات المسيحية او المسلمة او الدرزية، مثل عائلات كفوري، ليكو، معلوف، خباز، مرمج، حجار، توتنجي، عطية، بيطار، قرنفل، قطان، سلمان وغيرها. انسحرت عروس والدي الشابة، وهي امي المستقبلية، بجمال تلك الارض ونظام ادارتها، بحياة الخرطوم الاجتماعية الكوزموبوليتانية والانيقة، بنزاهة شعبها وتسامح جماعاتها النسبي (وهو امر اشاد به كذلك في مذكراته الكاتب اللبناني ادوار عطية الذي خدم كموظف في قطاع العلاقات العامة في حكومة السودان ولاحقاً كسكرتير في المكتب العربي في لندن).

لكن نادراً ما كان يتم تجاوز الحدود بين الجاليات الاجنبية المختلفة. على ضفتي نهر النيل في ضواحي سوق الخرطوم كانت تنتشر الفيلات والمنازل الجميلة التي تعود لاصحاب المراكز العليا في الادارة المدنية البريطانية، وفندق الـ"غراند اوتيل" الذي كان يرسي سفينة على الشاطئ ويستخدمها كمبنى اضافي عندما كان يفتقر الى غرف شاغرة. في الجوار، لكن ليس في محاذاة النهر، كانت الشوارع التي يعيش فيها موظفو الادارة المدنية البريطانية الادنى مرتبة الى جانب رجال الاعمال والمعلمين والموظفين الحكوميين اليونانيين واللبنانيين والسوريين والمصريين والارمن. في مناطق اخرى كانت تعيش الجاليات الاجنبية المختلفة حياة منعزلة، وكان السودانيون يعيشون في شكل رئيسي في ام درمان، كانت المنازل في جوار النهر مؤلفة من طابق واحد. وتضم مساحات مخصصة للجلوس وتناول الطعام، ومطبخاً وحماماً ومرحاضاً خارجياً كان يتولى تنظيفه مشرف يأتي في منتصف الليل على ظهر حمار لتغيير السطول الممتلئ نصفها بالرمل. كانت المراوح تبرّد المنازل اثناء النهار" وفي الليل كان الناس يأكلون وينامون في الحديقة اذا كانت لديهم واحدة، او على السطح في حال عدم توافرها. وكان الحليب يوضع على جانب سرير والدي، لان المرأة التي توزعه كانت تعبر سياج الحديقة تماماً من المكان الذي كانوا ينامون فيه.

كانت الحياة الاجتماعية ناشطة لمن ينتمون الى منزلة رفيعة. وكانت كل جالية تملك ناديها الاجتماعي الخاص – وكان الانكليز طبعاً يملكون النوادي الاعظم: ناد خاص للمقيمين في المدينة من المنتمين الى الطبقتين الوسطى والسفلى، وناد آخر رفيع المستوى تعتبر الدعوة اليه من الامتيازات. الجميع كانوا يتشوقون الى تمضية السهرات في النوادي الليلية، وخصوصاً عندما كانت الراقصة المصرية الشهيرة تحية كاريوكا تؤدي احد عروضها، او عندما كانت السيدات المفتربات الانيقات يعرضن الفساتين بهدف بيعها وجمع الاموال للاعمال الخيرية. من حين الى آخر، كان اللبنانيون والسوريون يسافرون الى القاهرة بالسفينة او بالقطار لتمضية عطلتهم في فندق الـ"اولد شيبرد اوتيل" قبل ان يحترق.

عندما كنت طفلة كانت لدي امنية كبيرة بان يظنني الناس سودانية. وعندما تم ارسالنا نحن الاولاد بعد بضعة اعوام الى لبنان للافادة من مدارسه، وذلك رغماً عنا وبناء على رغبة والدينا، قلت للجميع انني سودانية لا لبنانية. وبالنسبة الى طفلة من والدين لبنانيين ولدت ونشأت في الخرطوم وانتقلت الى حي الاشرفية الشرقي القديم الطراز في بيروت، وبصفتي طفلة من طائفة الروم الارثوذكس امضت اعوامها الاولى برفقة المسلمين، لم تكن مدرسة بيروت الكاثوليكية الصارمة ملائمة لي. كنت مصدر يأس راهبات الناصرة. وكان مشهد صلاتي يضحك الاقرباء، اذ كنت اصلّي مثلما كان الاشخاص الذين احببتهم يصلون في السودان، جاثمة على ركبتي، رأسي يلامس الارض ويدي ممدودتين للصلاة، معلنة ان الله عظيم ورحوم وان محمد رسول الله. هكذا تتكون الطبقات الاولى من شخصياتنا المعقدة، في سن مبكرة جداً، اذ نحاول، رغم كل شيء احياناً، ان نكون من نرغب في ان نكون، وليس فقط ما صدف ان نحن عليه.

لا اعلم كيف استطعت الصمود امام قيود الراهبات ذوات النوايا الحسنة، ربما جزئياً لانهن طردنني في سن الثالثة عشرة من ديرهن المسيح بجدران في تلال الاشرفية، وقلن لوالدتي ان تجد لي مدرسة تتلاءم اكثر مع طبعي – مهما كان ذلك يعني، كنت اعرف تماماً انه ليس مديحاً. في تلك الفترة، كنا نعيش في رأس بيروت، اي في الجهة الغربية من المدينة المعروفة بدنيويتها وبتعايش مزيج من الاديان والجنسيات المختلفة فيها. الى اي مدى كانت رأس بيروت حقاً كوزموبوليتانية هو موضع شك – وقد اظهر عالم الاجتماع سمير خلف ان الروابط العائلية الوثيقة والحياة التقليدية استمرت رغم ظهور الحياة المدينية الحديثة – لكن هذه المنطقة كانت الجزء الارقى من المدينة التي كانت اكثر المدن العربية توجهاً نحو التجارة والغرب من الخمسينات وحتى اوائل السبعينات. انها المنطقة التي كانت تتمركز فيها معظم القنصليات والسفارات والمدارس الاجنبية، بما فيها الجامعة الاميركية الشهيرة التي تبعد بضعة شوارع نزولاً عن الحمراء، شارع التسوق الانيق والناشط الذي يختلط فيه المواطنون والاجانب الاثرياء في المحلات والمقاهي ودور السينما.

ساهمت بساطة الحياة اليومية وخلوها من المفاجآت، وخصوصاً الحرية التي منحنا إياها والدانا، في حماية حرية فكرنا واستقلاليته في مجتمع يتحكم فيه الخوف من "القيل والقال" – الثرثرات – بالسلوك ولا يترك مساحة كافية لتمرد الشباب. كم كنت احب المبنى الذي نسكن فيه والذي كان يضم في كل طابق مجموعة من الاقرباء والاصدقاء. عندما كان يرفض احدهم الاستجابة لطلب ما، ما كان علينا الا ان نلتجئ الى آخر، الى ان نجد أخيراً من هو مستعد للقبول. بهذه الطريقة تعلمنا ان ننال ما نريد من دون ان تقيدنا التقاليد الاجتماعية، اذ حررتنا عائلتنا واصدقاؤنا وجيراننا من التقاليد نفسها التي كانوا يؤيدونها.

مكنتنا محاربة التقاليد بأساليب بسيطة من محاربتها بأساليب اهم مع مرور الوقت. ورغم انه كان مقبولاً تماماً، بل مستحسناً ان تتمتع المرأة الشابة بدرجة من الثقافة، الا انه كان عليها الا تصمم على متابعة دراستها بعد الخطوبة او الزواج – ما حاجتها الى الحصول على اكثر من هذا؟ حب الدراسة، لئلا نقول الطموح، من جانبنا كان يزعج الناس، مهما كانوا متقفين. الجيران الذين كانوا يستطيعون رؤية داخل غرفة نومنا، ورؤيتي منحنية لساعات طوال على مكتبي، قلقوا من ان يضرّ هذا الافراط في القراءة والكتابة ببصري.

رغم دعم عائلتنا ودعم عائلات ازواجنا في وقت لاحق، استمرت هذه التحفظات، في كلية الدراسات العليا استغرب بعض اصدقائنا الشبان من اننا نكرس، رغم زواجنا، قسماً كبيراً من وقتنا للدراسة. واذكر اننا قلنا لاحدهم مرة، انا واحدى صديقاتي، انه قد يجد تمضيتنا النهار كله في لعب الورق او التسوق امراً طبيعياً جداً، لكنه يعتبر في المقابل اختيارنا تمضية وقتنا في المكتبات فكرة محزنة. وقد قضت العدالة بأن تزوج هذا الشاب في آخر المطاف من امرأة كانت تظهر في غاية الانوثة والرقة ولكن تبين لاحقاً انها ملتزمة تماماً عملها خارج المنزل ومثابرة على بناء حياة مهنية لنفسها رغم زواج سعيد وامومة وحياة اجتماعية ناشطة.

ترجمة جمانة حداد

استاذة في جامعة "تافتس" الأميركية

تتبع حلقة ثانية

رئيس الجمهورية إتصل بالملك عبدالله

معترضات | في غياب دور لوزارة الثقافة:
المناسبات وثقافة "البريستيج"

حمزة عبود

في الوقت الذي كان يدور السجال حول فكرة استحداث وزارة للثقافة والتعليم العالي، كانت الحركة الثقافية في لبنان تشهد ازمة تتعدى هواجس المعارضين المتعلقة بالحريات من جهة ونيات المؤيدين المعلنة لاستعادة هذه الحركة من جهة اخرى.

وقد بدا للجميع ان استحداث هذه الوزارة يرتبط بـ "تصور سياسي" تحمله السلطة العائدة بعد سنوات الحرب ولا ينبغي تجاهله في هذا السجال. الا أن الواقع القريب (بعد أقل من سنة على تشكيل الحكومة) سوف يكشف ان استحداث هذه الوزارة لا يتعدى اتساع التمثيل السياسي الذي تفترضه التوازنات المستجدة بعد الحرب. فهذه الوزارة، بعد ست سنوات وتعاقب ثلاثة وزراء، لم تتمكن من استطلاع دورها في سياسات التنمية المزعومة. بل هي لم تتمكن من وضع ميكلية لتحديد صلاتها الوظيفية على اكثر من صعيد.

خلال سنوات كان عمل الوزارة المستحدثة يقتصر على نشاطات سطحية تتسم بالاستعراض وتظهير الواجهات السياسية في مناسبات تكاد لا تتعدى مساحة بيانات الرعاية وحدود شاشات التلفزة. وان المهمات الجزئية التي قامت بها الوزارة اخيراً لم تحدّ من الطابع الاستعراضي الذي يحكم عملها وفق سياسة "البريستيج" المتبعة في سائر المجالات.

فالمساعدات الجزئية للاندية والهيئات الثقافية ولعدد من الكتّاب، ومشاركتها في تنظيم الندوات والمعارض والمهرجانات الفنية، ومحاولتها (المحدودة) لارشفة معالم وظاهرات تراثية... وسواها (مما كانت تقوم به ادارات صغيرة وأقل كلفة في السابق)، باتت اكثر خضوعاً للتجاذبات السياسية وتأثير اصحاب الشأن.

ان وزارة الثقافة في اوضاعها الراهنة هي احدى النماذج المعبّرة عن سياسة السلطة (التي أنشئت في عهدها) وقراءتها "المخادعة" للواقع اللبناني. فبعد ست سنوات لا تزال التوظيفات، المالية والبشرية، تنحصر في مشاريع ذات طابع اعلامي ومساهمات مجانية. وبعد ست سنوات لا تزال وزارة الثقافة تفتقد الى "رؤية" تحدّد دورها، والى ميكلية تحدّد صلاتها وتنظّم عملها، والى خطة تسعى الى اقامة مراكز وصروح، في العاصمة والمناطق، تساهم في اطلاق مواهب ونشاطات الخريجين من مختلف المعاهد.

بالطبع نحن لا ننتظر ان يكون للوزارة دور مباشر في انتاج "الثقافي"، ولكن لاحدى مهمات هذه الوزارة الرئيسية ان تعمل على توفير الشروط الملائمة لتطوير هذا الانتاج في اطار سياسة انمائية مُفترضة.

وقد أدت وزارات الثقافة في اكثر من دولة دوراً بارزاً في تحويل "الثقافي" ظاهرة عامة أدت الى مزيد من فرص العمل والى قيام مؤسسات انتاجية في عدد من المجالات (ما قامت به وزارة الثقافة في مصر مع الوزير السابق ثروت عكاشة ومع وزيرها الحالي فاروق حسني، وما قامت به مع ميلينا ميركوري في اليونان ومع جاك لانغ في فرنسا...). وان غياب هذا الدور الذي يبدو اكثر إلحاحاً في الواقع اللبناني (خلال سنوات الحرب وبعدها) سوف يختصر عمل الوزارة في المناسبات وثقافة "البريستيج"... وهي ثقافة بلا مخيلة!

رئيس المصرف الدولي: مؤشرات اجتماعية وقانونية لتحديد الثقة الاقتصادية بأي بلد

أجرت اسبوعية "بيزنس ويك" (١٩٩٩/٢/٨) حواراً سريعاً مع رئيس المصرف الدولي جيمس ولفنسون، اعتبر ان التركيز في الماضي على الاهتمام المالي جاء على حساب الاوضاع الاجتماعية والميكانيات السائدة في المجتمعات التي وفّر لها المصرف الدولي ومنظمات المساعدة الدولية القروض والمساعدات في تجاوز واضح لنواح اخرى سيمضي المصرف الدولي في اعتمادها. وهنا معظم ما جاء في حديث رئيس المصرف الدولي:

قال ولفنسون: الطريقة التقليدية لتحليل وخطط الانقاذ كانت اساساً مالية. نحن ننظر الى احصاءات حصة الفرد في الناتج المحلي القائم أو وضع المديونية. والتقارير التي نشرت وتناولت حل الازمة توقفت عند مقياس ما اذا كان ميزان المدفوعات يمكنه تحمل القروض وخدمة الدين.

واذ رأى ضرورة تطوير المؤسسات المالية، رأى ان هناك عوامل اجتماعية اخرى لا تقل اهمية عن البعد المالي بل توازيه.

وحدد هذه العوامل بالخدمات الاجتماعية وطرق الحكم والنظام القضائي والبيئة والطرق والطاقة المائية.

ورأى انه مع الامتناع عن أخذ هذه العناصر في الاعتبار فإن النتيجة ستكون سلبية، ولن يمكن توفير الثقة اللازمة، واذ تناول الوضع في روسيا و"القرارات التي تتخذ في سرعة وتترك نيولاً ضخمة" رأى ان الحلول في هذه الدولة الكبرى يفترض ان تشمل الميادين الثقافية والاجتماعية والسياسية.

وطبيعي ان تتم معالجة الاوضاع تدريجاً الا ان مواجهة البلاد لازمة كبرى جعل التركيز يتناول الازمة المالية وطريقة الخروج منها. بالطبع لو كنا نعلم ان اعطاء الاولية لحل الازمة المالية سيدفع بسبعة عشر مليوناً من المواطنين الى الشارع للجأنا الى تعديل في السياسة الاقتصادية المعتمدة. ويشير الى ان التركيز على الانظمة الرسمية والاهداف الاجتماعية السليمة، مع وجود نماذج فساد معروفة، لا يعود الينا، اي لا يمكننا فرض ذلك، فهو، الى حد بعيد مرتبط بثقافة اجتماعية معينة. بالطبع هناك طرق عمل عدة، ففي بعض المجتمعات تؤدي العلاقات الاجتماعية دوراً اساسياً.

واذ عاد الى التأكيد على "لا مسؤولية" المصرف الدولي في الانظمة التي تعتمد الفساد طريقة حكم (واعطى مثالاً الرئيس سوهارتو في اندونيسيا) اعتبر ان محاربة الفساد في فضحه وفي اتاحة المجال امام الآخرين لكشف وقائعه واظهار حيثياته...

ويقول ان كل الاجراءات الخاصة بالفساد كانت تعود الى وزراء المالية (وفق مؤتمر المصرف الدولي عام ١٩٩٧). اما اليوم فقد تغير الوضع ويمكن الاستعانة بالرأي العام لقلب الوضع القائم على الفساد. وهذه قفزة نوعية مهمة.

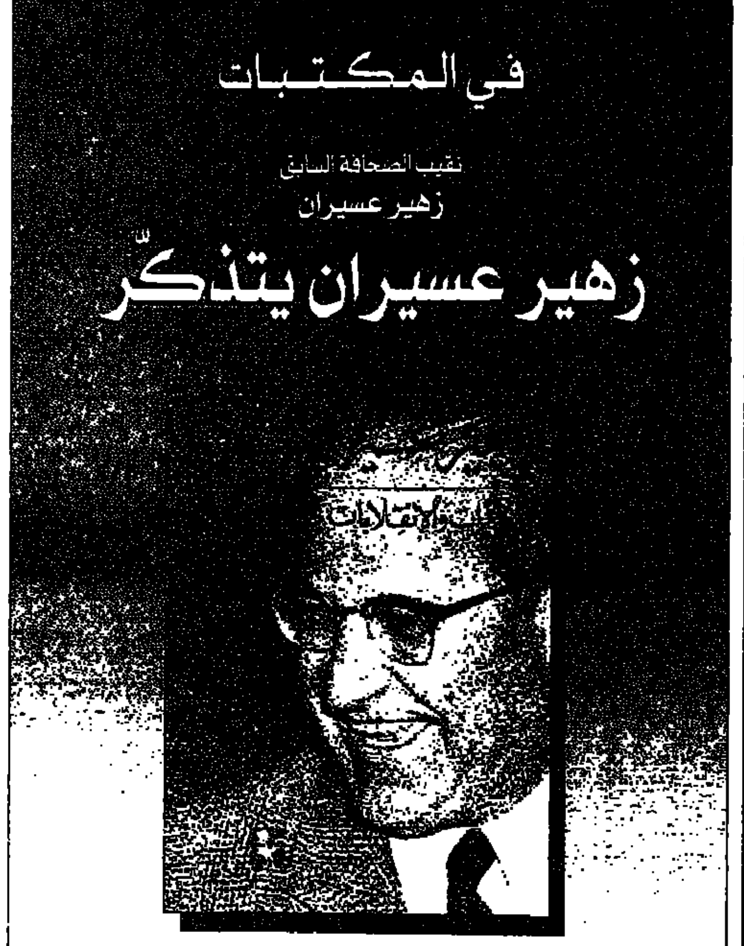
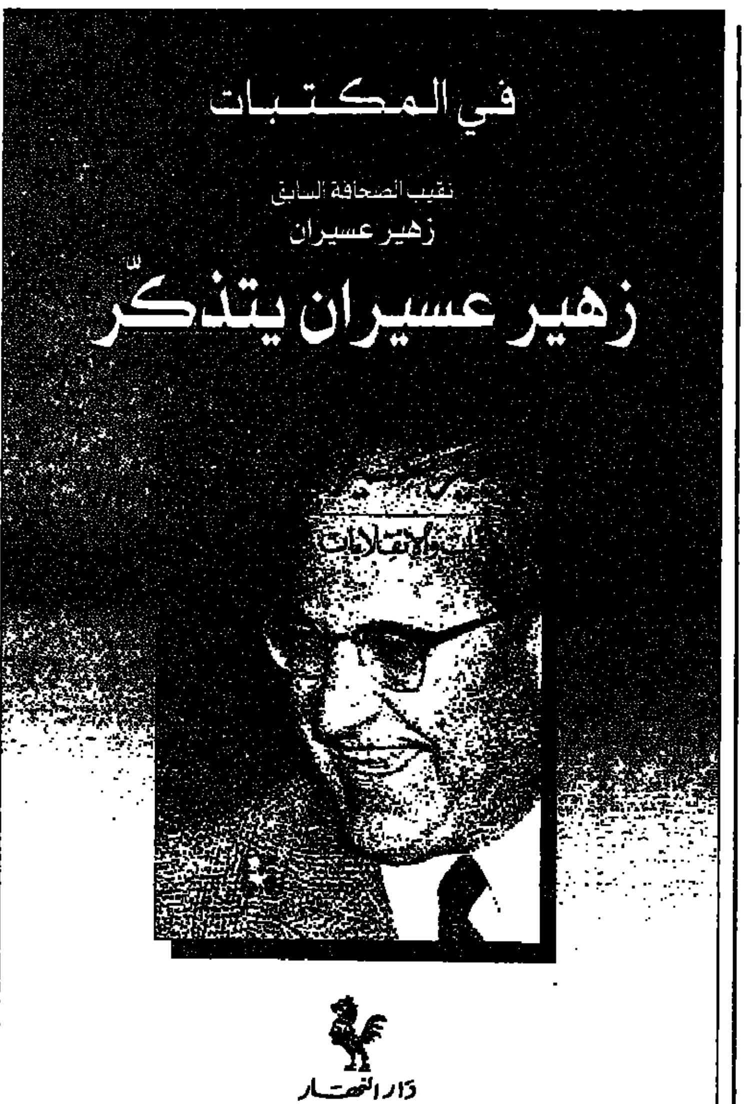
وفي تركيز رئيس المصرف الدولي على النظام المالي والنظام القضائي (وعاد الى اعطاء روسيا كمثال على ذلك حيث يفترض ان يتمتعا بصدقية تساعد في حسن اختيار الحلول للخروج من المصاعب) اعلن عن محاولة للخروج من اطار المصرف كمصرف الى الاطار الاوسع الذي يشمل الثقافة الاجتماعية، اي تخطي عالم البيروقراطية والتحرك خارج خطط المشاريع الكبرى بحيث يسلط المصرف الدولي، وفق المنهجية الجديدة اهتمامه على الشعب.

هذا لا يعني الدخول في عملية تحديد اسباب العلة. فالشعوب المعنية ادرى من الآخرين بعملية استنزافها وبالمسؤولين عن هذا الاستنزاف. لذلك يهمنا ايجاد مراجع اساسية في هذا المجال الامر الذي دفعنا الى العمل وبسرية مع المنظمات غير الحكومية. وهناك، على سبيل المثال بعض المجموعات الدينية التي لديها افضل انظمة المعلومات في هذا الشأن.

واعتبر ان اللجوء الى الرساميل الخاصة فشل لان هذه كانت تسعى الى الارباح الفورية، في حين ان المصارف التجارية التي قدمت القروض لم تسبق خطوتها هذه حسابات مالية دقيقة لذا عادت بخفي حنين وبمزيد من الديون.

ويرى الجميع اليوم ضرورة العودة الى المصرف الدولي وكانوا انصرفوا عنه في الاعوام الخمسة الاخيرة.

"البيزنس ويك"
(١٩٩٩/٢/٨)

شيخان وقمر:
جدلية التقريب والتحديث

حكمت الزين

لا يعود تعدد الآراء اخيرا حول تقويم شهر رمضان المبارك الى خصوصية المذهب الجعفري في تعدد المرجعية ومراكز النفوذ لديه فحسب، ولا فقط الى طبيعة النظام السياسي والتكوين المجتمعي اللبناني الاقلي التركيب، المتعدد، الذي ليس فيه سلطة دينية واحدة للدولة كما هي العادة في مجتمعات الاكثرية الدينية، بل ايضا الى الهمين اللذين تحملهما السلطات الدينية الشيعية، الرسمية منها (المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى)، وغير الرسمية (السيد محمد حسين فضل الله و"حزب الله"). فظاهرة التعدد هذه لم تظهر ملامحها لدى السنة على رغم وجود تنوع فقهي وتوزع مراكز نفوذ ديني مشابه، سلطة دينية – رسمية (دار الافتاء)، وسلطات دينية غير رسمية (الجماعة الاسلامية والاحباش)، ربما بسبب ارث العلاقة بسلطة دينية-سياسية مركزية في المنطقة.

لقد بدا الاتجاه "الثاني" الذي ارتأى العيد (الاول من شوال ١٤١٩هـ) يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/١/١٩م (شكّله السيد محمد حسين فضل الله) اتجاها منفردا يصر على التمايز عن "الاجماع". فعلا لقد كان الرأي الفقهي للسيد فضل الله متمايزا في منطقة المشرق العربي، محاصرا باعلان كل من السعودية ومصر وايران يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/١/١٨م يوم عيد الفطر. في حين ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين و"حزب الله" استدركا وجوب الالتحاق باعلان الدول الاسلامية الثلاث. للوهلة الاولى ظهر المشهد المتمايز في لبنان شيعيا اقليا (السيد فضل الله منفردا)، في حين ان عددا من البلدان (منها ليس حصرا تونس والمغرب وسلطنة عمان وتركيا والباكستان والهند) اعلن العيد نهار الثلثاء، اضافة الى ان ايران دولة الشيعة، تبنت الرأي "الاول" مع دول اخرى كما اسلفنا، مما يدل على عدم اتصال المسألة بالابعاد المذهبية بتاتاً.

قد يعزو البعض تفسير الاختلاف بين السيد فضل الله والشيخ شمس الدين الى اسباب سياسية او اجتهادات فقهية، لكن اهم ما ينطوي عليه هذا التباين في الآراء في مسألة تحديد يوم العيد هو في همين جوهريين يحملهما المشروع الديني الشيعي اجمالاً: الاول، هم العلاقة بالمحيط (عبر توحيد يوم العيد) وقد عكسه الشيخ شمس الدين و"حزب الله"، في حين ان الثاني، متمثلا برأي السيد فضل الله، عكس هم اعتماد المعايير العلمية التحديثية في الفقه الاسلامي، ومنها مسألة رؤية الهلال، (فقد ابلغته مراصد فلكية مختلفة في دول اسلامية وغير اسلامية ان امكان رؤية الهلال ليل الاثنين غير وارد).

التباين اذاً حول اعلان العيد يتخطى موضوع العيد بذاته، ويتصل كل الاتصال بموقع كل من الشيخ شمس الدين والسيد فضل الله ووظيفتهما، واولويتهما في حركتهما الدينية والسياسية. ان ما ورد حول الهمين لا يعني بالضرورة ان السيد فضل الله غير معني بموضوع توحيد المناسبات الاسلامية الجامعة، او ان الشيخ شمس الدين غير مكترث لمسألة التحديث الفقهي (فقد اصدرت ادارة التبليغ الديني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كراسا في محاولة لاثبات الهلال صرح فيه الشيخ شمس الدين عن امكان الاخذ برأي علماء الفلك، مع تركيز الكراس على فكرة اجماع علماء الدين، والاجماع هنا لا يستند الى رأي علمي بالضرورة بل الى ثبوت شهادة رجلين عدلين...)، فكل منهما سعى في اتجاهات مختلفة الى التحديث الفقهي واقامة الصلات مع فرق اسلامية متعددة.

فبعيداً عن نظريات المؤامرات المشبعة في ثقافتنا، علينا ان نقرأ هذا التباين المشروع في وجهات النظر في اتجاهيه وفي ابعاده المتصلة بموقع الشيعة ودورهم في محيطهم. ان هذين الهمين يعكسان رغبتين لدى الشيعة في علاقتهم بالمحيط. الاولى، توافق مع المشروع الديني للاكثرية دون الذوبان فيه، والثاني المساهمة في تحديث هذا المشروع ليكون للتعدد والخصوصيات فيه موقع طبيعي لدى الاكثرية.

ان خطورة دلالات المسألة الرمضانية التي تتكرر سنويا تجعلنا نطرح اسئلة تتصل بمشروع التقريب بين المذاهب ومحاولة توحيد الشعائر من جهة، ومشروع تحديث الفقه من جهة اخرى، اذ يبدوان للوهلة الاولى مشروعين متوازيين لا يلتقيان الا "باذنه تعالى". فهل ان توحيد الشعائر والاتجاهات الاسلامية لا يمكن ان يتم في المشرق العربي الا على اسس غير حديثة في المدى المنظور؟ وهل ان تحديث الفقه يعني بالضرورة اتجاها اقليا حتى داخل الاقلية نفسها احيانا؟ ماذا سيكون اذا موقع الشيعة وغيرهم من الاقليات الاسلامية وحتى غير الاسلامية في علاقة مبنية مع اتجاهات محيطة متمسكة بـ"الموروث" الديني (هذا اذا اعتبرنا ان الاصرار على رؤية الشهود هلال شوال بالعين المجردة وعدم اعتماد المراصد دليل على التمسك بالموروث دون الاخذ بمقاصده وتحديثه)؟ وهل ان الاتجاه المعاكس لفكرة التوحيد الذي لا يتماشى مع المحيط يكرس ولاءات القطع؟ الا يعزز هذا الاتجاه فكرة "الخارج" لدى الاكثرية عن الاقلية، ويعزز افكارا مسبقة وتعاميم تحضر لكراهية لا يمكن ردعها لانها تستند احيانا الى حجج "موروثة"؟ ما ضمانة الارتهان اذاً الى مشروع اكثري لا تكون العلاقة فيه بين الافراد والجماعات مبنية على اسس المساواة امام القوانين الحامية الافراد والجماعات، وعلى فقه متسامح مجدد؟

رغم اننا تطرقنا باختصار الى بعد المسألة الرمضانية عبر التباين الشيعي في تحديد يوم العيد، الا ان المسألة المطروحة حول جدلية التقريب والتحديث مسألة تواجهها المجتمعات الاسلامية كافة في الدين وحتى في السياسة، وهي ليست مسألة علاقة اقلية بأكثرية على الاطلاق، انما مسألة مقدمة الى ادخال الفقه والمجتمع الى الحداثة (ان الدين مكون اساسي سيكولوجي واجتماعي وسياسي) والى اعادة النظر في موضع اولوياتنا الفقهية. فهل ان التقريب بين المدارس الاسلامية – وإن كان على اسس غير حديثة – قيمة بذاته، ام ان التحديث شرط يسبق التقريب، لا بل قيمة مستقلة عنه؟ سؤالان نودعهما للشيخين ولغيرهما من المهتمين.

امين عام جمعية "جبيل"

النهار قبل ستين عاماً

١٠ شباط ١٩٣٩

هل تصبح يوغوسلافيا دولة ائتلافية

كانت استقالة الوزارة اليوغوسلافية يوم السبت الماضي مفاجأة غير منتظرة، فقد أجرى رئيسها المسيو ستويادينوفتش انتخابات نيابية جديدة في أواخر كانون الاول اسفرت عن فوزه بأكثرية ساحقة تضمن له البقاء في الحكم مدة طويلة. ولكن وصي العرش الامير بول شعر بالخطر الذي يهدد كيان البلاد ووحدتها اذا بقي ستويادينوفتش في الحكم، فاوعز اليه بالاستقالة، وهكذا كان. (...)

قامت الدولة اليوغوسلافية عقب الحرب على انقاض صربيا، فقد ضم الحلفاء الى صربيا امارة الجبل الاسود ومقاطعتي البوسنة والهرسك وقسما من شواطئ دلماسيا وبعض مقاطعات المجر الجنوبية ومقاطعة كرواتيا الكبرى. وهكذا قفز عدد السكان من: ستة ملايين الى ضعف ذلك وهم يتوزعون كما يلي:

صرب (ارثوذكس) ٦٧٥٠٠٠٠ نفس.
كروات (كاثوليك) ٣٥٠٠٠٠٠ نفس.
سلوفاك (كاثوليك) ١٠٠٠٠٠٠ نفس.
بوسنيون (مسلمون) ١٥٠٠٠٠٠ نفس.

ويتبين من هذا الجدول ضعف الروابط القومية بين العناصر التي تؤلف يوغوسلافيا. فالدولة الجديدة لا تختلف كثيراً – من وجهة التشكيل الوطني – عن تشكوسلوفاكيا.

وبذل الملك اسكندر جهوداً جبارة لدمج العنصريات المختلفة في بوتقة القومية ولكن جهوده لم تكلل بالنجاح، لأن المفاوضات الطائفية زادت في حدة العصبيات القومية، فقد شاءت الصدف ان يكون جميع الصرب ارثوذكساً وجميع الكروات كاثوليكاً. وهكذا اجتمعت المنافسات العنصرية والمذهبية في صعيد واحد، وظل الخلاف بينهما (...).





◄ عبدالله وتماسك العائلة الهاشمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تجاوز قلة الخبرة السياسية وبلوغ النضج في وقت قصير، اعتمادا على تجارب المحيطين به من الاسرة الهاشمية، وخصوصا عمه ولي العهد السابق الامير حسن بن طلال الذي صقله اكثر من ٣٤ سنة من المراس السياسي. ويؤكد قريبون منه انه "سيبقى في المملكة ويتعامل بواقعية مع العهد الجديد ويساهم في تعزيزه" وسيكون "المرجع الاول للملك في الشؤون الدولية، والاسرائيلية على وجه التحديد". كذلك فان فريقا من المستشارين من رؤساء الوزارات السابقين والاقتصاديين المخضرمين الى ضباط الجيش الكبار المتقاعدين سيجعل مهمته اكثر يسرا.

والى جانبه ايضا ارملة والده الملكة نور التي عاشت مع الملك الراحل ٢٠ سنة، وباتت ركنا اساسيا في القصر بعد تعيين ولدها الامير حمزة وليا للعهد الاثنين الماضي. ومعروف ان علاقتها بالعاهل الجديد طيبة. وستبدي كثيرا من الحرص على لحمة العائلة لضمان مستقبل ابنها ومكانته في غيابه خارج البلاد لمتابعة دراسته العسكرية في اكاديمية ساندهيرست البريطانية، ومن ثم علومه الاكاديمية في الولايات المتحدة.

والحفاظ على تماسك العائلة وتوزيع الادوار بين افرادها مسألة في غاية الاهمية لمنع الخلافات، لم يغفلها الملك حسين مدى عقود حكمه، وكان البيت الهاشمي قويا في ظل امساكه بتوازن دقيق في علاقاته، وكان حريصا على ابعاد شجونه وأسراره عن فضول العامة. ولم يكن ظهور الهاشميين في الشارع الاردني يثير حساسية طبقية او استفزازا جماعيا.

وبالطبع سيكون الملك عبدالله معنيا ببلورة شخصيته المستقلة في حياة شعبه، بعد ان يهضم الثقافة السياسية التي تلقاها من والده. ويتوقع مراقبون ان يبدأ في الايام المقبلة التصدي لجملة اصلاحات تشكل عنوانا لمرحلة جديدة. وقد بات امام استحقاق دستوري هو تغيير حكومة الدكتور فايز الطراونة، لانها مكلفة من ملك سابق. وتعيين رئيس جديد للديوان الملكي بدلا من الدكتور جواد العناني. وهذا المنصب يتعدى الصفة البروتوكولية الى التعبير عن شكل العلاقة بين القصر والشعب من جهة والمجتمع الدولي من جهة اخرى.

كذلك فان حل مجلس النواب المنتخب في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٧ والذي قاطعته جماعة "الاخوان المسلمين" الاكثر فاعلية وحضورا في الحياة السياسية الاردنية، ومعها احزاب المعارضة الأخرى، والدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة خطوة من شأنها ازالة اسباب الاحتقان وتحقيق نهوض سياسي تساهم فيه قوى المجتمع كافة. كما ان اعادة النظر في قوانين الانتخاب والاحزاب والصحافة وتخفيف القبضة الامنية على الاحزاب والنقابات وسائر مؤسسات المجتمع المدني ستبدو كأنها عملية تغيير جذرية تجد متحمسين لاستيعاب مستجداتها في الدولة التي اخفقت في جمع الديموقراطية والسلام في السنوات التي تلت توقيع المعاهدة مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

اما اصلاح الاقتصاد الموجه منذ خمس سنوات الى القطاع الخاص فيلزمه ناتج محلي مطرد تنمو استثماراته عبر تشريعات حديثة تضبط شركة الحكومة مع المؤسسات الاهلية في عملية التخصيصية لئلا تتخلى الدولة سريعا عن مهماتها التقليدية في تشغيل الايدي العاملة، وتفقد تاليا خيوطها مع قاعدتها الاجتماعية.

وتحسين مستوى المعيشة وخفض نسبة البطالة تحديان اساسيان، يمكن الاستفادة في مواجهتهما من تعهدات الدعم الاميركي والخليجي، وتحقيق استقرار سعر صرف الدينار الاردني، وتنفيذ مشاريع تجسد البعد الاجتماعي للتنمية وتمتص البطالة من سوق العمل. على ان بقاء المملكة دولة ريعية تتكل على العون الخارجي ليس حلا في المدى البعيد، ولا بد من البحث عن وسائل ذاتية لمواجهة التغيرات السياسية التي تقطع المساعدات اكثر مما تواصلها.

ولا يُنسى ان العاهل الراحل ترك شبكة واسعة من العلاقات الدولية وخصوصا مع الولايات المتحدة واوروبا، وظهرت متانتها وعمقها في حضور ابرز زعماء العالم تشييعه. لكن استمرارها يعني مزيدا من الوسطية والاعتدال، والنظر الى الاردن بواقعية كدولة نامية لا كثقل سكاني واقتصادي.

ومن شأن التوازن المحكم في هذه السياسة اضفاء صورة ايجابية على العهد الجديد في علاقاته مع دائرته الاقليمية، وعدم تقويض منجزات الحكم السابق في المسألة الاسرائيلية – الفلسطينية والاضافة اليها في وشائج متينة من التواصل مع الجوار العربي.

◄ الحص عاد مستبشراً بتجاوب سعودي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المجلس مع هذا التمني "لأن لا مصلحة اطلاقا لأي جهة في استعجال تشكيل المجلس الوطني قبل بلورة هويته وما ينتظر منه". وقال: "سننتظر ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون آخر لتعديل المادة ١٧ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الا اذا كانت ثمة عجلة قصوى فلا مانع انذاك من مناقشة الآراء المقترحة، علما ان هذا الامر لا يمكن ان يحصل الا بالتعاون بين مجلس الوزراء ومجلس النواب".

في غضون ذلك عاد رئيس الوزراء سليم الحص من زيارته للمملكة العربية السعودية، وابدى ارتياحا ظاهرا الى اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين السعوديين الكبار ووصفها بأنها كانت "دافئة ومشجعة"، موضحاً انه لمس "انفتاحاً مطلقاً على لبنان ومزيداً من الدعم له سياسياً واقتصادياً خلافاً لما اشيع عشية الزيارة".

وفهم ان النتائج العملية للزيارة ستترجم بمباشرة المؤسسات السعودية درس مشاريع ملحة حملها معه الحص الى الرياض ثم ستوفد هذه المؤسسات ممثلين عنها الى لبنان لاعلان المشاريع التي تقرر تمويلها.

والمؤسسات المعنية بذلك هي الصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي وغرفة التجارة السعودية.

وبدا الحص مستبشراً بتجاوب هذه المؤسسات مع لبنان وخصوصاً ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اعرب للحص خلال لقائهما عن تشجيعه له لعقد لقاءات مع هذه المؤسسات. وبدا واضحاً ان ثمة ايعازاً رسمياً لهذه المؤسسات للتجاوب مع المشاريع اللبنانية ودعمها، وهي كما اوضح الحص لـ"النهار" تتركز في معظمها على المياه وبعض الطرق الحيوية في الداخل. واشار الى ان "المياه تشكل قضية رئيسية للبنان في هذه المرحلة من الشمال الى الجنوب مروراً ببيروت والبقاع والجبل".

وقد لفتت اوساط الحص الى مظاهر التكريم التي لقيها في زيارته بدءاً بارسال طائرة ملكية خاصة الى بيروت ووصولاً الى تضمين بيان مجلس الوزراء السعودي اشارة الى الزيارة علماً ان محادثات الحص تناولت في شقها السياسي الاحتلال الاسرائيلي للبنان وتعثر عملية السلام، وهو لاحظ اهتماماً سعودياً بالاردن في مرحلة ما بعد وفاة الملك حسين.

وبدوره عاد رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري امس الى بيروت بعدما التقى الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ. واوضح لـ"النهار" ان اللقاء "تركز على اوضاع المنطقة وما آلت اليه مسيرة السلام كما تناول التطورات الحاصلة في الاردن في ضوء غياب الملك حسين".

وقد اتصل الحريري بالحص مهنئاً بعودته من السعودية، وهو سيسافر اليوم الى عمان لتعزية الملك عبد الله بوفاة والده، ثم يعود مساء الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.



اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب مندوبة نشيطة لبيع كتب راتب + عمولة + تنقلات. التلفون ٠٣/٧٢٨٠٠٧

Midest Book & Art Club offre à Dames Messieurs Activités promoteurs culturels-Temps libre - Base comission - Assurons séminaire recyclage Tél.: 09/210666 -9:00 à 15:00h

شركة تأمين بحاجة لموظفين في كافة الاختصاصات التلفون ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

مطلوب مساعد طباخ حائز على شهادة من الفندقية. الدوام كامل. ت ٠١/٤٤٤٢٥٠ – ٠١/٤٤٩٠٩٠

مدرسة خاصة في البحرين بحاجة الى معلمات لغة انكليزي حملة بكالوريوس وخبرة راتب مغر تذكرة سفر وسكن مجاني. ارسال السيرة الذاتية على فاكس ٠٤/٤١٥٢٥٣

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

يلزمنا شخص مؤهل للعمل على الكومبيوتر على نظام Non Linear Editing مع خبرة سنتين على الاقل. للاتصال السيد كريستيان جميل ٠١/٢١٧٠٠٠ من الاولى حتى السادسة

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصيا. الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى امين مستودع حائز على بكالوريا قسم ثان مع اجادة اللغة الانكليزية وخبرة ٣ سنوات على الاقل كأمين مستودع – الراتب حسب الخبرة والمؤهلات للمراجعة السيدة امال. التلفون ٠٦/٦٠٠٣٦٧ – ٠٦/٦١٥١٥٨ من ٩–٣ بعد الظهر.

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى فني كهربائي حائز على بكالوريا فنية مع خبرة في تصليح التلفزيون والمكيف. والبراد والغسالة لا تقل عن ٣ سنوات الراتب حسب الخبرة والمؤهلات للمراجعة السيدة امال. ت ٠٦/٦٠٠٣٦٧ – ٠٦/٦١٥١٥٨ من ٩–٣ بعد الظهر.

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى مندوب مبيعات عدد ٢ حائز على بكالوريا قسم ثان واجادة الانكليزية وخبرة ٣ سنوات في المبيعات العمر من ٢٥–٣٠ سنة رخصة قيادة مع سيارة. راتب + عمولة بيع وتعويض تنقلات للمراجعة السيدة امال ت ٠٦/٦٠٠٣٦٧ – ٠٦/٦١٥١٥٨ من ٩–٣ بعد الظهر.

شركة مفروشات كبرى في المكلس في حاجة لتدريب شبان في قسم الدهان على مهنة تلبيس ورق الذهب والتعتيق. الخبرة غير ضرورية. للاتصال ٤٥٧٢٩٣ – ٠٥/٤٥٣٨٣٤

مطلوب آنسات للعمل في باتيسري ضمن جونيه – الخبرة ضرورية. ت ٠٩/٢١٥٧٠٣/٧٠٥

مطلوب
مسؤول مبيعات
للعمل لدى شركة متخصصة في بيع العدد الكهربائية
Power Tools
خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال عمل مماثل/المام باللغة الانكليزية
راتب شهري + بدل نقل + عمولة على البيع
للاتصال تلفون ٠١/٧٠١٧١١

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى محاسب/سكرتيرة (الافضلية للانسات) حائز على شهادة محاسبة وخبرة ٣ سنوات على الاقل وتجيد الكومبيوتر و(Microsoft office) الراتب حسب المؤهلات والخبرة للمراجعة السيدة امال. التلفون ٠٦/٦٠٠٣٦٧ – ٠٦/٦١٥١٥٨ من ٩–٣ بعد الظهر.

Demandons des Jeunes Universitaires pour un travail de relations publiques et de promotion Tél.: 05/466138 - 03/711743

مطلوب سكرتيرة تجيد المحاسبة والكومبيوتر للاتصال ٨.٣٠ – ٥ ت ٨٦٢٣٢٩ – ٨٦٢٣٤٦

Female Creative Graphic Designer needed for modern printing press. Experience and knowledge of photoshop, Quark and illusrator is a Must. Call 03/652895 - 01/482220

مطلوب مهندس ديكور لغاليري بحدح اخوان المكلس، دواما كاملا. ت ٠١/٢٨١٢٩٦/٧ من الساعة ٩ صباحا حتى ١١ ق.ظ.

شراكة

Gestionnaire trilingue longue exp. finance, admin.. commerc.. jurid. étranger et Liban 03/927525 - 10 am à 5 pm.

عقارات

للبيع شقة جديدة ٢٥٠م.م ساقية الجنزير طابق ٧ التلفون ٠٣/٢٥٠٣٤٧

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض عدد ٢ على اوتوستراد الدامور ٥٠٠٠م.م. و٧٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. في كفرنبيان، الطريق العام ٢٠$ ستر م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة فخمة في الرابية/ المطيلب ٥٨٠م.م. ودوبلكس ٨٥٠م.م. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع مستودع مفروز في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب السعر ٤٠٠$م.م. بلا وسيط. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

Bureau de 120m² avec parking facilitées de paiement - Dora. Tél.: 01/241335

A vendre appt: Super de luxe à Horch Tabet 315m² prix 375000$. Tél.: 03/606770

ادما للبيع عقار ١٠٠٥م.م تجاه قصر كبه منظر خلاب ٣٩٩.٠٠٠$. ت ٠٣/٢٦٣٣٧٠

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

Office 300m² complete floor Jounieh main street Fouad Chehab. ave. Tél.: 04/530022/3

للبيع شقة ١٢٠ م.م. مكيفة ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان كركول الدروز بحال ممتازة التلفون ٠٣/٦١٥٥٢٩

للبيع ارض ٦٠٠ م.م. في منطقة صربا الكسليك قرب فيليبس ويرلبول التلفون ٠٤/٥٢٠٥٥٩ – ٠١/٢٩٠٢٨٣

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠ م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠١/٦٠٢٢٣٩ – ٠١/٧٤٥٥٩٢

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

مستودع ٥٠٠ م.م للبيع او الايجار في وسط شارع مار الياس المصيطبة ت ٠١/٣١٤٧٩٢ – ٠١/٣١٢٢٢٠

محل ومستودع صناعي للبيع او الايجار منطقة بعيدات الصناعية. التلفون ٠٣/٢١٤٢٢٨

للبيع او للايجار بداعي السفر شقة سوبردولوكس ٢٠٠ م.م. نيو جونيه تجاه علمايا ت ٠٣/٢٢٤٦٣٣

شقة للايجار مساحة ٢٢٥ م.م. شارع شوران كورنيش البحر التلفون ٠١/٧٤١١٩٢ – ٠٣/٤١٤٧٦٦

للايجار مكتب في الصيفي، شارع الارز فوق بنك Blom ايجار سنوي ٤٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨ يصلح لشركة مالية، بحرية او تأمين

الايجار شقة ٤٠م.م. مفروشة وشقة ١٤٠م.م. مفروشة خلف حديقة الصنائع. التلفون ٠٣/٢٢٢٤٥٠

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. ت ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

الايجار شقة ٢٥٠م.م في الصنائع طابق ١١ ١٨.٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للايجار
عيادة صغيرة
(بدون خلو)
شارع المعماري.
بناية الاسود.
(مقابل مستشفى الجامعة الاميركية)
للمراجعة.
تلفون: ٠١/٣٤٠١٣٠ – ١

شقة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة مع موقف سيارة الظريف شارع الاستقلال. التلفون بعد الظهر ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للايجار شقة ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات وغرفة خادمة ٢١٠م.م الحازمية مار تقلا مع فرش او بدون ٠٣/٦٥٥٧٨٥ – ٠١/٢٨٧٠٥٨

A louer appt. à Kfarhabab luxueux meublé 360m² - vue panoramique. Tél.: 03/935305

سيارات

SEALED BID SALE

American Embassy, Awkar-Metn, Tel: 04/402200, Ext: 265

SEALED BID SALE of used office and household furniture and furnishings and a 1992 Nissan Patrol vehicle, shall take place on February 20 & 27, 1999. The items may be seen on above dates from 09:00 to 15:00 hrs. For more information, please call above number.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن ديلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٢٠٧٠ رضا.

للبيع بيانو Demi queue فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٠١/٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

A vendre action D.E.K.C.C. 8000$ entretien payé. Tél.: 01/335143 - 03/274487

A vendre action Yarzé Country Club "A" 16500$ "B" 10000$ cash 01/259265

مفقود

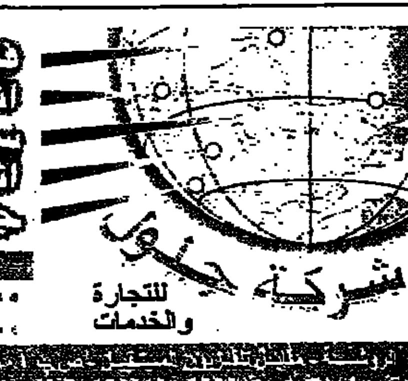
فقد جواز سفر لبناني باسم عامر احمد زين الدين ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٤٦١٣٠٢

فقد جواز سفر باسم عبد الكريم حرب من بلدة المنصوري سجله ٢٨ لمن يجده. الاتصال ٠٣/٧٣٣٠٨٥

فقد اللبناني عبد المنعم محسن بوصي جواز سفره والذي يحمل رقمه وتاريخ صدوره في مدينة نيويورك

فقدت وثيقة سفر فلسطينية صادرة في بيروت باسم رفيدة محمد ابو سوده ممن يجدها الاتصال ٠٣/٤٩٧٩١٥

مفقود بطاقة هوية وبطاقة دخول واقامة وبطاقة انتخابية باسم السوري عبدالله حاسم الاحمد. التلفون ٠٣/٩٧٢٢٥٠





"ADIR" INSURANCE COMPANY
requires:
LIFE UNDERWRITER

* Holding a University Degree.
* Fluent in Arabic, English and French.
* Having a minimum of 4 years experience in Life Underwriting.

Please fax your C.V to: 01-25 62 93 or call 01-25 62 90 for interview before February 16th, 1999.
C.V.'s will be treated confidentially.

مطلوب
لشركة مطاعم عالمية كبرى
مساعدي مدراء مطاعم.
وسائقوا دراجة مع دراجاتهم لمنطقة أنطلياس
العمر بين ٢٣ و ٣٠ سنة. اجادة اللغة الإنكليزية.
الأفضلية لذوي الخبرة في مجال المطاعم.
للإتصال من ٩ صباحاً ولغاية ٥ مساءً على الأرقام
٠٩ / ٦٣٩٦٠٢ – ٦٣٩٦٠٣ – ٨٣٢٦١٨

Lebanese firm seeking young female university graduate with major in accounting plus 2 years experience.
Computer literacy and good English preferred Candidates having above qualifications need apply only.

Interested persons should fax CV to : 01/ 601548
Or E-Mail : ftc@flouty.com

An International Private Bank Requires The Following Positions:

Secretary

- Minimum 2 Years Experience.
- Computer Literate.
- Good Command of English, French & Arabic.

Financial Consultant

- Young, Dynamic, Good Communication Skills.
- Computer Literate.
- University Graduate with Good Knowledge on the Financial Markets.
- English is a must, French is a plus.

For Interview, Please Send Your C.V. To The Following Fax Number 04 - 530313

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN
Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Ingénieur Projet

- Ingénieur en Informatique plus 3 ans d'expérience dans le domaine.
- Connaissances appréciées : Interfaces physiques et protocoles de communication : X.25, TCP/IP, etc... Systèmes informatiques : DOS, UNIX, VMS. Réseaux locaux informatiques : LAN, WAN, Routers, Ponts, etc... Langages de programmation: JAVA, HTML, Développement en environnement Client-Server, etc...
- Trilingue.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 et ce avant le Lundi 15 Février 1999.

cellis

اعلانات قضائية

اعلان

اجراء مباراة عامة لبعض الوظائف في ملاك مصلحة استثمار مرفأ طرابلس.

تجري مصلحة استثمار مرفأ طرابلس اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ٩٩/٣/١٥، مباراة عامة لبعض الوظائف في ملاك مصلحة استثمار مرفأ طرابلس.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مبنى المصلحة في المرفأ خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم الطلبات في الدائرة الادارية في المصلحة في مهلة اقصاها يوم الاربعاء الواقع في ٩٩/٣/٣.

تعلن النتائج على باب المصلحة في مهلة اقصاها يوم الاثنين الواقع في ٩٩/٤/٥.

مدير مصلحة استثمار مرفأ طرابلس
المهندس محمد خالد سفر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٧/٥٣١

المنفذ: حسان علي الغول وكيله المحاميان حليم الغول وعصري سفر

المنفذ عليه: محمد لطفي يتيم راس النبع – خلف الطيبة – الجامعة اليسوعية.

المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ٩٧/١١/١٠ وسجل بتاريخ ٩٧/١١/١٢.

السند التنفيذي: ثمانية عشر سند دين بمبلغ /٢٠٤٩٧/د.أ. عشرون الفا واربعماية وسبعة وتسعون دولارا اميركيا والفوائد واللواحق.

المطروح: حصة المنفذ عليه البالغة /١٤٠٠/ سهما في العقار الرقم /٤١٥٨/ برج حمود المشتمل على بناء مؤلف من خمسة طوابق. الارضي والاول والثاني معدة مدرسة والثالث والرابع غرف سكنية ومنافع وهذه الطوابق تحتوي على:

١– الطابق الارضي ملجأ ومحول الى غرف طعام وحمامات وامامه ملعب للاولاد.

٢– الطابق الاول ست غرف للتدريس والادارة ومنافع.

٣– الطابق الثاني ست غرف للتدريس ومنافع.

٤– للطابقين الثالث والرابع كل منهما مؤلف من ست غرف ومنافع مخصصة للسكن.

تاريخ محضر الوصف: ٩٨/١/١٦ وسجل بتاريخ ٩٨/٢/٢٤.

قيمة التخمين: /١٠٣٠٠٠/ د.أ. مئة وثلاثة الاف دولارا اميركيا.

قيمة الطرح: /٦١٨٠٠/د.أ. واحد وستون الفا وثمانماية دولارا اميركيا.

المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة في ٩٩/٣/٢٦ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن.

فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما بتسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

عقد تنازل – نشرة ثانية

البائع: جميل سعادة، شارع الحمراء – ملك صوراتي.

الشاري: فلركاس سمير سعادة بيروت – الحمراء ملك صوراتي.

موضوع البيع: حصة ٠٤٠/٠ من مؤسسة بورساليتو ٧٢ الرقم ٤٤٣٨/ خاص كائنة في العقار: ١٨٥/راس بيروت وحصة ٠٤٠/٠ من مؤسسة برنس لصناعة التريكو والملبوسات الرقم ٨٩٢٥/خاص كائنة في العقار ٤١٦/الاشرفية بكافة عناصرهما المادية والمعنوية باستثناء الاسم بورساليتو ٧٢.

ثمن مبيع الحصتين، عشرة آلاف وستماية د.أ.

تاريخ العقد. ٩٨/٨/٦.

تاريخ التسجيل. ٩٨/١٢/١١.

التكليف ٢٣٦

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

انذار موجه الى يوسف علي الموسوي المجهول محل المقام.

تنذرك هذه الدائرة سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بوجوب الحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة ٩٩/٥٦ المتكونة بينك وبين المنفذ مكرم جميل كنج وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل لاقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس القلم
جاك الحلو

اعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل للمعاملة الرقم ٩٨/١٧٥

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى للبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم /١٩٣٣٠١٢/ لبنان عمومية ماركة فورد طراز ٢٥٠/ف/ صنع ١٩٦٥ مسجلة بتاريخ ٩٧/٩/٨ خاصة المنفذ عليه روكس موسى كرم لمصلحة عسان ابرهيم شهوان بمبلغ عشرة آلاف دولار اميركي مع الرسوم والمصاريف وقد تخمنت السيارة بمبلغ مليوني ليرة لبنانية واللوحة ثلاثة عشر مليون ليرة لبنانية. تعين يوم الاثنين في ١٩٩٩/٣/٨ الساعة الرابعة عشر موعدا للبيع في مكان وجود السيارة مستيتا كاراج عبدو رغيب. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوبا بقيمة الطرح للسيارة واللوحة والدلالة ٥٪ وعليه رسم التسجيل.

مأمور التنفيذ
بولس عقل

اعلان

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا بتاريخ ٩٨/١٢/١١ يحمل الرقم ١٥٧ قضى بموجبه تصحيح شهرة المستدعي علي محمد عبد الكريم/ يشاف السجل ٢٥ واعتبارها "عسيلي" بدلا من عبد الكريم على ان ينسحب هذا التصحيح على ولده القاصر حسين.

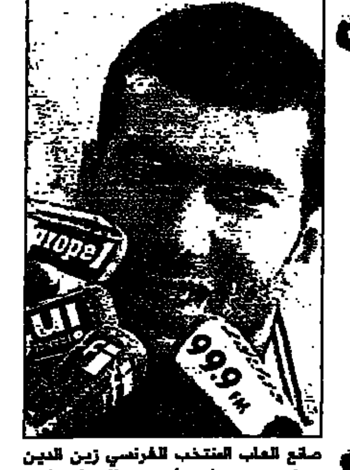
مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عباس صالح

رياضة وألعاب

المانيا في مباراتها الثانية في أميركا تعادلت وكولومبيا ٣-٣

الفرنسيون يتطلعون مساء اليوم الى فوز أول في "ويمبلي"



صانع العاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان يتحدث في مؤتمر صحافي في ملعب ويمبلي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

العاشرة مساء اليوم بتوقيت بيروت، تقام على ملعب "ويمبلي" في لندن المباراة الدولية الودية المرتقبة بين منتخبي انكلترا وفرنسا حاملة كأس العالم لكرة القدم، في اطار استعداد الفريقين لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

ويتطلع الفرنسيون، الذين لم يخسروا قط منذ ستة اشهر واحرزوا كأس العالم الـ١٦ بفوزهم على البرازيل ٣-٠ في المباراة النهائية في ١٢ تموز ١٩٩٨ قبل ان يعتزل مدربهم ايميه جاكيه ويخلفه روجيه لومير الذي لم يخسر الفريق في عهده في خمس مباريات – يتطلعون الى فوز اول لهم على ملعب "ويمبلي"، مع العلم انهم تغلبوا على انكلترا ست مرات خارجه. اما انكلترا ففازت في ٢٢ مباراة كانت آخرها ١-٠ في حزيران ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية، وكانت اقسى خسارة لفرنسا امام انكلترا ٠-٥ على ملعب "ويمبلي" عام ١٩٦٩.

وتعهد كابتن المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان، الذي سيخوض مباراته الدولية الـ٨٢ معادلا بذلك الرقم القياسي لمانويل اموروس، فك النحس بانتصار لافت على انكلترا والثأر للخسارة ٠-٢ في "ويمبلي" في شباط ١٩٩٢ عندما كان ضمن المنتخب الذي كان يدربه عامذاك ميشال بلاتيني، مشيرا الى ان تلك الخسارة كانت الاولى في ٢١ مباراة.

وأكد مدرب المنتخب الفرنسي لومير ان لاعبيه لن يشعروا بالضغط لأنهم ابطال العالم فحسب، بل لأن ثمة لاعبين فرنسيين دوليين يلعبون في انكلترا. واضاف ان الاولوية بالنسبة اليه هي اللعب ثم ربما الفوز لأن من المهم ان يواصل لاعبوه الفوز. وذكر ان ثلاثي الارسنال الانكليزي ايمانويل بوتي وباتريك فييرا ونيكولا انيلكا سيشارك في بعض مراحل المباراة الى جانب لاعبي تشلسي اللندني فرانك لوبوف ومارسيل دوسايي، وصانع الالعاب زين الدين زيدان افضل لاعب في العالم.

في المقابل، يخوض الانكليز، الذين خسروا امام اسوج ١-٢ وتعادلوا وبلغاريا سلبا وفازوا على اللوكسمبور ٣-٠ في تصفيات بطولة الامم، مباراتهم الودية الاولى على ملعب "ويمبلي" منذ فوزهم على الجمهورية التشيكية ٢-٠ قبل ثلاثة اشهر. وهم سيفتقدون بسبب المرض او الاصابة سول كامبل وغاريت ساوثغايت ودارن اندرتون. ورأى مدرب المنتخب هوارد ويلكينسون ان مشكلته الكبرى هي انه لم يعايش اللاعبين كفاية كما فعل غلين هودل الذي اقيل من منصبه. وقال انه استدعى لي ديكسون (٣٤ عاما)، الذي خاض مباراته الدولية الـ٢١ الاخيرة ضد سان مارينو في تشرين الثاني ١٩٩٣، ليكون بديلا من غاري نيفيل المصاب، والمهاجم اندي كول (٢٧ عاما) الذي سجل اصابته الـ١٠٠ في لقاء مانشستر يونايتد ونوتنغهام فوريست ٨-١ في الدوري السبت الماضي والـ١٧ في كل المسابقات هذا الموسم. ولكن يتوقع ان يبدأ ويلكينسون المباراة بالمهاجمين مايكل اوين وآلان شيرر الذي سجل ٢٢ اصابة في ٤٦ مباراة دولية منها اصابة الفوز ١-٠ على فرنسا في مونبلييه عام ١٩٩٧.

يحتمل ان يمثل انكلترا: ديفيد سيمان – لي ديكسون، طوني ادامس، مارتن كيون، غريام لوسو، ديفيد بيكام، بول اينس، حاجي رندتاب، دارن اندرتون، الان شيرر، مايكل اوين.

ويحتمل ان يمثل فرنسا: بارتيز – تورام، دوسايي، بلان، ليزارازو – ديشان (كابتن)، بوتي، زيدان، دجوركاييف – انيلكا، دوغاري.

ايطاليا – نروج

● على ملعب "غاريبالدي" في بيزا، تستضيف ايطاليا نروج في مباراة دولية ودية.

وقد استدعى مدرب المنتخب الايطالي دينو زوف لاعبا جديدا واحداً هو ساعد دفاع بارى جيانلوكا زامبروتا، في حين عاد المهاجم كريستيان فييري الذي غاب عن المباريات الثلاث الاخيرة بسبب الاصابة. وكان الفريقان التقيا في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا واسفرت مباراتهما عن فوز ايطاليا ١-٠ سجلها فييري نفسه. كذلك استدعى زوف المهاجم روبرتو باجيو للمرة الاولى منذ فوز ايطاليا على ويلز ٢-٠ في تصفيات بطولة الامم، بعدما تألق في المباريات الاخيرة مع فريقه انترناسيونالي ميلانو في الدوري الايطالي.

اما المنتخب النروجي فيقوده المهاجم اولي غونار سولسكيار الذي سجل اربع اصابات في الدقائق العشر الاخيرة من مباراة فريقه مانشستر يونايتد ونوتنغهام فوريست في الدوري الانكليزي السبت الماضي، وسيشارك اساسيا للمرة الاولى منذ المباراة الودية مع السعودية قبل نهائيات كأس العالم. ومنح مدرب المنتخب نيلز سيمب حارس مرمى افرتون الانكليزي توماس مير فرصة للوقوف بين الخشبات الثلاث بدلاً من الحارس المخضرم فروده غروداس.

هولندا – البرتغال

● على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، تلتقي هولندا والبرتغال. وقد اختار فرانك رايكارد مدرب المنتخب الهولندي بودوان زندن (٢٢ عاما)، الذي لم يكن لاعبا اساسيا مع برشلونة الاسباني هذا الموسم، ليحل محل جناح الارسنال الانكليزي مارك اوفرمارس المصاب بالانفلونزا، ومهاجم الرينجرز الاسكوتلندي جيوفاني فان برونكهورست المصاب في ساقه، ووصل لاعبون هولنديون الى امستردام متأخرين بسبب الثلوج التي ادت الى عرقلة السير والغاء تدريب بعد ظهر الاثنين الماضي، قبل ان يطير المنتخب امس الى باريس حيث خسر امام كرواتيا ١-٢ على المركز الثالث في نهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف الماضي في فرنسا. اما البرتغاليون ففضلوا باريس مكانا للمباراة لوجود جالية برتغالية كبيرة فيها. ويشار الى انهم فازوا على الهولنديين في ثلاثة من لقاءاتهم الاربعة حتى الآن.

● في سبليت تلتقي كرواتيا الدانمارك.

● في دبلن تستضيف ايرلندا الباراغواي.

● في فرصوفيا، تستقبل بولونيا فنلندا.

● في تونس، تلعب تونس مع اسوج.

● في مسقط تلتقي عمان سويسرا.

● في لوس انجلس في الولايات المتحدة، تلتقي الارجنتين المكسيك.

تعادل كولومبيا والمانيا

● في ميامي، فلوريدا وأمام ١٤٥٦٣ متفرجاً، تعادلت كولومبيا وألمانيا ٣-٣ (الشوط الأول ١-١). سجل للأولى فاوستينو أسبريلا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وإيفان راميرو كوردوبا في الدقائق ٣٦ و٦٨ و٨٠، وللثانية ميكايل بريتس (٢) وماركو بوده في الدقائق ٣٣ و٥٦ و٧٤.

● في بروكسيل وأمام ثمانية آلاف متفرج، خسرت بلجيكا أمام الجمهورية التشيكية ٠-١ (الشوط الأول ٠-٠) سجلها يان كولر في الدقيقة ٧٣.

● في حيفا وأمام ٧٥٠٠ متفرج، فازت اسرائيل على روسيا البيضاء ٢-١ (الشوط الأول ١-١). سجل للفائز آفي نيمني في الدقيقتين ٢٠ و٥١، وللخاسر فاسيلي باراتوف في الدقيقة ٢٨.

"هيونداي" بدل "جنرال موتورز" راعياً للاتحاد الدولي لكرة القدم

جدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السويسري جوزف بلاتر امس دعوته الى تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين بدلا من اربع نافيا بشدة ان يكون الغرض من الفكرة الكسب المالي ومضاعفة واردات الاتحاد الدولي.

وقال في مؤتمر صحافي قبل مغادرته عمان التي زارها ثلاثة ايام وحضر خلالها مباراة سلوفينيا ومنتخب عمان الاولمبي (٧-٠) ضمن الدورة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد العماني، ان مداخيل "الفيفا" اكثر في الوقت الحاضر منها في حال اقامة نهائيات كأس العالم مرة كل سنتين، مشيرا الى ان تنظيم النهائيات كل سنتين يناسب العصر والتطور. واضاف: "لدي ملف كامل عن الفكرة الجديدة، ولا يمكن كشف كل التفاصيل في الوقت الحاضر لأن المكتب التنفيذي للفيفا سيناقشها خلال اجتماعه في ١١ و١٢ آذار وبعدها يمكن اعلان التفاصيل الكاملة للمشروع الجديد".

وسئل عن خلافاته مع الاتحاد الاوروبي "الويفا"، فأجاب ان لا خلافات وانما اختلاف في وجهات النظر مع بعض الاتحادات، وانه سيسعى في الفترة المقبلة الى "تقريب وجهات النظر بين الفيفا والويفا أكان في الموضوع الجديد ام في غيره".

هيونداي

من جهة اخرى، اختيرت شركة "هيونداي" الكورية لصناعة السيارات امس راعيا رسميا للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وصرح احد المسؤولين في الشركة "ان هيونداي موتورز اختيرت لتكون الراعي الرسمي للاتحاد الدولي. لقد كانت شركة جنرال موتورز تقوم بالمهمة منذ فترة، والآن جاء دورنا". واوضح ان "الاتفاق النهائي سيوقع في آذار بين الفيفا وهيونداي التي اختيرت من بين ١٢ شركة عالمية اخرى. اعتبارا من نيسان المقبل ستكون شركتنا الراعي الرسمي لكل مسابقات الاتحاد الدولي حتى سنة ٢٠٠٢". وذكر انها المرة الاولى تفوز شركة كورية جنوبية لصناعة السيارات بمثل هذه المناقصة مع الاتحاد الدولي.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

اضراب للاعبي الدوري الارجنتيني

دعت رابطة لاعبي الدرجة الاولى في الدوري الارجنتيني لكرة القدم الى الاضراب احتجاجاً على قرار اتخذه القاضي فيكتور بيروتا في كانون الاول الماضي بتعليق مباريات الدرجات الادنى باستثناء الدورات المهمة بسبب الشغب في الملاعب حيث لا يتوافر رجال الشرطة بعدد كاف خلال مباريات هذه الدرجات.

وقال بيروتا ان مباريات الدرجات الادنى قد تعاود الاسبوع المقبل اذا اتخذت محكمة الاستئناف قراراً بذلك. ولن يؤثر الاضراب على مباريات المنتخب ولقاء فيليز سارسفيلد وريفر بلايت الارجنتينيين في تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادورس"، مع العلم ان المباراة الودية بين ريفربلايت ومواطنه بوكا جونيورز المقررة اليوم ألغيت.

أري هان مدرباً لباوك سالونيك

وقع الهولندي أري هان عقداً لتدريب باوك سالونيك رابع الدوري اليوناني لكرة القدم خلفاً لليوناني انجيلوس اناستازيادس الذي اقيل من منصبه بعد سلسلة من النتائج المخيبة للفريق ولخلافه مع ادارة النادي. مدة عقد هان ١٨ شهراً يتقاضى خلالها ٢١ الف دولار شهرياً وسبق له ان درب باوك سالونيك عام ١٩٩٤ حيث حقق معه في ٣٩ مباراة في الدوري ٢٢ فوزاً وسبعة تعادلات وعشر خسارات.

تصفيات بطولة الامم الاوروبية

تقام اليوم مباراتان في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ لكرة القدم التي تنظم بلجيكا وهولندا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

في فاليتا، تحل يوغوسلافيا التي فازت في مباراتها الاولى في تصفيات المجموعة الثامنة على ايرلندا ١-٠، على مالطا في مباراة يتوقع ان تكون بمثابة تدريب للمنتخب اليوغوسلافي المدعو لمقابلة نظيره الكرواتي في "لقاء القمة" في ٢٧ آذار. ويفتقد الفريق الضيف ثلاثة من لاعبيه المخضرمين لاسباب مختلفة وهم دراغان ستويكوفيتش الذي يلعب في الدوري الياباني، وديان سافيسيفيتش من تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر سابقاً)، وفلاديمير يوغوفيتش من ريال مدريد الاسباني.

وفي ليماسول، تستقبل قبرص سان مارينو في المجموعة السادسة. وتحتل قبرص المركز الثاني في المجموعة خلف النمسا بعد فوزها المفاجئ على اسبانيا ٣-٢، في حين تحتل سان مارينو التي خسرت ذهاباً ٠-١، المركز الاخير من دون اي نقطة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

حقق تشارلتون اتليتيك اول فوز له منذ تشرين الاول الماضي في الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ تغلب على ويمبلدون ٢-٠ على ملعب "فالي" في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٥. وسجل الاسوجي مارتن برينغل، المعار من بنفيكا البرتغالي، الاصابة الاولى لتشارلتون، الذي لم يفز في مبارياته الـ١٥ السابقة، عندما انطلق بالكرة مسافة ٥٠ مترا وتخطى ثلاثة لاعبين حاولوا اعاقته واودعها المرمى في الدقيقة ٣٧. واضاف دين بلاكويل الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ خطأ في مرمى فريقه بعدما ارتطمت الكرة بكعبه اثر اصطدامه بالحارس نيل سوليفان.

واستمر ويمبلدون ثامنا برصيد ٣٥ نقطة، فيما صار تشارلتون ثامن عشر برصيد ٢٠ نقطة.

من جهة اخرى، وقع مهاجم نيوكاسل يونايتد جون بارنز (٣٥ عاما) عقدا حتى نهاية الموسم الحالي مع تشارلتون. ويذكر ان بارنز، الذي خاض ٧٩ مباراة دولية، لم يشارك في اي مباراة منذ تولي الهولندي رود غوليت تدريب نيوكاسل. وستكون مباراته الاولى مع تشارلتون السبت ضد ليفربول الذي لعب بارنز في صفوفه ٤٠٧ مباريات في عشر سنين واحرز معه بطولة الدوري مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ وكأس انكلترا عام ١٩٨٩.

اليونان

تعادل اولمبياكوس بيرايوس، بطل الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري اليوناني هذا الموسم، وضيفه ابولون سلبا في احدى مباراتين متأخرتين من المرحلة الـ١٨. وسيطر اولمبياكوس على المباراة منذ البداية وحاصر ضيفه داخل منطقته، لكن الحارس كوستاس هالكياس تألق في الذود عن مرماه وحول في الدقيقة ٥٤ كرة خطرة ضربة ركنية بطريقة استعراضية. وكاد ابولون يخطف اصابة خلافا لمجريات اللعبة في الدقيقة ٧٦ عندما ارسل تيودوروس بابا ديميتريوس الكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس ديميتريس ايليفتيريو بولس لكنها استقرت فوق العارضة. وانذر الحكم سبعة لاعبين من ابولون ولاعبا من اولمبياكوس بيرايوس.

وفاز ايك اثينا على بانيونيوس ٢-٠ سجلهما دانيال باتيستا وديميس نيكولوبديس والليبيري كريستوفر ريه.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٤١ نقطة من ١٨ مباراة (٤١-١٣).
٢- باناثينايكوس ٤٠ (٣٥-٢٠).
٣- ايك اثينا ٣٩ (٤٠-١٥).
٤- باوك سالونيك ٣٦ (٢٦-١٧).
٥- كزانثي ٣٢ (٢٠-١٥).

هولندا

في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، فاز رودا جي. سي. كيركراد على أن. إي. سي. نيماغن ٥-٢ أمام ٤٢٠٠ متفرج. سجل للفائز ستيفان فان در هايدن وبيتر فان هوت (٢) ومارك لويبرز ومارك نيفارد في الدقائق ٢ و٤ و٨١ و١٩ و٨٨، وللخاسر أنطون يانسن وديفديت ساينوفسكي في الدقيقتين ٢٤ و٣٤.

وصعد رودا جي. سي. كيركراد الى المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة، بينما احتفظ أن. إي. سي. نيماغن بالمركز العاشر وله ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة.

اسكوتلندا

صعد دندي يونايتد من الدرجة الممتازة الى الدور الرابع من كأس اسكوتلندا بفوزه مساء أمس على كوينز بارك من الدرجة الثالثة، ١-٠ في مباراة معادة من الدور الثالث. ويلعب دندي يونايتد في الدور الرابع ضد الفائز من المباراة بين كلايد بنك من الدرجة الأولى وروسي كاونتي من الدرجة الثالثة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دبي: الفوز الاول لهنمان

البريطاني تيم هنمان في مباراته والزيمبابوياني واين بلاك في دورة دبي. (أب تيليفوتو)

حقق البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا فوزه الاول في ثلاث مشاركات له في دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,١٥ مليون دولار، وتغلب في الدور الاول على الزيمبابوياني واين بلاك ٦-٠، ٦-٤ وتأهل للدور الثاني.

وصرح هنمان المصنف ثامنا في العالم: "انا سعيد لأني فزت. كان الامر مزعجا في السنتين السابقتين ان تأتي وتلعب بطريقة سيئة".

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا على الاسوجي ماغنوس نورمان ١-٦، ٦-٣، ٦-٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا على الهولندي سينغ شالكن ٦-٤، ٦-٤، والاسباني فيليكس مانتيلا المصنف سابعا على مواطنه فرناندو فيتشنتي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والنمسوي توماس موستر على الفرنسي ستيفان اوبه ٦-٤، ٦-٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٣-٦، ٦-٢، ٧-٦ (١٣-١١)، والالماني نيكولاس كيفر على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٣، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامسا على الاسباني البرت بيراستيغوي ٦-٠، ٦-٢، والبلجيكي يوهان فان هيرك على الهندي لياندر بايس ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على الالماني بوريس بيكر ٦-٣، ٦-٤.

دورة بطرسبرج

● في الدور الاول من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، فاز الاسوجي فريدريك يونسون على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، والروسي ايفور كورنيينكو على الايطالي لورنس تيليمان ٦-٣، ٢-١ ثم بالانسحاب، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الروسي اندريه تشيركاسوف ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والهولندي يان سيميرينك المصنف اول على الالماني ميكايل كولمان ٦-٣، ٦-٤، والروسي مارات سافين المصنف رابعا على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا على الروسي ايغور كونيتسين ٦-١، ٣-٦، ٧-٥، والسلوفاكي دومينيك هربتي المصنف سادسا على الروماني ادريان فوينيا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والالماني مارك – كيفن غولنر على الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي سيباستيان غروجان على التشيكي مارتن دام ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣، والالماني ديفيد برينوسيل على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣.

دورة سان خوسيه

● احتفظ الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً بسجله نظيفاً من الخسارة امام الاوسترالي تود وودبريدج الاختصاصي في مباريات الزوجي، وفاز عليه ٦-٢، ٦-١ في سهولة في الدور الاول من دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني. وهذا الفوز السادس لاغاسي (٢٨ عاماً) على وودبريدج في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وسقط مصنفان في اليوم الاول من الدورة بخسارة الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف خامساً امام النروجي كريستيان رود ٢-٦، ٦-٤، ٢-٦، والارجنتيني ماريانو زاباليتا المصنف سابعاً امام الكندي سيباستيان لارو ٢-٦، ١-٦.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعاً على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٣، ٦-٢، والاميركي كريس وودروف على الهايتي رونالد اجينور ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي بول غولدستاين على الاسباني كارلوس كوستا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسباني البرت بورتاس ٦-١، ٣-٦، ٦-٢.

دورة بروستييوف

● حققت الفرنسية اميلي كوشتو مفاجأة في الدور الاول من دورة بروستييوف التشيكية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١١٢,٥٠٠ دولار، بفوزها على مواطنتها ناتالي توزيا المصنفة اولى ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥).

والى توزيا، سقطت الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو المصنفة سادسة بخسارتها امام التشيكية لينكا نيميكوفا ٠-٦، ٥-٧.

وفازت الفرنسية الكسندرا فوزاي المصنفة خامسة على اولغا بارابنشيكوفا من روسيا البيضاء ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعاً على التشيكية كفيتوسلافا مرنليكوفا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والفرنسية ناتالي دوشي المصنفة ثامنة على التشيكية ميكايلا باستيكوفا ٦-١، ٦-٣، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والايطالية لورا غولارسا على الفرنسية آن – غايل سيدو ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ميغان شوغنيسي على الالمانية مارلين فاينفارتز ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز ثالث لديترويت بيستونز

بات ديترويت بيستونز اول فريق في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" يحقق ثلاثة انتصارات على التوالي بفوزه على ضيفه واشنطن ويزاردز ١٠٦-١٠٣ في اوبيرن هيلز. وسجل غرانت هيل ٤٦ نقطة، وهو رقم قياسي له، منها رمية حرة قبل انتهاء المباراة بـ١٣ ثانية. وقد عادل هيل، الذي كان رقمه القياسي السابق ٣٨ نقطة في المباراة مع انديانا بايسرز ١٢٤-١٢٠ في ٢٠ نيسان ١٩٩٧، رقم شاكيل اونيل لاعب اللايكرز على ملعب "بالاس" في اوبيرن هيلز في ديترويت. كذلك صنع هيل سبع تمريرات حاسمة وتسع كرات مرتدة وكرتين "بلوك" وكرتين "ستيل". وسجل ميتش ريتشموند ٢٦ نقطة لواشنطن ويزاردز.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على دنفر ناغتس ٩٩-٨٠. وسجل سكوتي بيبن ٢٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة وتشارلز باركلي ١٥ نقطة و١٩ كرة مرتدة وحكيم اولاجوون ١٤ نقطة و١٣ كرة مرتدة للفائز، في حين سجل كل من انطونيو ماكديس وكوري الكسندر ١٤ نقطة للخاسر. وهي المباراة الاولى لبيبن في هيوستن منذ انتقاله الى هيوستن روكتس من شيكاغو بولز.

وفي سان انطونيو، فاز لوس انجلس لايكرز على سان انطونيو سبرز، الذي مني بخسارته الاولى على ارضه هذا الموسم، ٨٠-٧٥ بعد لقاء تألق فيه نجم اللايكرز شاكيل اونيل، الذي سجل ٢٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة وحد من خطورة نجم سان انطونيو سبرز ديفيد روبنسون فاكتفى الاخير بـ١١ نقطة. كذلك سجل ادي جونز ٢١ نقطة وكوبي بريانت ١٩ للايكرز الذي تفوق على مضيفه في الكرات المرتدة ٥١-٣٨، بينما سجل تيم دنكان ٢١ نقطة و١٥ كرة مرتدة لسان انطونيو سبرز الذي كان فاز في مباراتيه الاوليين. وفي كليفلاند، اوهايو، فاز انديانا بايسرز على مضيفه كليفلاند كافالييرز ٩٥-٨٩.

وسجل ريجي ميلر ٢٨ نقطة منها عشر في الربع الثالث وعشر في الربع الرابع، وكريس مولين ٢٢ نقطة لانديانا بايسرز، وشون كمب ٢٦ نقطة لكليفلاند كافالييرز.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٩٤-٩١ محققا فوزه الاول هذا الموسم ومتحاشيا ثلاث خسارات متوالية في بدء الموسم في اربع سنوات. وسجل ج.ر. ريد ١٩ نقطة، منها اربع من الست الاخيرة للفائز، وديفيد ويزلي ١٨ نقطة و١٢ تمريرة.

وفاز اورلاندو ماجيك على بوسطن سلتكس ١٠٧-٩٠ منها ٢٨ نقطة لبيني هارداوي و٢٦ لنيك اندرسون، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فانكوفر غريزليس ٩٥-٧٦ منها ٢٤ نقطة لارفيداس سابونيس.

على صعيد آخر، غرم تشارلز باركلي نجم هيوستن روكتس خمسة آلاف دولار لتوجيهه كلاما بذيئا الى المتفرجين خلال المباراة مع اللايكرز الجمعة الماضي، وستيف سميث من اتلانتا هوكس وكندال جيل من نيوجيرزي نتس ٢٥٠٠ دولار بسبب مشادة بينهما بعد لقاء الفريقين السبت.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٢-٠
٢- اورلاندو ماجيك ٢-١
٣- نيوجيرسي نتس ١-١

- المجموعة الوسطى:
١- ديترويت بيستونز ٣-٠
٢- ميلووكي باكز ١-٠
٣- اتلانتا هوكس ٢-١

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٢-٠
٢- سان انطونيو سبرز ٢-١
٣- هيوستن روكتس ٢-١

- مجموعة الهادئ:
١- فينيكس صنز ٢-٠
٢- سياتل سوبر سونيكس ٢-
٣- لوس انجلس لايكرز ٢-١.

بطولة العالم للتزلج الألبي على الثلج

النروجي آموت احتفظ بـ"الكومبينيه"

احتفظ النروجي كييتل اندريه اموت بلقبه العالمي في سباق "الكومبينيه" (انحدار + تعرج) في اليوم التاسع من بطولة العالم للتزلج الالبي على الثلج التي تقام في فايل، كولورادو في الولايات المتحدة.

وهذه الميدالية الذهبية الثانية لنروج في بطولة العالم بعد فوز لاسه كيوس في سباق التعرج السوبر الطويل مشاركة مع النمسوي هرمان ماير، والميدالية الثانية لآموت في البطولة وبها ارتفع رصيده من الميداليات في بطولات العالم والدورات الاولمبية الى ١٣ معادلا رقم اللوكسبورجي مارك جيرارديللي الذي احرز ١٣ ميدالية متنوعة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦.

وسجل آموت ١,١٤,١٨ دقيقة في الانحدار + ١,٢٨,٩١ دقيقة في التعرج = ٢,٤٣,٠٩ دقيقتين. وتلاه كيوس ١,١٣,٥٨ + ١,٢٩,٦٧ = ٢,٤٣,٢٥، ثم السويسري بول اكولا ١,١٤,٣٨ + ١,٢٩,٢٤ = ٢,٤٣,٦٢.

وهي المرة الاولى في البطولة لا يحتل المتزلجون النمسويون احد المراكز الثلاثة الاولى وكان اقربهم كريستيان ماير الذي احتل المركز الرابع بفارق ٠,٢٧ ثانية عن اكولا.

تعادلا عام ١٩٩٧ في برج حمود ٣-٣

اليوم المنتخب الوطني والتشيكي الاولمبي

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة السادسة مساء اليوم على الملعب البلدي منتخب لبنان الوطني وضيفه المنتخب التشيكي الاولمبي في اطار استعداد المنتخب الوطني لآسيا – ٢٠٠٠ والمنتخب الاولمبي الضيف لتصفيات الالعاب الاولمبية سيدني – ٢٠٠٠ في مجموعة تضم ايضا بلجيكا وليتوانيا واسكوتلندا والبوسنة واستونيا.

ووصل الفريق الضيف الى بيروت ليل الاثنين جوا، على ان تعود بعثته صباح غد الخميس الى بلادها.

وتضم البعثة ٢٤ شخصا بينهم ١٨ لاعبا متوسط اعمارهم ٢١ سنة وهم: اريش برابيك، توماس دوزيك، مارك جانكيلوفسكي، رومان لانجيل، ميلان باكاندا، لوكاس بليسكو، لومير سدلاسيك، يندرش سكاسل، يان فوريل، لوكاس دوزيك، مارك هاينز، جيري ياروزيك، مارسيل ليكا، آدم بتروس، مارتن راسكا، ليبورسيونكو، توماس ايشفالوزي ويان سيمالك. ويقود هؤلاء مدير فني تشيكي هو كارل بريكنر.

اما المنتخب اللبناني فهذه مباراته الثامنة عشرة بقيادة المدير الفني المصري محمود سعد (فاز ثلاث مرات، وتعادل خمس مرات وخسر تسع مرات وسجل لاعبوه ٢١ اصابة في مقابل ٢٥ اصابة تلقتها شباكهم)، وقد ارتفعت وتيرة ادائه تدريجا. وهنا اللاعبون الـ٢١ الذين استدعوا للدفاع عن الالوان الوطنية قبل نحو اسبوع: كابتن المنتخب جمال طه (الانصار) وهيثم زين وفيصل عنتر ورضا عنتر (التضامن صور) وموسى حجيج ووحيد فتال وعباس شحرور (النجمة) وشادي كرنيب واحمد النعماني ونبيه الجردي ودانيال الاعور (الصفاء) وعلي متيرك وغسان شويخ (البرج) وواوطان غازاريان وترو كمبايان والحارس احمد خليفة (الهومنتمن) والحارس احمد صقر وسركيس عبجيان (الهومنمن) وكيفورك قره بتيان (الانصار) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي عاليه) وفؤاد حجازي (الحكمة).

وتدرب الفريق الضيف مساء امس على الملعب البلدي وسيخوض قبل ظهر اليوم الاربعاء مرانه الاخير على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية. بينما تدرب المنتخب الوطني اول من امس على الملعب البلدي، وامس في المدينة الرياضية.

ورشح المدير الفني للمنتخب الزائر كارل بركينر اللاعبين الـ١١ الآتية اسماؤهم للدفاع عن الالوان التشيكية: توماس ولوكاس دوزيك وجانكيلوفسكي ولانجيل وبليسكو وسكاسل وياروزيك وليكا وبتروس وسيونكو وايشفالوزي.

ويذكر ان المنتخب التشيكي الاولمبي زار لبنان قبل نحو سنتين والتقى المنتخب الوطني في برج حمود الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار يعاونه الدوليان طالب رمضان ومصباح رميتي عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الاول ١-١). سجل للمنتخب الضيف ميشال نيهودا وباتريك سيغل (٢) في الدقائق ٧ و٥٦ و٧٩، وسجل للبنان ترو كمبايان وواوطان غازاريان وزاهر العنداري برأسه في الدقائق ٣٢ و٨٣ و٨٨. وكفة اللبنانيين تبدو ارجح.

بطولات دورات أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة، تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٧,٠٠ انيبال زحلة – الشانفيل على ملعب مدرسة القلبين الاقدسين زحلة. الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيت مري – الحكمة بيروت على ملعب الانطوني بعبدا. الساعة ٩,٤٥ التضامن الزوق – الكهرباء الزوق على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ قنوبين بشري – بيبلوس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الرياضي بيروت – التضامن الزوق على ملعب الانطوني بعبدا.

ومساء امس فاز على ملعب التعاضد في بطولة الدرجة الاولى للرجال احياء الرياضة على بيبلوس ٩٠-٧٧ (الشوط الاول ٣٩-٣٦). قاد المباراة الحكمان الدولي جورج درغام والاتحادي مروان العميل.

وفي بطولة الناشئين فاز ابناء الخليج جونيه على شبيبة مزيارة ٥٦-٥٣ (الشوط الاول ٢٨-٣٢). قاد المباراة الحكمان الدولي مروان ايغو والاتحادي عادل خويري.

بطولة الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم مباراتان في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة: منيبعل نمر ابرهيم – ابولو البترون على ملعب الانطوني بعبدا الساعة ٦,٣٠، والثقافي الميناء – الرسل جونيه على ملعب الاخير الساعة ٩,٠٠.

ومساء امس فاز في المرحلة السادسة من البطولة على ملعب مون لاسال، الرياضي القلمون على العاصفة جل الديب ٣-٠ (٢٨-٢٦، ٢٥-١٩، ٢٥-١٨). قاد المباراة الحكمان الدولي اميل جبور والاتحادي بسام الجميل.

وفاز الشبيبة البوشرية على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٠ (٢٥-١٥، ٢٥-١٥، ٢٥-١٥). قاد المباراة الحكمان الدولي غسان قزيحة والاتحادي شربل الريس.

وعلى ملعب الانطوني بعبدا فاز الشباب البترون على الانطوني ٣-٢ (٢٥-١٧، ٢٥-١٧، ١٩-٢٥، ٢٧-٢٩، ١٥-١٣) وهو فوزه الاول. قاد المباراة الحكمان الدولي شبل ضرغام والاتحادي ايلي وهبه.

دورة المدربين

افتتحت اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية، بعد ظهر امس، في قاعة المحاضرات لمعهد مون لاسال في عين سعادة، دورة صقل واعداد للمدربين اللبنانيين تستمر الى السبت ١٣ شباط ويحاضر فيها المحاضر الاولمبي الفيليبيني سالسو دليريت.

اتحاد الرماية والصيد

اعلن امين السر العام للاتحاد اللبناني للرماية والصيد ان باب الترشيح لعضوية اللجنة الادارية للاتحاد اقفل على تسعة مرشحين قدموا طلبات مستوفية الشروط هم: فوزي النحاس، محمود اليمن، ستاليو الرومي، نسيم ايوب، بطرس جلخ، شوقي حرب، سامي ساسين زياد ريشا وعيده الابيض.

وبما ان عدد اعضاء اللجنة تسعة فان المرشحين يكونون قد فازوا بالتزكية. وستعقد الجمعية العمومية للاتحاد جلسة الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس في مكتب اللجنة الاولمبية في الحازمية لتثبيت الانتخاب.

اتحاد الشطرنج

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج اخذ العلم من الاتحاد المصري للشطرنج بتأجيل بطولة النوادي العربية الى ١٠ نيسان ومسابقة كليوباترا الدولية الى ١٦ نيسان.

واقرت روزنامة نشاطات الاتحاد لشهري شباط وآذار كالآتي: ٧ شباط دورة شهر التسوق السنوية – عاليه، ٩-١٣ شباط مشاركة الاتحاد في الدورة التدريبية للمدربين في اشراف اللجنة الاولمبية اللبنانية في مون لاسال، ٢١ شباط بطولة لبنان الثلاثية للمكفوفين، ٢١ شباط دورة نادي حركة العمل – انطلياس، ٢٨ شباط دورة الناشئين الثانية دون ١٨ سنة – مدرسة الجمهور، ٢٨ شباط دورة كان الدولية المفتوحة، ٧ آذار بطولة نوادي لبنان – شطرنج سريع، ١٤ آذار بطولة المناطق الفردية – شطرنج سريع، ٢١ آذار نهائي بطولة لبنان الفردية – شطرنج سريع.

وقررت الزام الحكام استعمال الكومبيوتر في كل الدورات والبطولات، واصدار تصنيف وطني للاعبين كل ثلاثة اشهر.

الفنون القتالية الصينية

تفتتح اكاديمية آبا للفنون القتالية الصينية معهدها الجديد في برج حمود مركز "ماستر مول" في حضور الرئيس الفخري للاكاديمية سلطان اكرم العجة، الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء.

شؤون البلد والناس

نسيم فيليب حلو

رزق السيد فيليب حلو وقرينته السيدة ايزابيل المولودة اده مولوداً ذكراً سمياه نسيم هو الخامس لهما بعد سليم ويمنى وميشال وياسمين (مستشفى كانتونال – جنيف).

◄ ادرجها مجلس النواب في جدول اعماله اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ني الموضوع. وقبل ان تعود الى الاجتماع مجددا عقدت هيئة تحديث القوانين واشتراعها لقاء مع رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ومقرر اللجنة النائب احمد سويد في ١٩٩٧/٤/١١ للوقوف على ما لديهما من قرارات خرجا بها من عند بري. وتبين ان في توجيهات الاخير تشديد على اولوية ان يصار الى بت اقتراح الملكية الفنية والادبية الذي بات جاهزا لطرحه على الهيئة العامة لمجلس النواب. وفي ١٤ ايار ارجأت لجنة التربية متابعة موضوع الملكية، الى ان عقدت جلسة في ٢١ تموز بعدما كرر رئيس المجلس مطالبته الحريري بالمضي في درس الاقتراح ملمحا، في حال عدم استجابتها، الى انه سيعرض الاقتراح على الهيئة العامة للمجلس من خارج جدول الاعمال. وقالت الحريري لـ"النهار" آنذاك ان الاقتراح "جاهز لاقراره ولا شيء يحول دون ذلك". وعزت تأخر اللجنة في انجازه الى "تخلف وزير الاقتصاد عن حضور الجلسات، لاسباب مختلفة، ولم يكن ممكنا المضي في بعض التعديلات في غيابه". في ١٩٩٧/٧/٢٩ اجتمعت لجنة التربية لتتابع البحث في الاقتراح واقرته في جلسة ١٩٩٧/١٠/٨ معدلا. وعقب ذلك قالت الحريري ان "النقطة لاعالية برجعية هذا الموضوع، وما دام المردود تجاريا، فيجب ان يكون تابعا لمصلحة واحدة لئلا تكون تعددية في المرجعية. فازيلت هذه النقطة وتقرر ان تكون الاقتصاد المرجعية على ان تودع نسخ من الاقتراح لدى وزارة الثقافة".

وادى الاختلاف في هذه النقطة بين اللجنتين الى السير بالاقتراح الى لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والتخطيط والانماء الى جلسة مشتركة في ١٩٩٧/١٠/٣٠ ترأسها الفرزلي، رغم تفاؤل بري خيرا في "لقاء الاربعاء" النيابي في ١٩٩٧/١٠/٢٢ عندما توقع امام النواب اقرار الاقتراح بعدما انهت اللجان النيابية درسه. وتوصل النواب في الجلسة المشتركة الى انجازه، بعد درس معمق ومناقشة مستفيضة، الى الفصل بين المواد التي تتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية وتلك التي لها علاقة بمسألة الحاسب الالكتروني او الكومبيوتر. الا انهم لم يطووا الملف نهائيا، وارجأوا البحث فيه اسبوعين ريثما تنتهي هيئة تحديث القوانين من وضع فصل مستقل عن الكومبيوتر يتضمن نصا خاصا بالاسعار وتأمين اسعار تشجيعية بغية ان يدخل الكومبيوتر وبرامجه الجامعات والمعاهد التربوية. ولم تنجح تلك اللجان التي عقدت جلستها المشتركة في ١٩٩٧/١٠/٢٣ في التوصل الى نتيجة في اقرار الاقتراح، فصادقت على ٢٠ مادة منه وطار النصاب بعدما كان جدل حول الالكترونيات وبرامج الكومبيوتر.

وبعد هذه النكسة، عادت هيئة تحديث القوانين واشتراعها الى الاجتماع برئاسة باخوس في ١٩٩٧/١١/٢١ وانتدبت المحامي وليد عبد الله ناصر ليمثلها في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة وارتأت تكليفه صوغ فصل خاص في ما يتعلق بحماية برامج الكومبيوتر بما يجيز لوزير الاقتصاد والتجارة تحديد اسعار تعليمية للكومبيوتر. وتبين لباخوس "ان وضع نص قانوني يجيز تحديد اسعار برامج الحاسب الآلي التعليمية قد الحق ضررا بالمصالح الدولية للبنان، ونخشى ان يؤدي ذلك الى عدم قبول طلب لبنان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. اذ انه من المعلوم ان احد شروط الانضمام الى هذه المنظمة هو التزام الحكومة طالبة الانضمام نصوص معاهدة برن ونصوص TRIPS وهي نصوص تفرض حماية برنامج الحاسوب الآلي ولا تجيز تحديد اسعارها. ونحن نرتأي ان يتضمن قانون حماية حقوق المؤلف فصلا خاصا ببرامج الحاسوب الآلي على الا يجيز الفصل المذكور برامج الحاسوب الآلي التعليمية. اما اذا اصر النواب على موقفهم رغم الاخطار المشار اليها، فيمكنهم تعديل الاقتراح الذي اعدته الهيئة بالطريقة التي يرونها".

وانشغلت البلاد حينها بالانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة، فغرق الاقتراح في سبات طويل في ادراج اللجان النيابية المشتركة، الى ان ايقظته دعوة مفاجئة توجه بها رئيس مجلس النواب الى اللجان النيابية المشتركة للانعقاد باعتبار ان المجلس بات ملزما اقرار الاقتراح "نزولا عند ضغوط يمارسها المجتمع الدولي على لبنان، للانضمام الى اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفردية "تريبس"، وتاليا الى منظمة التجارة العالمية مع ما يوجب ذلك من تطبيق للاتفاقات الدولية المتعلقة بها". الا ان السبب المباشر لتلك العجلة نصيحة اميركية عمرها من عمر ولاية السفير الاميركي السابق في بيروت ريتشارد جونز الذي كان أخذ على عاتقه اقناع لبنان بتوقيع الاقتراح. فأسرع مجلس النواب في اقرار الاقتراح في الجلسة التي عقدتها اللجان النيابية المشتركة الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ مستبقة بذلك جولة وزير التجارة الاميركي وليم ديلي في المنطقة. واقرت اللجان المواد من ٢٠ الى ١٠١ التي ينص عليها الاقتراح في نصف ساعة من دون جدل، وخرج الفرزلي ليقول "ان اللجان شعرت باطمئنان الى مسألة اسعار برامج الكومبيوتر المخصصة للقضايا الاكاديمية والمدارس، حيث ان الشركات وقعت بروتوكولا مع وزارة الاقتصاد تتعهد بموجبه بيع المواد بسعر ارخص من سعر السوق بنسبة ٩٠ في المئة، اي يترتب على المدارس فقط نسبة ١٠ في المئة من سعر هذه البرامج (...)". واحالت اللجان النيابية بذلك الاقتراح معدلا شفهيا!، مطمئنة ايضا، على الهيئة العامة لمجلس النواب.

ناشطون في المسيرة...

لم ينطلق الاقتراح يتيما في الصيغة التي ورد فيها في مجلس النواب من دون ان يلقى الدعم الذي يحتاج اليه من بعض الناشطين لدى الطرفين اللبناني والاميركي.

وفي التحركات التي سجلت في اطار السعي الى اقرار الاقتراح كما ورد في المادة ٢٤ منه، الزيارة التي قام بها القائم بالأعمال الاميركي السابق رون شلايكر للرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري في ١٩٩٥/٨/٢٨ يرافقه وفد يمثل "موشن بيكتشرز اسوسييشن اوف اميركا" التي تضم ٨ شركات انتاج تلفزيوني في الولايات المتحدة. وقال شلايكر حينها ان "من اهداف الولايات المتحدة الاميركية حماية حقوق الملكية الثقافية (مع العلم ان في لبنان قانوناً يرعى هذه الحماية منذ ١٩٢٤)، وان الحماية الناجمة لحقوق الملكية الثقافية والسينمائية هي اهم الاسس لتطوير اقتصاد اي بلد وفي اي وقت، آملا في ان تكون الحقوق الاميركية في هذا القطاع محمية في لبنان". وبحث وزير الاقتصاد انذاك جابر في ١٩٩٦/٨/١٥ مع القنصل والملحقة التجارية في السفارة الاميركية في لبنان الآنسة لارا فريدمان ترافقها مسؤولة القسم الاقتصادي رنا العمري في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. وقالت فريدمان ان بلادها تعير حماية الملكية "اهتماما خاصا وتعتبره من المواضيع المهمة على الصعيد الاقتصادي". وفي الاطار نفسه، زار السفير الاميركي السابق وزير الدولة السابق لشؤون الصناعة نديم سالم في ١٩٩٧/٣/٢٧ وربط في حديثه بين ما حصل في مؤتمر "اصدقاء لبنان" وطريقة توزيع المساعدات على مختلف القطاعات في لبنان والملكية مشيرا الى ان هذا الامر مهم للبنان والمنطقة ويشجع التبادل التكنولوجي بين البلدان المتطورة والنامية ويسهل تحديث القطاعات الصناعية ويعيد اعمار لبنان اقتصاديا. وباشر الناشطون التجاريون ايضا في اقامة الندوات التي تعرف باهمية اقرار حماية الملكية، وكأن لبنان بعيد عنها، ورعى الرئيس السابق للحكومة الذي مثله جابر مؤتمر "المستجدات في قوانين حماية الملكية الفكرية" الذي نظمته الغرفة التجارية العربية – الفرنسية ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" في فندق "بريستول" مدى يومين في ٢٥ و١٩٩٧/٣/٢٦. وكان لجونز في المؤتمر موقف لافت جاء فيه ان "اي خيار للبنان في تجاهل تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية للافادة من سلع باسعار مخفوضة متأتية من القرصنة سيجعله يدفع ثمنا من جراء خسارته الاستثمارات وفرص العمل. وان عدم تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية سيدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية او الى عدم دخولها بتاتاً".

وكرت سبحة اللقاءات في شأن هذا الموضوع، ونظمت وزارة الاقتصاد والتجارة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية "وايبو" ندوة عن الملكية الفكرية في لبنان في ٢٤ و١٩٩٧/٦/٢٥ في مركز بيروت للمعارض في رعاية جابر وحضوره اضافة الى القائم باعمال السفارة الاميركية شلايكر والمستشارة التجارية في السفارة فريدمان. ونبه جابر في الندوة "ونحن على ابواب الحماية الجدية لبرامج الكومبيوتر وانظمتها، الى المشكلات الشائكة التي قد تواجهنا في ارتفاع كلفة نقل التكنولوجيا الضرورية وامكان الممارسات الاحتكارية من الشركات الضخمة التي قد تستفيد من الحماية من دون تأمين الخدمات نفسها التي تقدمها في بلدان اخرى للصيانة وتطوير البرامج حسب الاصول. لذلك اجدد الدعوة الى الشركات الكبرى في هذا المجال الى التنبه الى هذه المشكلة حفاظا على مصالحهم ومصالح زبائنهم، وخصوصا اننا لا نزال نحاول اللحاق بالتطور الذي حصل بعدما كنا غارقين في سبات عميق دام فترة طويلة". واقترح على مجلس الوزراء اعفاء اجهزة الكومبيوتر واجهزة الاتصالات المتعلقة بها والبرامج من الجمارك واي رسوم اخرى بحيث تخفف كلفتها لتكون في متناول اكبر عدد من المواطنين. ودعا المؤسسات الكبرى والشركات والبنوك الى تقديم التسهيلات المالية للمواطنين وزبائنهم لاقتناء الاجهزة المتطورة وتجديدها دوريا وذلك للآباء والابناء على السواء". وفي اطار الحملة نفسها، استقبل جابر في ١٩٩٧/١٢/١٥ المدير العام للمبيعات في شركة "مايكروسوفت" لمنطقة الشرق الاوسط بهدام مهذبي والمدير العام للمنطقة وتركيا في الشركة امري بيركين، وقال انهم "كانوا متجاوبين معنا بتوفير برامج تربوية خاصة بالقطاع التربوي بشكل عام باسعار مخفوضة جدا تنافس الاسعار الموجودة المقلدة في لبنان. ان المطلوب ايجاد البديل. نحن ضد ان تتجر الشركات وتربح من خلال القرصنة لان هناك مسؤولية اجتماعية وهناك شباب ظروفهم المعيشية لا تسمح لهم بشراء البرامج بأسعار باهظة. لذا، يتوجب مساعدتهم، ونحن مسرورون من تجاوب الشركات وعلى الاخص من شركة "مايكروسوفت" وسعيها الى ايجاد البديل وتأمين البرامج باسعار مخفوضة". وكان الوفد نفسه التقى النائب محمد عبد الحميد بيضون الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ في مجلس النواب وقال مهذبي عقب اللقاء "اننا اتهمينا من تشكيل فريق العمل الذي سيعمل في مكاتب "مايكروسوفت" في بيروت، ولا ننتظر سوى الاجراءات القانونية الاخيرة (...) نحن على اتم الاستعداد للاستثمار في السوق اللبنانية".

◄ الحص: لسنا استعداداً سعودياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وكان الحص غادر في الثامنة صباحاً الرياض وودعه في المطار وزير الدولة السعودي مساعد العيبان والمسؤولون الكبار في المراسم.

ولدى مغادرة الطائرة الاجواء السعودية بعث الحص بالبرقية الآتية الى الملك فهد: "يشرفني وانا اغادر والوفد المرافق الديار السعودية المقدسة أن اتقدم من جلالتكم بأعمق مشاعر الشكر والامتنان على الحفاوة الاخوية الكريمة التي لقيناها مدة اقامتنا في المملكة العربية السعودية الشقيقة بما اشعرنا اننا في بلدنا وبين اهلنا وعشيرتنا.

واغتنم هذه المناسبة لانوّه بالمواقف النبيلة لجلالتكم تجاه لبنان وشعبه، وبالمساعي المخلصة التي بذلتموها لوقف محنته الوطنية، وبالمساعدات التي قدمتها المملكة ولا تزال تقدمها له، وهو يعيد بناء نفسه، سائلاً الله تعالى أن يمتعكم بالصحة ويأخذ بيدكم لتواصلوا عملكم في تحقيق نهضة المملكة الشقيقة وتعميم ازدهارها وفي رعاية قضايا الامة العربية والاسلامية".

كما ابرق للغاية نفسها الى كل من ولي العهد الامير عبدالله، وامير الرياض سلمان، ووزير الدفاع الامير سلطان، ووزير الخارجية سعود الفيصل.

حوار غرفة التجارة

ووزع امس نص الحوار الذي جرى بين رئيس الوزراء ورجال الاعمال السعوديين خلال زيارته الاثنين الماضي لغرفة التجارة في الرياض.

في بداية اللقاء اكد رئيس الغرفة عبد الرحمن الجريسي ان زيارة الحص "تعطي الدلالة على عمق العلاقة المميزة بين المملكة ولبنان قيادة وشعباً".

وردّ الحص بكلمة شكر فيها الغرفة على اتاحتها له الفرصة للقاء رجال الاعمال مشددا على العلاقة الطيبة الدائمة بين البلدين واشاد بما قدمته السعودية من "دعم للبنان في الملمات التي اصابته منذ مؤتمر القمة المصغر الذي عقد في الرياض عام ١٩٧٦ الى مساهمة المملكة بكتيبة لها في قوات الردع العربية لدى انشائها، ومشاركتها في اللجنة الرباعية التي كانت تقدم العون للبنان لايجاد الحلول لمشاكله، ودورها في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد عام ١٩٧٨ في بيت الدين، الى كونها كانت ركنا اساسياً في اركان اللجنة العربية الثلاثية العليا التي هيأت ورعت لقاء النواب اللبنانيين في الطائف ونجم عن ذلك الاتفاق المعروف بوثيقة الوفاق الوطني".

واكد ان لبنان "يفتح اليوم ذراعية لاخوته العرب جميعاً على كل الصعد وفي مقدمهم ابناء المملكة، ونحن نبارك الحركة العربية في لبنان ولاسيما ما يتعلق منها بتنفيذ المشاريع على كل المستويات".

سياسة العهد الجديد

وشرح سياسة العهد الجديد بعد انتخاب رئيس الجمهورية اميل لحود وسياسة الحكومة على الصعيدين الانمائي والاقتصادي مؤكدا "ان السياسة الاقتصادية في لبنان مبنية على ثوابت من ضمنها الحرية الاقتصادية التامة والمبادرة الفردية"، مشيراً الى "ان اللبناني يعامل كما يعامل العربي والاجنبي في الاعمال التي يقومون بها، كما نلتزم حرية النقد وثمة حرية مطلقة لتحويل النقد وكذلك حرية انتقال الاموال والرساميل" وقال "ان الحرية في لبنان مضمونة الى ما شاء الله، وكذلك يلتزم بلدنا السرية المصرفية التي اعتمدت عام ١٩٥٦ ولا تزال مطبقة كليا حتى هذه اللحظة".

"الثوابت"

واوضح ان "لا خلاف على الثوابت الاقتصادية والانمائية بين الحكومة الحالية والحكومات السابقة لكن الحكومات قد تعتمد سياسات مختلفة بالنسبة الى ادارة السياسة الاقتصادية العامة والسياسة الانمائية". وشدد على ان الادارة السياسية والاقتصادية التي تنتهجها الحكومة "هي سياسة ترشيد الانفاق والتقشف والشفافية ومكافحة الهدر في الانفاق العام"، وان الهم الاول هو "تخفيف وطأة عجز الموازنة باساليب مختلفة منها ضغط الانفاق العام، وتعزيز موارد الدولة عن طريق تفعيل جباية الرسوم والضرائب القائمة وربما ادخال رسوم وضرائب جديدة هي قيد الدرس الآن في معرض البحث في موازنة ١٩٩٩".

واوضح ان الحكومة "تعتزم ان تسلك طريق الخصخصة انما بمنهجية وشفافية، وهي في صدد وضع مشروع قانون لتنظيم عملية الخصخصة سيحال على مجلس النواب. و"نحن نعتبر ان الخصخصة هي السبيل الاهم لكسر الحلقة المفرغة في العجز". كما اعلن "اننا في صدد وضع خطة لخمس سنوات للتخفيف من وطأة عجز الموازنة".

وتمنى على العرب ان يوجهوا استثماراتهم نحو لبنان "لان فيه الكثير من المناخات الملائمة للاستثمار وخصوصاً انه يعتمد نظاما ضريبياً معتدلاً جداً ولا تتجاوز الضريبة على ارباح الشركات العشرة في المئة".

ورد الحص على اسئلة عدد من الحضور التي تركزت على سبل الاستثمار في لبنان.

◄ لبنان والموارنة احيوا عيد مار مارون بقداديس وصلوات

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

يريدنا كبارا، علينا ان نخرج من الخجل عندما يتملك الانسان والارض والانظمة، نعم خجل للبنان، ونخجل من كل واحد يتملك الارض والانسان والنظام ويستعبد لغير الرب؟ ورغم ذلك سيتوحد لبنان ويتحول جنة".

عنايا

وفي كنيسة مار شربل في عنايا، ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي انطانيوس الجلخ قداس العيد وعاونه لفيف من الرهبان. وحضر القداس النائبان اميل نوفل ومحمود عواد والسيد ناظم الخوري.

وبعد الانجيل القى عظة قال فيها: "ان نحتفل بعيد القديس مارون، لا تكفي الخطابات والكلمات، علينا ان نتبعه. ان نعيش بصدق ملتزمين روح الانجيل. وان نتحد، مجتمعين تحت راية خليفة مارون، غبطة السيد البطريرك، رمز وحدة الكنيسة المارونية، الانطاكية، لان الكنيسة هي علامة الوجود والاستمرارية، لا لمسيحيي لبنان فقط وانما لمسيحيي الشرق كافة.

أيها الاخوات والاخوة، ان وطننا اليوم، هو احوج ما يكون الى عيش مبني على خلقية راقية تنطلق من روحية سامية، وان ما نتخبط فيه من فساد وتقانف اتهامات.

لبنان والموارنة صنوان، لا لبنان بلا الموارنة ولا موارنة الا بوجود لبنان حر سيد، يعيش فيه ابناؤه قيمهم، على تعدد مشاربهم، في تناغم وانفتاح، مبني على معرفة الذات اولا، وعلى احترام حقوق الآخر".

الشمال

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان قداديس اقيمت في كل الكنائس المارونية ورفعت الصلوات والادعية لسلام لبنان والموارنة واللبنانيين.

ففي زغرتا احتفل كهنة الرعية بالقداديس في كنائس المدينة الثلاث مار يوحنا ومار يوسف وسيدة زغرتا، وكانت عظات ركزت على حياة القديس مارون الناسك وايمانه القوي بالله. ودعا الكهنة المؤمنين جميعاً الى "العيش على صورة القديس الناسك ومثاله في الفضائل والتقوى والايمان لأن في ذلك خلاصاً لجميع المؤمنين". وشددت العظات على الدور الذي يجب ان يقوم به كل مؤمن لمساعدة لبنان ولتجاوز اللبنانيين المحن التي يمرون بها منكرة بما كان للآباء والاجداد من تضحيات ومواقف في سبيل وصول لبنان الى الاستقلال والتقدم والرقي.

وفي زغرتا ايضاً، اقيم قداس في المكان الذي تشاد فيه كاتدرائية مار مارون الجديدة والتي يتوقع ان يتم تدشينها السنة المقبلة. ورفعت الصلوات على نية لبنان. وتضمنت الشكر للمغترب الزغرتاوي ميشال الصايغ الذي تبرع بتكاليف بناء الكاتدرائية الجديدة.

وفي البترون، ام المؤمنون كنائس القضاء ساحلاً ووسطاً وجرداً واقيمت القداديس في مناسبة العيد وركزت عظات الكهنة على مسيرة حياة اب الطائفة المارونية داعية المؤمنين الى "عيش الفضائل والتقوى والمحبة والايمان بالله لأن في ذلك وحده الايمان الحقيقي البعيد كل البعد عن المظاهر والغش".

وامس زارت المطرانية المارونية في طرابلس شخصيات سياسية وقيادية ونقابية قدمت التهاني الى المطران يوحنا فؤاد الحاج بالعيد.

ومن المهنئين النواب: صالح الخير، نقولا غصن، وفليز غصن، زوجة الوزير سليمان فرنجية السيدة ماريان، نقيب المحامين في طرابلس رشيد درباس والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي حسن المرعبي، نقيب الاطباء في طرابلس نبيل فتال، النائبان السابقان اسعد هرموش وحسن عز الدين. المحامي طوني تاجر من "مؤسسة عصام فارس"، وفد عن المحاكم الشرعية السنية برئاسة الشيخ مفيد شلق، مسؤولون من احزاب البعث و"حزب الله" و"الاشتراكي العربي"، و"التنظيم القومي الناصري"، و"المؤتمر الشعبي اللبناني"، والنقيب السابق جان حرب والشيخ روبير بولس، والسيد جورج شو.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك: عيد مار مارون في بعلبك اتخذ هذه السنة شكلا جديدا للمرة الاولى منذ اكثر من ٣٠ عاما فترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس مجد الهاشم زياحا في الهواء الطلق امام مغارة الراهب الاثرية على ضفة نهر العاصي قرب نبع الزرقا المعروفة بدير مار مارون في حضور رؤساء بلديات ومخاتير وكهنة وراهبات موارنة وكاثوليك. وعاون المطران في القداس كاهن القاع الاب اليان نصرالله وردد المشاركون بصوت واحد ترتيلة "صلي عنايا مارون" وفي بعض مقاطعها:

يا دير العاصي الحاكي
مجد كنيسة انطاكي
مارون ع جبينك تاكي
بيصلي وشعبو مضمون
صلي عنا يا مارون

وخليك معنا منبقى هون
ومن قلبك زودنا العون
ت نعطي صور للكون
كيف المحبة بتكون
صلي معنا يا مارون

واكد المطران الهاشم في عظة له "اجتماعنا اليوم لنصلي ونزيح صورة ابينا ومؤسسنا مار مارون من اجل وحدة لبنان وآمال شعبه وبخاصة سكان هذه المنطقة من ابناء الهرمل والقاع والرأس وكل سهل البقاع، صلاتنا توسل الى الله تعالى لتكون العلاقة بين البلدين الشقيقين لبنان وسوريا التي نشأت فيها المارونية وانتقلت الى لبنان علاقات على مستوى الاخوة والاحترام المتبادل والسيادة بين البلدين الشقيقين".

وامل في ان "يأتي اليوم القريب لنعيد الى هذا المكان حضوره الروحي وان لا تكون الصلاة متوقفة فقط على الزياح بل اعادة الحياة الروحية الحقيقية فيصبح مركزا للحج والزيارات لكل الموارنة وتزدهر هذه المنطقة على كل الصعد السياحية والاقتصادية والعمرانية".

وكان المطران الهاشم ترأس قداسا في كنيسة مار مارون في القاع وآخر في كنيسة دير الاحمر وركز في عظتيه على حياة مار مارون وصفاته وذكر بكلمة البطريرك صفير عن "التعلق بالحرية لتعيش الايمان والمعتقدات من دون اضطهاد وان يعيش كل اللبنانيين معا دون سيطرة احد".

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ولمناسبة عيد القديس مارون، ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر يعاونه لفيف من الكهنة قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون في كسارة. وشارك في القداس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب الياس سكاف ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان وفيصل الداود، وخليل المراوي وجورج قصارجي وروبير غانم، ومحمد علي الميس وسامي الخطيب ومحافظ البقاع ميلاد القارح، وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد سيف الدين فهمي، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد جرجي نداف، ومدير جهاز امن الدولة في البقاع العقيد بيار متى ورئيس فرع البقاع في جهاز امن الدولة العقيد سمعان حبيقة ورئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب ورئيس غرفة التجارة والصناعة والتجارة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي. وحشد من رؤساء البلديات وشخصيات دينية وعسكرية ورسمية ومصلون.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران اسكندر عظة لفت فيها الى انها المرة الاولى تحتفل الابرشية بعيد مار مارون في هذه الكنيسة الرعائية الموقتة التي تحمل اسمه، في انتظار قيام الكاتدرائية بعد اكمال الكرسي الابرشي. ثم تحدث عن قضايا روحية للأب السماوي على غرار القديس مارون.

واضاف: "ان ابناء الكنيسة المارونية يعتبرون انفسهم مميزين بانتمائهم الى القديس مارون. مميزين بان لهم هوية معينة وطابعا خاصا ولكنهم يعتبرون كذلك ان من يعيشون معهم على ارض واحدة هم ايضا ابناء الله، وبما ان للجميع ابا واحدا فهم اذاً جميعا اخوة متنوعون في عائلة واحدة (...) في مطلع العهد الجديد على لبنان نرفع الدعاء الى الله بشفاعة مار مارون لكي يهب اللبنانيين ان يدركوا، على تنوعهم وتعدد غناهم، قيمة وحدتهم في عائلة لبنانية واحدة، وان يعيشوا تضامنهم ومحبتهم وشهاداتهم على افضل وجه، ملتفين حول حكامهم ورئيسهم المحبوب العماد اميل لحود. ولا يسعنا الا ان نتطلع الى اشقائنا عبر الحدود وان نشعر معهم في ما يعيشون الان وما اليه يطمحون، نرافق اخوتنا في سوريا ونفرح لفرحهم في تجديد ولائهم للقائد الكبير السيد الرئيس حافظ الاسد".

وذكر المطران اسكندر في صلاته الاردن في حزنه على ملكه الحسين، وشعب العراق.

وبعد القداس تقبل المطران اسكندر وكهنة الابرشية التهاني بالعيد في صالون المطرانية. واقيمت للمناسبة مأدبة غداء في فندق "بارك اوتيل" في شتورة.

الشوف

وفي الشوف ("النهار")، وفي المناسبة احيت المنطقة العيد، حيث اقيم قداس في كنيسة سيدة التلة في دير القمر ترأسه الاب مارون مدور الذي ألقى عظة تحدث فيها عن القديس مارون، ومعاني المناسبة التي هي "دعوة الى التأمل في سيرة حياته وفضائله ونهجه النسكي". وقال: "يمثل القديس مارون دور المسيحي الصادق مع نفسه والمخلص بيئته والمتفاني غيرة في سبيل الشهادة للانجيل (...) فرسالتنا المارونية في الشرق هي مسيرة مستمرة اخذها آباؤنا واجدادنا على عاتقهما بأن ينقلوها الى اجيالهم الطالعة نحو عيش الانجيل ببساطة واخلاص، تغيير وجه الشرق بالمحبة والايمان والاقتناع والسلام الداخلي، اللهم اذا بقي الموارنة واعين لوجودهم على ارضهم المقدسة وامناء لمقاصد الله فيهم (...)

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا "ان الطائفة المارونية في المدينة ومنطقتها احتفلت بالعيد ورأس راعي الابرشية المطران طانيوس الخوري سلسلة احتفالات في صيدا وعين الدلب وبيصور ليلة العيد وصباح امس.

وعاون الخوري في قداس صيدا الاب الياس الاسمر وحضره النائب الاسقفي للابرشية المونسنيور يوحنا الحلو وفاعليات صيداوية وابناء الرعية. وألقى الخوري عظة ركز فيها على حياة القديس مارون الذي سمع كلمة المسيح ولباها وحمل صليب الخلاص. فخلص نفسه والكثيرين وانضوى تحت لوائه وحمل اسمه الكثيرون دون سائر القديسين (...).

وفي بلدة عين الدلب عاون المطران الخوري كاهن الرعية الاب سامر ناصيف وحضر القداس السيد محمد دياب ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنائبان سمير عازار وسليمان كنعان وابناء البلدة والجوار.

وتمنى الخوري بشفاعة مار مارون "ان يرسخ في قلوبنا الايمان به ويعيننا على الكفر بالذات وعلى توثيق المحبة في ما بيننا واضعين نصب اعيننا قول السيد المسيح: من احب نفسه فقدها".

وفي بلدة بيصور عاون الخوري كاهن الرعية الاب يوسف ابو كسم.

وفي بلدة علمان (اقليم الخروب) اقيم قداس ترأسه الاب عبده ابو كسم.

صور

وفي صور ("النهار") احتفلت الطائفة المارونية بالعيد، وترأس المطران مارون صادر قداساً في كاتدرائية سيدة البحار وعاونه النائب الاسقفي المونسنيور نبيل الحاج ومصلون.

وألقى المطران صادر عظة تحدث فيها عن معاني العيد داعياً الى التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك لقيام دولة القانون والمؤسسات.

جزين

ومن جزين كتبت مراسلة "النهار" احتفلت مدينة جزين بعيد شفيعها القديس مارون فأقيمت قداديس وارتفعت صلوات.

وفي كنيسة مار مارون في المدينة ترأس كاهن الرعية الاب ريمون عيد القداس الاحتفالي في العاشرة صباحاً وعاونه لفيف من الكهنة. وادت الخدمة جوقة الكنيسة بقيادة الآنسة صونيا عازار. وحضر حشد كبير من ابناء المدينة يتقدمهم النائب السابق ادمون رزق.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل ("النهار")، احتفل كهنة الرعايا في قرى المنطقة الحدودية بعيد مار مارون. وفي كنيسة السيدة في عين ابل ترأس المونسنيور ايلي بركات قداساً احتفالياً وبعد الانجيل ألقى عظة دعا فيها الموارنة الى العودة الى الرب من طريق الصلاة والمحبة ومراعاة المصلحة العامة، كذلك دعاهم الى الثبات بالارض والحد من الهجرة.

أدب فكر فن

حوار

السوبرانو غادة غانم
حنجرة تحتضن نداء الشرق

تتكلم غادة غانم عن مسارها في الغناء الاوبرالي، وتتكلم عن هويتها اللبنانية التي ايقظت فيها تطويع حنجرتها السوبرانو في خدمة النغم الشرقي، وعلى خلفية اللقاء، يصدح صوتها غرّيداً، سلساً، جارحاً، يتوقد حناناً، فتخاله حرا من الجسد، مرتبطا بأنفاس الكون.

في باحة مسرح بيروت حيث عقدت لقاءها الصحافي، ايام قليلة قبل برنامجها الموسيقي المعد ليوم الخميس المقبل، اعود فأتذكر الصبية التي انشدت منذ زمن في بداية مسارها الغنائي ولم تكن اختبرت بعد التحديات الكبرى التي تعترض طريق الفنان وتحثه على النضال من اجل الوصول الى رحابة الاحتراف وتقدير الآخرين له. تجاربها، انتصاراتها، فصولها، بدءا من الكونسرفاتوار اللبناني ووصولا الى نيويورك بعدما توقفت في محطات مهمة في هيوستن والنمسا، لم تحذف من عينيها عفوية حنونة، ومن ملامحها ذلك الصفاء الذي يؤمنه الاعتماد على الذات دونما خوف او ملل.

الاسطوانة C.D التي سبقتها الينا تقدمها مغنية سوبرانو وحولها اميلي اولين على البيانو وسيمون شاهين على العود وبسام سابا على الفلوت. واللائحة ادوار متعددة الهوية، عربية واميركية وكلاسيكية. وفي كل نمط تتلقى النبرة الحارقة ذاتها، تتغلغل في النغم كونيا كان او من الجذور، فيحصل بين الصوت واللحن ما يشبه المصادفة المدهشة.

هنا حديث معها:

بيروت نافذة على العالم. (ميشال صليخ)

● غادة غانم، لماذا جئت الى الغناء. لقد قلت في مؤتمرك الصحافي انك تغنين منذ الثالثة من عمرك؟

– الغناء حقيقة. الغناء بوح واعترافات ولحظات من صفاء.

● في هذا العالم المفتون بالصخب والضجيج، المصاب بالتلوث السمعي والبصري والشمي، كيف عسانا نعثر على الحقيقة سوى في الانغماس في اعماق الذات؟

– اغني فينتابني شعور باني جميلة، باني حكيمة وصادقة.

● هكذا تمنيت منذ الصغر؟

– احببت الغناء صغيرة لكنني درست الحقوق حتى حيازتي الاجازة في هذه المادة. وكنت اثناءها اتعلم البيانو وفن الغناء الكلاسيكي واقارن بين فن المحاماة وفن الغناء والمسافة هائلة بين هذا وذاك.

دور اوبرالي عالمي

● لمن كنت تغنين في البدايات؟

– لفيروز طبعا وبربارة سترايسند واديث بياف وجاك بريل. وكنت اميل جدا الى الغناء المسرحي، المعد للأوبريت، وان يكون ذا خلفية درامية. وفي المعهد الوطني للموسيقى كانت معلمتي بديعة حداد تصقل اوتاري بخبرتها الطويلة. وكم افتقدتها وانا اواصل تدربي في الولايات المتحدة. لقد وضعت القواعد الاساسية وفتحت الدرب امامي، الى حين وصلت الى هيوستن حيث الامر مختلف عن لبنان وعدد الطلاب اكبر والامكانات تتطلب جهودا هائلة. في هيوستن وصلت الى اعلى السلم بشهادة ماجيستير وعبوراً الى الاوبرا حيث اوكل اليّ بأدوار في الاوبرا العالمية.

● وهل صادف ان قارن اساتذتك صوتك بمغنيات معروفات في العالم؟

– ما زلت مقتنعة بأن لكل صوت فرديته وشخصيته ومزاياه، حتى يغدو من الافضل عدم مقارنته بأصوات اخرى. بيد اني حين صعدت على المسارح وغنيت لدوارا تناسب خامة صوتي ولونه ثمة من قارن هذه الخامة بماريا كالاس. لكن المقارنات لا تغير شيئا ولا تولد في ادعاء. فمن المساحة التي فردت لصوتي اتفاعل واجتهد حتى لا يسبقني الوقت.

● كانت لك تجربة كبرى في "غراتس"، فكيف عشتها؟

– المدرسة النمسوية مختلفة عن المدرسة الاميركية. النظام يضع المغني داخل اطار يحدد مساحة صوته حسب مقاييسه الجسدية. فلو كنت سمينة لأعطوني حتما ادوارا من الغناء السوبرانو الدراماتيكي. الا انهم حددوا صوتي بين الميزوسوبرانو والسوبرانو، اما الادوار التي اعطيت لي فشخصية كيروبينو واوكتافيان، ورغم ادائي الطيع لها كنت اشعر بقدرات اوسع منها.

تصنيف

● وكيف صنفت في اميركا؟

– صنفوني سوبرانو – ليريك. "الريبرتوار" واسع والتوجيه كان اساسيا فلم اخاطر في ادوار بعيدة عن خامتي حتى لا اكسر اوتاري.

● لكن في النمسا ثمة ما يقربك من موزار وشوبير وماهلر؟

– في غراتس كان همي ان ادرس ذاتي خلال صوتي. وحالفتني المصادفة اذ وقعت على استاذ المان ينكب على نفسية المغني واطواره، ينقب في اعماقه ليدله الى مخزونه. هذا الاستاذ كان فنانا مهرجا ومسرحه في فيينا هو الشارع، يتكوم حوله الناس ويرشقون الاعيبه. التحقت بفرقته فحظيت على كرة حمراء على انفي، ترشدني حسب قوله الى معاني الحياة والامثولة التي يجب ان نستشفها منها. كان يقول الحياة ليست جدية فلنأخذها اذاً بسكينة وارتياح.

● كرة حمراء ووصفات درس للذات. ماذا حفظت منها، غادة؟

– اتذكر اقواله: غادة المهم عندما تستيقظي باكرا ان تنظري الى ذاتك في المرآة. اسأليها اي اغنية تخرق صباحك اولا، فتكون قدرك. ادركت ان الغناء حياة تتخطى الدور.

● واذا بالاغنية العربية تتخطى الدرب المرسومة...

– حين قررت الانتقال من النمسا الى نيويورك شعرت بالمغامرة نحو المجهول. لم اكن اعرف احدا. جئت اليها لأغني وتساءلت اين هم المستمعون. في نيويورك سبع ملايين نسمة، يغنون جميعا. سجلت اسمي فورا على لوائح الامتحانات والتمارين. استاذتي في التكساس كانت تلقنني الدروس على الهاتف. ثم قصدت اوبرا متروبوليتان وطلبت موعدا. كان صف المغنين طويلا، وحصلت على الموعد. غنيت فقرة من دور "لوشيا دي لاميرمور" حين انتهيت كانت الممتحنة ترمقني بدهشة. قالت: انت من فيينا؟ قلت بل من لبنان. تعجبت، قالت: هذا ليس صوت من الشرق. دعتني الى صفها حيث امتثلت لدروسها بمعدل خمس ساعات في الاسبوع، كنت مغمورة بالفرح.

● وماذا كانت النتيجة؟

– قدمتني الى الامتحان الكبير للمتروبوليتان اوبرا. وفزت بالمرتبة الاولى. حين اعلنوا النتائج الحقوا اسمي بعبارة من لبنان. شعرت بتميزي عن سائر المغنيات، وحتى اؤكد ذلك قررت ان اتعلم الغناء العربي فتكون لي هوية. مرتان قالوا لبنانية... لبنانية... فدخلت الكلمة في ضلوعي. ملجسي اليوم بعدما قررت العودة نهائيا الى لبنان ان التقي اكثر فأكثر مع ملحنين من ارضنا، فنجعل ميزانا في الوسط الموسيقي في لبنان.

● وهل ابدلت الولايات المتحدة هذه النافذة على العالم بلبنان؟

– بل ارى بيروت نافذة على العالم. ولعلي في عمق ذاتي اطمح الى تأسيس مسرح غنائي.

حادثتها مي منسى

سينما

ترشيحات الأوسكار

تصدر الفيلم الكوميدي "شكسبير العاشق" للمخرج جون مادين قائمة الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ(٧١)، متقدما على "انقاذ الجندي ريان" لستيفن سبيلبرغ، الذي حصل على ١١ ترشيحا.

ورشح أعضاء "اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية" الذين أعلنت قرارلتهم امس الثلثاء، في مقر الاكاديمية في بيفرلي هيلز، ثلاثة افلام اخرى في سبع فئات: "اليزابيت" للمخرج شيكار كبهور، "الخيط الاحمر الرفيع" لتيرينس ماليك، و"الحياة حلوة" للايطالي روبرتو بينيني. والاخير يعتبر من اكبر الفائزين في هذه الترشيحات كونه اول فيلم تاطق بلغة غير الانكليزية يحصل على هذا العدد من الترشيحات، وهو الفيلم الاول منذ فيلم "زد" لكوستا غافراس(١٩٧٠) الذي يرشح في آن واحد لجائزتين افضل فيلم وافضل فيلم أجنبي.

وخلافا للتوقعات لم يحصل فيلم "استعراض ترومان" سوى على ثلاثة ترشيحات، من بينها لافضل اخراج وافضل دور ثاني للممثل ايد هاريس.

وفي فئة افضل فيلم اجنبي رشحت الاكاديمية "سنترال دو برازيل" للمخرج والتر ساليس (البرازيل)، و"الحياة حلوة" لروبرتو بينيني (ايطاليا)، و"تانغو" لكارلوس ساورا (الارجنتين)، و"ابل ابيولو" للمخرج خوسيه لويس غارسي (اسبانيا)، و"ابن الفردوس" للمخرج الايراني مجيد مجيدي.

ويتنافس على "اوسكار" افضل ممثل كل من توم هانكس (انقاذ الجندي ريان)، روبرتو بينيني (الحياة حلوة)، يان ماكلين (آلهة ووحوش)، نيك نولتي (احباط)، ادوارد نورتون (تاريخ اميركا السري).

أفضل ممثلة

اما افضل ممثلة فتتنافس على هذه الجائزة كيت بلانشيت (اليزابيت)، فرناندا مونتينيغرو (سنترال دو برازيل)، غوينيث بالترو (شكسبير العاشق)، ميريل ستريب (شيء واحد حقيقي)، وايميلي واتسون (هيلاري وجاكي).

وستعلن الجوائز في ٢١ آذار المقبل.

موسيقى

في ختام مهرجان الجاز الشرقي
رينو غارسيا فونس وفرقته



رينو غارسيا فونس.

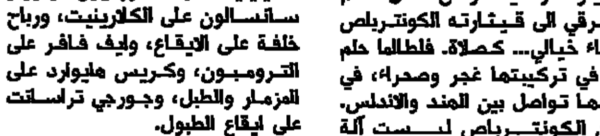
رينو غارسيا فونس أدخل النغم الشرقي الى قيثارته الكونترباص كغناء خيالي... كصلاة. فلطالما حلم بآلة في تركيبتها غجر وصحراء، في نغمها تواصل بين الهند والاندلس. لكن الكونترباص ليست آلة تقليدية، ولا وتراً شرقياً، بيد انه في مساحة صوتها ونظامها أكان في الاوتار او في القوس، وجد رينو غارسيا فونس روابط اخوية مع بعض آلات الشرق.

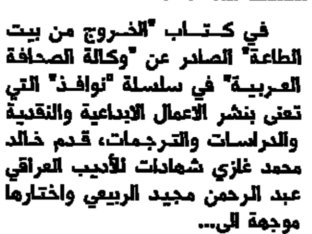
هذه الروابط، هذا الحب الذي رشفه من هذه الموسيقى دلته على الدرب في تآليفه كما في ارتجالاته.

وفي ختام مهرجان الجاز الشرقي الذي دعت اليه مؤسسة اوريزون على أربعة اسابيع، سيقدم رينو غارسيا فونس وفرقته السباعية في ١٢ و١٣ شباط الجاري في الاسامبلي هول مزيجاً من الجاز والشرق يشارك فيه، جان لوي ماتينييه على الاكورديون، وبرونو سانسالون على الكلارينيت، ورباح خلفة على الايقاع، وايف فافر على الترومبون، وكريس هليوارد على المزمار والطبل، وجورجي تراسانت على ايقاع الطبول.

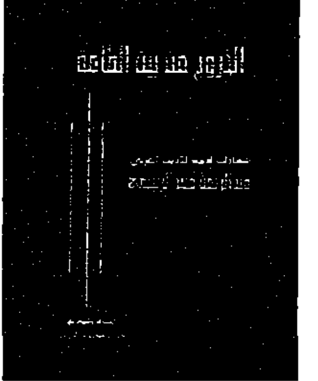
اصدارات

الخروج من بيت الطاعة









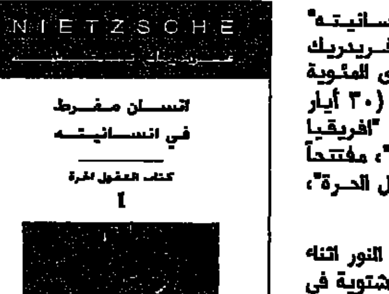
في كتاب "الخروج من بيت الطاعة" الصادر عن "وكالة الصحافة العربية" في سلسلة "نوافذ" التي تعنى بنشر الاعمال الابداعية والنقدية والدراسات والترجمات، قدم خالد محمد غازي شهادات للأديب العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي واختارها موجهة الى...

"ابناء جيل الستينات العربي الرائع..." اعترافا بدورهم في تجديد ادبنا العربي..." وتلك كلمات من مقدمة مقالة بعنوان "نقطة ضوء" في ندوة "الكتابة القصصية عند الادباء العرب الشبان" الذي عقد في تونس عام ١٩٧٧ وتوجه فيه الربيعي بشهادة حية من تجربته الكتابية، كما اختار خالد محمد غازي مجموعة مقالات للربيعي تتمحور حول ظروف كتابته للقصة والرواية وحول تجربته النقدية.

من فهرس المحتويات عناوين موضوعات متنوعة ابرزها: "مدخل لاختيار شخصيات قصصي"، "حكايتي مع القمر والاسوار"، "الحرية في الابداع، الحرية في الحياة"، "هموم روائية متداخلة"، "الوشم لماذا؟ وكيف كتبتها؟"، "المحظور والمسموح في الابداع العربي"، "هواجس الاضافة ومشاغل البواكير"، "ابواب المتخيل المشرعة"... و"محاولة للخروج من بيت الطاعة" التي اختير منها عنوان الكتاب. وفي مقدمة خالد غازي تسليط للضوء على كتابات عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية والروائية.

مطالعة

انسان مفرط في انسانيته



"إنسان مفرط في انسانيته" الكتاب الذي وضعه فريدريك نيتشه، لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لوفاة فولتير (٣٠ أيار ١٧٧٨)، صدر حديثاً عن "افريقيا الشرق – المغرب – لبنان"، مفتتحاً سلسلة "كتاب العقول الحرة"، ترجمة محمد الناجي.

وهو "حوار داخلي" رأى النور اثناء اقامة الفيلسوف الالماني الشتوية في Sorrente (١٨٧٦ – ١٨٧٧)، حين اثارت فيه المناسبة، كما يصرح: "رغبة قوية في أن أقدم تحية شخصية، لواحد من اكبر محرري العقل".

يبدأ نيتشه: "دائماً أندهش في شكل كبير حين يبلغني ان اعمالي كلها فيها شيء مشترك ومميز، منذ "ميلاد التراجيديا" حتى آخر ما نشرت، "مقدمة لفلسفة المستقبل". قيل لي إنها كلها تحوي بحيرات وأحابيل لاصطياد الطيور المتفائلة، وشبه تحريض، خفي لكنه مستمر، على قلب التقديرات المعتادة والعادات المقدرة. ثم ماذا؟ ألن يكون كل شيء سوى... انسان مفرط في انسانيته؟ بهذه التنهدة سيخرج المرء من اعمالي، بل وبنوع من الرعب والريبة بخصوص الاخلاق، بل قد يتم إغراؤه وتشجيعه، في شكل مقبول، على ان يدافع، ولو لمرة واحدة، عن اسوأ الاشياء: وما يدرينا ان هذه الاشياء ليست ضحية افتراء كبير! لقد وضعوا اعمالي في مدرسة الشك، بل اكثر من ذلك، في بمدرسة الازدراء، كما وصفوها، لحسن الحظ، بمدرسة الشجاعة، بل بمدرسة الجسارة. في الحقيقة، انني اعتقد أنه لا أحد نظر الى العالم بشك في عمق شكي، وليس فقط كمحامي الشيطان، عند الاقتضاء، بل كذلك، وحتى أتكلم مثل الفقهاء، كعدو الإله ومتهمه". يحتوي الكتاب على تسعة فصول: عن المبادئ والغايات، خدمة لتاريخ الاحاسيس الاخلاقية، الحياة الدينية، عن روح الفنانين والكتاب، خصائص الحضارة الراقية والحضارة الدنيا، الانسان في المجتمع، المرأة والطفل، نظرة على الدول، والانسان وحيداً مع نفسه.

(٢٥٣ صفحة من القطع الوسط).

معرض

فنانون تشكيليون سوريون معاصرون في شتوره
معرض متفاوت المستوى

من اعمال ابو صبحي التيناوي.

لوحة للؤي الكيالي.

"عري" لفاتح المدرس.

يقام في غاليري غرافيتي في شتوره معرض للفنانين السوريين المعاصرين لؤي الكيالي، فاتح المدرس، الياس الزيات، نصير شوره، صفوان راحول، حمود شنتون، محمد شيبب وابو صبحي التيناوي.

المعرض (الذي يستمر حتى ٢٨ شباط) يجمع الاساليب الفنية المختلفة. وقد تم تعليق الاعمال بطريقة مقبولة واصطف بعضها قرب البعض وسجل تحت كل لوحة موقعها وعنوانها وقياساتها وثمنها. ومن اللوحات اللافتة اثنتان من الرسم على الزجاج التي اشتهر بها الفنان الشعبي أبو صبحي التيناوي وهي من الفن الساذج حيث للشخصيات التاريخية الملحمية الحضور الاساسي كعبلة وعنترة. وتطغى أعمال فاتح المدرس على ما تبقى من المعروضات. ويشعر المتلقي كأنه الفارس الوحيد في الساحة نظراً لتفوقه الفني ومشاركته الفخمة، فاعماله لا تزال تتبع الاسلوب التشخيصي للانسان مع تلخيص وتقصير للقامات، وتهميش الاطراف، والتأكيد على شقة العيون والثغور، واللجوء الى المربعات والمستطيلات للدلالة على الجسم، وطبعاً بالالوان الباهتة، التي تقترب من الباستيل احياناً وكأنما خارجة من حلم فيه الاشكال تبدو ضبابية تشبه الملبس والحلويات الطفولية. وخلف الشخصيات والتجمعات البشرية تبقى اللوحة مجردة. بالاضافة الى هذه النماذج هناك بعض اللوحات ذات المناظر الطبيعية.

لؤي الكيالي

لوحة واحدة للؤي الكيالي، قديمة وناطقة بالوحدة. لا تنتمي الى العالم الزاهي الذي يعج بالحياة، بل هي من خوابي الذكريات، وربما الواقع الذي يبغي الدخول في الذاكرة. اما الاعمال الباقية فهي وإن تمتع بعضها بمهنية جيدة، فبعضها الآخر يخرج عما هو عادي ومألوف، او مستمد من الكتب الفنية القديمة والحديثة.

لور غريب

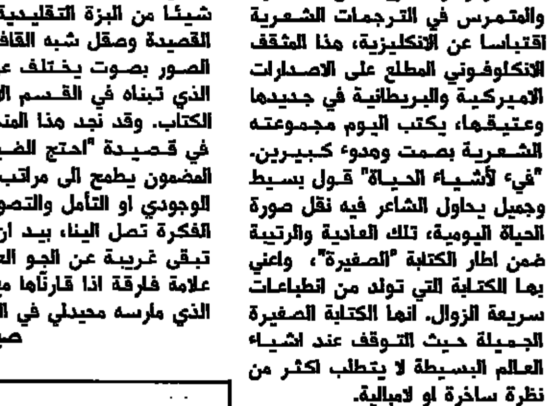




صورة لبعض المعروضات. (دانيال الخياط)

نقد

فوزي محيدلي في مجموعته الشعرية "فيء لأشياء الحياة"
كتابة شعرية لليومي والرتيب



فوزي محيدلي ليس غريباً عن الشعر وهو القريب من الشعراء والمتمرس في الترجمات الشعرية اقتباسا عن الانكليزية، هذا المثقف الانكلوفوني المطلع على الاصدارات الاميركية والبريطانية في جديدها وعتيقها، يكتب اليوم مجموعته الشعرية بصمت وهدوء كبيرين. "فيء لأشياء الحياة" قول بسيط وجميل يحاول الشاعر فيه نقل صورة الحياة اليومية، تلك العادية والرتيبة ضمن اطار الكتابة "الصغيرة"، واعني بها الكتابة التي تولد من انطباعات سريعة الزوال. انها الكتابة الصغيرة الجميلة حيث التوقف عند اشياء العالم البسيطة لا يتطلب اكثر من نظرة ساخرة او لامبالية.

هنا ايضا يبقى محيدلي هادئا في عبثيته التي بالاحرى تشبه التأقلم اكثر منه الرفض. يرى الشاعر وينقل الصورة الوجيزة والحقيقة ليبقى داخل المشهد متفرجا بين الغفوة والهمس. وقد تشبه قصائده ذلك التعب المزمن الذي يجعل المرء يتكلم خارج القيود الحياتية الضاغطة، فيفلت الكلام من ثقل الالم. فلا ييأس ولا يغضب، انما يتابع سيره الاعتيادي بين شوارع المدينة ليؤكد ان لا شيء سوى الفراغ. الغياب التقريبي عن اوج الحياة، او عن جوفها، ليس سوى التعبير الاصدق عن الغياب الاكبر، الاساسي للحقيقة، واعني بها ما يتعلق بالمعنى الذي يبحث عنه الانسان ولا يجده. واذا كان لا يبحث عنه كما هي الحال لدى محيدلي، فلأن الشاعر يعرف سلفا ان لا جدوى من كل هذا. ولأنه في اي حال فقد كل ما يمت بصلة الى المعاني الكبرى وحتى الصغرى منها، فضّل الكاتب المرور. فقط المرور على الهامش. "هذا المساء لن اجلس على الشرفة، كائن يدعوني من غرفة الجلوس، صديقتي الكنبة"، كلام محيدلي هنا يدل على الانهيار الكلي للاشياء وكأن لم يبق امام الانسان سوى مخاطبة الذات في اضيق الامكنة، في اصغرها واكثرها رتابة. ومنا يبدأ مع تضييق الحركة وحصرها ضمن اطار يميل الى السبات والجمود، ومن تهميش الحركة الى ازالة الاحاسيس. فنلاحظ كيف تنطفئ الرغبة وتختفي الرموز الخارجية والداخلية كي لا يبقى الا القليل من محتويات الحياة. لا يريد شيئا محيدلي ولا يعدو وراء سراب ماء، انه فقط يتفرج على العالم المنهار، العالم الذي يستمر في غياب الهدف. وعندما لا يعرف المرء الى اين هو ذاهب ولا ماذا يفعل بيومه الطويل، يتحول كائناً مجرداً من المشاعر وحتى من التفكير وتستحيل الكلمة الضئيلة بحجمها وابعادها صوتا يكلم ذاته ويرجع صداه اليه بعد ان يكون ارتطم بمساحة صغيرة من المكان الرتيب الذي يصفه الشاعر.

لكن محيدلي لا يتوقف عند هذه المناطق ذات الاتجاهات الكلامية العبثية والتي تحمل في طياتها الكثير من ملامح كتابات المقعدين الاخيرين، اذ لديه ايضا القدرة على بعض الغنائية حيث الكلام يتخذ شيئا من البزة التقليدية في صوغ القصيدة وصقل شبه القافية وسكب الصور بصوت يختلف عن الصوت الذي تبناه في القسم الاكبر من الكتاب. وقد نجد هذا المنحى الكتابي في قصيدة "احتج الضياء" حيث المضمون يطمح الى مراتب من الفكر الوجودي او التأمل والتصوف، وحيث الفكرة تصل الينا، بيد ان الطريقة تبقى غريبة عن الجو العام، تبقى علامة فارقة اذا قارناها مع الاسلوب الذي مارسه محيدلي في الكتاب.

صباح زوين

مجلات

من أجل العقل – الفعل



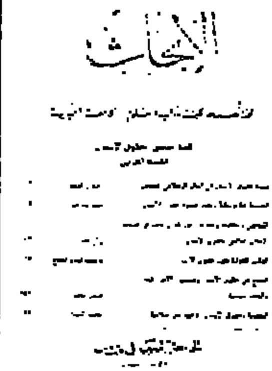
"بيان من اجل العقل... ام بيان من اجل الفعل؟" دراسة لتركي علي الربيعو، في العدد الاخير من مجلة "البحرين الثقافية"، يعرض فيها لدعوتي الخطاب العربي المعاصر في نهاية قرننا هذا، الاولى وهي تحظى بزخم اعلامي وايديولوجي وفكري مفادها، ان نقد العقل هو جزء اساسي واولي من كل مشروع نهضوي. ويفري اصحاب هذا الاتجاه، بحسب الربيعو، تعثر النهضة العربية الى عجزها عن القيام بمراجعة نقدية شاملة للعقل العربي. اما الدعوة الثانية فمفادها ان "نقد العقل" هو الباب الذي يتعين علينا الولوج منه لاعادة تشكيل حياتنا المعاصرة وتوجيه مصيرنا، فالعقل من وجهة النظر هذه ليس اكثر من اداة ابستمولوجية، ولم يكن في يوم من الايام غاية.

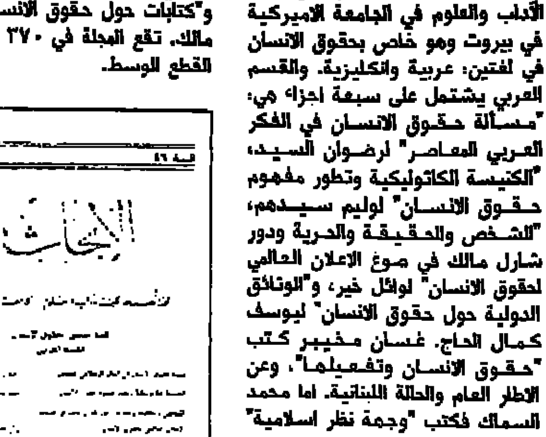
يتضمن العدد: "عبد العزيز الشملان استعادة لبدايات التنوير في البحرين" لخالد البسام، "البروفسور غلوب والبدايات الاولى" لفلمنغ مويلون، "بناة المدن العتيقة في المغرب والاندلس" لمحمد المطالسي، "فتى طرابلس الغرب اليوناني" لعبد الكريم عامر الطويل، "حدائق المتنبي حرائق البياتي" لعبدالله السمطي. "اسطورة طرفة" لمحيي الدين اللاذقاني، "النبر في اللغة العربية" لعلي حسن مزبان، "العودة الى طه حسين" ليوسف بكار.

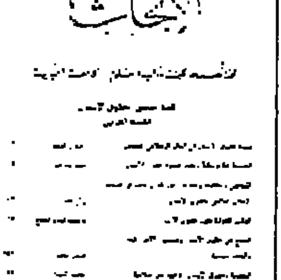
"الأبحاث": "حقوق الانسان"

صدر العدد الجديد من المجلة السنوية "الابحاث" الصادرة عن كلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية في بيروت وهو خاص بحقوق الانسان في لغتين: عربية وانكليزية. والقسم العربي يشتمل على سبعة اجزاء هي: "مسألة حقوق الانسان في الفكر العربي المعاصر" لرضوان السيد، "الكنيسة الكاثوليكية وتطور مفهوم حقوق الانسان" لوليم سيدهم، "الشخص والحقيقة والحرية ودور شارل مالك في صوغ الاعلان العالمي لحقوق الانسان" لوائل خير، و"الوثائق الدولية حول حقوق الانسان" ليوسف كمال الحاج. غسان مخيبر كتب "حقوق الانسان وتفعيلها"، وعن الاطار العام والحالة اللبنانية. اما محمد السماك فكتب "وجهة نظر اسلامية" في الموضوع نفسه.

القسم الانكليزي اشتمل على المقالات الآتية: "علم اللاهوت البروتستانتي وحقوق الانسان" لجورج صبرا، و"حقوق الانسان في تعاليم يوحنا بولس الثاني" لجورجيو فيليبك، و"منظمة العفو الدولية: مفكرة للقرن الحادي والعشرين" لجيري اوكونيل، و"كتابات حول حقوق الانسان" لشارل مالك. تقع المجلة في ٣٧٠ صفحة من القطع الوسط.







فكر

نعوم تشومسكي في كتابه "قوى وآفاق"
الرأسمالية تأكل أبناءها



يقول المترجم ياسين الحاج صالح في مقدمة الكتاب: يساعد تشومسكي على النجاة من المذهبية أمران في ما نرى: أولهما استناده الى القيم الانسانية الأعم، كالحرية والعدالة والحقيقة، والآخر توثيقه المكثف لكل ما يقول (ص٩)... نستطيع تعلم الكثير منه إن شئنا، ولكن ليس بالتطفل على نقده "لأعدائنا الحميمين"! (ص ١٠) نعم. نستطيع بشيء من الحذر، وبكثير من المسؤولية قراءة هذا الكتاب، وما نحذره هو عدم إتصافنا بالموضوعية، اذ أن نعوم تشومسكي لاميركي، وفي ضميرنا من اميركا كثير من التوجس والخيفة، ومن تشومسكي اليهودي الذي يحيلنا الى "اسرائيل" التي اتصفت بكل انواع الشرور، فما عانته وتعانيه بلداننا منها فوق ما يطيق انسان حر... واما كثير المسؤولية فهو قراءة افكار تشومسكي ونقدها، فأفكاره تزيل الحذر من تفكيرنا تماماً، فالرجل يحمل فكرة انسانية بكل معنى الكلمة، ويتنكب متطوعاً لنكء جرحنا وجرحه، ويعيدنا لنميز بوضوح بين الصهيونية واليهودية، ويبذل جهداً نلجأ لإزالة الخداع البصري، فيتصدى لامبراطوريات المال، والاعلام الخادم لها، في محاولة جريئة وواعية معاً لتبصير فاقدي البصيرة في فهم ما وراء الجنان الموعودة لرأسمالية السوق.

نعوم تشومسكي كاتب اميركي اشتهر كعالم لسانيات في الغرب قبل أن يشتهر كمناضل وناقد لا يكل للسياسات الاميركية المحلية والخارجية (ص٧). لكنه في العالم العربي مشهور كناقد ومناضل، وقلة من المثقفين يعرفونه كعالم لسانيات. اذاً فجوهر كتابات تشومسكي واعجابنا بأفكاره ليس مجرد انتقاده للسياسة الاميركية وتابعتها "اسرائيل"، بل لأنه – وبحياد مثير للدهشة – يقدم لجمهور اميركي او غربي مطلع – فرضاً – على أحداث ساخنة، ويزيدهم بالتحليل الوافي والحياد العلمي النافذ إدراكاً لما وراء الحوادث، حين يضع الواقعة في مقامها التاريخي، ويربطها بما يوازي او يعاكس حركتها من وقائع تاريخية اقتصادية او سياسية، ويوضح بفكره الموسوعي تحليلاً مبسطاً – وإن بلغة معقدة احياناً – مسارات السياسة الاميركية بنزاعتها الجلفة، وبانقلاباتها على قواعد وقوانين سنّتها هي نفسها.

هوامش

وما أغنى الكتاب حقاً هوامش المترجم، التي عالجت كثيراً مما قد يواجه القارئ العربي من صعوبات في التاريخ او الاعلام، كذلك الايضاحات الكثيرة في المتن – وهي ضرورية – فتشومسكي كاتب غزير المعلومات، ويجمع من شتاتها كثيراً، ناهيك عن لبسها، فالاقواس المتوسطة [ ] التي وضعها المترجم تشكل حلاً ناجحاً لصعوبة نقل روح العبارة التشومسكية حين تعسر، او لإعادة لب الواقعة الى ذهن القارئ عندما يلجأ المؤلف الى المعترضات، وهي كثيرة في (٣٦٠) صفحة من القطع الكبير، حيث يعرض المؤلف في مقالات لا يربط بينها – شكلاً – اي رابط، على حين يوحدها سقف واحد، كما تتحد غرف البيت المتعددة والمختلفة، فمن سلام الشرق الاوسط وأوسلو، الى الحصارات اللانهائية التي يتعرض لها الفلسطينيون على يدي "اسرائيل".

في موضع آخر من الكتاب يتعرض تشومسكي لكشف أقنعة – ما يسمى خطأ – النظام العالمي الجديد، فيعري بعين الناقد العارف مثالب نظام السوق واساليبه النفعية، ففيها (ستفتقد الاشكال الديموقراطية اي محتوى حقيقي، ولن يعمل الناس "بحرية وذكاء، بل كرمى للأجر الذي ينالونه"، وهنا ظرف "غير كريم وغير أخلاقي" ص١٠٢.

وفي نظام اقتصاد السوق لبست الهيمنة قناعاً جديداً تسميه الديموقراطية وحماية حقوق الانسان، وبحجتها يقتل (٢٠٠) ألف مواطن أعزل في تيمور الشرقية على يد (سوهارتو)، بسلاح اميركي، وبحجة وقف المد الشيوعي في فيتنام تسفك دماء ما زالت تصرخ، هذا ناهيك عن تدبير الانقلابات وعزل حاكم عنيد وتنصيب العوبة مكانه، وتجويع شعب، واما الوسيلة فلا تهم، ما دامت المصلحة القومية (الاميركية) هي الهدف.

ولوضع الكتّاب أمام مسؤوليتهم الثقافية يكرس الكاتب الفصل الرابع مستعرضاً تدخلات اميركا في نيكاراغوا وبناما متناسية (مبدأ مونرو) الطيب الذكر، الذي غدا موضوعاً لانقلابات عديدة عجيبة وفق ما تمليه المصلحة القومية.

ثمة مسائل لا نستطيع طرحها في عجالة، يسوقها تشومسكي بتكثيف شديد، كأنما ينبّه اليها، او يعد بمزيد من التفصيل في شأنها، فالكتاب يضم مقالات فقط وهذه المسائل وخاصة ما يتعلق منها باللسانيات تتطلب بحوثاً.

وتشومسكي صاحب "اللسانيات الديكارتية" ومؤسس قواعد النحو التوليدي، يتأمل في موضوعات مبجلة حسب تعبيره او تعبير المترجم الحاج صالح، ففي الفصلين السابع والثامن يتطرق لمسائل في اللغة والفكر والطبيعة، وقد ارتأى المترجم ان ينقل افكار الكاتب وكلماته حرفياً، فهو (الكاتب) يتحدث عن دقائق اللغة الانكليزية وخصائصها.

ومن الانصاف الاشادة بجهد المترجم ياسين الحاج صالح، الذي أضفى كثيراً من الاهمية على الكتاب، من خلال هوامشه التي نورد منها مثالاً لا يخلو من مشكلة راهنة، فهوامشه جاءت موازية لافكار الكاتب دون تكلف او مبالغة "هنالك ما يمكن ان نسميه ايديولوجيا لغوية عربية كاملة تنسب الى العربية ضمان وجود الأمة وبقاءها... أليس هذا عجيباً؟ نكلّ ضمان وجودنا الى ما لا يضمن شيئاً، ما يحتاج هو ذاته الى ضمان! ولعل هذه النظرة هي العائق الاهم في وجه حل مشاكلنا (اللغوية) ص٢٢٩ عند هذه الفكرة نفتح باب المناقشة، ولعل ما يأتي لا يفسد للود قضية.

علي عبود

نشاطات جامعات مدارس

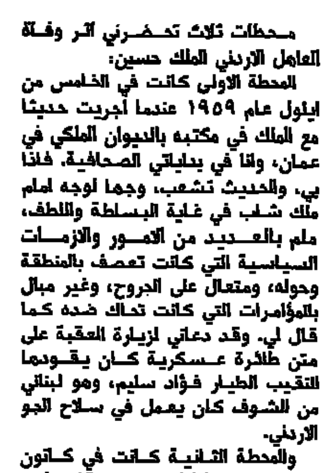
بعد رحيل الحسين محطات ثلاث عرفتُها

محطات ثلاث تحضرني اثر وفاة العاهل الاردني الملك حسين:

المحطة الاولى كانت في الخامس من ايلول عام ١٩٥٩ عندما أجريت حديثا مع الملك في مكتبه بالديوان الملكي في عمان، وانا في بدايتي الصحافية. فاذا بي، والحديث تشعب، وجها لوجه امام ملك شاب في غاية البساطة واللطف، ملم بالعديد من الامور والازمات السياسية التي كانت تعصف بالمنطقة وحوله، ومتعال على الجروح، وغير مبال بالمؤامرات التي كانت تحاك ضده كما قال لي. وقد دعاني لزيارة العقبة على متن طائرة عسكرية كان يقودها النقيب الطيار فؤاد سليم، وهو لبناني من الشوف كان يعمل في سلاح الجو الاردني.

والمحطة الثانية كانت في كانون الاول من عام ١٩٩٤ اثناء انعقاد مؤتمر الادباء والكتّاب العرب في العاصمة الاردنية عمان، بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين التي كان يترأسها الروائي والنائب فخري قعوار. وكان الملك حسين يومها في لندن. وعلى هامش المؤتمر اعدت زيارات للوفود الادبية المشاركة فيه الى عدد من المدن والمناطق الاردنية، ومنها زيارة الى مدينة اربد مسقط رأس الشاعر الاردني المميز عرار (مصطفى التل). وكانت عشيرة آل التل قد اعدت برنامجا على مدى نهار كامل للادباء العرب. وبسحر ساحر الغيت الزيارة دون ابلاغ العشيرة بذلك. وقيل وقتها ان وراء الالغاء اسبابا سياسية بين المقربين من الملك. فجن جنون آل التل، واتصلوا حالا بالملك في لندن يبلغونه بما حصل، فأوعز حالا الى منظمي المؤتمر بان لبوا دعوة آل التل دون ابطاء وزوروا ضريح عرار. وهكذا كان، مما يدل على مدى اهتمام الملك بعشيرة آل التل وكل عشائر المملكة الاردنية، كما يدل على اهتمامه بالشأن الادبي واحترامه لشعراء المملكة وفي الطليعة عرار. ويومها كتبت في "النهار" تحقيقا، بعد عودتي من عمان، عنونته "لولا تسامح عرار لاهتزت رابطة الكتّاب الاردنيين".

اما المحطة الثالثة فكانت في تشرين الثاني من عام ١٩٩٦ عندما زرت عمان لالقاء محاضرة حول "التحولات في روسيا الاتحادية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي" بدعوة من مؤسسة شومان الثقافية. فدهشت للنهضة العمرانية التي عمت انحاء العاصمة الاردنية، ولسرعة



الملك حسين وابرهيم عبده الخوري في عمان عام ١٩٥٩.

انجاز الجسور فيها وهي مدينة قائمة على تلال او جبال سبعة، حيث العمل دقيق وصعب ويتطلب مهارات هندسية وآلات متطورة لتفتيت الصخور وحفر الانفاق. وسألت عن صحة السرعة في العمل، فاخبرني سفيرنا في الاردن وليم حبيب ان انجاز الجسور والمشاريع العمرانية في القطاع العام ينتهي قبل الفترة المحددة له، والفضل في ذلك الى الملك حسين الذي يركب سيارته ليلا بمفرده ويطوف الشوارع واقفا بنفسه على سير العمل في المشاريع قيد الانشاء. وما من شركة وطنية او اجنبية واحدة تأخرت يوما في الانتهاء من هذا المشروع او ذاك.

ان عين الحسين كانت ساهرة على كل البلاد فحكم ستة واربعين عاما بشجاعة ومرونة وتسامح. وكان الحاكم والمرجع والحكم الصالح. ما هاب المصاعب والاخطار والايام السوداء التي مرت عليه وعلى البلاد. فغفر للذين اساءوا اليه، حتى انه عين في السنوات الاخيرة وزيرا للاعلام اللواء علي ابو نوار، وهو الذي قام، في الستينات، بمحاولة انقلابية على الملك وفشلت. لقد احبه شعبه الذي لم يصدق ان الحسين مات.

رحمات الله عليك ايها الملك الشجاع. فانت في قلوب محبيك ومقدريك باق.

ابرهيم عبده الخوري

اليوم العالمي السابع للمريض: قداس ومحاضرات عن المستشفى الكاثوليكي

مؤتمر "اليوم العالمي السابع للمريض" الذي تنظمه اللجنة الاسقفية للخدمات الرعوية الصحية في جامعة الروح القدس – الكسليك، تابع اعماله امس وكان قداس احتفل به البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، ثم محاضرة عن "هوية المستشفى الكاثوليكي" القاها المطران خافيير لوزانو لراغون، في حضور رئيس الجامعة الاب يوسف مونس وعدد من المهتمين.

لراغون

وتحدث المطران لراغون عن هوية المستشفى المسيحي والمراكز الصحية فقال:

"(...) ان السلطة الكنسية تطلب اربعة مقاييس: اولوية الاهتمام بالفقير، اعتبار الانسان بكليته، التزام الجماعة الكنسية بكاملها، مكان تعبير للحياة الجماعية الكنسية بالاضافة الى عناصر اخرى وهي الآتية: المرافقة التامة للمريض، صون الحياة والدفاع عنها منذ بدايتها، التنشئة المسيحية والمهنية للعاملين في الاطار الطبي، حضور في مجالات الطب الحديثة، تأمين مرافقين روحيين ذي خبرة واسعة وفاعلة، الحفاظ على البعد الانساني للخدمة الصحية، السعي الى تأمين شفافية ادارية مبنية على المفهوم المسيحي للعمل الصحي".

ماركيزي

وكانت محاضرة عن "اخلاقية ادارة مستشفى كاثوليكي وكيفية ذلك" القاها بيار – لويجي ماركيزي عارضا سبل احترام الانسان المريض خلال العدالة الاجتماعية والتعاضد الدولي. واشار الى "التجاذب القائم بين ضرورة اعتبار نوعية الحياة وكرامتها ووجوب تعويض التكاليف الوقائية والعلاجية وحتمية صون العدالة والعمل من اجلها".

"الأرقام والأعداد لغة عالمية" مسابقة دولية تنظمها الأونيسكو

ينظم مركز الاونيسكو "لويس فرنسوا" (فرنسا) مسابقته الدولية للفنون التشكيلية، تحمل هذا العام عنوان "واحد، اثنان، ثلاثة... الارقام والاعداد لغة عالمية"، والمشاركة متاحة للذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة والخامسة والعشرين، في مهلة اقصاها الخامس عشر من اذار المقبل.

وفي اعلان المسابقة ان "الارقام اشارات عالمية موسومة بالتاريخ والثقافة، تجتمع لتشكل صيغا ذات دلالة على النشاط الانساني. ان نعد ونقيس يعني ان نحصي ونقدم جردة، يعني ان نكتب، نتواصل، نلتقي بالفكر، نبني عالم الانسان". وفي ذيل الاعلان ان على كل مشترك أن يقدم ابتكاره تبعا لرؤيته الخاصة لهذا الموضوع الرحب".

تتألف لجنة التحكيم من اختصاصيين في الفنون التشكيلية وشخصيات ثقافية.

من شروط الاشتراك ان يقدم المتباري عملا واحدا.

اما الجوائز فتوزع في احتفال خلال اللقاء العالمي للفنون التشكيلية للشباب من ١٤ ايار الى ١٧ منه في ترويس، وتعرض اعمال الفائزين المئة.

ترسل الاعمال المتبارية الى مركز الاونيسكو في باريس، ولمزيد من المعلومات الاتصال باللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو على رقمي الهاتف: ٠١/٧٨٦٦٨٢و ٠١/٧٩٠٤٩٠.

الى تقي الدين الصلح

ظلّ للعدالةِ في وجهِه سَيفٌ مهيب.
بارود الحق في كتابه مُشرقٌ أنيق.
شدا أنغام الوفاق والالفة بعزمٍ وطيد.
ونسجَ خيوطاً، أينعت ثماراً لليقظة في كل النواميس مُفعم
هذا القلب بوطنية مُثلى
والعروبة تسري بين طيات الجلد ومجرى الدم بعفّة
سليلٌ لبيت على مر الزمن
صنع إناء للقومية والوحدة
هذا الأشمّ الخالدُ
في النفوس له ألف ذكرى وذكرى.

دينا جوهري

ورشة عمل للجنة الأهلية للمرأة

في اطار حملة التوعية على القوانين التي تميز بين المواطنين، نظمت "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ" مع مؤسسة "فريدريتش ايبرت" ورشة عمل تدريبية لكادرات من قطاعات العمل المختلفة في بيروت، في المقر الرئيسي للتجمع النسائي الديموقراطي اللبناني.

عرّفت رئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة الدكتورة امان كبارة شعراني بمعاهدة الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة. ثم قارنت بين الوثيقة اللبنانية التي اعدتها اللجنة الاهلية مع نقابة المحامين والوثيقة الدولية التي لم تأخذ الدولة اللبنانية بعدد من بنودها. وحددت مواعيد لقاءات اخرى للتوعية في بيروت وضواحيها.

مركز معلوماتية في ادارة الاعمال في عاليه

برعاية عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور عبد الهادي يموت، افتتح امس مركز المعلوماتية في شعبة عالية في الكلية.

وكانت كلمات ليموت والاساتذة عصام شرف الدين وكليب كليب وجعفر عبدالخالق. ثم اطلع الحاضرون على اقسام المركز واستمعوا الى محاضرة القاها يوسف البنا عن "المعلوماتية والانترنت ومنهجية البحث".

الجمال عن عمر الزعني

في الذكرى الـ٣٨ لرحيل الشاعر عمر الزعني، حاضر الدكتور فاروق الجمال امس عن "عمر الزعني شاعر وقضية" في مركز عائشة بكار للفنون والثقافة.

وتحدث الجمال عن الدور الاجتماعي والسياسي والفني الذي لعبه الزعني في نصف قرن، ودعا الى اعادة قراءته لأنه لم ينصف في حياته ولا بعد موته.

محاضرة عن البروستات في طرابلس

"البروستات وظيفتها وامراضها" محاضرة القاها امس رئيس الجمعية الطبية الاسلامية في الشمال الدكتور رامي محمد ياسر درغام في اطار الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان البروستات، على مسرح الايمان في ابي سمراء.

وتحدث عن التطورات العلمية الطبية الحديثة وتأثيرها على طرق العلاج ووسائله وعن اعراض سرطان البروستات وطرق الكشف والفحوصات واساليب المعالجة الجراحية والدوائية.

وتخلل المحاضرة عرض مصور.

بيضون عمم للاهتمام بموضوع المقاومة

اصدر الوزير محمد يوسف بيضون امس تعميما الى عمداء الكليات ومديريها والهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية والاساتذة والمسؤولين عن الثانويات والمدارس الرسمية والمهنيات، ليهتموا بموضوع دعم المقاومة والحديث عنها وشرح معانيها واعمالها ودورها وتخصيص حصة الخميس ١٨ شباط للحديث عن المقاومة.

الاصابات الرياضية في الليسيه

نظمت الدائرتان الرياضية والاعلامية في الليسيه ناسيونال ونوادي القلم والصحافة محاضرة عن "الاصابات الرياضية الشائعة في الملاعب والساحات المدرسية"، تحدث فيها الدكتور محمد احمد الخطيب عن انواع الجروح التي تنتج من الاصابات في الملاعب والساحات المدرسية، وطرق المعالجة.

خفض اسعار برامج الكومبيوتر للمؤسسات التعليمية

اعلنت شركات المعلوماتية التكنولوجية المنتسبة الى اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية في الشرق الاوسط انها تمنح للمؤسسات التعليمية في لبنان خفضا على مقتنيات الـ"سوفت وير" (البرامج).

وتندرج هذه الخطوة في اطار مشاريع اخرى مماثلة تتخذها الشركات هذه لعرض الايجابيات القانونية للبرامج الاصلية تلبية لحاجات التربويين في لبنان.

العراق في صور من الحصار

افتتح امس معرض صور بعدسة رمزي حيدر عن معاناة الشعب العراقي في ظل الحصار الاميركي – البريطاني بعنوان "العراق في صور من الحصار" وينظمه النادي الثقافي الفلسطيني في جامعة بيروت العربية.

مثل رئيس الجامعة الدكتور فتحي ابو راضي وألقى كلمة عن ضرورة التضامن مع الشعب العراقي.

وتحدث باسم النادي الطالب بلال السيد مؤكدا وحدة المعاناة على امتداد الوطن العربي.

ويستمر المعرض في كلية الهندسة حتى مساء غد الخميس ومن المقرر ان يجول على الجامعات والمحافظات اللبنانية.

توقيع في معرض الكتاب في صيدا

صيدا – "النهار":

في اطار نشاطات معرض الكتاب العربي الخامس عشر الذي تنظمه مؤسسة الحريري في قاعة معارض ثانوية رفيق الحريري في صيدا، وقع عماد سعيد كتابه "بصمات من الذاكرة"، عن يوميات اسير لبناني في معتقل انصار.

ووقع عضو الهيئة الادارية لمنتدى صور الثقافي هاني حلاوي كتابي "المؤتمر الاول والثاني لتاريخ مدينة صور" الصادرين عن منتدى صور الثقافي.

نشاطات "المنار" لبيروت عاصمة ثقافية

تشارك "المجموعة اللبنانية للاعلام"، تلفزيون "المنار" في تظاهرة بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩، في سلسلة من النشاطات الفنية والادبية والثقافية تحت شعار "عاصمة الثقافة وطن المقاومة".

– في المسرح: "الثعلب والناطور" للاطفال، "الى من يهمه الامر" سياسية ناقدة، "الطوفان" عن حياة الشهيد السيد عباس الموسوي.

– الافلام التوثيقية: "دعني اعود الى الصورة" و"اطفال بلون التراب" و"ميدون عالبال" وهي افلام عن المقاومة وشهدائها.

– مهرجان الانشودة والاغنية الوطنية.

– مهرجان الشعر.

– معارض للفن التشكيلي والخط العربي والكاريكاتور.

– برامج تلفزيونية مخصصة للحدث الثقافي بينها حوار مع مثقفين عرب وقراءات شعرية وبرنامج ثقافي عن معالم لبنان الاثرية، وآخر يسلط الضوء على قضايا الثقافة والتحديات التي يواجهها المثقفون.

الى سلسلة من الندوات والمحاضرات عن التراث العربي، والصراع الحضاري، وثقافة المقاومة. وسيعلن المنار قريباً عن مشروع جائزته للثقافة والابداع لاختيار افضل الاعمال في الشعر والقصة والرواية والبحث والجامعة والصحافة والمسرح وكتاب العام.

نشاطات

الكشف المبكر عن سرطان الثدي والرحم

في اليوم العالمي للمريض، ١١ شباط، دعا الاتحاد النسائي الوطني الى محاضرة عن "أهمية الكشف المبكر عن امراض سرطان الثدي والرحم" تلقيها الدكتورة رندة سبيتي في مقر الجمعية الثقافية الخيرية في بئر العبد الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الخميس.

وعرض الاتحاد النسائي في اجتماعه الدوري، نشاطاته في شهر رمضان السعيد التي تضمنت اجتماعات نسائية، وتوزيع معونات على المحتاجين في بيروت والمناطق.

امسية موسيقية في غوته

دعت الجمعية اللبنانية الالمانية للثقافة "كولتور زنتروم" ومعهد غوته الى امسية موسيقية تقدمها دوروتيا كربش (غيتار) والكسندرا لاشمان (غناء سوبرانو)، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الاربعاء ١٠ شباط في مركز الجمعية، جونية.

الحفاظ على التراث الحضاري

دعت كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الى محاضرة يلقيها مستشار مؤسسة الحريري لشؤون التراث المعماري العميد السابق لكلية الهندسة الدكتور صالح لمعي عن "اساليب الحفاظ على التراث الحضاري ومنهجيته، نماذج من عمائر القاهرة التاريخية"، الساعة ٥,٠٠ عصر غد الخميس ١١ شباط في قاعة محاضرات الكلية.

تحضير لعيد الأم في الكورة

الكورة – "النهار":

أجمل هدية للوطن في عيد الأم: دعم حقوقها ومساندة مسيرة الاصلاح والتغيير والتحرير"، شعار أطلقه فرع الكورة في لجنة أمهات لبنان في لقاء تحضيري لعيد الام في مركز جمعية جنود الايمان في كوسبا، الكورة. وشاركت مؤسسة اللجنة ماجدة الخطيب ورئيسة فرع الكورة يونا حكيم غصن ورئيسة فرع زغرتا ماريان فرنجيه ورئيسات فروع لجان الامهات في عكار والشوف وصيدا ودوما وبيروت.

النشيد الوطني افتتاحاً فترحيب لراقية مكناس باسم لجنة الكورة، ثم نوهت الخطيب بلجان الامهات في لبنان لما يقدمن من خدمات اجتماعية. وبعد ذلك عرضت كل لجنة برنامج عملها.

المهندس في النقابة

بدعوة من "حركة الشعب"، يحاضر نقيب المهندسين عاصم سلام عن "المهندس في النقابة: ما له وعليه"، الساعة ٦,٠٠ الخميس ١١ شباط في مكتب النائب نجاح واكيم، الكولا.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

أعد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه المتنوع للموسم الاول من العام الحالي ويتضمن في شهر شباط:

• الخميس ١١ منه: ندوة حول الناقد الموسيقي الراحل نزار مروة بمناسبة صدور كتابه "في الموسيقى العربية اللبنانية". ويشارك فيها الدكتور وليد غلمية وتوفيق الباشا ومحمد دكروب.

• الخميس ١٨ منه: ندوة موضوعها: "نحو قانون انتخابي عصري" يلقيها الوزير الدكتور عصام نعمان والدكتور نواف سلام؛ تقديم: الدكتور حسن كريم (عضو المجلس).

• الخميس ٢٥ منه: حلقة حوار حول دور بيروت الثقافي عربياً مع اختيارها عاصمة ثقافية للعام الحالي، ويشارك فيها الدكتور مسعود ضاهر والشاعر شوقي بزيع والزميل جورج ناصيف، ويقدمها العضو في المجلس جواد صيداوي.

"التعبئة التربوية" تكرّم متفوقين

دعت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" الى احتفال تكريمي للطلاب المتفوقين في امتحانات الشهادة المتوسطة والثانوية وللطلاب الفائزين في مباراة التفوق التي اقامتها التعبئة، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ١٣ شباط في قاعة ثانوية حسين ناصر في برج البراجنة.

الأسس الارثوذكسية لاخلاقيات علم الحياة

دعا معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي الى محاضرة عنوانها "الأسس الارثوذكسية لاخلاقيات علم الحياة" يلقيها بالانكليزية الارشمندريت الدكتور نيقولاوس حجي نيقولاو، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٥ شباط في قاعة دير البلمند الكبرى.

المجتمع المدني تنمية وتواصل

دعت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم مع "ميدسي كوربس انترناشيونال" الى ورشة العمل الثالثة حول "تنمية المجتمع المدني في لبنان. التواصل بين الهيئات الاهلية والاعلام". الخميس ٢٥ والجمعة ٢٦ شباط، من الساعة ٩,٠٠ الى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية – الدكوانة.

المهرجان اللبناني للكتاب في انطلياس

دعت الحركة الثقافية – انطلياس دور النشر المشاركة في المهرجان اللبناني للكتاب وجميع المؤلفين العارضين في منصة "المنفردون" خلال معرض الكتاب الذي سيقام من ٤ آذار الى ١٤ منه الى ابلاغها رغبة المؤلفين في التوقيع على الاصدارات او المؤلفات الجديدة، بغية تمكين ادارة المعرض من اعداد جدول خاص بمواعيد حفلات التوقيع امام المنصات المعنية ومن نشر الجدول في وسائل الاعلام وتوزيعه مع الدعوات التي ستوجه بمناسبة المهرجان المذكور، وذلك في مهلة قصوى لا تتعدى ١٥ شباط.

شارة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم

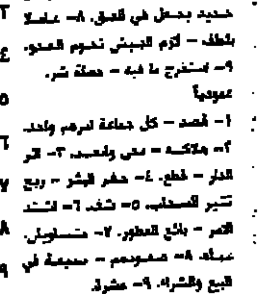
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

طالعت – الكتاب – فانا – بي – امسام – فكر – يأبي – التسكع

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٥٦



المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٤٩٤١٩٢):

١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط مروب وتشويق لافت للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).

٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين. إخراج وليم نيكولسون).

٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، إخراج ستيفن هيريك).

٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).

٥ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).

٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).

٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).

٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)

٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودیا مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم أبراهامز).

١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).

٢ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

• اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):

١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا مازحة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).

٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).

٤ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).

٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)

١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "متهم ظلماً" (بارودیا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):

١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مافيا" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج ابراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

٤ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج إيليت).

٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).

٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):

١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

• مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل

• مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)

– "شربل" لريمون جبارة.

• مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)

– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)

– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

• مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٤٤٠٣٤١)

– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

• سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)

"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

• مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

• غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)

"عفواً، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ابريفولو".

• البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٣٣٠٠)

– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

• مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)

"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لفراج ناجي صورانى.

تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

• مسرح جاندارك، الحمراء:

– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٢٨٦٢٥١)

• مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)

– "انا الديك بالصبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساءً.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):

– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) تلتقي باناس جدد وتتعكس بسرعة من كسب ثقتهم. لا تكثر الكلام لئلا تخطئ، وتتفوه بكلام غير مدروس.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تبذل جهداً في تحقيق أمور لا تستأهل إذ مشاريع ملحة كثيرة هي انتظارك.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) ابعد عنك الوساوس. الامور تسير نحو الافضل فلا داعي للقلق. كن متفائلاً واستمع نصائح الآخرين للانطلاق.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) الشركاء يتعرضون لهزات ويشكون من تدهور العلاقات. الأفضل ترميم العلاقة او فض الشركة مباشرة.

• الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) الباحثون عن عمل يجدون ضالتهم اذا تبعوا الخطوات، وعليهم عدم التكبر والقبول بما هو متوافر حالياً.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) عليك ان تنسى الماضي وتتطلع الى الغد بكل ثقة لانك تملك كل المقومات والمؤهلات لنجاح مؤكد.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تعيد ترميم العلاقة بعدما تدهورت او كادت، وتزداد ثقة المحيطين بك ويعودون الى سابق عهدهم.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢) تحديات كثيرة تواجهها، فيما انت غارق في الحب وتعجز عن متابعة كل الامور معاً.

• القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، كن واضحاً وصريحاً ولا تحاول اللعب بالكلام لان محاوريك اكثر ذكاء منك وسيفتضحون أمرك.

• الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢) خبر يصلك من البعيد وتفتش عن مخرج تنقل اليهم انما لتعم الفرحة !؟

• الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط) الحب يطرق بابك ولا تجد متسعاً من الوقت للتفكير والتحليل. تجد نفسك مقيداً وأسيراً.

• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تفكر في تبديل عملك. لا تقدم على هذه الخطوة قبل التفتيش عن عمل جديد والتعاقد مع اصحابه.

تربية • جامعات • مدارس

تنفيذاً لتعميم ضبط الدوام
وزارة الثقافة قطعت رواتب ٤٣ متعاملاً

في خطوة تحمل دلالات مهمة، توقفت وزارة الثقافة والتعليم العالي عن دفع رواتب ٤٣ متعاملاً معها منذ بداية الشهر الحالي. والمتعاملون الـ٤٣ جزء من ١٢٠ يعملون في دائرة شؤون السينما والمسرح والمعارض، ألحقوا بها قبيل انتقالها من عهدة وزارة الاعلام الى وزارة الثقافة عام ١٩٩٢.

وبلغت رواتب كل من هؤلاء ٢٥٤٣٠٠ ليرة لتصبح بموجب زيادة الـ٢٠ في المئة ٣١٣ الف ليرة استمروا يقبضونها حتى تاريخه، رغم غيابهم الدائم عن مكاتبهم. حتى أن بعضهم – على قولهم ! – طلب تحويل راتبه الى حسابه المصرفي حتى لا يتكلف "عناء" الحضور.

مدير دائرة شؤون السينما والمسرح والمعارض غسان ابو شقرا قال لـ"النهار" ان تدبيراً ادارياً قضى بقطع الرواتب عن عدد من المتعاملين. واعتبر ان لا نية لصرف هؤلاء من الوظيفة، وانما هناك اتجاه لتوزيعهم على بعض الدوائر الاقليمية، اذ ان عدداً منهم يسكن في اماكن بعيدة ولا يمكن مطالبتهم بالحضور اليومي. واضاف ان هذا التدبير اتخذه المدير العام للوزارة، وهو تدبير اداري اعتيادي.

المدير العام للتربية، المدير السابق للثقافة، مطانيوس الحلبي الذي اصدر القرار كان غائباً عن السمع امس. وكان جواب من مصدر مسؤول في الوزارة اعتبر انه غير مخول التعبير الرسمي ولكنه شرح الوضع، فلفت الى ان تعميماً لمجلس الوزراء قضى بضبط الدوام في الادارات العامة والوزارات. وعلى اثره قرر الحلبي وقف رواتب المنقطعين عن العمل. واعتبر ان المتعاملين فئتان، فئة اولى تحضر في اوقات الدوام الرسمي وهي تقبض رواتبها ومعها تعويض عادل، وفئة ثانية لا تحضر استمرت في قبض الرواتب بسبب بعض التدخلات السياسية.

وقال ان الوزارة سعت في وقت سابق الى الضغط على افراد الفئة الثانية، الا ان الموضوع طوي حتى ايجاد حل شامل للمتعاملين كافة وخصوصاً في وزارة الاعلام.

واضاف ان الموضوع لم يعرض على مجلس الوزراء ولم يبت لاعتبارات سياسية بين اركان الحكم. ونبّه المصدر الى ان بين المتعاملين فئة من المؤلفين والفنانين لا يجوز حصرهم بدوام، لأن اعمالهم وانتاجاتهم لا يمكن ان تنفذ الا بعيداً عن المكاتب.

وختم ان الحل الافضل لمؤلاء اجراء مباراة محصورة لتوزيعهم على الادارات العامة، ولا يجوز ان تقطع الرواتب نهائياً، لانهم لم يداوموا الا لاسباب حياتية اضطرتهم للتفتيش عن عمل آخر عندما حصرت رواتبهم في حدود الـ٢٥٠ الف ليرة.

غسان حجار

غدا انتخابات الاعلام (١)

تستمر التحضيرات في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية لاجراء انتخابات مجلس الطلاب لسنة ١٩٩٩ غدا الخميس، وسط انهيار تحالفات السنة الماضية وتصدع تيارات كانت مرشحة لتبوء مراكز متقدمة.

ويبدو ان تحالفات العام الماضي التي اوصلت "حزب الله" والحزب التقدمي الاشتراكي والديموقراطيون الى المجلس، لم تعد مناسبة لانضواء الثلاثة في لائحة واحدة بعد سلسلة خروق للاتفاقات.

"شباب المستقبل" الذين تكاثر عددهم هذه السنة مع الميزانية القيمة التي صرفت لهم، توقفوا فجأة عن تحضيراتهم واعلنوا عزوفهم عن خوض الانتخابات دون اي مبررات، الا تلك التي تتحدث بها اوساط الطلاب ملخصها تخوفهم من الخسارة خصوصا بعد حدوث انشقاقات داخل صفوفهم.

واستمر تحالف "حزب الله" والتقدمي وانضم اليهم بعض القوميين والبعثيين الجدد في العمل الجامعي، في خطوة تبدو تعويضا عن خسارتهم للديموقراطيين الذين انسحبوا من التحالف وفضلوا صعوبات العمل مع المستقلين على البقاء مع شركاء "لا يلتزمون الاتفاقات". وحدهم شباب حركة "امل" بدوا كمن فاتهم القطار الانتخابي وقرروا الدخول الى قاعة الانتخابات دون شركاء او حلفاء.

يبقى أن صندوق الاقتراع سيحسم النتائج بعد ظهر غد ليعلنها اساتذة الكلية الذين يشرفون على تنظيم العملية الانتخابية.

اياد ديراني

رابطة خريجي الاعلام تريد مكاناً في المجلس الوطني

طالبت رابطة الخريجين في كلية الاعلام النواب والوزراء بانتخاب خريجين من كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية او تعيينهم في المجلس الوطني للاعلام، "وبأن لا تبقى الاسماء المقترحة اسماء حصرية عند ذوي الشأن"، واملت الرابطة من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص بتسمية اشخاص جدد في المجلس.

ترويج ثقافة السلام من اسبانيا: دورة لتطوير وعي حقوق الانسان



المشاركون في الدورة. (م. ا. ج.)

مانريسا (اسبانيا) – من ميليا ابو جودة:

في تشرين الثاني ١٩٩٢ أعدت دول المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو برنامج عمل لثقافة السلام من اجل المساهمة في عملية بناء السلام التي كان قد طرحها الامين العام للأمم المتحدة آنذاك بطرس بطرس غالي.

وكانت المسودة المطروحة تدعو الى مشاركة جميع الافرقاء في مشاريع التنمية البشرية وتعزيز مصالحة الذين كانوا يتقاتلون في الامس عبر مشاركتهم في تصميم مشاريع موجهة الى المصلحة العامة التي تشمل التربية والثقافة والاتصال والعلوم.

وأقر برنامج ثقافة السلام رسميا في الجمعية العمومية لمنظمة الاونيسكو في تشرين الثاني ١٩٩٣ حيث أكد المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور انه سيولي هذا البرنامج اهتمامه في السنوات المقبلة. واتفق عام ١٩٩٥ على ضرورة وضع ثقافة السلام في سلم اولويات جميع أقسام المنظمة.

وفي هذا الاطار، نظم برنامج الاونيسكو المتوسطي ضد التعصب والتمييز والعنف في منطقة البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود، في مركزه في كتالونيا (اسبانيا) "الدورة التدريبية الرابعة لمروجي ثقافة السلام في بلدان البحر المتوسط والبحر الاسود".

وضمت الدورة التي عقدت في مانريسا (اسبانيا)، ١٦ شابا وشابة أتوا من مختلف المناطق التي شهدت، وتشهد، صراعات. وعرضوا برامج الاونيسكو وديناميكية الوقاية وحل النزاعات اضافة الى مقدمة في نظام الامم المتحدة.

ونسق اعمال الدورة سيرجي روفيرا يعاونه اونو سيرو وسيلفيا سيدو وكارلوس ديسكالزي.

وبعد اليوم الاول الذي خصص للتعارف بين المشاركين، كانت جلسات وورش عمل أشرف عليها اساتذة محاضرون في جامعات برشلونة اضافة الى عدد من الحقوقيين والعاملين ضمن منظمات عالمية غير حكومية وفي الامم المتحدة. وجميعهم، كما عرف عنهم منسق الدورة، مناضلون من اجل حقوق الانسان.

وكان شرح لهيكلية الامم المتحدة ومنظمة الاونيسكو، اضافة الى مفهوم ثقافة السلام والبرنامج الذي تعده وتعمل له الاونيسكو في هذا الاطار. ثم كان بحث في جوهر الثقافة ودورها في السلام، والتعدد الثقافي، ودور المنظمات غير الحكومية في الحياة العامة ومدى مساهمتها في خلق مجتمع افضل تحترم فيه حقوق الانسان.

وفي مساهمة من منظمة لا عنفية ناشطة في اقليم الباسك تحدث مندوبها عن الاستراتيجيات الاجتماعية الوسيطة.

ونظمت ورشات عمل موضوعها تكنولوجيا الاتصال بواسطة الانترنت والبريد الالكتروني. وتعرف المشاركون عبر تمارين تطبيقية الى الصراعات عبر الانترنت ومدى اهمية هذه الشبكة في خلق تواصل بين المنظمات الاهلية.

من جهة اخرى، كانت نشاطات زار خلالها المشاركون مراكز عمل بعض منظمات المنطقة وجمعياتها، التي تساهم في المحافظة على حقوق الانسان بشكل عام، وبعضها يؤهل الشباب والنساء لفرص عمل جديدة.

وعقد المشاركون لقاء في جامعة مانريسا مع الطلاب وتعرفوا على القضايا التي تشغلهم.

وترأس مدير مركز الاونيسكو في كتالونيا فيليكس مارتي الجلسة الاخيرة حيث جرى تقويم الدورة وتقديم اقتراحات للمتابعة.

وفي كلمته شجع مارتي المشاركين وحضهم على متابعة النضال من اجل حقوق الانسان كل في اختصاصه. واكد لهم انهم "افراد في عائلة الاونيسكو، وانتم تحملون كل العزم لبناء مجتمع افضل تحترم فيه حقوق الانسان، حقوقكم وحقوقنا". واضاف: "لديكم الآن اصدقاء في كتالونيا مستعدون لمساعدتكم اذا قدمتم مشاريع مهمة للنهوض ببلادكم. وانا متأكد انكم ستفعلون لانكم عانيتم من تجارب وكلكم امل وعزم ان لا يعيشها مواطنوكم ثانية".

وختم: "جميلة هي الفكرة ومهمة لكن متابعتها هي الاهم".

وكان الشباب المشاركون قد وضعوا امامهم ٣ اهداف تتلخص في ترويج افكار حقوق الانسان في مناطق البحر المتوسط والبحر الاسود، ثم تطوير الوعي لمبدأ حقوق الانسان في ميدان تربية الاطفال والشباب، واخيرا تشجيع المواطنين على النضال غير العنفي.

واتفقوا ان الارادة والعزم هما الاساس في فهم حقوق الانسان واحترامها وتلقينها.

تلامذة "الفرير" أعدّوه للأم في عيدها
"الحلم" فيلم تلفزيوني يحاكي الانسان

بدافع المغامرة وحب الاكتشاف وتنمية المواهب، ولأن التمثيل ليس وقفا على محترفين، اطلقت مدرسة القلب الاقدس (الفرير) في الجميزة مشروع فيلم تلفزيوني ابطاله تلامذة المدرسة ممن اعمارهم بين ١٠ و١٧ سنة، تعاونوا مع استاذ المسرح غابي مرعب، وقدم لهم "تيلي لوميير" التجهيزات اللازمة.

"الحلم" فيلم اول يلعب فيه ادوار البطولة تلامذة ويهيئونه هدية لأمهاتهم. هدية تكون مختلفة بعض الشيء تحمل معاني انسانية وتنتشر على مساحة الوطن، الى حيث يمكن ان يصل البث التلفزيوني للمحطة.

يروي الفيلم قصة ولد فقد امه وهو صغير، وأقنعه والده بأنها ذهبت الى السماء للعلاج من مرض اصابها، وانها لا بد عائدة.

واضطر الوالد للسفر والعمل في الخارج بسبب الضائقة الاقتصادية وترك ابنه في عهدة قريب يعمل في رعي الماعز. وما كان من الاخير الا ان ارسل الولد ليرعى الماشية. ويبيت الولد ليلة مع القطيع في احدى المغاور الجبلية بسبب عاصفة قوية هبت فجأة. وكان ذلك اليوم هو عيد الام.

فكر طويلا حتى تراءت له امه في الحلم فخاطبها ووجه اليها المعايدة وأمضى الليل معها مختبرا كل ما سمعه من رفاقه عن العلاقة البنوية.

القصة ارادها واضعها غابي مرعب، صورة للمعاناة التي يعيشها اليتيم، كيف يبني عالمه الخاص. وهي تجسيد لحالات تنتاب الايتام، ولتخيلات ينسجونها، لاقناع انفسهم انهم لا يتميزون عن اترابهم.

"انا هلق عرفت شو بيحسوا الولاد الباقيين بعيد الام" قالها الفتى كأنه تخطى حدود الحلم واختبر حنان الام وعاطفتها. مشاعر من الالم والفرح تمتزج في قلب الولد الذي يفيق من نومه ليجد نفسه في الواقع حيث امه لا تزال بعيدة. ولكنه يتمكن من تجاوز الحالة اذ يجد والده قد عاد ويفتش عنه.

المسؤول عن العمل غابي مرعب قال: "لم اكن اغامر يوم تبنيت الفكرة، بل كنت واثقا من قدرات التلامذة. وعرضت الفكرة على رئيس المدرسة الاخ برنار حبيقة الذي يعتبر التمثيل نوعا من الثقافة، ووجها من وجوه الفن لا يقل شأنا عن الرقص والغناء والعزف".

وتابع ان المدرسة شجعت الاعمال المسرحية الى ان طرأت فكرة العمل التلفزيوني. ويتابع شارحا مراحل الانتاج حيث وفر "تيلي لوميير" الامكانات، وانتقل المخرج محمد بو فلح ومساعدته ميراي اسمر والمصور طوني بدران مع عدد من التقنيين الى قرية حلتا في الشمال لتصوير المشاهد في تلك الطبيعة الجبلية التي اعطت لبنان واحدا من كباره هو البطريرك الياس الحويك. واوضح مرعب ان التصوير كان يجري ايام السبت لعدم تأخير التلامذة عن صفوفهم. وقد انجز ويخضع للمونتاج تمهيدا لعرضه الشهر المقبل.

غ. ح.



مرعب وبوفلح واسمر وبدران مع التلامذة.



الممثلون الجدد يتشاورون في اللقطة المقبلة.

معجزة مار مارون

كيف يتحول الانسان من ابن هذا العالم الى ابن عالم الخلود وهو بعد لم يغادر هذا العالم؟

ان عملية تطوير القداسة بحيث يدخل شخص لبناني باب الطهارة القصوى، كما فعل مار مارون في مسيرته الكبرى، لهي معجزة بكل معنى الكلمة.

فمار مارون قد انتقل من مرحلة الكينونة الدنيوية الى مرحلة الانخطاف الديني بفضل فضائل عدة تميز بها وتجاوز عقباتها حتى اصبح مؤسس دولة الى جانب كونه مؤسس دين.

ولم يكتف مار مارون بالفضائل البشرية بل عكف على ممارسة القيم الروحية التي رفعته الى اعلى القمم منصرفا بذلك عن شؤون العالم الى العزف على وتر الشؤون الروحية. ولم يثنه ذلك عن تأسيس الاديرة والرهبانيات حيثما حل والاخويات والسكن في الاودية والمغاور... حتى تمكن من جعل التقشف مذهب ارتفاع والزهد طريق قيامة.

ولهذا السبب اعتبر مار مارون قائد مسيرة دينية وليس فقط قائد مسيرة من شأن آخر.

فبقيت مسيرة مار مارون، رغم ازدواجيتها، مسيرة هدى ونور بعيدة عن كل نعرة فئوية او مذهبية او طبقية، بل توسعت آفاقها حتى شملت المعاني الانسانية كلها. وبذلك اصبح لبنان وطنا لا طائفة وسار على هذا المنوال مئات السنين مرفوع الجبين مساهما في بناء الامة اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

الرهبانية الأنطونية كرّمت متفوقيها

برعاية الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي حنا سليم، كرّمت ادارات مدارس الرهبانية الانطونية طلابها المتفوقين في الامتحانات الرسمية للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في حفل اقامته في دير مار انطونيوس، بعبدا.

وقال الاباتي سليم "ان الرهبانية الانطونية أمينة على عهدها ورسالتها التعليمية والتربوية، وتعمل منذ ٣٠٠ سنة في هذا الحقل لتنمي المواهب والاخلاق والعلم والايمان والروح الوطنية الحقة في الشبيبة (...) واننا مع الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان" ندعو الجميع لتفعيل دور مدارسنا لكي نوفر لهم اولا تعليما نوعيا وذلك من خلال التضامن والتنسيق والعمل معا في مشاركة وثيقة (...)".

تلاه جورج شقير باسم الهيئات التعليمية فأشاد بالطلاب الذين "لم ينجرفوا مع الموجات الفاسدة التي تأكل مجتمعنا، فهموا ان الحياة عمل وجهد وسهر".

وألقت السيدة بزعوني كلمة لجان الاهل فشكرت الرهبانية الانطونية على رسالتها التربوية ذات البعد الانمائي في المناطق اللبنانية المختلفة.

ثم تحدث انطوان ضو باسم القدامى في المدارس الانطونية وجيهان خرياطي باسم الطلاب.

وتخلل الحفل عزف قطع موسيقية قدمها طلاب المعهد الموسيقي العالي في الجامعة الانطونية. ثم انتقل الجميع الى كوكتيل.

مطالب معلمي بيروت

جدد تجمع معلمي بيروت مطالبته مجلس النواب اقرار قانوني المجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين.

واكد التجمع في بيان له على اهمية المعلم الذي يحمل اجازة في المادة التي يعلمها، لا سيما مع بدء تطبيق المناهج التربوية الجديدة، والاتجاه نحو تخفيض عدد المتعاقدين مع الثانويات الرسمية الذين وصل عددهم الى ٢٥٠٠ استاذ.

حوري يحاضر عن القيم في التربية والاعلام

حاضر رئيس كلية الامام الاوزاعي توفيق حوري عن "القيم في التربية والاعلام" في قاعة المحاضرات في الكلية، الاوزاعي.

وقال ان العرب تعمدوا في الجاهلية رفع الاذى والظلم عن الغريب والمقيم احقاقا للحق. ودعا حوري الى "اقامة جبهة للخير على اساس القيم النابعة من الدين" ولفت الى ان "الاصلاح لا يتم بالوعظ فقط بل يجب ان يرافقه رد الاذى عن المجتمع وقيمه".

واضاف "ليس المطلوب الخضوع او التزلف للزعامات السياسية او الدينية او الاجتماعية او المالية، بل الترفع الى درجة العبودية لله ووعي الحقيقة والاخذ بيد الانسان الى مكارم الاخلاق".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سامي مخايل منصور

زوجته دعد رجا زخور
ولداه روزي ومايك
والده مخايل منصور
شقيقه الدكتور جوزف وزوجته
شقيقتاه سلميا ومهى
وعموم عائلات منصور وزخور والهاشم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ١٠ شباط في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الحكومية ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في دير ميماس حيث يوارى.

تقبل التعازي غدا الخميس ١١ منه في صالون الكنيسة الانجيلية (قاعة شارل سعد) في زقاق البلاط قبالة السرايا الحكومية من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة اللبنانية الاميركية تنعى المأسوف على شبابه

سامي مخايل منصور

مدير الادارة في الجامعة – بيروت

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٩ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل اسعد منصور

زوجته تينه الياس نجم
ابناه اسعد وعائلته
ولميل وعائلته
ابنتاه صباح ارملة المرحوم جوزف سليم فرح خليل واولادها وعائلاتهم
ولمال زوجة نعمه سليم روكز وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ شباط في منزل صهره المرحوم جوزف سليم فرح خليل في زوق مكايل.

انتقلت الى رحمته تعالى امس المأسوف عليها

نجمة سليمان معلولي

زوجة بطرس نقولا صليبا
اولادها جورج ونقولا والياس وعائلاتهم
وجانيت زوجة نقولا صليبا
وليلى زوجة نزار داغر
ولوني زوجة وكيد صليبا
والمرحومة شفيقة زوجة جورج متى
ينعونها بمزيد من الاسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار يوسف في مجدليون.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل زوجها في مجدليون – صيدا.

اولاده سعاده وعائلته وشربل (في المهجر)
ونلجي وعائلته وبيار وماريا (في المهجر)
وفيفيان زوجة ايلي ايوب وعائلتها في المهجر
شقيقته ملكة زوجة فيليب رحمه وعائلتها
لوريس ارملة شقيقه المرحوم بشارة داود واولادها
مارغريت ارملة شقيقه المرحوم الياس داود واولادها
اولاد المرحوم شقيقه جان داود وعائلاتهم
ينعون المرحوم

انطوان سعاده داود

رئيس مكتب القضاء العسكري سابقا
حائز وسام الارز الوطني برتبة فارس
زوجته المرحومة نورما نعوم ماضي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ شباط في منزل الفقيد في عين سعاده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس فرنسيس الغربي

زوجته زيزف اسد زياده
اولاده جاك وجوزف وانطوانيت زوجة عدنان تميم والمحامية نورما زوجة الكسندر فاخر ورلى زوجة ريشار قنطفت
شقيقه جوزف
جاكلين ارملة شقيقه المرحوم ميشال
ليلون ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ شباط في منزله في الحكوانة ملك عاطف قمير خلف مشاتل عزام قرب كنيسة سيدتنا للروم الارثوذكس.

اوديت حجار ارملة المرحوم حبيب عياش
جو عياش وعائلته
بيتر عياش وعائلته
ادمون عياش وعائلته
عائلة المرحوم اميل عياش
دورا قشوع ارملة المرحوم فيكتور عياش وعائلتها
الفرد حجار وعائلته (فرنسا)
روجيه حجار وعائلته
كلود حجار زوجة سليم خلف وعائلتها
يولا حجار
وعموم عائلات عياش وحجار ونصر وسماحة وعفيش وناصيف وقشوع وسوزو وخلف
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

كريستيان حبيب عياش

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ شباط في منزل عائلتها في الحازمية شارع مار روكز ملك الكويتي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى

حسين علي العشي

اولاده علي والملازم اول ماهر ومحمد
صهره خالد بيضون.

يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ١٠ شباط الساعة الثانية في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال يومي الخميس والجمعة (١١ و١٢ منه في منزله في حارة حريك شارع درغام ملك فقيه قبالة مدرسة المصطفى الطابق الثاني.

الاسفون آل العشي والفلكي وعموم اهالي بلاط.

زوج الفقيدة نجيب فؤاد سلامة
اولادهما فؤاد وعائلته
وزياد وعائلته
وباتريسيا
والدتها ماري دبدب
اشقاؤها الدكتور جورج عشي وعائلته
وجليل عشي وعائلته
وعائلة المرحوم انطوان عشي (في المهجر)
شقيقتاها اليس ارملة المرحوم ميشال سلامة
وجورجيت زوجة جورج غبريل وعائلتها
وعموم عائلات سلامة وعشي ودبدب وكباريه وحنين وابي خليل والاسمر وغبريل وتفنكجي وايوب وبوغوص وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

تريز يوسف عشي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ شباط في منزل ولدها زياد سلامة في الاشرفية شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك رجا طرزي.

ولدها نقولا حنا الحلو وعائلته
وعموم عائلات الحلو ومراش وسعد الدين وعرنوق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جميلة نعمان الحلو

ارملة المرحوم حنا نقولا الحلو

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ شباط في منزل ولدها نقولا الحلو في رأس بيروت – الحمراء شارع ليون بناية خطاب قبالة محلات نصار الطابق الثامن.

زوجة الفقيد سمية عيد متى
اولاده نقولا
وسميرة زوجة طوني نمر وعائلتها
ولوني زوجة فوزي متى وعائلتها
وميراي زوجة طوني عبد الكريم وعائلتها في المهجر
شقيقه سعد ابرهيم ناصيف واولاده وعائلاتهم
شقيقتاه ميلاني ارملة المرحوم مخايل ابو رجيلي واولادها وعائلاتهم والمرحومة سلمية زوجة سليم حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سعيد ابرهيم ناصيف

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ شباط في منزله في درعون – حريصا بنايات باسيل الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة الدكتور جان مولقديه
ابنتها ميلدا مولقديه
شقيقتها وديعة ارملة المرحوم مانويل الياس وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات مولقديه والصايغ والياس ومرهج وبريمو وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

روزا حبيب الصايغ

ارملة المرحوم نخله مولقديه

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٠ شباط في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت ساحة كنيسة الوردية في ملكها.

زوج الفقيدة الياس طانيوس خوري
اولادها طوني وعائلته
وسامي وعائلته
وجوزف وعائلته
وسميرة ارملة المحامي انطوان فغالي وعائلتها
ودنيز زوجة المحامي سامي طعمة وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة الاميرة عفيفة ابي اللمع
وعموم عائلات خوري وسركيس ورزق وطرزي وفغالي وطعمة وابي اللمع وفرح وصميون وبو خاطر وعماد وبستاني وعيراني وسعد وصوان وبطرس ونمرا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

انجال الياس خوري

(المولودة سركيس الخوري)

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٩ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان اليوم الاربعاء ١٠ منه الساعة الثالثة بعد الظهر وتوارى في مدفن العائلة في الفنار – طريق رومية – مدافن الموارنة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في قرنة شهوان الطريق العام.

· الرجاء عدم ارسال اكاليل والاستعاضة عنها بالتبرع لجمعيات خيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بتسليم بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

وصال احمد العريس (ميرزا)

· ارملة المرحوم مصباح شريف ميرزا

والدة شريف وحسن والقاضي سعيد والدكتور حسان ومحمد.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ١٠ شباط في جامع علم الشرق في حي بيضون، الاشرفية وتوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزلها في الاشرفية حي بيضون ملك ميرزا، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث ١٠ و١١ و١٢ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيدة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده اسعد سليم سعد
زوجته كريستين كينغ
اولاده تينا زوجة نبيل روبي
وهالة
والمهندس غابي
شقيقاه سامي وعائلته
ومخايل
شقيقتاه مرسال زوجة انطوان ميوض
وشادية زوجة سمير قربان وعائلتها
وعموم عائلات سعد وكينغ وروبي ويونس وشلهوب وميوض وقربان وبشارة وابو سمرا ومزهر وعموم عائلات قنابة برمانا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس جورج اسعد سعد

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٦ شباط في ابو ظبي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٠ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة في قنابة برمانا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزله في قنابة برمانا.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

آل كرامي ونعمان
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى المأسوف على شبابه

مالك محمد علي كرامي

الذي توفي على اثر حادث سير.
والده المهندس محمد علي كرامي
والدته بشرى نعمان
شقيقه سامر
صهره عبد الفتاح حداد
عماه هشام والمرحوم ابرهيم كرامي
خالاه المهندس حسان واسامة نعمان.

التعزية في الثاني والثالث والاسبوع الاربعاء والخميس والاثنين ١٠ و١١ و١٥ شباط في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع المعرض قرب جامع الغندور بناية لينا سنتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الكسندرا انطوان كلاّب

ارملة المرحوم انطوان حسكور

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ٩ شباط في كنيسة مار يعقوب في جبيل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزلها في مشحلان – قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

حسن رشيد كالوت

(ابو رشيد)

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته ويقرأ الفاتحة على روحه.

ذكرى ثلاثة أيام

تصادف غدا الخميس ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

احمد الارغولة

(ابو اسماعيل)

ولده اسماعيل
اصهاره اديب الديماسي وخليل العكاوي والمهندس بشير الديماسي.

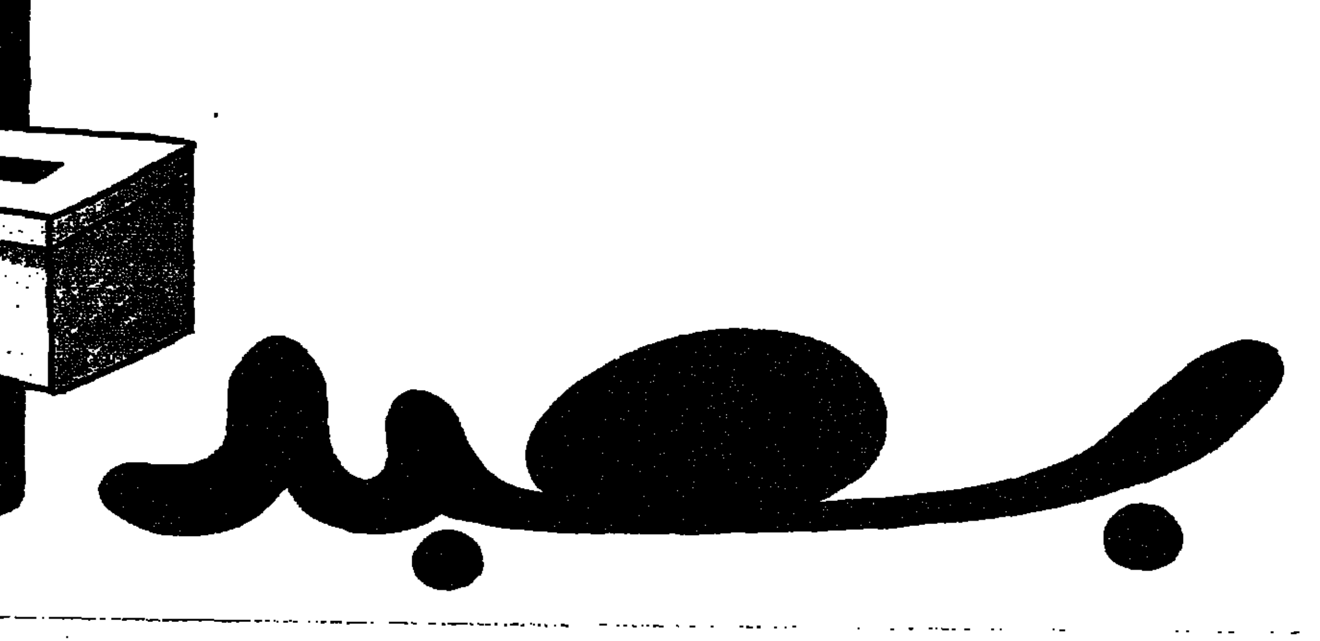
تقبل التعازي في منطقة المثالية بناية الدندشلي الطابق الرابع قرب منزل مفتي صيدا.

وتتلى آي من الذكر الحكيم عصرا في صالون مقبرة صيدا القديمة.

الاسفون آل ارغولة والسروجي.



تساؤلات حول غياب لبنان
على المستوى الرئاسي في جنازة الملك حسين



في شرفة النهار

دموع الماعز!

الاحتشاد الدولي الكبير في عمان لتشييع الملك حسين، رسم معالم استفتاء ضمني على موضوع التسوية والسلام في الشرق الاوسط.

صحيح ان الوقوف مع الاردن وتأكيد دعمه في هذه المناسبة الحاسمة والدقيقة دفعا كثيرين من الزعماء الى المشاركة في الجنازة، لكن الابعاد السياسية والسيكولوجية لهذه المشاركة تنطوي على دعم قوي لموضوع التسوية والرهان على تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

من الواضح ان هذا الامر تبادر الى أذهان الكثيرين وفي مقدمهم بالتأكيد الرئيس بيل كلينتون الذي لم يتمالك نفسه من الاستغراق في الضحك سخرية وهو يتأمل في الوفد الاسرائيلي الفضفاض الذي جاء الى عمان متسائلا اذا كان "هؤلاء المرشحين لمنصب رئيس الوزراء الذين يسيرون معا يمكن ان يتبادلوا التحية في اسرائيل"!

وبالطبع ان اللياقة البروتوكولية هي التي أوقفت ملاحظة كلينتون عند هذه الحدود، لكن هذا لا يعني انه لم يرَ فيهم مجموعة من المندسين او المخربين في هذه "التظاهرة الدولية المؤيدة للسلام"... وقياسا بهذا التصوير الافتراضي للاحتشاد الدولي واعتباره تظاهرة تأييد ضمني للمسيرة السلمية المعطلة كما هو معروف، فان الوفد الاسرائيلي في عمان كان مثل العنزة السوداء وسط "القطيع الابيض"، وهذا التصوير يتلاءم مع مقولة العلمانيين في اسرائيل الذين يطلقون اسم "الماعز" على الأحبار والمتطرفين.

في أي حال، ينخرط الان كثيرون من المحللين في الحديث عن جرعة من الحياة وفرتها مناسبة الموت، وقد تنعش روح التسوية المتهالكة في الاشهر المقبلة وخصوصا بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل حكومة جديدة. وقد يكون هذا التحليل صحيحا فقد ظهرت ارادة دولية اجماعية على ضرورة المضي في مسارات التسوية من خلال الحرص على تكريم حسين في مماته كرجل راهن على السلام في حياته.

ولكن السؤال الأساسي المتعلق بمستقبل التسوية يبقى رهن "قطيع الماعز" الاسرائيلي الذي عاد الى اسرائيل غارقا في المقارعة والاتهامات بسبب المصافحة التي حصلت عرضا في عمان وعلى هامش الجنازة بين عازر وايزمان واسحق موردخاي ونايف حواتمة، والتي سيتم استعمالها كعنصر ادانة يقدمه نتنياهو الى المقترعين الاسرائيليين ضد موردخاي الذي ينافسه في الانتخابات.

واذا كانت كل شياطين "الوطن البديل" قد استيقظت دفعة واحدة في تل ابيب، حيث تم استحضار "خطط الترانسفير" عن الرف، وبوشر بمحاولات خلق الفتن وزرع الافخاخ بين الاردن وسوريا عبر اطلاق المزاعم ومن مكتب نتنياهو عن مطامع سورية تستهدف الاردن، فان الحضور الاسرائيلي الفضفاض في جنازة حسين لن يستر عورات الدولة العبرية، وسيظل "الماعز" يدل على نفسه. فيضحك حتى بيل كلينتون، وهو يتأمل في دموع التماسيح الاسرائيلية.

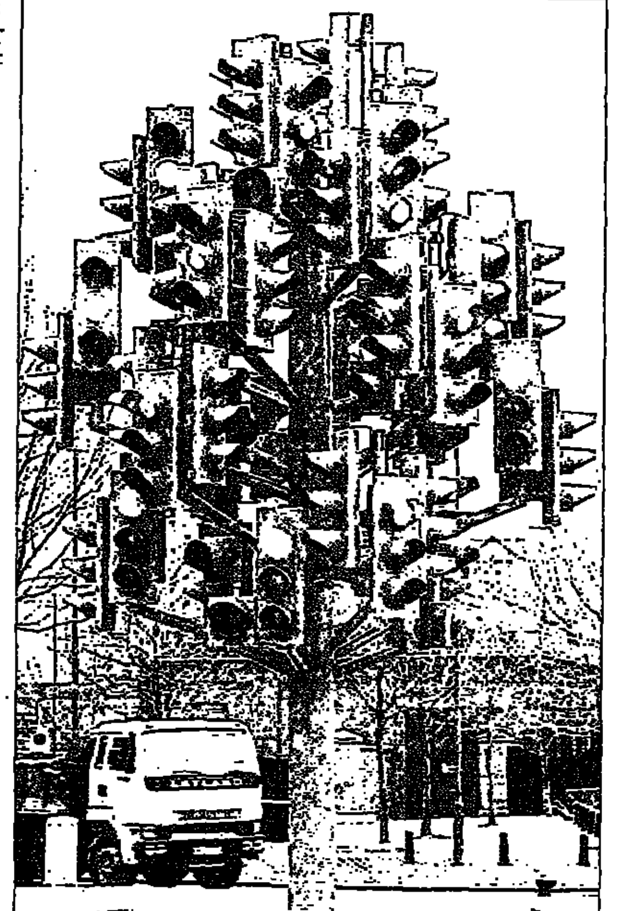
راجح الخوري

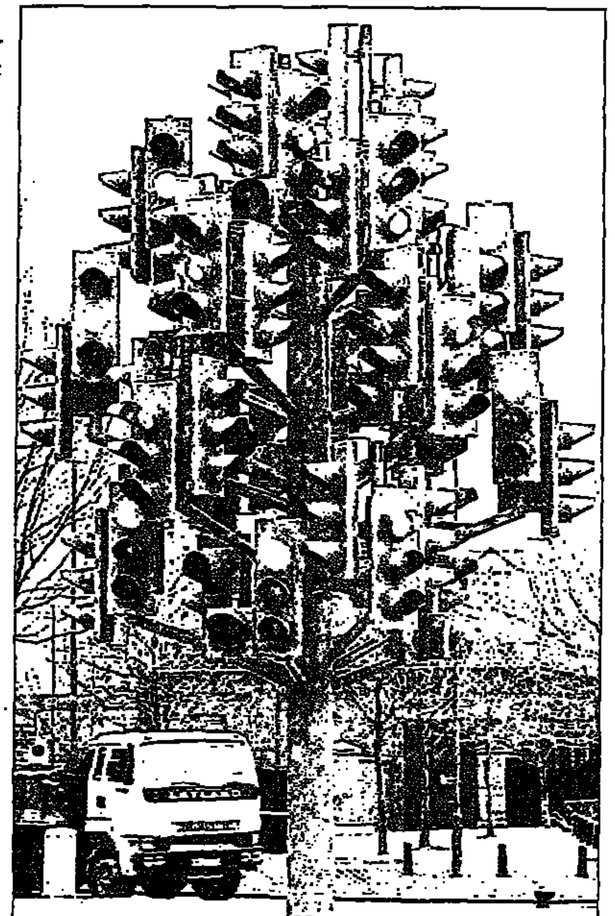
٣ فتيات روسيات انتحرن معاً

موسكو – و ص ف – ذكرت شبكة التلفزيون "ان تي في" ان ثلاث فتيات يبلغن من العمر ١١ و١٢ و١٤ عاماً قتلن مساء الاثنين في عملية انتحار جماعي بالقاء انفسهن من الطبقة الثامنة في احد المباني الواقعة في بالاشيخا بضواحي موسكو.

وأضافت الشبكة ان اثنتين من الفتيات قتلتا على الفور بينما توفيت الثالثة في المستشفى. وقد تركن رسالة وداع، الا ان سبب انتحارهن ليس معروفاً.

اشارات السائق الذكي!





نصب من اشارات السير الى جانب طريق في شرق لندن تحيّر السائقين قبل عبورهم وادراكهم انها قطعة فنية من صنع الفنان الانكليزي – الفرنسي بيار فيفان (٤٦ عاما) جمعها من ٧٥ طاقم اشارات وركزها بين شجرتين، وكانت نتيجة مسابقة نظمتها وكالة الفن العام في منطقة دوكلاندز في لندن. (ا ب تيليفوتو)

تجربة متقدمة على لقاح ضد الايدز بدأه باحثون اميركيون في تايلاند

واشنطن – رويترز – قال باحثون اميركيون امس الثلثاء انهم حصلوا على تصريح ببدء تجربة متقدمة على لقاح مضاد للفيروس المسبب مرض اعراض نقص المناعة المكتسبة "الايدز" في تايلاند.

وقالت شركة فاكسجين ومقرها كاليفورنيا ان ٢٥٠٠ تايلاندي معرضون بشدة للاصابة بالمرض سيشتركون في تجربة اللقاح المضاد لأكثر السلالات شيوعا من الفيروس في آسيا.

وقال دونالد فرنسيس الذي شارك في تأسيس فاكسجين والمدير السابق لمراكز الوقاية والسيطرة على الامراض في الولايات المتحدة "هذه هي الخطوة الثالثة على مستوى العالم".

واضاف فرنسيس في حديث هاتفي "لا احد يمكنه تجاهل ١٦ الف حالة اصابة يوميا بفيروس تبلغ نسبة وفاة المصابين به مئة في المئة والشيء الوحيد الذي يمكن وقفه هو اللقاح".

ويتفق الخبراء على ذلك. ويمكن لخليط من العقاقير القوية الابقاء على الفيروس كامنا لكنه باهظ الثمن ويحدث اثارا جانبية خطيرة ويصعب تناوله.

وستجري تجارب لقاح الايدز في مراكز تعاطي مخدرات في بانكوك يتردد عليها متعاطون للمخدرات عن طريق الحقن بالاوردة وهم من اكثر المعرضين للاصابة بالفيروس. ويقدر المركز الاميركي ان هناك ٨٠٠ الف من بين سكان تايلاند البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة مصابون بالفيروس المسبب لمرض الايدز.

ويقول يوث بودهاراميك مدير ادارة الطب الوقائي في وزارة الصحة التايلاندية والمسؤول عن المشروع ان البرنامج قد يكلف نحو ٢٠ مليون دولار.

وبدأت فاكسجين بالفعل تجربة اللقاح باستخدام احد البروتينات الموجودة على الغلاف الخارجي للفيروس في المرحلتين الاولى والثانية على نحو ٩٠ تايلانديا يتعاطون المخدرات. وفي هذه المرحلة الثالثة سيتم متابعة المتطوعين وهم غير مصابين حتى الان لمدة ثلاث سنوات لمعرفة كم منهم سيصاب بالفيروس.

وبدأت الشركة تجارب المرحلة الثالثة في الولايات المتحدة منذ الصيف الماضي. وهذه هي التجربة الاولى من بين تجارب لقاحات الايدز التي تصل الى المرحلة الاخيرة من التجارب قبل اقرارها من جانب ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية.

شبكة ضخمة من التلسكوبات لالتقاط اشارات من فضائيين!

واشنطن – و ص ف – يأمل علماء اميركيون في انشاء شبكة هائلة تضم ما بين ٥٠٠ والف منظار لاسلكي لاقط سنة ٢٠٠٤ على ابعد حد، لرصد اشارات قد تكون قادمة من حضارات محتملة في كواكب اخرى في الفضاء.

وقال احد هؤلاء العلماء الاثنين ان المشروع الذي ترعاه جامعة كاليفورنيا في بيركلي ومعهد الدراسات للبحث عن حياة في الفضاء في ماونت فيو (كاليفورنيا) يفترض الا يكلف اكثر من ٢٥ مليون دولار.

وبدلا من البدء بجمع قطع منظار ضخم مثل منظار اريسيبو في بورتوريكو، فضل الباحثون عن المخلوقات الفضائية ولاسباب مالية اقامة شبكة من المناظير اللاسلكية اللاقطة الصغيرة لن تكون من تلك المستخدمة حاليا لاستقبال البث التلفزيوني بالاقمار الاصطناعية.

وعندما تتصل بعضها ببعض ستشكل هذه اللاقطات اذنا الكترونية هائلة واحدة مساحتها نحو هكتار واحد (عشرة الاف متر مربع) اطلق عليها اسم "١ اتش تي" (واحد هكتار تلسكوب). وللمقارنة، يبلغ قطر اللاقط في اريسيبو وهو الاكبر في العالم ٣٠٠ متر ويغطي مساحة ٧٣ الف متر مربع.

وبعد الانتهاء من انشائها على قمة جبل لاسن في كاليفورنيا على ما يبدو، ستقوم شبكة اللاقطات بالتنصت تدريجيا على زهاء مليون نجم في مجرتنا لالتقاط اي اشارة لاسلكية محتملة.

الى ذلك، ستستخدم الشبكة في دراسة اهداف فضائية تقليدية. وقال ليو بليتز في جامعة بيركلي ان "الاداة التي تريد انشاءها ستزود بقدرات فريدة لمراقبة مجموعة من الاشياء بدءا من نظامنا الشمسي الى اقصى حدود الكون".

وولدت فكرة المخلوقات الفضائية في الستينات من خيال رائدي فضاء معروفين حينذاك هما كارل ساغان وفرانك دريك. ويبحث اليوم حوالي عشرة مناظير لاسلكية لاقطة في العالم في السماء عن اشارة لاسلكية من الفضاء من دون ان تتوصل الى نتيجة حتى الان.

فوائد صحية فورية لأنواع من الخضر والفاكهة

واشنطن – رويترز – اعلن باحثون ان البرقوق المجفف (القراصيا) المشهور بفوائده الصحية الفورية ربما يشكل افضل دفاع ضد السرطان وامراض القلب.

والسبانخ، بالاضافة الى ما تحويه من عناصر مفيدة، قد تكون "غذاء المخ" المطلوب لتجنب فقدان الذاكرة ومرض الزهايمر "خرف الشيخوخة".

اجرى الباحثون في جامعة تافتس في بوسطن بتكليف من وزارة الزراعة الاميركية تجربة للتعرف على العناصر المضادة للاكسدة في الفاكهة والخضر وصنفوها بالترتيب حسب ما تحويه من عناصر مضادة للاكسدة.

اظهرت التجربة ان البرقوق المجفف (القراصيا) المعروف بعلاج الامساك يحتل المرتبة الاولى في احتوائه على عناصر مضادة للاكسدة يليه الخلنجان وبعده التوت البري ثم الكرنب (الملفوف) ويليه الفريز وبعدها السبانخ.

ومضادات الاكسدة مركبات مختلفة تقاوم تلف الخلايا. والفاكهة والخضر غنية بمضادات الاكسدة التي تراوح بين عناصر كيميائية مثل "الريزر فاتول" الموجود في النبيذ الاحمر و"الانثوكيانين" الذي يجعل الفريز يكتسب اللون الاحمر والخلنجان اللون الازرق الى جانب احتوائهما على فيتامينات ايه. وسي. وايي.

ومعروف ان الذين يكثرون من اكل الفاكهة والخضر تقل احتمالات اصابتهم بأمراض القلب او السرطان. ولذلك تحث الحكومات شعوبها على الاكثار من تناولهما.

ولاحظ فريق جامعة تافتس ان الاكتفاء بصنف واحد كغذاء تكميلي لا يفيد كثيرا. بل اسفرت تجربة على رجل اكثر من تناول "بيتا كاروتين" وهي مادة موجودة في الجزر تحتوي على فيتامين ايه، عن زيادة مرضه. قال رونالد بريور خبير التغذية الذي قاد البحث: "انني مقتنع تماماً بأنه يوجد بالتأكيد تفاعل مشترك بين عدد كبير من هذه العناصر. لم اعزل عنصراً منفرداً منها. اعتقد ان الخليط له فوائد اكثر".

وفي احدى التجارب فحص فريق جامعة تافتس عينة من الرجال والنساء اعمارهم بين ٢٠ و٨٠ عاماً يتناولون عادة خمسة مقادير من الفاكهة والخضر يومياً. ضاعف الاطباء هذه الجرعة فاكتشفوا زيادة مستوى مضادات الاكسدة في الدم الى الضعف ايضاً.

واجرى الباحثون تجربة على ١٠ نساء تناولن جرعة مقدارها خمس أوقيات من السبانخ الطازجة فوجدوا ان قدرة الدم على امتصاص الاوكسيجين كانت أكثر مما لو تعاطين ١٢٥٠ مليغرام من فيتامين سي.

وفي تجارب على الفئران اكتشف الباحثون ان جرعة يومية من السبانخ تمنع فقدان الذاكرة وتسرع بعملية التعلم. قال بريور ان اعطاء الفئران السبانخ او فيتامين ايي ابتداء من الشهر السادس ساعدها على تذكر اماكن الاشياء".

ويعتقد بريور ان التجربة يمكن ان تستخدم في وضع قواعد جديدة ليس فقط لكمية الفاكهة والخضر التي يمكن الانسان تناولها بل ايضاً في تحديد الانواع التي يستحسن اكلها.

زوجان اوكرانيان يعرضان ابنهما للبيع

موسكو – و ص ف – ذكرت شبكة التلفزيون "ان تي في" ان اوكرانيا وزوجته يقيمان في لفوف (غرب اوكرانيا) لصقا في شوارع المدينة اعلانات لبيع ابنهما البالغ من العمر ثلاثة اعوام بـ١٥٠ دولارا، لكن صحافيا منعهما من ذلك قبل ان تتدخل الشرطة.

واتصل صحافي يعمل في صحيفة محلية بهما واعلن عن رغبته في شراء الطفل وسجل المكالمة الهاتفية على جهاز تسجيل.

وكان والدا الصبي يوري سافتشوك قد تخليا عنه عند ولادته ولم يسترداه الا بعد ثلاثة اعوام بهدف بيعه.

وقالت الام الحامل في طفلها الثامن، في تصريح للشبكة: "نحن بحاجة الى المال".

نوم نصف الدماغ!



عين نائمة وعين تترقب الخطر.

اعطت دراسة نشرت في مجلة "نيتشر" العلمية اخيرا، بعدا جديدا لعبارة "النوم مع العمل". ذلك ان فريق بحث في سلوكيات النوم في جامعة انديانا وجد ان معظم الطيور طورت طريقة للنوم بعين واحدة ونصف الدماغ. وهذه ظاهرة تعرف بنوم نصف الدماغ لدى الطيور. وتعني انها تأخذ قسطها من الراحة مع مراقبة الاخطار المحدقة في الوقت نفسه.

ومن اجل فهم متى ولماذا ينام الطيور بهذه الطريقة، صوّر فريق البحث مجموعة من البط النائم. ووجد ان هذه الطيور المنتظمة في صف، تنام منها تلك التي في طرفي الصف بطريقة نصف الدماغ ثلاث مرات اكثر من الطيور في الوسط.

وان تلك البطات سيطرت على الجانب في دماغها الذي تبقيه واعيا والجانب الذي ينام، موجهة العين المفتوحة الى اماكن الخطر المحتملة بعيدا عن البطات الاخرى.

ولكد قياس موجات الدماغ العلاقة بين العين المفتوحة ونصف الدماغ الواعي.

والسؤال: هل يمكن الانسان ان ينام بهذه الطريقة؟

يستبعد فريق البحث ذلك، لكنه يعتقد ان بعض الاشخاص يعانون اضطرابات في النوم او يسيرون في اثناء نومهم؛ وربما تكون جذور هذه الاضطرابات في ظاهرة نوم نصف الدماغ.

عن: "بيزنس ويك"

باربي في الأربعين

نيويورك – و ص ف – احتفلت دمية باربي بعيد ميلادها الاربعين بعدما ارتدت كل انواع الازياء، فكانت تارة مغنية روك او رائدة فضاء وطورا اميرة او عداءة، ولم يتردد كبار مصممي الازياء مثل كريستيان ديور وجياني فرساتشي في تصميم الثياب الخاصة بها.

وجرى الاحتفال بعيد ميلاد باربي المولودة صناعيا عام ١٩٥٩ من انتاج شركة "ماتيل" الاحد في نيويورك بحضور حشد من ممثلي عالم الازياء والفن والاعمال الذين تجمعوا في فندق "والدورف استوريا".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير. دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٢٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63 85 02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص. ب. ١١/٢٢٦ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية الفردوس
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعلوف
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb